



ولّى عهد المنور والطيالان وجاء عهد
الابناتيين والأتراك في بريطانيا

(مذاقات)

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Sunday - 25 August 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14880

الأحد 24 ذي الحجة 1440 - 25 أغسطس 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14880

الشرق الأوسط - النسخة تجلّة تضا عليّة جديدة



www.aawsat.com

تاور أكد لـ الشرق الأوسط أنه لا ضمانات في قضية فض الاعتصام «السيادي» السوداني: أوكار السلاح والمال المنهوب تحت السيطرة

«نحن نبحث عن قضاء مستقل وعادلة، ولا حياذ عن معايير الأشخاص في اللجنة»، مؤكداً أنه «لا نية لتقديم ضمانات لأي تميمينات لأحد نكون قطعنا الطريق أمام تحقيق العدالة».

(تفاصيل ص 3)

يده «على كثير من الملفات الأمنية ومؤامرات الدولة العميقة، والثورة المضادة، والفساد والأموال والأصول والشركات وأوكار الأسلحة، لكنها لم تقدم لنا في تقرير رسمي، وأنهم بانتظار اكتمال الصيغ ليطلعونا على هذه الملفات».

وبشان ما إذا كان تكوين لجنة التحقيق المستقلة في أحداث فض الاعتصام ستضع مطبات أمام الشراكة في ظل الاتهامات الموجهة لبعض العسكريين، يقول تاور:

أكد البروفيسور صديق تاور كافي، عضو «مجلس السيادة» السوداني أن جميع أوكار السلاح والمال المنهوب أصبحت تحت سيطرة القوات المسلحة.

وأوضح تاور في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن المكون العسكري في مجلس السيادة، ومباشرة للعمل التنفيذي المباشر خلال الأربعة أشهر الماضية، وضع

تعزيزات للنظام شمال خان شيخون... وحملة إعلامية روسية على تركيا قبل قمة بوتين - إردوغان بدء إقامة «المنطقة الآمنة»... والأكراد يغازلون دمشق



ماكرون وترمب بيتسمان لكاميرات الصحافيين خلال غداء عمل أمس قبل افتتاح قمة «مجموعة السبع» في بياريتز بفرنسا التي من المتوقع أن تشهد مواجهات ساخنة (أ.ب.أ) (تفاصيل ص 11)

إسقاط طائرات «درون» استهدفت جازان وخميس مشيط إيران تهدد السعودية مجدداً... وتتبنى هجمات الحوثيين

في اليمن، أمس، من اعتراض وإسقاط طائرات من دون طيار (درون) أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه الأعيان المدنية بخميس مشيط وجازان «جنوب السعودية»، طبقاً لما أوضحه العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم التحالف. (تفاصيل ص 4)

السعودية ليست آمنة»، طبقاً لما أوردته وكالة «تسنيم» الإيرانية.

في الأثناء، كشفت الميليشيات الحوثية، وعلى لسان متحدّثها العسكري يحيى سريع، أمس عن منظومتَي دفاع جوي تحت مسمي «فاطرا» و«ثاقبا»، وأدعت الجماعة المدعومة من إيران أنها تستخدم تلك الصواريخ منذ عام 2017. وأنها «تمكنت من التصدي لطائرات حربية».

إلى ذلك، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية

لندن، «الشرق الأوسط»

كررت إيران تهديدات سابقة أطلقتها ضد السعودية أمس وتبنت ضمنها الهجمات الحوثية ضد المملكة. وقال رئيس «الحرس» الإيراني، اللواء حسين سلامي، إن «جميع المطارات السعودية في مرمى الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية»، في إشارة منه إلى الحوثيين، وكلاء إيران في اليمن.

وادعى سلامي أن «مصافي النقط والمطارات

أفقرّة: سعيد عبد الرزاق
الحسكة: كمال شيخو
موسكو: رائد جبر

بدأ الجانبان الأميركي والتركي، أمس، تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق «المنطقة الآمنة» في شمال شرقي سوريا.

وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن مركز العمليات المشتركة مع أميركا بدأ العمل بكامل طاقته وبدأ تنفيذ خطوات المرحلة الأولى ميدانياً، إذ إن «أولى الطلعات المشتركة للمروحيات مع الجانب الأميركي أجريت اليوم (أمس)»، مضيفاً أنه تم البدء بتدمير مواقع وتحصينات «الإرهابيين» شمال شرقي سوريا، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية.

من جهته، تعهد قائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عدي، بالتعاون لتنفيذ الاتفاق. وفي محاولة لمغازلة دمشق، قال «نطلب من دمشق التفاوض مع ممثلي الإدارة الذاتية (قوات سوريا الديمقراطية) وترجع الحل السياسي، وذلك على مبدأ الاعتراف بالإدارات الذاتية الديمقراطية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الكردي ضمن إطار سوريا».

على صعيد آخر، انفجرت سيارة وسط مدينة إدلب، بالترزامن مع تعزيزات برية للنظام شمال خان شيخون في عمق محافظة إدلب.

وتزامن تأكيد الكرملين مساء الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيلتقي نظيره التركي رجب طيب إردوغان، الثلاثاء المقبل، في زيارة قصيرة، مع احتدام الجدل في الأوساط الدبلوماسية والعسكرية الروسية حول مستقبل التنسيق في سوريا وحملة إعلامية روسية على تركيا. (تفاصيل ص 7)

لبنان في سباق مالي تحت ضغط دولي «صفحة جديدة» في علاقة عون وجنرال

بورز» و«فيتش»، حيث أقيمت الأولى على تصنيفها السابق محددة مهلة ستة أشهر، وخفضت الثانية تصنيفها إلى CCC، تبذو الحكومة في سياق مع الوقت لتحقيق الإصلاحات المالية التي الموازنة فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن مكامن الفساد والتهرب والتهرب الضريبي. (تفاصيل ص 6)

بيروت، كارولين عاكوم
وعلي زين الدين

فتحت صفحة جديدة في العلاقة بين رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في الزيارة العائلية التي قام بها الأخير إلى المقر الرئاسي المؤقت في بيت الدين.

وأجمعت مصادر الطرفين على إيجابية اللقاء، إذ في حين قال «التقدمي» إنها صفحة جديدة في العلاقة على مختلف الأصعدة»، أكدت مصادر وزارية في «التيار الوطني الحر»، أن «اللقاء كان إيجابياً وغلّبت عليه أجواء التقارب والمودة».

من جهة أخرى، ومع الإعلان عن التصنيفات الائتمانية الجديدة وكالات «ستاندرد أند

طهران تحشد أسويماً ضد العقوبات الأميركية (ص 2)
القروي مرشحا لرئاسة تونس رغم توقيفه (ص 8)
6 معتقلين من «حراك الريف» يتخلون عن جنسيتهم المغربية (ص 8)

اتهموه وحكومته بـ«الليونة» في مواجهة حفر «إخوان ليبيا» يفتحون النار على السراج

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود

يتعرض فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الفاق» الوطني، في ليبيا، لحملة انتقادات لأذعة غير مسبوقة من القوات الإعلامية التابعة لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا التي وصفته بأنه «الين» في مواجهة المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني».

وبدا للوهلة الأولى من خلال

القاهرة، فاضل التشمي

أحدثت «الفتوى» التي أطلقها المرجع الديني الحقيم في مدينة قم الإيرانية آية الله كاظم الحائري، أول من أمس، بتحريم بقاء القوات الأميركية في العراق والدعوة إلى مقاومتها، انقساماً في العراق. فقبول الفتوى بانتقادات سياسية وفقهية، أيدتها جماعات مقربة من إيران.

وركز المنتقدون لفتوى الحائري على عدم أحقية رجل دين

أغسطس (أب) الحالي. وما كان من الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلا أن رد بالإعلان عن زيادة جديدة في الرسوم على سلع صينية بقيمة إجمالية تبلغ 550 مليار دولار.

وأعلن ترمب قراراته عبر سلسلة تغريدات كشفت عن زيادة الرسوم من 25 في المائة إلى 30 في المائة، على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. (تفاصيل اقتصاد)

أميركا والصين في حرب تجارية شاملة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أصبحت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين شاملة، ويات كامل التجارة بين البلدين في مرمى الرسوم العقابية المتبادلة وسط تهديدات من الطرفين بمزيد من التصعيد. أول من أمس زادت بكين الرسوم على بضائع أميركية بقيمة 75 مليار دولار رداً على زيادة الولايات المتحدة الرسوم على بضائعها في الأول

أغسطس (أب) الحالي. وما كان من الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلا أن رد بالإعلان عن زيادة جديدة في الرسوم على سلع صينية بقيمة إجمالية تبلغ 550 مليار دولار.

وأعلن ترمب قراراته عبر سلسلة تغريدات كشفت عن زيادة الرسوم من 25 في المائة إلى 30 في المائة، على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. (تفاصيل اقتصاد)

انتقادات سياسية وفقهية لها... ومقربون من إيران أيدها فتوى الحائري بـ«مقاومة أميركا» تقسم العراقيين

يقع في إيران بالتدخل في الشأن السياسي العراقي، وإصدار فتوى لقتال القوات الأميركية، مع وجود مرجع ديني كبير بورز آية الله علي السيمستاني، وبقية المراجع الكبار في النجف، إضافة إلى وجود برلمان عراقي وسلطات تنفيذية وتشريعية. كما ركزت غالبية الانتقادات على المنحى «المتشدد» الذي طبع فتاوى الحائري السابقة. وفي رد مضمّن على فتوى الحائري، كتب رجل الدين المقرب من التيار الصدري أسعد الناصري،

يقع في إيران بالتدخل في الشأن السياسي العراقي، وإصدار فتوى لقتال القوات الأميركية، مع وجود مرجع ديني كبير بورز آية الله علي السيمستاني، وبقية المراجع الكبار في النجف، إضافة إلى وجود برلمان عراقي وسلطات تنفيذية وتشريعية. كما ركزت غالبية الانتقادات على المنحى «المتشدد» الذي طبع فتاوى الحائري السابقة. وفي رد مضمّن على فتوى الحائري، كتب رجل الدين المقرب من التيار الصدري أسعد الناصري،



PATEK PHILIPPE
GENEVE

Begin your own tradition.



ساعة Calatrava Pilot Travel Time كود رقم 7234R



الكوهجي
KOOHEJI

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhabar: King Khalid St.

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

البروفيسور تاور أكد لـ التنقير الأوسط أن «العسكري» السابق وضع يده على أوكار السلاح والأموال المنهوبة

«السيادي» السوداني: لا ضمانات في قضية فض الاعتصام



البروفيسور صديق تاور

الثورة المضادة التي تتلاعب ببعاش المواطنين». وأشار عضو مجلس السيادة إلى أن أول الملفات القانونية التي سيولونها الاهتمام، تتمثل في قوانين إعادة هيكلة الأجهزة الحكومية المترهلة، بما في ذلك رئاسة الجمهورية، والكثير من الجهات المرتبطة بالنظام السابق، التي بها عمالة كبيرة تكلف أموالاً ضخمة، ويتابع: «هذه تحتاج إلى قوانين سريعة، وهذا لا يعتبر وللمباشرة العمل التنفيذي المباشر خلال الأشهر الأربعة الماضية، ووضع يده على كثير من الملفات الأمنية ومؤامرات الدولة العميقة، والنزوة المضادة، والفساد والأموال والأصول والشركات وأوكار الأسلحة، لكنها لم تقدم لنا في تقرير رسمي، وأنهم بانتظار اكتمال الصيغ ليطلعونا على هذه الملفات».

وأوضح تاور أن المكوم العسكري في مجلس السيادة، وللمباشرة العمل التنفيذي المباشر خلال الأشهر الأربعة الماضية، ووضع يده على كثير من الملفات الأمنية ومؤامرات الدولة العميقة، والنزوة المضادة، والفساد والأموال والأصول والشركات وأوكار الأسلحة، لكنها لم تقدم لنا في تقرير رسمي، وأنهم بانتظار اكتمال الصيغ ليطلعونا على هذه الملفات».

ويشأن خطط مواجهة الإنهيار الاقتصادي أكد تاور، وتقدها بالبرنامج الإسعافي لقوى إعلان الحرية والتغيير، ولجنة السياسات البديلة، وقال إنها ظلت طيلة الأشهر الماضية تعمل على إعداد خطط تفصيلية لمعالجة الاقتصاد والخدمات والسلام والعلاقات الخارجية، ويضيف: «تم وضع خطط متوسطة وطويلة المدى، والبرامج جاهزة في انتظار تشكيل السلطة التنفيذية».

ويتجه تاور «جيوب النظام السابق» بإقتحام «أزمة السلاح ونسرة السلع، وأزمة الوقود والخبز، باعتبارها أول الملفات التي سينظرها مجلس السيادة، التي

ويشأن علاقة تخصص المهني في «الفيزياء» والوظيفة السياسية، يقول تاور إنه درس الفيزياء في هولندا، والهلنديون يعتبرون الفيزيائي «حلال مشاكل»، وبالتالي يمكن أن ينافس في أي وظيفة، لأنه تركبته الذهنية مبنية على البحث في حلول المشاكل، ويضيف: «شكل عام المعرفة الأكاديمية إذا حيسبت في قاعات الدرس، تكون قد أفقدت دورها».

تطمينات لأي مشتبه به، بقوله: «إذا قدمنا تطمينات لأحد تكون قطعنا الطريق أمام تحقيق العدالة»، ويضيف: «العسكريون لا يعترضون على إجراء تحقيق مستقل، ربما قد يحتفظون على الإداة قبل ظهور نتائج التحقيق. لن نستطيع الأمر قبل تكوين لجنة التحقيق المستقلة، وفقاً لمعايير العدالة المعروفة».

وأوضح تاور أن المكوم العسكري في مجلس السيادة، وللمباشرة العمل التنفيذي المباشر خلال الأشهر الأربعة الماضية، ووضع يده على كثير من الملفات الأمنية ومؤامرات الدولة العميقة، والنزوة المضادة، والفساد والأموال والأصول والشركات وأوكار الأسلحة، لكنها لم تقدم لنا في تقرير رسمي، وأنهم بانتظار اكتمال الصيغ ليطلعونا على هذه الملفات».

ويشأن خطط مواجهة الإنهيار الاقتصادي أكد تاور، وتقدها بالبرنامج الإسعافي لقوى إعلان الحرية والتغيير، ولجنة السياسات البديلة، وقال إنها ظلت طيلة الأشهر الماضية تعمل على إعداد خطط تفصيلية لمعالجة الاقتصاد والخدمات والسلام والعلاقات الخارجية، ويضيف: «تم وضع خطط متوسطة وطويلة المدى، والبرامج جاهزة في انتظار تشكيل السلطة التنفيذية».

ويتجه تاور «جيوب النظام السابق» بإقتحام «أزمة السلاح ونسرة السلع، وأزمة الوقود والخبز، باعتبارها أول الملفات التي سينظرها مجلس السيادة، التي

● مستعد لمغادرة منصبه إذا كان مهراً للسلام ● جيوب النظام السابق وراء اقتتال أزمة الوقود والخبز

ويتابع: «لا يزال الكثير من لجنة السلطة، ويلعبون دوراً تحريياً عن طريق صناعة الأزمات، معركة قوى الثورة مجتمعة على مواجهة

في كثير من الصحف المحلية والعالمية. نشرت له عدة دراسات سياسية، من بينها «الواقع والوقائع وتأثير التعديلات على البيئات المحلية، حقوق المجتمعات المستضيفة للنشاط التعديني»، وشارك في تنظيم كثير من الأنشطة في مجالات وقف الحرب وإحلال السلام في جبال النوبة والغيل الأزرق.

وأبلغ تاور الصحيفة بأن المدنيين في مجلس السيادة سيتم توزيعهم على الجبلان التي كانت تشرف على إدارة البلاد قبل حل المجلس العسكري، لئلا يكتمل تشكيل الجهاز التنفيذي، «حتى لا يحدث تعطيل لإيام الماضية، ويشأن انسجام العسكريين والمدنيين في العمل داخل مجلس السيادة، قال تاور: «هناك رغبة مشتركة من الجانبين لأن تمضي الأمور وفق ما هو متفق عليه في الفترة الانتقالية»، وأضاف: «العسكريون يعبرون عن رغبتهم في الإسراع بتشكيل الحكومة والهيكل لرفع العبء الذي كانوا يتحملونه عنهم».

ويشأن ما إذا كان تكوين لجنة التحقيق المستقلة في أحداث فض

العربي الاشتراكي، وهو عضو قيادته القطرية. عمل بروفيسور تاور في الجامعات السودانية والسعودية، وعد عشرات المواصفات القياسية لهيئة المواصفات السودانية.

ناشط في مجالات قضايا السلام والوحدة الوطنية والبيئة والتعليم العالي، إلى جانب التزامه بكتابات سياسية راتية

ويشأن انسجام العسكريين والمدنيين في العمل داخل مجلس السيادة، قال تاور: «هناك رغبة مشتركة من الجانبين لأن تمضي الأمور وفق ما هو متفق عليه في الفترة الانتقالية»، وأضاف: «العسكريون يعبرون عن رغبتهم في الإسراع بتشكيل الحكومة والهيكل لرفع العبء الذي كانوا يتحملونه عنهم».

ويشأن ما إذا كان تكوين لجنة التحقيق المستقلة في أحداث فض

البروفيسور صديق تاور (60 عاماً) نال درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة الخرطوم، وهو عضو «معهد الفيزياء الدولي» ببريطانيا، وزميل مجموعة الفيزياء البيولوجية بجامعة «اليدن» الهولندية. يقول إنه درس الفيزياء في هولندا «والهلنديون، يعتبرون الفيزيائي حلال مشاكل». ينتمي إلى حزب البعث

والسودانيين، وأن ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات مع حركتي (عبد العزيز الحلو وعبد الواحد النور) يجب أن يشارك فيه، ويضيف: «ما تخرج به المفاوضات يحتاج إلى تأمين من قبل المجلس التشريعي

والسودانيين، وأن ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات مع حركتي (عبد العزيز الحلو وعبد الواحد النور) يجب أن يشارك فيه، ويضيف: «ما تخرج به المفاوضات يحتاج إلى تأمين من قبل المجلس التشريعي

● اتفقنا على تأجيل تعيين رئيس القضاء والنائب العام ● تشكيل مفوضية السلام الأسبوع المقبل

الذي يضم مكونات الثورة بما فيها الحركات المسلحة، ويتابع: «إذا جرى التوقيع على اتفاقيات، وتطلب الأمر مراجعة هيكل الحكم،

في الحركة الشعبية - الشمال بقيادة عبد العزيز الحلو، فاكدوا له عدم صدور أي موقف من الحركة ضد ترشيحه، وتابع: «في تقديري كان هناك سوء فهم، وتم تحميل الأمر أكثر مما يحتمل، فلحركة منابرها الرسمية التي يمكن أن تعبر فيها عن مواقفها الرسمية إذا أرادت ذلك»، وأردف: «لا يمكن لقائد في مقام عبد العزيز الحلو، اختزال أزمة السودان في إقليم جنوب كردفان في شخصي، لكن بعض الجهات حاولت عن قصد تحويل مفهوم الصراع، وإعطائه أبعاداً عصرية وعرقية ومناطقية».

وأوضح صديق تاور أن الحركة الشعبية بزعامه «الحلو» ليست جزءاً من قوى إعلان الحرية والتغيير، ولم تجر اتصالات مع المجلس العسكري قبل حله، وفضلت انتظار تشكيل الحكومة الانتقالية لتتفاوض معها.

ويتابع: «حسب الاتفاق الموقع من اليوم الأول للحكومة الانتقالية ينبغي الشروع في ملف السلام، بحيث لا يتجاوز الستة أشهر لحسم هذا الملف، رغم عدم اكتمال تكوين الحكومة»، ويضيف: «أول اجتماع لمجلس السيادة بحضور رئيس الوزراء جرى نقاش بشأن تسريع تكوين مفوضية السلام، لتبدأ مباشرة بإجراءات اختيار الوزراء في الحكومة الانتقالية، وتكملة الهياكل»، ويستطرد: «بمجرد حسم امر المفوضية ستتولى وضع الخطط والاتصالات مع الحركات المسلحة، وأتوقع أن يفصل في الأمر

البروفيسور صديق تاور (60 عاماً) نال درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة الخرطوم، وهو عضو «معهد الفيزياء الدولي» ببريطانيا، وزميل مجموعة الفيزياء البيولوجية بجامعة «اليدن» الهولندية. يقول إنه درس الفيزياء في هولندا «والهلنديون، يعتبرون الفيزيائي حلال مشاكل». ينتمي إلى حزب البعث

الذي يضم مكونات الثورة بما فيها الحركات المسلحة، ويتابع: «إذا جرى التوقيع على اتفاقيات، وتطلب الأمر مراجعة هيكل الحكم،

الذي يضم مكونات الثورة بما فيها الحركات المسلحة، ويتابع: «إذا جرى التوقيع على اتفاقيات، وتطلب الأمر مراجعة هيكل الحكم،

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

أثار ترشيح واختيار أستاذ الفيزياء البروفيسور صديق تاور كافي المتحد من إقليم جنوب كردفان، عضواً في «مجلس السيادة»، الكثير من اللغظ، الذي أخذ شكل حملة ذات طابع إقليمي وثقافي، تكمن في انتمائه لحزب البعث العربي الاشتراكي، رغم انتمائه لمجموعة غير عربية، بيد أن تاور اتهم «الدولة العميقة»، ومن أطلق عليهم «الانقلابيين» في الحركة الشعبية لتحرير السودان، الذين سرقوا لسان الحركة من خلف قياداتها، بتنظيم الحملة ضد.

يقول تاور إنه قبل المنصب ليحمل مع الفوار همّ الوطني، وليلعمل معهم على إخراج البلاد من ظروفيها الحالية، بدلاً عن اختيار الطريق السهل بالانزواء والانسحاب، وتعهده بعدم خذلان من رشحوه للإسهام في حلول

ويصرى تاور في حوار مع «الشرق الأوسط» أن وجوده في مجلس السيادة، لا يعني أنه يمثل الإقليم أو ينوب عنه، وأن حل مشكلة الحرب في جنوب كردفان قد يأتي من أي شخص في إقليم آخر، ويضيف: «مجلس السيادة والحكومة معاً، هما المعنيان في المقام الأول بحل المشكلة في الإقليم».

ويشير إلى أن ارتباطه الشخصي بالمنطقة يسهل له معرفة التفاصيل الدقيقة والمعالجة اليومية للحرب وإفراقاتها وانعكاساتها على المجتمع، ما يسهل حل الأزمة وإحلال السلام، ويقول: «هو جزء من هم الشخصي والأخلاقي بالنسبة لي، وسأعمل ضمن منظومة السلطة الانتقالية من أجل تعزيز السلام وتوثيق الأدلة والأجواء، التي تكمن من استدامة السلام في كل مناطق الحروب والنزاعات في البلاد».

ويوضح تاور أنه أجرى اتصالات مباشرة مع قادة بارزين

يساهم في تقارب الثقافات والحضارات وتحقيق التنمية المستدامة ملتقى بالقاهرة لتدريب الشباب العربي والأفريقي على مواجهة التحديات

إلى أن «تمكين المرأة يحتاج إلى الاهتمام بصحتها وتعليمها والتشجيعها وتدريبها، والتنمية مرتبطة بالسلام وما لم يكن هناك سلام فسيضرب المجتمع كله».

وأكدت المصادر المطلعة أن «الملتقى سوف يؤكد على الأهداف التي تسعى إليها جميع دول الوطن العربي وهي: التقدم، والتنمية، والاستثمار في البشر»، موضحة أن «التطور الحقيقي يحدث عن طريق البشر، وأهم مراحلها هي مرحلة التدريب، وعلى جميع الشباب العربي وأفريقيا ورواد التنمية المستدامة في مصر والعالم العربي وأفريقيا ب «رؤية 2030» واجتذرة 2063.

بينما ذكرت الدكتورة سياما فيجو، رئيسة الاتحاد الدولي للمرأة الأفريقية، أن «الملتقى يعني كثيرًا بالنسبة لدول أفريقيا»، مضافة خلال كلمتها بالملتقى أمس: «أتمنى أن يشمل التدريب والتنمية في القارة الأفريقية».

بمناسبة مرور 150 عاماً على افتتاح قناة السويس أمام الملاحة الدولية مصر ت دشّن وحدة بحرية بترسانة بورسعيد ضمن تطوير أسطولها

الهندسية في تاريخ الهيئة. بدوره، قال عادل فريد، مدير إدارة الترسانات بالهيئة، إن «العمل بترسانات هيئة قناة السويس يجري على قدم وساق مع اتجاهات عدة بما يتوافق مع استراتيجية العمل بهيئة قناة السويس، ويتماشى مع احتياجات الموانئ والمشروعات التنموية بمنطقة القناة»، مشيراً إلى أن القاطرة عبد الحميد يوسف تبلغ بقوة شدتها 70 طنًا، وتحتل 35.8 متر، وعرضها 12.5 متر، وغطاؤها 3.35 متر، وتحتل اسم الدكتور عبد الحميد، وهو المستشار السابق لرئيس هيئة قناة السويس، ومن القاطمات

الاستشارات المتعلقة بالتدريب الإداري والتنموي، بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة التي وضعها الأمم المتحدة والاستراتيجيات المنبثقة عنها في الدول العربية والأفريقية، لتحقيق التنمية المستدامة في ظل دور مصر العربي والإقليمي ورئاسة مصر للاتحاد الأفريقي».

ويستعد الملتقى لأن يكون الاختبار الأول لينضم إليه كل المديرين وأكاديميات التدريب والمعاهد والمؤسسات التعليمية في مصر والوطن العربي وأفريقيا ورواد التنمية المستدامة في مصر والعالم العربي وأفريقيا ب «رؤية 2030» واجتذرة 2063.

بسملة حمدي، الأمين العام للاتحاد الدولي للمرأة الأفريقية من تونس، خلال مشاركتها في الملتقى أمس، أن «تمكين المرأة من أبرز القضايا التي لا بد من الالتفات إليها، لأن إهمال دور المرأة يتبعه دمار الأسرة»، لافتة

خلال المرحلة القادمة، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويتم ذلك وفقاً لجدول زمني محدد، وبالإمكانات الذاتية للترسانة وسواعد العاملين فيها، وهو ما يتماشى مع جهود تحسين الخدمات البحرية للهيئة من السفن العابرة ورفع التصنيف الملاحي لقناة السويس».

ويشار إلى أن القاطرة عبد الحميد يوسف تبلغ بقوة شدتها 70 طنًا، وتحتل 35.8 متر، وعرضها 12.5 متر، وغطاؤها 3.35 متر، وتحتل اسم الدكتور عبد الحميد، وهو المستشار السابق لرئيس هيئة قناة السويس، ومن القاطمات

المختلفة، ومواجهة التحديات المختلفة عربياً وأفريقياً». وبدأت أمس في القاهرة فعاليات الملتقى العربي - الأفريقي. وأوضح الدكتور أيمن عيسى، رئيس الملتقى، أن «أهداف التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر والجوع، وتحسين الصحة، والحق في التعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والحق في مياه نظيفة وطاقة نظيفة بسعر عادل، وتشجيع الصناعة»، لافتاً إلى أنه «لضمان حياة أفضل لقارتنا العربية، لنجتمع لمناقشة بعض هذه القضايا، ونلقي الضوء على تحسين الأداء من أجل التوظيف، والتمكين للمرأة، وميثاق شرف التدريب».

وتهدف فكرة الملتقى إلى «ضم كل العلماء والخبراء في مصر والوطن العربي والقارة الأفريقية، لتقديم الحلول التدريبية المتكاملة والاستشارات للمدربين ومراكز التدريب والجهات طالبة

الترسانة بورسعيد البحرية بالذكرى 150 لافتتاح قناة السويس أمام الملاحة الدولية أن الترسانة تعد صرحاً في الصروح الوطنية الرائدة في مجال إصلاح وبناء السفن، بما تمتلكه من مقومات كموقيتها المتميز بالمدخل الشمالي لقناة السويس، وما تزخر به من إمكانات كثيرة أهمها، التكنولوجيا المتطورة، والكوادر البشرية عالية التدريب»، مضيفاً أن «تحديث وتطوير قدرات الأسطول البحري للهيئة من القاطرات والوحدات البحرية المختلفة، يأتيان على رأس أولويات استراتيجية العمل

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكد مشاركون في الملتقى العربي الأفريقي للتدريب والتنمية» بالعاصمة المصرية القاهرة أمس، أن «الملتقى يساهم في تقارب الثقافات والحضارات، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة»، إن «الملتقى يهدف إلى إلقاء الضوء على أهمية التدريب في خدمة أهداف الاستراتيجية الأممية 2030، ووضع قواعد ومعايير وميثاق شرف لمهنة التدريب، ونجتمتع بالإضافة إلى بحث قضايا ومشكلات وواقع التدريب في الوطن العربي وفي أفريقيا»، وأضاف: «يساهم الملتقى أيضاً في تغيير الفكر العربي من خلال تلك التدريبات التي تساعد الشباب على التقدم، وهو أمر حتمي»، وأشارت المصادر إلى «أهمية الملتقى للشباب العربي والأفريقي، ودوره الكبير في سد الفجوة الاجتماعية بين شباب البلاد

القاهرة: الشرق الأوسط».

دشنت مصر أمس، وحدة بحرية بترسانة بورسعيد، وذلك ضمن تطوير أسطولها البحري. وقام الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، والسواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، بتدشين القاطرة عبد الحميد يوسف بقوة شد 70 طنًا، فضلاً عن تدشين عدد من الأعمال البحرية الجديدة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أمس، إن «الفريق أسامة ربيع، أكد في كلمته خلال تدشين الوحدة، الذي تزامن مع احتفالية

مواصلة محاكمة الرئيس السوداني المعزول السبت المقبل هيئة الدفاع عن البشير تطالب بالإفراج عنه بكفالة



البشير في قفص الاتهام أمس أثناء الجلسة الثانية لمحاكمته في الخرطوم (إ.ب.أ)

الدفاع واستجواب الرئيس المتهم» وتعهده الطاهر بتقديم بيينات «تدحض كل ما ذكره الاتهام من اتهامات، تحت قانون الشراء الحرام، وتحت قانون النقد الأجنبي»، مضيفاً قوله إن «الجلسة القادمة ستكون السبت المقبل... المحكمة منظمة وإجراءاتها الأمنية مكتملة»، وتابع: «تتكون هيئة الاتهام من 7 مستشارين في النيابة العامة، فيما تتكون هيئة الدفاع من محامين انضموا إليها تجاوز عددهم 130 محامياً»، وأضاف: «نحن نتداول الوقائع دائماً قبل الجلسة، واستفدنا من هذه الخبرات بحكم ما نتيجته من تخصص كبير لهيئة الدفاع، واستطعنا الاستفادة من هذه الخبرات جميعاً بلورة خط قضية الدفاع»، وقال الطاهر: «قضية الدفاع ستكون قوية ومتماسكة، ستقدم فيها خير ما يمكن أن يقدم في القضية لتنتهي على خير».

على صعيد آخر، استعمر القتال الأهلي بين مجموعتين عرقيتين (النوبة والبنّي عامر) مجدداً في مدينة بورتسودان الساحلية، ذلك بعد أقل من يوم على اتفاق صلح عقد بحضور أعضاء مجلس السيادة، فيما أقرت قيادة الثورة

خلال الأسبوع المقبل، باعتباره من الأجدنة المهمة لمجلس السيادة»، ويقطع تاور بأن إقرار اتفاق سلام مستدام أمر يعني كل

مبالغ مالية بالعملة الأجنبية «بيورو، ودولار»، وأن الدعوى تم تحويلها من نيابته وتحت إشرافه إلى نيابة مكافحة الفساد، بعد إلغاء نيابة أمن الدولة. وأكد شاهد الاتهام الثاني، الضابط برتبة رائد في هيئة الاستخبارات العسكرية عبد العظيم طه، أنه كان ضمن اللجنة المكلفة بتفتيش المسكن الرئاسي، وأنها عثرت على الأموال داخله، فيما قال شاهد الثالث علي صديق حمد ويعمل موظفاً ببنك أم درمان الوطني، إنه قام بـ«عدّ الأموال» التي عثرت عليها بمقر إقامة البشير، وبلغت 6 ملايين 997 ألف يورو، وأيضاً 351 ألف دولار أميركي، و5 ملايين و721 ألف جنيه سوداني.

وقال رئيس هيئة الدفاع للمحامين، إن المحاكمة لا تزال في طور قضية الاتهام، وإن الدفاع قدم ثلاثة شهود من بين أعضاء اللجنة التي قامت بتفتيش المسكن الرئاسي وتسليم الأموال موضوع القضية. ووصف الطاهر شهادة الاتهام بأنها «شهادة عادية، ليس فيها جديد ولم تصف شيئاً لقضية الاتهام»، وقال إن فريق الدفاع استفاد منها في قضية، وتابع: «تبقى للاتهام وكيل النيابة الأعلى قضية، وباكتمالها تبدأ قضية

الخرطوم: أحمد يونس

تقدمت هيئة الدفاع عن الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، بطلب للمحكمة بالإفراج عنه بكفالة»، وذلك في ثالث جلسات محاكمته على اتهامات تتعلق بحيازة النقد الأجنبي والشراء الحرام والفساد، فيما تعقد الجلسة الرابعة يوم السبت المقبل لسماع بقية شهود الاتهام. ويخضع الرئيس المعزول عمر البشير للمحاكمة على اتهامات بحيازة نقد أجنبي وغسل أموال والشراء الحرام والفساد، على خلفية العثور عملاً أجنبية ومبالغ مالية بالعملة المحلية، ويجرم «قانون الطوارئ» الذي أصدره بنفسه حيازتها، بداخل مسكنه الرئاسي في القيادة العامة للجيش السوداني، بعد عزله من السلطة في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

وقال رئيس هيئة الدفاع المحامي ورئيس البرلمان الأسبق، أحمد إبراهيم الطاهر، في تصريحات صحافية أمام المحكمة أمس، إن فريق المحامين المكون من أكثر من 130 محامياً، قدم بطلب للمحكمة لإطلاق سراح البشير بالكفالة (الضمان) «في هذه القضية»، متوقفاً موافقة المحكمة على الطلب، وأضاف: «هذه القضية من القضايا التي يجوز فيها إطلاق سراح المتهم بالضمان لأنها قضية عادية جداً». وأوضح الطاهر أن فريق الدفاع تقدم أيضاً بطلب للمحكمة لتمكينه من لقاء المتهم المحبوس في سجن كوبر، وقال: «قايلاًه الأسبوع الماضي، وستنقله هذا الأسبوع». وعقدت محكمة البشير ثلاث جلسات استمعت خلال الجلسة الثانية للشاكي والمحقق في القضية، فيما استمعت جلسة أمس لثلاثة من شهود الاتهام، فيما قال رئيس فريق الاتهام وكيل النيابة الأعلى ياسر بخاري إن أحد شهوده خارج البلاد.

وكشف شاهد وكيل نيابة أمن الدولة، معتصم عبد الله محمود، للمحكمة، أن تفتيش مقر سكن الرئيس بيت الضيافة بالخرطوم أسفر عن العثور على

الشرعية تسقط معسكرات «الانتقالي» في شبوة... و«الجلس» يحشد لـ «معركة فاصلة»

حظر تجول ليلي في عتق... والحكومة تشدد على الأمن واستمرار الخدمات

الفُرصة على كل من يحاول النيل من أمن واستقرار المحافظة». ونسبت المصادر الرسمية إليه «أنه «شدد على الجهات الخدمية والأمنية بالقيام بمسؤولياتها في مضاعفة الجهود لتحقيق الاستقرار وضمان تقديم الخدمات للمواطنين وعلى رأسها الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه». من جهته، كان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في الحكومة اليمنية أحمد المسيري دعا قوات النخبة الشبوانية إلى العودة إلى جادة الصواب وعدم الإمتثال لتوجيهات العناصر الخارجة عن النظام والقانون والسير في طريق الاعتداء على أهلهم».

وشدد وفق ما أوردته المصادر الرسمية الحكومية على «ضرورة مواصلة العمل على تجاوز التحديات التي لا يحمد عقباها والتي تقف وراءها العناصر الخارجة عن النظام والقانون والتي لا تخدم سوى ملبشيات جماعة الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران». في السياق نفسه، نقلت المصادر نفسها عن رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني اللواء الركن عبد الله النخعي «أنه أجرى اتصالات مختلفة لاطلاع على مستجدات الأوضاع، وشدد على مزيد من اليقظة وترتيب الصفوف لمواجهة أمن وصفاهم (المتربصين) بأمن واستقرار المحافظة والضرر بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبت بمقدرات الشعب».

وصلت أمس قوات تابعة لـ«الانتقالي» إلى محيط مدينة عزان، حيث يرجح المراقبون أنها تسعى لترتيب صفوفها في ساحل شبوة قبل التقدم نحو عتق. إلى ذلك، أصدرت قوات النخبة الشبوانية التابعة لـ«الانتقالي» بياناً اعترفت فيه بهزيمتها في معركة عتق، لكنها زعمت أنها لا تزال على أتم الاستعداد لمواجهة وتمتلك زمام المبادرة».

وبينما استنفر البيان جميع الموالين لـ«الانتقالي الجنوبي» في كل المحافظات الجنوبية من أجل تعزيز قوات «النخبة الشبوانية»، قال ناشطون موالون للحكومة الشرعية على مواقع التواصل الاجتماعي، إن إسقاط شبوة في يد «الانتقالي» لن يكون متاحاً كما حدث في عدن.

وعلى صعيد التحرك الحكومي، ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك وجه السلطات العسكرية والأمنية بمحافظة شبوة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة والضامنة وسلامة المواطنين وتجاوز النزاعات العنيفة الناجمة عنها وصفوا المحاولة الفاشلة للمليشيات المسلحة التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي للسيطرة بقوة السلاح على مدينة عتق». وأفادت وكالة «سبا» بأن عبد الملك خلال اتصالات هاتفية أجراها، مع قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظة شبوة، على الأوضاع الراهنة بعد النجاح الذي حققته قوات الجيش والأمن وبالتفاه شعبي من أبناء شبوة لإخماد محاولة التمرد وتفويت



عناصر تابعة لـ«الانتقالي» في عدن (رويتزر)

شبوة وحسن التعامل وإشاعة روح الإخاء والتسامح وتضميد الجراح». كما وجه بعدم التعرض لممتلكات «الانتقالي» الخاصة وحماية منازل قياداته والعفو عن جميع أسراهم وتسليمهم لذويهم. وفي سياق التحشيد المستمر من جهة «الانتقالي» باتجاه شبوة، فحقت قيادته أمس باب التشنيد في منطقة ردفان شمال محافظة لحج، في دعوة عاجلة بثقتها مصادر تابعة لـ«الانتقالي». وطالب البيان كل من يملك قدرة حمل السلاح بالتوجه إلى معسكرات الحزام الأمني في ردفان، مصطحبا معه سلاحه الشخصي تمهيدا لنقله وتزويده بالذخيرة اللازمة للمشاركة في معارك عتق. وبحسب شهود محليين،

«الانتقالي» بعد تمكن القوات الحكومية من السيطرة على مقره في مدينة عتق بعد حصاره وإجبار حراسه على الاستسلام، «رفضت ناشطون موالون للشرعية صورا لجنود الأمن من داخل المقر. وكانت القوات الحكومية سيطرت على معسكر «ثماد» في عتق وجواز عسكري داخل المدينة وسط مخاوف من اشتداد الحصار مع وصول تعزيزات تابعة «الانتقالي»، الذي يستميت بالسيطرة على محافظة شبوة الغربية بالنفط والغاز. في السياق نفسه، أمر محافظ شبوة محمد صالح بن عديو في تغريدة على «تويتر» قوات الجيش والأمن بحماية الممتلكات العامة والخاصة في مدينة عتق، و«إظهار القِيم الأصيلية لأبناء محافظة

مسلي «الانتقالي». وفي تصريحات للمنحدر باسم «الانتقالي» نزار هيتم، أكد أن الحكومة الشرعية «رفضت الجلوس مع وفد الانتقالي، وتعننت ووضعت العراقيل أمام أي حوار لجني المكاسب على حساب الشعب الجنوبي». على حد زعمه. وأوضحت مصادر عسكرية حكومية أن قوات الشرعية سيطرت السبت على معسكر «مرة»، وهو أكبر معسكرات «الانتقالي» التابعة لقوات النخبة الشبوانية غرب مدينة عتق، حيث يتوسط حقول النفط. بعد مواجهات محدودة أسفرت عن استسلام 30 مسلحا وسقوط جرحى من الطرفين واحتدام النيات وعربيات عسكرية وجاء سقوط معسكرات

عتق ضد قوات الحكومة الشرعية التي استقدمت هي بدورها وحدات عسكرية وأمنية للدفاع عن المدينة. ويقول قادة «الانتقالي» الداعين إلى فصل جنوب اليمن عن شماله إنهم يعترفون بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، لكنهم يرفضون حكومته التي يتهمونها بـ«الفساد» و«سيطرة حزب الإصلاح» على قرارها. وكان وفد من المجلس الجنوبي يتزعمه رئيسه عيدروس الزبيدي وصل إلى مدينة جدة السعودية لتلبية دعوة المملكة من أجل الحوار مع الشرعية قبل أن يغادرها الوفد الجمعة إثر تعذر اللقاء بقيادة الحكومة التي ترفض بدورها الشرع في أي حوار قبل عودة الأوضاع إلى طبيعتها في عدن واستعادة المقرات والمعسكرات من

المعسكرات والمواقع الحكومية في عملية اعتبرتها الشرعية انقلاباً عليها.

وأعاد مراقبون يمنيون خسارة «الانتقالي» أولى معاركه في شبوة مع القوات الحكومية المحافظة، إلى غياب «الحاضنة الشعبية» في المحلية وعدم خضوعها للتهديدات من قبل «الانتقالي» للاستسلام، فضلا عن طبيعة المخونات القبلية ذات السلطة الأكثر نفوذا في المحافظة.

وعقب تأمين مدينة عتق كانت اللجنة الأمنية قررت فرض التجول الليلي في المدينة حتى إشعار آخر، مرجعة ذلك إلى «الأوضاع الأمنية التي تمر بها المدينة» في غضون ذلك، أفاد شهود على الطرق المؤدية إلى محافظة شبوة بأن «المجلس الانتقالي» استنفر قوات ضخمة من عناصره

وذكرت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية تمكنت أمس من السيطرة على معسكرات ثماد والشهداء ومرة في محيط مدينة عتق، إضافة إلى عدد من النقاط الأمنية التابعة لقوات «الانتقالي» في مناطق مختلفة من شبوة، بعد أن اعتمدت القوات أسلوب الهجوم عوضا عن الاعتفاء بالذراع.

وجاءت هذه التطورات الميدانية بعد يوم من إحكام القوات الحكومية ممثلة في قوات الأمن الخاصة وقوات اللواء 21 ميكا، بصلة السيطرة على مدينة عتق ومواقع «الانتقالي» فيها عقب مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

وكانت قوات «الانتقالي» في عتق تحاول استنساخ تجربتها في عدن وأبين بعد أن أخضعت

عدن؛ علي ربيع

أحكمت القوات التابعة للحكومة اليمنية الشرعية أمس السيطرة على أغلب المعسكرات التابعة لما يعرف بـ«النخبة الشبوانية» في محافظة شبوة والمواقع لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، وذلك غداة تمكنها من تأمين مدينة عتق عاصمة المحافظة وطرده قوات «الانتقالي» منها.

وفي حين فرضت سلطات الأمن المحلية حظرا ليليا للتجول في مدينة عتق، شددت الحكومة الشرعية على أهمية فرض الأمن والتسامح واستمرار الخدمات في المدينة، في وقت تواصل القوات الموالية لـ«الانتقالي» إعادة ترتيب صفوفها واستخدام الحشود من عدن والضالع ويافع استعدادا لمعركة فاصلة في شبوة.

وذكرت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية تمكنت أمس من السيطرة على معسكرات ثماد والشهداء ومرة في محيط مدينة عتق، إضافة إلى عدد من النقاط الأمنية التابعة لقوات «الانتقالي» في مناطق مختلفة من شبوة، بعد أن اعتمدت القوات أسلوب الهجوم عوضا عن الاعتفاء بالذراع.

وجاءت هذه التطورات الميدانية بعد يوم من إحكام القوات الحكومية ممثلة في قوات الأمن الخاصة وقوات اللواء 21 ميكا، بصلة السيطرة على مدينة عتق ومواقع «الانتقالي» فيها عقب مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

وكانت قوات «الانتقالي» في عتق تحاول استنساخ تجربتها في عدن وأبين بعد أن أخضعت

إسقاط طائرات حوثية مسيرة استهدفت جازان وخميس مشيط

الرياض، «الشرق الأوسط»

تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، من اعتراض وإسقاط طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران باتجاه الاعيان المدنية بخميس مشيط وجازان «جنوب السعودية». وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» أن جميع محاولات الميليشيا الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران بإطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، مشيراً إلى أن التحالف يتخذ كل الإجراءات العملياتية وأفضل ممارسات قواعد

الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين.

وبين العقيد المالكي أن المحاولات الإيرانية المتكررة تعبر عن حالة اليأس لدى هذه الميليشيا الإرهابية بالمنطقة ومن يقف وراءها، كما أنها تؤكد حجم الخسائر بعناصرها الإرهابية والتي تزدحمت على مدار يوم في معركة خاسرة، مما سبب لها حالة من السخط الاجتماعي والشعبي، مؤكدا استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإيرانية وتحديد وتدبير هذه القدرات وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

انقلابيو اليمن يزعمون تطويرهم صاروخي «فاطر» و«ثاقب» قائد الحرس الثوري يعترف بدعم الحوثيين ويهدد مصافي النفط في السعودية

«يقبلونها رأساً على عقب لكي تأخذ شكلاً مختلفاً عن تلك الإيرانية»، وفقاً لما أوردته عسكري يمني أشنق حديثاً عن الحوثيين وفضل عدم الكشف عن اسمه. وسبق للتحالف أن عرض في أكثر من مناسبة مدى التطابق والتشابه بين الصواريخ التي تستعرضها إيران وتلك التي يستعرضها الحوثيون. واستغرب مراقبون من الطريقة التي يجري عبرها إعلان الحوثيين تطويرهم صواريخ أو إصابتهم أهدافاً سعودية سواء بالصواريخ الباليستية أو بالـ«درون»، ويذهب المراقبون إلى أن غالبية الخطاب الإعلامي الحوثي يوجه إلى الداخل بحكم أن الداخل اليمني والمناطق التي تسيطر عليها الجماعة هي الوفود الحقيقي الذي يراهن عليه الانقلابيون للبقاء.



صورة للصواريخ المزعومة تداولتها وسائل إعلام حوثية أمس في وسائل التواصل الاجتماعي

الحوثية بأنها تستلم الصواريخ الإيرانية والخبرة والخبراء الإيرانيين والتابعين لـ«حزب الله» اللبناني، ويعيدون تسمية الصواريخ والوأنها وأحياناً

الأنظمة الدفاعية والاستراتيجية وهي خطوات متواصلة بهدف تعزيز قدرة الردع لدينا». إلى ذلك كشفت الميليشيات الحوثية، أمس، عن منظومتها دفاع جوي تحت مسمى «فاطر 1» و«ثاقب 1»، وأدعت فيها أن «الأعداء لن يتمكنوا من زعزعة الأمن في الخليج، طبقاً لما وردته وكالة «تسنيم» الإيرانية على موقعها الإلكتروني باللغة العربية. وأضافت الوكالة أن سلامي ذكر أن «الأمن مستتب بفضل الوجود القوي للقوات المسلحة الإيرانية». وأشار قائد الحرس الثوري الإيراني المنتصف إرهابياً لدى الولايات المتحدة إلى اختبار المنظومة الصاروخية الدفاعية الجديدة (منظومة باور 373)، قائلاً إن «إيران تختبر دائماً جميع أنواع

السعودية تحت مرمى الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية»، في اليمن، مضيقاً أن «مصافي النفط والمطارات (السعودية) ليست آمنة». وفي سياقها قال «الأعداء لن يتمكنوا من زعزعة الأمن في الخليج، طبقاً لما وردته وكالة «تسنيم» الإيرانية على موقعها الإلكتروني باللغة العربية. وأضافت الوكالة أن سلامي ذكر أن «الأمن مستتب بفضل الوجود القوي للقوات المسلحة الإيرانية». وأشار قائد الحرس الثوري الإيراني المنتصف إرهابياً لدى الولايات المتحدة إلى اختبار المنظومة الصاروخية الدفاعية الجديدة (منظومة باور 373)، قائلاً إن «إيران تختبر دائماً جميع أنواع

السعودية تحت مرمى الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية»، في اليمن، مضيقاً أن «مصافي النفط والمطارات (السعودية) ليست آمنة». وفي سياقها قال «الأعداء لن يتمكنوا من زعزعة الأمن في الخليج، طبقاً لما وردته وكالة «تسنيم» الإيرانية على موقعها الإلكتروني باللغة العربية. وأضافت الوكالة أن سلامي ذكر أن «الأمن مستتب بفضل الوجود القوي للقوات المسلحة الإيرانية». وأشار قائد الحرس الثوري الإيراني المنتصف إرهابياً لدى الولايات المتحدة إلى اختبار المنظومة الصاروخية الدفاعية الجديدة (منظومة باور 373)، قائلاً إن «إيران تختبر دائماً جميع أنواع

السعودية تحت مرمى الطائرات المسيرة والصواريخ اليمنية»، في اليمن، مضيقاً أن «مصافي النفط والمطارات (السعودية) ليست آمنة». وفي سياقها قال «الأعداء لن يتمكنوا من زعزعة الأمن في الخليج، طبقاً لما وردته وكالة «تسنيم» الإيرانية على موقعها الإلكتروني باللغة العربية. وأضافت الوكالة أن سلامي ذكر أن «الأمن مستتب بفضل الوجود القوي للقوات المسلحة الإيرانية». وأشار قائد الحرس الثوري الإيراني المنتصف إرهابياً لدى الولايات المتحدة إلى اختبار المنظومة الصاروخية الدفاعية الجديدة (منظومة باور 373)، قائلاً إن «إيران تختبر دائماً جميع أنواع

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الوطني إجراره تقدماً جديداً في مديرية نهم، البوابة الشرقية للتعصم، صناعاً، وبالتزامن مع إسقاط طائرة مسيرة تابعة للمليشيات الحوثية الانقلابية في مديرية حبس، جنوب محافظة الحديدة، غرب اليمن، حيث التصعيد العسكري الحوثي المستمر، وتجددت الاشتباكات في الحديدة فيما أصيبت امرأة مسنة في اشتباكات المحافظة نفسها. ففي نهم، تكبدت مليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في معاركها مع الجيش الوطني المسنون من تحالف دعم الشرعية، الجمعة، والتي أحرز فيها تقدماً جديداً ووصل إلى آخر قمة في سلسلة جبال استراتيجة في مديرية.

وذكر مركز إعلام الجيش الوطني أن «قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية حررت آخر قمة في سلسلة جبال البيضاء بمديرية نهم، شرق صنعاء، بالإضافة إلى تحرير جبل الغنيمي، وتواصل التقدم باتجاه منطقة الكحل، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيا الحوثية الانقلابية».

تخرج دفعة جديدة من وحدات الاقتحامات في كتاف صعدة

تقدم للجيش اليمني شرق صنعاء وإصابة مسنة بقصف للمليشيات في الحديدة

وفي الحديدة، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، أفاد سكان محليون لـ«الشرق الأوسط» بـ«تجدد الاشتباكات بين القوات المشتركة من الجيش الوطني، ومليشيات الحوثي الانقلابية في عدد من المناطق داخل مدينة الحديدة وخاصة بالأطراف الشرقية والشعبية للمدينة، وأشدّها في منطقة كيلو 7 ومدينة 7 يوليو وتشارخ الحسنيين ومدينة الصالح السكنية، عقب هجوم مجاميع حوثية على مواقع الجيش في محاولة مستمّعة منها إحرار أي تقدم أو استعادة المواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة القوات المشتركة». وأشاروا إلى أن «مليشيات

الساحلية، حبس والدرهمي والتحتيا، والقصف على القرى السكنية ما أسفر عن إصابة مدنيين بينهم نساء وأطفال، وذلك في الوقت الذي دفعت فيه الميليشيات الانقلابية بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى مواقعها في حبس والتحتيا، من مواقعها في المحافظة وكذا الدفع من محافظة إب، جنوباً، إلى مديرية حبس. وأعلنت القوات المشتركة تمكنها إسقاط طائرة مسيرة تابعة لمليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن، مساء الجمعة، في مديرية حبس، جنوباً. ونقل مركز إعلام قوات الوية العمالة المراقبة في جبهة الساحل الغربي، عن مصدر عسكري يمني قالته «القوات المشتركة رصدت الطائرة المسيرة التابعة للمليشيات شمال المديرية، حيث كانت تحلق في سماء المنطقة وقامت الدفاعات الأرضية التابعة للقوات بإطلاق النار عليها وتمكنت من إسقاطها».

وقال المصدر بأن «المليشيات الحوثية، كتفت في الآونة الأخيرة من استخدام الطيران المسير في محاولة منها لاستهداف مواقع القوات المشتركة، ولكن يقظة القوات المشتركة حالت دون نجاحها في ذلك وتم إسقاط عدد منها في وقت سابق بمنطقة متفرقة من الحديدة». وأصبحت امرأة مسنة في العقد الخامس من عمرها تدعى نعمة صالح عده حمنة، برصاص قناصة مليشيات الحوثي في مدينة حبس جنوبي، حيث تعرضت لإصابة في رأسها، الجمعة، ونقلت على الفور إلى المستشفى الميداني لتلقي العلاج كون وصفت حالتها بالرجح. وعلى صعيد متصل، أشادت قيادة القوات المشتركة في الساحل الغربي بالدور المحوري الذي لعبته وتلعبه دولة الإمارات المتحدة وستظل الأجيال اليمنية المتعاقبة محتفظة بهذا الجميل الذي ينكره إلا جاهد».

وأضافت أن «ما تعرض له الإمارات من حملة مغرضة تهدف إلى تشويه دور دول التحالف العربي كاملة بقيادة المملكة العربية السعودية لا يعبر عن موقف الشعب اليمني وقواه الوطنية الوافقة في مناريس الدفاع عن النظام الجمهوري واستعادة مؤسسات الدولة المختلفة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية»، وأن «الشعب اليمني سيسجل في أنصع صفحات تاريخه الموقر القومي والأخوي المشرف الذي انتجته دولة الإمارات العربية المتحدة وستظل الأجيال اليمنية المتعاقبة محتفظة بهذا الجميل الذي ينكره إلا جاهد».

وأضافت أن «ما تعرض له الإمارات من حملة مغرضة تهدف إلى تشويه دور دول التحالف العربي كاملة بقيادة المملكة العربية السعودية لا يعبر عن موقف الشعب اليمني وقواه الوطنية الوافقة في مناريس الدفاع عن النظام الجمهوري واستعادة مؤسسات الدولة المختلفة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية»، وأن «الشعب اليمني سيسجل في أنصع صفحات تاريخه الموقر القومي والأخوي المشرف الذي انتجته دولة الإمارات العربية المتحدة وستظل الأجيال اليمنية المتعاقبة محتفظة بهذا الجميل الذي ينكره إلا جاهد».

وأضافت أن «ما تعرض له الإمارات من حملة مغرضة تهدف إلى تشويه دور دول التحالف العربي كاملة بقيادة المملكة العربية السعودية لا يعبر عن موقف الشعب اليمني وقواه الوطنية الوافقة في مناريس الدفاع عن النظام الجمهوري واستعادة مؤسسات الدولة المختلفة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية»، وأن «الشعب اليمني سيسجل في أنصع صفحات تاريخه الموقر القومي والأخوي المشرف الذي انتجته دولة الإمارات العربية المتحدة وستظل الأجيال اليمنية المتعاقبة محتفظة بهذا الجميل الذي ينكره إلا جاهد».

وقال بان «المليشيا تكبدت الهزائم والانتكسارات في الأيام السابقة، ولهذا تلجأ لاختلاق الفبركات والأكاذيب التي تتحدث عن انتصافات وانتصارات وهمية عبر وسائل الإعلام، لتعزز معنويات مقاتليها ومؤيديها في مناطق سيطرتها». وأضاف «ما يدعيه الانقلابيين شمالاً وجنوباً وتساندهما فيه الأنواق الإعلامية المتعاطفة معها، هي قصص خيالية تُضاهى إلى مئات القصص والفبركات والاشائقات الوهمية».

وقال بان «المليشيا تكبدت الهزائم والانتكسارات في الأيام السابقة، ولهذا تلجأ لاختلاق الفبركات والأكاذيب التي تتحدث عن انتصافات وانتصارات وهمية عبر وسائل الإعلام، لتعزز معنويات مقاتليها ومؤيديها في مناطق سيطرتها». وأضاف «ما يدعيه الانقلابيين شمالاً وجنوباً وتساندهما فيه الأنواق الإعلامية المتعاطفة معها، هي قصص خيالية تُضاهى إلى مئات القصص والفبركات والاشائقات الوهمية».

معارضوه يتحدثون عن «ديمقراطية مزيفة» باسيل مرشح وحيد لرئاسة «التيار» والتغييرات ستطال نائبيه

بيروت، يولا أطيح

يشارك نحو 32 ألف عضو في «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل، منذ عام 2015، في الانتخابات التي سيجري منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لانتخاب رئيس جديد ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وهذه هي المرة الثانية التي يترشح فيها باسيل لرئاسة «التيار»، بعدما تسلمه من مؤسسه رئيس الجمهورية الحالي العماد ميشال عون. وقد اعترض قبل 4 سنوات معارضو باسيل على الطريقة التي حصلت فيها الانتخابات الماضية، وتحدثوا حينها عن ضغوط على الراغبين بالنزول لمنصب رئيس التيار لثمنهم عن ذلك. وهم يعتبرون أنه تم بذلك «تعيين» باسيل خلفاً لهون، لا انتخابه، ويؤكدون أنه منذ تسلمه رئاسة «التيار» سعى إلى إقصاء معارضيه، ومعظمهم ممن يعرفون بـ«القادمي والمؤسسين» الذين يعترضون على السياسة التي يتبعها بإعطاء الدور الأبرز لـ«المحمولين»، خصوصاً في النيابة والتوزيع، كما على محاولة حصر كل القرارات السياسية بشخصه.

بالمقابل، لا تستغرب مصادر «التيار» الحملة المتجددة على باسيل، معتبرة أنه «بدل أن يكون هناك من يثني على كوننا الحزب الوحيد الذي تشهد صفوفه عملية ديمقراطية واسعة كل 4 سنوات لتجديد طاقمه القيادي، يخرج علينا من يبتعدنا فقط، لأن القاعدة الشعبية والأف المنتسبين يجددون الثقة بالوزير باسيل الذي أثبت نجاحاً باهراً في قيادة التيار، وهو ما جعلنا حالياً الرقم الأصعب على الساحة السياسية». وتضيف المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعتمد (المغتاضين) على الانتخابات الداخلية التي نتج عنها للتأجيل ممارسة حقهم بالاقتراع بالقرب من أماكن سكنهم، وهي المراكز التي كنا ولا نزال ننادي لاعتمادها

على سياسة قيادة «التيار».

في الانتخابات النيابية». وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

وتستهنج المصادر الحديث عن ضغوط يتعرض لها أي كان لثمنه عن الترشح، مؤكدة «انفتاح القيادة الحالية للتيار والوزير باسيل وتشجيعهما لأي منافسة، سواء على الرئاسة أو نيابة الرئيس». وكان أبرز المرشحين لخلافة باسيل النائبان الرئيس جدي ونائبين له، في ظل غياب أي منافس لباسيل على الرئاسة، وانحسار أي تغييرات مرتقبة بنائبه الأول للشؤون الإدارية والثاني للشؤون السياسية.

رئيس الجمهورية يدعو قريباً للقاء موسع لبحث الوضع الاقتصادي «لقاء عائلي» بين عون وجنبلاط يفتح صفحة جديدة في العلاقات

بيروت، كارولين عاكوم



الرئيس ميشال عون ورئيس الحزب «الاشتراكي» وليد جنبلاط وعقيلتها والنائب تيمور جنبلاط (الذاتي ونهرا)

التقى رئيس الجمهورية ميشال عون، مع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، أمس، في لقاء هو الأول لهما منذ المصالحة في قصر بعبدوا الرئاسي قبل أسبوعين، حيث اجتمعت مصادر الطرفين على أنه شكل صفحة جديدة بينهما ونجح في إزالة التوتر الذي شاب علاقتهما في الفترة الأخيرة.

وطمان عون وفوداً شعبية زارته في المقر الصيفي في بيت الدين بأن المصالحات التي تمت لا تهتز، وأكد أنه يتم العمل على معالجة الوضع الاقتصادي، متوقفاً أن يبدأ التناقص عن النفط والغاز قريباً وتأمين التيار الكهربائي بنسبة كبيرة، ونقل عنه جنبلاط نبذة الدعوة إلى لقاء موسع لرؤساء الكتل للبحث في الوضع الاقتصادي واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

وأجمعت الكلمات التي أقيمت في اللقاءات الشعبية مع عون، على أهمية وجوده في الجبل والعمالة التي يوفرها هذا الوجود بالنسبة إلى أبناء المنطقة واللبنانيين جميعاً. وحرص رئيس الجمهورية خلال لقاءاته مع مختلف الوفود، على طمانتهم إلى أن المصالحة التي شهدتها الجبل راسخة ولن تهتز، وأن الاختلاف السياسي أمر يحصل في كل الدول الديمقراطية، «ولا يمكن إزالتها وإلا زالت الديمقراطية، ولا يجب الخلاف على الوطن».

وتشدد الرئيس عون على وجوب تجنب الشائعات التي صدرت في الفترة الأخيرة وطالبت الوضع الاقتصادي، لأنها «تلحق الأذى بالجميع، فهذا الوضع الذي نتج عن إرث ثقيل عمره 30 سنة، نعمل على معالجته ولا نتهرب من المسؤولية، إنما يجب وصف الأمور بواقعية». وكشف الرئيس عون عن أنه بعد أشهر قليلة، سيتم التناقص عن النفط والغاز، «نأمل أن نحصل على الردود الإيجابية في هذا المجال، ما من شأنه تحسين الأوضاع». كما بدأ توزيع مشاريع الكهرباء، وهي بذاتها إشارة إيجابية، ومن المتوقع أن تصل منتصف السنة المقبلة إلى تأمين

وأكند مصادر وزارية في «التيار الوطني الحر» إيجابية الأجواء التي طغت على اللقاء، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «كان اللقاء إيجابياً وعلبت عليه أجواء التقارب والمودة بحيث نجح في إزالة الجانب المتشخب الذي شاب العلاقة في الفترة الأخيرة». ولغقت المصادر إلى أن «الشق الاقتصادي أخذ حيزاً مهماً من اللقاء وأطلع الرئيس ضيفه على نيته الدعوة إلى لقاء موسع مع رؤساء الكتل النيابية للبحث في الوضع الاقتصادي ولينحتمل الجميع مسؤوليته».

من جهتها، وصفت مصادر «الاشتراكي» الزيارة بـ«الجيدة والودية»، مشيرة إلى أنها نتجت عن اللقاء السابق الذي حصل الأسبوع الماضي من قبل وفد «اللقاء الديمقراطي» والحزب التقدمي الاشتراكي». وعلقت المصادر إلى أن «الشق الاقتصادي أخذ حيزاً مهماً من اللقاء وأطلع الرئيس ضيفه على نيته الدعوة إلى لقاء موسع مع رؤساء الكتل النيابية للبحث في الوضع الاقتصادي ولينحتمل الجميع مسؤوليته».

وكانت الزيارة التي اتخذت بدأ عائلياً في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين، كقيلة بان تعكس صفحة جديدة من العلاقة بين الطرفين بعدما وصل التوتر بينهما إلى ذروته على خلفية حادثة الجبل بين مناصري «التقدمي» والحزب الديمقراطي اللبناني»، حيث فشل أثنان من مناصري وزير الدولة لشؤون الناظرين صالح الغريب. وأكدت مصادر وزارية في «التيار

وكانت الزيارة التي اتخذت بدأ عائلياً في المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين، كقيلة بان تعكس صفحة جديدة من العلاقة بين الطرفين بعدما وصل التوتر بينهما إلى ذروته على خلفية حادثة الجبل بين مناصري «التقدمي» والحزب الديمقراطي اللبناني»، حيث فشل أثنان من مناصري وزير الدولة لشؤون الناظرين صالح الغريب. وأكدت مصادر وزارية في «التيار

وزارة المالية: التصنيفات تذكير بأهمية خفض العجز وتنفيذ الإصلاحات

بيروت، «الشرق الأوسط»

رأت وزارة المالية أن تصنيف الدولة اللبنانية الائتماني من قبل وكالة «ستاندرد أند بورز» ووكالة «فيتش» هو تذكير بأهمية تخفيض العجز وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي «بدأنا بها وسنزيد ونيرتها في موازنة 2020 وما بعد، وبمخاطبة تذكير بأن لبنان لديه القدرة على تجاوز الصعاب، فيجب عدم التراخي للحظة واحدة».

وأوضحت في بيان لها أن «وكالة ستاندر أند بورز» التي أقيمت على تصنيف لبنان B-، أبلغت وزير المالية بأن قرارها مستند على نقطتين مع تسجيل خروج بين 2,5 و3 مليارات دولار منذ بداية العام الحالي، علماً بأن الإريابات المالية ومخاوف «التصنيف» أعادت إنعاش تباين أسعار الصرف بين المصارف وشركات الصيرفة، وهو أمر كاد يتسبب بشعوب سوق سوداء ومضاربات مؤذية، قبل تدخل السلطة النقدية وتوقيع إجراءات رادعة الأسبوع المقبل.

وتشير ميزانية مصرف لبنان إلى ارتفاع في الاحتياطات الأجنبية حتى نهاية يوليو (تموز) إلى أكثر من 37 مليار دولار، مدعماً باحتياطات الذهب لدى «المرکزي» التي توازى قيمتها بالأسعار الجارية نحو 13 مليار دولار.

وفي بعد آخر، يعول لبنان على «أخبار جيدة» تدعم قوته الاقتصادية والمالية، من خلال الثورة «المأمولة» في قطاع النفط والغاز في مياهه الإقليمية. ويؤمل أن تصدر البشائر الأولى في الفصل الأول من العام المقبل، كنتيجة لأعمال حفر البئر البئر حيث سيقيم المشغل بحفر البئر الاستكشافية الأولى في الرقعة رقم 4 نهاية العام الحالي. ويستتبع ذلك بحفر بئر استكشاف أخرى في الرقعة رقم 9 عام 2020.

وتشير ميزانية مصرف لبنان إلى ارتفاع في الاحتياطات الأجنبية حتى نهاية يوليو (تموز) إلى أكثر من 37 مليار دولار، مدعماً باحتياطات الذهب لدى «المرکزي» التي توازى قيمتها بالأسعار الجارية نحو 13 مليار دولار.

وفي بعد آخر، يعول لبنان على «أخبار جيدة» تدعم قوته الاقتصادية والمالية، من خلال الثورة «المأمولة» في قطاع النفط والغاز في مياهه الإقليمية. ويؤمل أن تصدر البشائر الأولى في الفصل الأول من العام المقبل، كنتيجة لأعمال حفر البئر البئر حيث سيقيم المشغل بحفر البئر الاستكشافية الأولى في الرقعة رقم 4 نهاية العام الحالي. ويستتبع ذلك بحفر بئر استكشاف أخرى في الرقعة رقم 9 عام 2020.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصنيف مترجع من وكالتين دوليتين ومخاوف من انهيارات شاملة «مهلة سماح» ستة أشهر أمام لبنان لمعالجة أزمته الاقتصادية

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

وتؤكد مصادر مواكبة وجود دعم سياسي من أعلى المستويات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، والهدف إلى تمكين المرجعتين المالية والنقدية من الوفاء بالتزامات الشروع بالإصلاح المالي، وتصحيح أداء الموازنة في مجال الموارد والإنفاق، والحد من الأعباء الكبيرة التي يتحملها البنك المركزي، نيابة عن القطاع العام بأكمله، فضلاً عن رفع الغطاء السياسي عن كل مكان الفساد، والتهرب والهروب الضريبي، واستغلال الأملاك العامة، وسواها. وهذه مجالات تهرق الدولة والاقتصاد معاً، ويمكن أن تؤمن وفراً إضافياً لا يقل عن ملياري دولار سنوياً.

ويؤمل أن تنجز الدوائر المختصة في وزارة المال مشروع موازنة العام المقبل خلال أيام، تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء خلال الشهر المقبل، ثم إحالتها إلى مجلس النواب خلال دورته العادية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وبذلك يتحقق «إنجاز» التزام المهلة الدستورية لإحالة المشروع، بعدما غاب لسنوات طويلة، بينها 12 عاماً (قبل عام 2017) تم فيها اعتماد قواعد الصرف الموازنة عام 2020، ضمن أهداف

رئيسي لخفض نسبة العجز من 7,6 في المائة، التي وردت في موازنة العام الحالي، إلى 6 في المائة، توازي رقمياً ما بين 3,5 و4 مليارات دولار، هبوطاً من المستوى القياسي الذي بلغت نسبته 11,2 في المائة، أو نحو 6,5 مليار دولار، في الميزانية المنجزة لعام 2018.

حملة إعلامية روسية على تركيا قبل قمة بوتين - إردوغان

موسكو، راند جبر

ويبدأ أن المحادثات على المستوى الرئاسي تم ترتيبها على عجل بعدما فشل المستوى العسكري في البلدين في تقريب وجهات النظر وإيجاد آلية مشتركة للتعامل مع المستجدات الميدانية الجارية في منطقة خفض التصعيد في إدلب، إذ لم يعلن في وقت سابق عن مشاركة إردوغان في افتتاح أعمال معرض «ماكس» للصناعات الطيران الذي تم ترتيب عقد القمة على هامشه. وكان الطرفان أعلنوا عن جولات حوار على مستوى وزارتي الدفاع في البلدين، لبحث التطورات بعد تقدم

الجيش السوري مدعوما من الطيران والمدفعية الروسية في مناطق شمال حماة وجنوب إدلب واقتراه من محاصرة مركز المراقبة التركي في مورك، التي أعلنت أنقرة أنها لن تنسحب منها، فيما أظهرت أشرطة فيديو وزعتها وكالات رسمية روسية أنها باتت على مرمى نيران المدفعية والقوات السورية المتقدمة. ووفقا لمصادر روسية، فإن القمة المرتقبة تهدف إلى إنقاذ التعاون بين الجانبين، وتقريب وجهات النظر تحضيراً لقمة ثلاثية تعقد الشهر المقبل في

تركيا بمشاركة الرئيس الإيراني حسن روحاني، وكانت الأطراف الثلاثة تنتظر منها وضع رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة على خلفية تصاعد الخلافات وتدهور الوضع الميداني في إدلب، وعلى الأهمية حول إنشاء «منطقة آمنة» في الشمال. وكان لافتاً أن الأوساط العسكرية الروسية استبقت اللقاء المنتظر بتصعيد لهجتها ضد التحركات التركية في سوريا، والتأكيد على دعم تقدم الجيش السوري في مناطق جنوب إدلب.

وكتبت صحيفة «فويونيه أبوزينيه» القريبة من «الصفور» في وزارة الدفاع أن الجيش السوري، «يستكمل بدعم من سلاحَي الطيران والمدفعية الروسيين، عملية تطهير الجزء الشمالي من محافظة حماة وجنوبي محافظة إدلب. في حين ظهرت أسئلة كثيرة حول تحركات تركيا التي تتعارض مع مواقف موسكو».

وذكرت الصحيفة بأن وسائل إعلام روسية مهمة خرجت بتوقعات متشائمة وأبرزت عواوين مثل: «نهاية الصداقة مع تركيا قد أزقت»

وتضحي بمشروعات مهمة مع روسيا، مثل خطوط الأنابيب ومحطات الطاقة النووية وشراء أنظمة الدفاع الجوي والمقاتلات». وازدادت هذه الأسباب، لكنها لا تثق تماماً بتركيا، ومن مصلحةنا تقليل هذا التأثير المستقبلي إلى حده الأدنى. وهذا ينسحب أيضاً على الإيرانيين، ورغم تحالفنا مع إيران في سوريا، فمن الواضح أننا لا نريد أن يعادل نفوذ إيران هناك بعد الحرب نفوذنا». وكتبت معلقاً آخر، في الصحيفة ذاتها، أن «نجاح

عملية طرد القوات العسكرية التركية من كامل أراضي إدلب يعتمد على استعداد موسكو للقيام بتصريف حازم والفصل بين هذه التحركات وأولوية البعد التجاري للتعاون الروسي مع تركيا. ومهما قيل عن رحيل القوات التركية من مركز المراقبة المستقبلي إلى حده الأدنى، وهذا ينسحب أيضاً على الإيرانيين، ورغم تحالفنا مع إيران في سوريا، فمن الواضح أننا لا نريد أن يعادل نفوذ إيران هناك بعد الحرب نفوذنا». وكتبت معلقاً آخر، في الصحيفة ذاتها، أن «نجاح

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

انفجرت سيارة وسط مدينة إدلب في شمال غربي سوريا، في وقت وصلت قوات النظام وروسيا قصف بلدة تقع شمال خان شيخون بالتزامن مع تعزيزات برية في عمق محافظة إدلب.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» وقناة إخبارية تابعة للمعارضة أن سيارة ملغومة انفجرت في مدينة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة السبت، فيما استهدفت غارات جوية مشارف المدينة ضمن هجوم للجيش السوري على آخر معقل رئيسي للمعارضة.

وقال «المركز السوري» ومقره بريطانيا إن سيارة انفجرت في حي القصور، وكرت قناة «أورينت نيوز» التي تديرها المعارضة أن شخصاً قتل وأصيب آخرون جراء الانفجار. وتقع محافظة إدلب في شمال غربي سوريا. وتشكل جزءاً من آخر معقل كبير للمعارضة في البلاد. ونفذت قوات الحكومة السورية هذا الأسبوع غارات جوية كثيفة في إطار هجوم جديد للسيطرة على المنطقة كما أحرزت تقدماً في جنوب إدلب وحماة القريبة منها، مما فجر موجة نزوح جديدة للمدنيين. وتقول الأمم المتحدة إن مئات الأشخاص قتلوا في الحملة العسكرية منذ أواخر أبريل (نيسان).

وتفادت مدينة إدلب نفسها إلى حد كبير الغارات الجوية

منذ بدء الحملة العسكرية، لكن المرصد السوري قال إن غارات جوية استهدفت مشارف المدينة السبت، واستمرت الغارات الجوية الكثيفة مستهدفة جنوب محافظة إدلب.

وقال «المرصد السوري» بأنه رصد تمهيداً مكثفاً برأ وجواً بالغارات الجوية والبراميل المتفجرة والقذائف الصاروخية على بلدة النمانة بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلي «في محاولة من قوات النظام دفع المقاتلين هناك إلى الانسحاب ضمن الاستراتيجية التي تتبعها المتمثلة بالقصف الهستيري والتقدم البري عقبها». وأوضح:

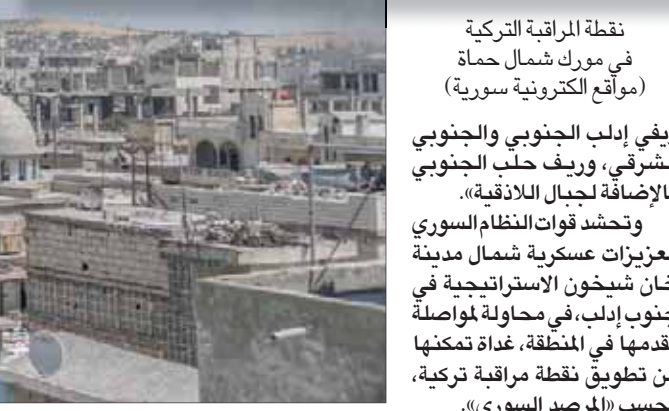
«ارتفع إلى 49 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من التمانعة ومحيطها والتح وجرجانز والموزرة وكفرعويد ومعرة حرمة وكفرسجنة بريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، كما ارتفع إلى 38 عدد البراميل المتفجرة التي ألقتها الطيران المروحي على مناطق في التمانعة وحيش وكفرسجنة والشيخ دامس والشيخ مصطفى والتح والدير الشرقي، أيضاً ارتفع إلى 21 عدد الغارات التي شنتها طائرات «الضامن» الروسي على أماكن في كل من محور التمانعة وكفرسجنة والتح والهلبية وكفرنبل والحامدية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، بينما ارتفع إلى 710 عدد القذائف والصواريخ التي استهدفت خلالها قوات النظام مناطق في

نقطة المراقبة التركية في مورك شمال حماة (مواقع الكترونية سورية)

يرفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وريف حلب الجنوبي بالإضافة لجبال اللاذقية». وتحدثت قوات النظام السوري تعزيزات عسكرية شمال مدينة خان شيخون الاستراتيجية في جنوب إدلب، في محاولة لمواصلة تقدمها في المنطقة، غداة تمكنها من تطويق نقطة مراقبة تركية، بحسب «المرصد السوري».

وسيطرت قوات النظام الجمعة على كافة البلدات والقرى التي كانت تحت سيطرة الفصائل المقاتلة والمعارضة في ريف حماة الشمالي، بعد تقدمها جنوب خان شيخون التي سيطرت عليها بالكامل الأربعة.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن لوخالة الصحافية الفرنسية: «بحشد النظام قواته شمال خان شيخون، تمهيداً لمواصلة تقدمها باتجاه



منطقة معرة النعمان». وتعرض هذه المنطقة مؤخراً لقصف سوري وروسي كثيف، تسبب بزوح غالبية سكانها من أبنائها والنازحين إليها، وفق المرصد. وتقع مدينة معرة النعمان على بعد نحو 25 كيلومتراً شمال خان شيخون، ويمز فيها طريق حلب دمشق الدولي الذي

انفجار سيارة وغارات تستهدف مدينة إدلب

قوات النظام تحشد شمال خان شيخون وقصف مكثف على التمانعة

منذ بدء الحملة العسكرية، لكن المرصد السوري قال إن غارات جوية استهدفت مشارف المدينة السبت، واستمرت الغارات الجوية الكثيفة مستهدفة جنوب محافظة إدلب.

وقال «المرصد السوري» بأنه رصد تمهيداً مكثفاً برأ وجواً بالغارات الجوية والبراميل المتفجرة والقذائف الصاروخية على بلدة النمانة بالقطاع الجنوبي من الريف الإدلي «في محاولة من قوات النظام دفع المقاتلين هناك إلى الانسحاب ضمن الاستراتيجية التي تتبعها المتمثلة بالقصف الهستيري والتقدم البري عقبها». وأوضح:

«ارتفع إلى 49 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من التمانعة ومحيطها والتح وجرجانز والموزرة وكفرعويد ومعرة حرمة وكفرسجنة بريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، كما ارتفع إلى 38 عدد البراميل المتفجرة التي ألقتها الطيران المروحي على مناطق في التمانعة وحيش وكفرسجنة والشيخ دامس والشيخ مصطفى والتح والدير الشرقي، أيضاً ارتفع إلى 21 عدد الغارات التي شنتها طائرات «الضامن» الروسي على أماكن في كل من محور التمانعة وكفرسجنة والتح والهلبية وكفرنبل والحامدية بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، بينما ارتفع إلى 710 عدد القذائف والصواريخ التي استهدفت خلالها قوات النظام مناطق في

نقطة المراقبة التركية في مورك شمال حماة (مواقع الكترونية سورية)

يرفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وريف حلب الجنوبي بالإضافة لجبال اللاذقية». وتحدثت قوات النظام السوري تعزيزات عسكرية شمال مدينة خان شيخون الاستراتيجية في جنوب إدلب، في محاولة لمواصلة تقدمها في المنطقة، غداة تمكنها من تطويق نقطة مراقبة تركية، بحسب «المرصد السوري».

وسيطرت قوات النظام الجمعة على كافة البلدات والقرى التي كانت تحت سيطرة الفصائل المقاتلة والمعارضة في ريف حماة الشمالي، بعد تقدمها جنوب خان شيخون التي سيطرت عليها بالكامل الأربعة.

وقال مدير «المرصد السوري» رامي عبد الرحمن لوخالة الصحافية الفرنسية: «بحشد النظام قواته شمال خان شيخون، تمهيداً لمواصلة تقدمها باتجاه

استعادت قوات النظام جزءاً منه في الأيام الأخيرة. وتوسع قوات النظام بدعم روسي، وفق محللين، إلى استعادة الجزء الخارج عن سيطرتها من هذا الطريق بوصفه شرياناً حيوياً يربط بين أبرز المدن من حلب شمالاً ومروراً بحماة وحمص وسطاً ثم دمشق وصولاً إلى الحدود الأردنية جنوباً. وبعد أكثر من ثلاثة أشهر

من قصف سوري وروسي مكثف على مناطق في إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة، بدأت قوات النظام في الثامن من الشهر الحالي هجوماً تمكنه بموجبه من استعادة بلدات عدة في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، حيث طوقت الجمعة أكبر نقطة مراقبة تركية في بلدة مورك. وتنتشر تركيا الداعمة



مدينة خان شيخون بعد سيطرة النظام عليها (إب.أ)

مستشارة الرئيس بشار الأسد، وفق ما نقلت عنها وسائل إعلان ليل الجمعة - السبت، إن «النقطة التركية في مورك محاصرة وسيتمكن الجيش السوري من إزالة النقاط التركية وإزالة الإرهابيين». واتهمت أنقرة بأنها «حوّلت نقاط المراقبة مواقع لنقل الأسلحة واحتلال جزء من أرضنا».

لكن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو قال في تصريحات لصحافيين في بيروت على هامش زيارة رسمية الجمعة، إن قوات بلاده «ليست معزولة، وليس بإمكان أحد أن يعزلها». وأضاف «لسنا هناك لأننا لا نستطيع المغادرة، ولكن لأننا لا نريد المغادرة».

وتعرض رتل تعزيزات عسكرية أرسلته أنقرة مطلع الأسبوع إلى ريف إدلب الجنوبي وكان في طريقه إلى مورك، لقصف جوي سوري استهدف سيارة مرافقة تابعة لفصيل سوري معارض موال لتركيا. ولم يتمكن الرتل من إكمال طريقه بعدما قطعت قوات النظام طريق دمشق حلب الدولي مع تقدمها في محيط خان شيخون.

ويتوقع محللون أن تواصل قوات النظام هجموها في إدلب في الفترة المقبلة، بعدما أعادت روسيا «تكريس سطوتها وتقوّتها في أي نقاش حول إدلب»، في وقت يعقد رؤساء تركيا وروسيا وإيران قمة في أنقرة في 16 الشهر المقبل لبحث الوضع السوري خصوصاً إدلب.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن مركز العمليات المشتركة مع الولايات المتحدة بدأ العمل بكامل طاقته وبدأ تنفيذ خطوات المرحلة الأولى ميدانياً لإقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا.

وقال أكار، في تصريحات خلال جولة تفقدية للوحدات العسكرية بولاية إزمير (غرب تركيا) أمس (السبت)، إن «أولى الخطوات المشتركة للمروحيات مع الجانب الأميركي أجريت اليوم (أمس)». كما تم البدء بتدمير مواقع وتحصينات «الإرهابيين»، شمال شرقي سوريا (في إشارة إلى مواقع وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات). وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا في 7 أغسطس (آب) الحالي، بعد جولات من المحادثات الثنائية، إلى اتفاق على إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق سيطرة «قسد» والحدود التركية، على أن يتم تنفيذ الاتفاق تدريجياً.

وكان أكار ونظيره الأميركي مارك إسبر أكد، خلال اتصال هاتفي الأربعاء الماضي، «عزمهما اتخاذ خطوات فورية ومنسقة» للبدء في تنفيذ الاتفاق.

ولم يوضح بعد ما سيكون عليه حجم هذه المنطقة وكيف ستعمل، إلا أن أنقرة تحدثت عن نقاط مراقبة ودوريات مشتركة مع الجانب الأميركي، وعبر النظام السوري عن رفضه القاطع للاتفاق التركي - الأميركي وحمل الأكراد المسؤولية. وقالت مصادر محلية إن قوات «قسد» أوقفت عمليات تجهيز الخنادق والأبناق العسكرية في ريف رأس العين الغربي قرب الحدود مع تركيا، وفككت الأبنات والمعدات الخاصة بالحفر ونقلها بعيداً عن المنطقة الحدودية. وتمتددير دورية أميركية مؤلفة



جنود أميركيون يشرفون على تدمير مواقع لـ «الوحدات» الكردية (القيادة الأميركية المركزية)

انطلاق مركز العمليات الأميركية - التركي لإنشاء المنطقة الآمنة

الملف السوري.

وكان إردوغان أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة التطورات في شمال غربي سوريا. وبحسب الرئاسة التركية، أبلغ بوتين بأن هجوم القوات السورية المدعوم من موسكو يسبب أزمة إنسانية ويهدد الأمن القومي التركي ويضر بمساعي الحل في سوريا.

وأضاف بيان الرئاسة التركية أن إردوغان قال إن هجمات النظام انتهكت وقف إطلاق النار في إدلب والحقت أضراراً بالجهود المبذولة لإيجاد حل في سوريا.

وقال إردوغان، في كلمة في أنقرة أول من أمس، إنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تباحثاً خلاله التطورات الأخيرة بمنطقة إدلب، مضيفاً: «وفي الأيام المقبلة، سنجري المباحثات ذاتها مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب».

وتابع: «المسألة برمتها تتمثل في التغلب في أسرع وقت ممكن على المشاكل في سوريا خصوصاً في شمال سوريا، وإنشاء منطقة بسود فيها السلام. نحن نبذل الجهود ونأمل أن نحقق ذلك». وسيطر جيش البلدات والقرى التي كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة في ريف حماة الشمالي، بعد تقدمه جنوب خان شيخون التي سيطر عليها بالكامل الأربعة الماضي. وتنتشر تركيا، الداعمة لفصائل المعارضة 12 نقطة مراقبة في محافظة إدلب ومحيطها، بموجب اتفاقات مع روسيا وإيران الداعمتين للنظام.

وفي إطار العمليات العسكرية التي ينفذها النظام بدعم روسي تعرضت نقاط مراقبة تركية لنيران من جانب النظام، خصوصاً النقطة التاسعة في مورك، لكن أنقرة أكدت أنها لن تقوم بإخلاء أو سحب أي من النقاط من أمكانها.

المشروع حتى النهاية، في حال أي هجوم ضد نقاط مراقبتنا أو وجودنا في إدلب». وفي السياق ذاته، أعلنت الرئاسة التركية أن الرئيس رجب طيب إردوغان يعزز القيام بزيارة رسمية لروسيا بعد غد (الثلاثاء) لإجراء مباحثات حول التطورات المتصاعدة في إدلب. وناتى الزيارة، التي فرضتها التطورات في إدلب، قبل أيام من قمة ثلاثية مقررة خلال سبتمبر (أيلول) المقبل، بين إردوغان وبوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني ينتظر أن تعقد في تركيا لبحث

الأولى تهدف إلى استحداث منشآت أمنية على الحدود بغية حماية المناطق الكردية الواقعة شرق نهر الفرات، إضافة إلى حماية مدينة منج الواقعة غرباً، والتي ستكون في صلب مهام قيادة العمليات العسكرية المشتركة الأميركية - التركية وإشرافها، وذلك انطلاقاً من داخل الأراضي التركية وعلى مقربة من الحدود مع سوريا».

من عربات عسكرية، بالتنسيق مع المجلس العسكري، في رأس العين والقرى والمناطق الحدودية الواقعة بينها وبين تل أبيب، يوم الخميس الماضي، وينتظر أن تستمر في الأيام المقبلة. في السياق ذاته، قال شون روبرتسون، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركي (البنخاغون)، إن «التقاشات العسكرية بين الطرفين الأميركي والتركي في أنقرة مستمرة ولن تتوقف، وإن التفاهم المبدي مع أنقرة يمنع أي توغل تركي في مناطق شمال سوريا وشرقها». وكشف روبرتسون عن أن «المرحلة

دعا دمشق إلى الحوار والاعتراف بالإدارات الذاتية

قائد «قوات سوريا الديمقراطية»

يؤكد دعم التفاهم الأميركي - التركي

الحسكة (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو

حد تعبيره، وأضاف: «تنظيم (داعش) منتشر بالمنطقة وبين المناطق المأهولة بالسكان من خلال خلاياه النائمة، فمحاربته هي أحد أهم مواضيع اجتماعنا هذا، ونطلب من التحالف الدولي المشاركة بالدعم لقواتنا لتحقيق النصر النهائي».

وفي اجتماع الحسكة، أكد الجنرال نيكولاس بونت نائب مسؤول القيادة المشتركة لعمليات «العزم الصلب»، أن التحالف الدولي مستمر في دعم «قوات سوريا الديمقراطية»، وسيدرب القوات بشكل أفضل، وقال في كلمته: «قوات التحالف الدولية اتفقت مع تركيا بخصوص أمن الحدود، أي أنه لن يكون من اليوم فصاعداً أي مخاوف تركية أو لـ«قوات سوريا الديمقراطية»».

ومحافظة الحسكة متقسمة إلى «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي من جهة، والقوات النظامية الذاتية للرئيس السوري بشار الأسد من جهة ثانية، وطلب منظوم عديدي من دمشق إيجاد حل يتناسب مع الوضع الراهن لشمال شرقي سوريا عامة، ولل قضية الكردية بشكل خاص، من خلال التفاوض مع قوة عسكرية تضمن سوريا حرة موحدة.

وقال في كلمته: «سيكون هذا الاجتماع أساساً لبناء قوة عسكرية تكون ضماناً لسوريا حرة موحدة، ونحن نواجه تحديات عسكرية كبيرة تهدد مستقبل بلادنا وقد تقدمتها خطر (داعش)، فما زال قويا ويضر على تدمير هذا الوطن»، لافتاً إلى أن المرحلة القادمة ستكون صعبة، على

تعهد القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» منظوم عديدي بأن قواته ستكون طرفاً إيجابياً في إرساء الاستقرار في عموم المنطقة، وتبذل كل الجهود الممكنة لإنجاح التفاهمات الأميركية - التركية في تطبيق ما يتعلق بترسيخ الأمن على الحدود.

وقال عديدي في كلمة القاها بمدينة الحسكة: «نعلن أننا سنبدل كل جهودنا لتحقيق التوافق مع الدولة التركية بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، وهناك اتفاقيات مبدئية لترسيخ الأمن بالمنطقة من خلال نقاط حدودية وستكون طرفاً إيجابياً لهذه العملية».

وعقدت «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، اجتماعها السنوي بحضور قادة التشكيلات العسكرية المنضوية تحت سقها حضور 600 مسؤول عسكري وسياسي من «مجلس سوريا الديمقراطية» الجناح السياسية للقوات، وأعرب عديدي عن رغبتهم ببناء قوة عسكرية تضمن سوريا حرة موحدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الذِّمَّةَ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم أسرة معالي الشيخ

علي بن حسين بن مسلم (رحمه الله)

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الأمير فهد بن خالد بن أحمد السديري

أمير منطقة نجران سابقاً

والعزاء موصول إلى

إخوان وأخوات وأبناء وبنات وأحفاد الفقيد

وكافة أسرة السديري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه

وأن يسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الرئيس الفرنسي سعى إلى «تجديد» ترمب قبل انطلاقها

«قمة بياريتز» تنهشها خلافات عميقة... وماكرون يهدف للعب دور «الإطفائي»

باريس، ميشال أبو نجم

انطلقت قمة مجموعة السبع، أمس، في منتجج بياريتز على وقع مظاهرات صاخبة مندة بها وبما تمثله من عولة وسياسات اقتصادية ليبرالية، وعلى خلفية خلافات مستحكمة بين أطرافها بشأن ملفات رئيسية ليس أقلها عودة روسيا إلى المجموعة التي أخرجت منها عام 2014، أو الملف النووي الإيراني، أو السياسات التجارية بعد أن انتهت حربها مجدداً بين الولايات المتحدة الأميركية والصين.

ودراً للتشردنات الداخلية التي من المنتظر أن تتفجر داخل قاعات الاجتماعات الرئيسية أو في اللقاءات الجانبية، سعى الرئيس إيمانويل ماكرون، بصفته الجبهة المضيفة إلى لعب دور «الإطفائي»، وتمثل ذلك في ثلاثة أمور: الأول، غداء العمل المطول وغير المجدول سابقاً مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، والثاني، الكلمة التي وجهها إلى الفرنسيين (وإلى المجتمعين في بياريتز) ظهر أمس، ليشرح فيها تحديات القمة وأهميتها في اللحظة التاريخية الراهنة. والثالث، القمة الأوروبية الجانبية بعد ظهر أمس، التي ضمت، إلى جانبها، رئيسي وزراء بريطانيا وإيطاليا والمستشارة الألمانية، لتناول الملف المتفجر المتمثل في خروج لندن من الاتحاد الأوروبي وعملية النزاع القائمة بين بوريس جونسون والأوروبيين بشأن شروط الطلاق، وتسمكه بتخلي الاتحاد عن شرط المحافظة مستقبلاً على «شبكة الأمان» لتجنب قيام حدود مادية بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية التي هي جزء من المملكة المتحدة. وكان الغداء الذي جمع قادة السبع، أمس، ورئيس الاتحاد الأوروبي، أول لقاء جماعي غير رسمي، فيما الاجتماعات الرسمية سوف تنطلق صباح اليوم.

4 ملفات خلافية

حقيقة الأمر أن لقاءً ثنائياً بين ماكرون وترمب كان مقرراً سلفاً، لكن ليس على الشكل الذي حصل فيه. وحسب أوساط متابعة لما حصل في فندق «رويال» حيث ينزل قادة السبع، فإن الرئيس الفرنسي «استشعر الخطر واستعجل لقاء ترمب لترطيب الأجواء وتلافي إفسال القمة أو تفجيرها من الداخل بسبب الملفات الخلافية» التي ستطرح من غير مناص. وتمثلت هذه الملفات في أربعة على الأقل: عودة روسيا إلى المجموعة، والرسم على الشركات الرقمية، والملف النووي الإيراني، وطفة البيئة والتحول المناخي. بالنسبة إلى الملف الأول، ثمة ثلاثة توجهات لـ«السبع الكبار» يمثل أولها الرئيس ترمب الذي حذرت الولايات المتحدة باستعانة بالجيش في «تجديد» ومكافحة الحرائق، في أعقاب ذلك، عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على بولسونارو، مساعدة الولايات المتحدة، وكتب في تغريدته: «تحدثت مع الرئيس جابر بولسونارو للتور. قلت له إذا كانت الولايات المتحدة تستطيع المساعدة فيما يتعلق بحرائق غابات الأمازون، فحظاً على استعداد لذلك».

وبالت حرائق أكبر غاية مطرية في العالم «أولوية» عشية قمة مجموعة السبع، التي تبدأ أمس في بياريتز جنوب غربي فرنسا، واتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الرئيس البرازيلي، بـ«الكتف» حول تهديده في مجال البيئة، وأكد أنه قد يعرقل جهود المصادقة على الاتفاق التجاري المبرم بين الاتحاد الأوروبي ودول السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (ميركوسور).

فيما اعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، من

يوم الأربعاء الماضي، إنه من الممكن لروسيا أن تعود عضواً في النادي، لكن شرط أن يحدث تقدم في الملف الأوكراني لجهة وضع حد للحرب القائمة هناك في شرق البلاد، حيث يحظى الانفصاليون الأوكرانيون بدعم روسيا التي بدأت بتقديم جوائز سفر روسية لعشرات الآلاف منهم. ولم يشر أحد من السبع إلى مصر شبة جزيرة القرم أو إلى تمسكها بإعادتها إلى أوكرانيا. أما التوجه الثالث، فإنه يعارض العودة إلى صيغة الثمانية، وعلى رأسه كندا ويضم بريطانيا وألمانيا. وسيكون على السبع أن يحاولوا العثور على موقف موحد يبرح أن يكون الموقف الفرنسي «الوسطي» محوره.

وتجدر الإشارة إلى أن ماكرون اجتمع مطولاً بالرئيس الروسي يوم الاثنين الماضي، وشدد في لقاء صحافي بعد ذلك بيومين على أن روسيا تنتمي إلى أوروبا والغرب، محذراً من تحولات استراتيجية وجيو-سياسية.

ثمة قناعة لدى المجتمعين في بياريتز أن الملف النووي الإيراني هو عقد الملفات. يُضاف إلى ذلك أن الجميع متفق على أن الرئيس ماكرون هو الأكثر نشاطاً في هذا الخصوص، وقد وصل إلى مقر القمة حاملاً في جعبته المواقف الإيرانية كما نقلها إليه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. ولم يخف ماكرون أنه يريد طرحها على الست الأخرى بحثاً عن «نهج» للمعاطي مع طهران، ولدفعها إلى البقاء داخل الاتفاق النووي. والحال أن ما قاله الرئيس الفرنسي قبل مباشرة غداءه مع ترمب شكّل الحد الأدنى بتذكيره أن باريس وواشنطن متفقتان على الحاجة إلى الحؤول دون حصول إيران على السلاح النووي. لكن العقدة الأهم موجودة في مكان آخر وتتناول مدى استعداد ترمب لتقبل المقترحات

الفرنسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما

وحتى عصر أمس، لم يكن قد صدر عن الجانب الأميركي أي تصريح أو تسريب عن رد ترمب أو إدارته على المقترحات الفرنسية التي وصفها ظريف بأنها «تسير في

الفرسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما

وحتى عصر أمس، لم يكن قد صدر عن الجانب الأميركي أي تصريح أو تسريب عن رد ترمب أو إدارته على المقترحات الفرنسية التي وصفها ظريف بأنها «تسير في

الفرسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما

الفرسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما

وحتى عصر أمس، لم يكن قد صدر عن الجانب الأميركي أي تصريح أو تسريب عن رد ترمب أو إدارته على المقترحات الفرنسية التي وصفها ظريف بأنها «تسير في

الفرسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما

وحتى عصر أمس، لم يكن قد صدر عن الجانب الأميركي أي تصريح أو تسريب عن رد ترمب أو إدارته على المقترحات الفرنسية التي وصفها ظريف بأنها «تسير في

الفرسية لخفض التصعيد والسماح لإيران بتصدير كميات محدودة من النفط، إما عبر تجديد الإعفاءات التي أعطاها لبعض الدول المستوردة للنفط الإيراني وإما من خلال قبول ضم النفط إلى الآلية المالية المسماة «إنستكس» والتي تريد واشنطن غداً أن تكون «الوسيط» وما



جونسون (يسار) وميركل وماكرون وكونتي وتوسك خلال اجتماع تمهيدي لقمة السبع في بياريتز أمس (أ.ف.ب)



ترمب وميلانيا لدى وصولهما إلى بياريتز أمس (أ.ف.ب)

فرض رسوم مرتفعة على الشركات الرقمية الكبرى (فيسبوك، وغوغل، وغيرها) التي غالبيتها أميركية، ولم يتردد ترمب وفتحها في التنديد بـ«تدبير ماكرون الغيبي». ولمزيد من إظهار الغيظ، فقد استيق ركوب بالرد على الإجراء الفرنسي بفرض رسوم على صادرات النيبيذ الفرنسية إلى الأسواق الأميركية. وكان مما جاء في تغريدته الأخيرة: «لا أحب ما تقوم به فرنسا ولا أريدها أن تفرض رسوماً على شركائنا، وهي التي قامت بذلك فسوف نرفض تعريجات جمركية عالية على خمرهم لم يروا

فرض رسوم مرتفعة على الشركات الرقمية الكبرى (فيسبوك، وغوغل، وغيرها) التي غالبيتها أميركية، ولم يتردد ترمب وفتحها في التنديد بـ«تدبير ماكرون الغيبي». ولمزيد من إظهار الغيظ، فقد استيق ركوب بالرد على الإجراء الفرنسي بفرض رسوم على صادرات النيبيذ الفرنسية إلى الأسواق الأميركية. وكان مما جاء في تغريدته الأخيرة: «لا أحب ما تقوم به فرنسا ولا أريدها أن تفرض رسوماً على شركائنا، وهي التي قامت بذلك فسوف نرفض تعريجات جمركية عالية على خمرهم لم يروا

فرض رسوم مرتفعة على الشركات الرقمية الكبرى (فيسبوك، وغوغل، وغيرها) التي غالبيتها أميركية، ولم يتردد ترمب وفتحها في التنديد بـ«تدبير ماكرون الغيبي». ولمزيد من إظهار الغيظ، فقد استيق ركوب بالرد على الإجراء الفرنسي بفرض رسوم على صادرات النيبيذ الفرنسية إلى الأسواق الأميركية. وكان مما جاء في تغريدته الأخيرة: «لا أحب ما تقوم به فرنسا ولا أريدها أن تفرض رسوماً على شركائنا، وهي التي قامت بذلك فسوف نرفض تعريجات جمركية عالية على خمرهم لم يروا

فرض رسوم مرتفعة على الشركات الرقمية الكبرى (فيسبوك، وغوغل، وغيرها) التي غالبيتها أميركية، ولم يتردد ترمب وفتحها في التنديد بـ«تدبير ماكرون الغيبي». ولمزيد من إظهار الغيظ، فقد استيق ركوب بالرد على الإجراء الفرنسي بفرض رسوم على صادرات النيبيذ الفرنسية إلى الأسواق الأميركية. وكان مما جاء في تغريدته الأخيرة: «لا أحب ما تقوم به فرنسا ولا أريدها أن تفرض رسوماً على شركائنا، وهي التي قامت بذلك فسوف نرفض تعريجات جمركية عالية على خمرهم لم يروا

اعتقالات على هامش مظاهرات رافقت انطلاق أعمال مجموعة السبع



مواجهات بين متظاهرين والأمن في بايون أمس (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

شارك متظاهرون في احتجاجات على هامش قمة مجموعة السبع أمس وأعلنّت السلطات الفرنسية، مساء الجمعة، توقيف 17 شخصاً وإصابة أربعة شرطيين بجروح طفيفة خلال مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن، قرب مخيم معارضين للقمة في أروني في جنوب غربي فرنسا. وعشية افتتاح قمة مجموعة السبع في منتجج بياريتز أصبح أربعة شرطيون بجروح طفيفة جراء إطلاق قنبلة يدوية الصنع، بحسب ما أعلنت السلطات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم تعلن السلطات وقوع أي إصابات في صفوف المتظاهرين، وأوضحت أن الموقوفين اعتقلوا لأنهم كانوا ملتصقين بأنهم وصلوا للتعبئة رغم دعوات الشرطة لفرض التجنّف، وقد وضعوا قيد التوقيف الاحتياطي.

وقد تمت تعبئة 13 ألف شرطي ورجل أمن في بياريتس ومحيطها لضبط الأمن خلال انعقاد قمة مجموعة السبع، وتجمع مساق لناهضتها في أروني على بعد نحو 20 كلم من بياريتس.

العالم بدعوة من عدة منظمات غير حكومية، من بينها حركة السويدية الشابة غرينا ثيرنغر.

وعلى دخان حرائق أحمر اللون سماء مدينة بورتو فيللو في ولاية روندينيا (شمال غرب) الأمازونية. وقال عامل استبدال في أحد الفنادق في المنطقة إن «الوضع غير طبيعي بسبب حريق الغابة»، وعلى بعد 60 كيلومتراً من بورتو فالبو، يمكن رؤية الدخان الكثيف فوق الغطاء النباتي الاستوائي، حيث كانت النيران لتتهب الانبعاث في مشهد مؤثر زادت من حدته الرياح التي عززت قوة السنتة الهب. وأعلن حاكم ولاية أكري المجاورة التي طالتها النيران كذلك حالة طوارئ في ولايته.

وشجّل 700 حريق إضافي خلال 24 ساعة، الخميس، في الغابات، التي تعرف بـ«رئة العالم»، وفق بيانات أصدرها الجمعية المعهد الوطني لأبحاث الفضاء في البرازيل. وأعلن المهندس أجيل رئيسه مطلع أغسطس (آب)، بعدما نشر بيانات حول تآكل الغابات، اعتبارها بولسونارو مزورة، أن 76 ألفاً و720 حريقاً سجلت في البلاد منذ بنابر (كانون الثاني) حتى 22 أغسطس، أعلى بنسبة 85 في المائة مما سجل في الفترة نفسها العام الماضي، وفي 52 في المائة من تلك الحرائق طالت «الأمازون». واتخذت حرائق غابات الأمازون، الناجمة خصوصاً عن تآكل الغابات، يعززها موسم الجفاف الذي يتواصل في سبتمبر (أيلول)، بعداً دولياً. فقد انتقدت الأمم المتحدة وماكرون، بولسونارو، بوضوح، بينما تضاعفت

العالم بدعوة من عدة منظمات غير حكومية، من بينها حركة السويدية الشابة غرينا ثيرنغر.

العالم بدعوة من عدة منظمات غير حكومية، من بينها حركة السويدية الشابة غرينا ثيرنغر.

الرئاسة المصرية: مكافحة التطرف والهجرة غير المشروعة أبرز القضايا

السياسي يستعرض رؤية أفريقيا وسبل تحقيق السلام أمام قمة بياريتز

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الرئاسة المصرية إن «الرئيس عبد الفتاح السيسي سوف يستعرض أمام قمة (بياريتز) للدول السبع الصناعية الكبرى في فرنسا، الرؤية الأفريقية وسبل تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وترسيخ أسس الشراكة العادلة بين أفريقيا ودول مجموعة السبع في إطار المصالح المشتركة والمتبادلة، باعتبار الرئيس المصري رئيساً للاتحاد الأفريقي».

وأكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أمس، أن «الرئيس سيقدم على هامش فعاليات القمة عدداً من قادة الدول المشاركة، ليبحث العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وكان السيسي قد وصل أمس إلى مدينة «بياريتز» الفرنسية، للمشاركة في قمة مجموعة الدول السبع، لتلبية دعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأكد السفير راضي، في بيان له أمس على الصفحة الرسمية بـ«فيسبوك»، أن «قمة الدول السبع تتناول هذا العام عدداً من الموضوعات، من بينها قضايا الأمن الدولي، ومكافحة الإرهاب والتطرف، ومواجهة الاتجار بالبشر والهجرة غير المشروعة، وكذا مكافحة عدم المساواة ودعم تمكين المرأة خاصة في أفريقيا، فضلاً عن قضايا البيئة والمناخ والتنوع البيولوجي، وتطورات النظام الاقتصادي العالمي والعالمي».

في غضون ذلك، أكدت الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، أن «دعوة

الرئاسة المصرية: مكافحة التطرف والهجرة غير المشروعة أبرز القضايا

السياسي يستعرض رؤية أفريقيا وسبل تحقيق السلام أمام قمة بياريتز

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الرئيس السيسي إلى القمة تعكس تقدراً لدور مصر وأنجازاتها السياسية والاقتصادية»، مؤكدة في تقرير لها أمس، أن «الزيارة تحمل دلالات عميقة سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، أو على صعيد السياسة الخارجية لمصر، وتعزيز مكانة مصر إقليمياً وعالمياً على نحو غير مسبق». ونوهت هيئة الاستعلامات إلى أن «هذه الزيارة تعد الرابعة للرئيس السيسي إلى فرنسا منذ توليه سدة المسؤولية عام 2014، حيث كانت الزيارة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، والثانية في نوفمبر 2015، وفي الزيارة أجرى الرئيس مباحثات مهمة مع الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا هولاند... أما الزيارة الثالثة للرئيس السيسي إلى باريس فكانت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حيث استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون... كما شارك الرئيس هولاند في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة في أغسطس (آب) 2016، كما قام الرئيس ماكرون بزيارة للقاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشارت هيئة الاستعلامات إلى أن «الزيارة الجديدة للرئيس السيسي لفرنسا بمثابة إضافة أخرى لسجل حافل بين مصر وفرنسا اللتين تجمعهما علاقات تاريخية ومتشعبة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، فضلاً عن وجود كثير من القضايا المهمة بالنسبة للطرفين في أفريقيا والشرق الأوسط وإقليم البحر المتوسط وعلى المستوى الدولي، والتي بعد التعاون بينهما مهما للغاية بشأنها»، مضيفة أن «مشاركة

الرئيس السيسي إلى القمة تعكس تقدراً لدور مصر وأنجازاتها السياسية والاقتصادية»، مؤكدة في تقرير لها أمس، أن «الزيارة تحمل دلالات عميقة سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، أو على صعيد السياسة الخارجية لمصر، وتعزيز مكانة مصر إقليمياً وعالمياً على نحو غير مسبق». ونوهت هيئة الاستعلامات إلى أن «هذه الزيارة تعد الرابعة للرئيس السيسي إلى فرنسا منذ توليه سدة المسؤولية عام 2014، حيث كانت الزيارة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، والثانية في نوفمبر 2015، وفي الزيارة أجرى الرئيس مباحثات مهمة مع الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا هولاند... أما الزيارة الثالثة للرئيس السيسي إلى باريس فكانت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حيث استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون... كما شارك الرئيس هولاند في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة في أغسطس (آب) 2016، كما قام الرئيس ماكرون بزيارة للقاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشارت هيئة الاستعلامات إلى أن «الزيارة الجديدة للرئيس السيسي لفرنسا بمثابة إضافة أخرى لسجل حافل بين مصر وفرنسا اللتين تجمعهما علاقات تاريخية ومتشعبة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، فضلاً عن وجود كثير من القضايا المهمة بالنسبة للطرفين في أفريقيا والشرق الأوسط وإقليم البحر المتوسط وعلى المستوى الدولي، والتي بعد التعاون بينهما مهما للغاية بشأنها»، مضيفة أن «مشاركة

الرئيس السيسي إلى القمة تعكس تقدراً لدور مصر وأنجازاتها السياسية والاقتصادية»، مؤكدة في تقرير لها أمس، أن «الزيارة تحمل دلالات عميقة سواء على صعيد العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، أو على صعيد السياسة الخارجية لمصر، وتعزيز مكانة مصر إقليمياً وعالمياً على نحو غير مسبق». ونوهت هيئة الاستعلامات إلى أن «هذه الزيارة تعد الرابعة للرئيس السيسي إلى فرنسا منذ توليه سدة المسؤولية عام 2014، حيث كانت الزيارة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، والثانية في نوفمبر 2015، وفي الزيارة أجرى الرئيس مباحثات مهمة مع الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا هولاند... أما الزيارة الثالثة للرئيس السيسي إلى باريس فكانت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حيث استقبله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون... كما شارك الرئيس هولاند في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة في أغسطس (آب) 2016، كما قام الرئيس ماكرون بزيارة للقاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأشارت هيئة الاستعلامات إلى أن «الزيارة الجديدة للرئيس السيسي لفرنسا بمثابة إضافة أخرى لسجل حافل بين مصر وفرنسا اللتين تجمعهما علاقات تاريخية ومتشعبة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، فضلاً عن وجود كثير من القضايا المهمة بالنسبة للطرفين في أفريقيا والشرق الأوسط وإقليم البحر المتوسط وعلى المستوى الدولي، والتي بعد التعاون بينهما مهما للغاية بشأنها»، مضيفة أن «مشاركة

خلال التحضيرات للقمة، لإخراج ملف البيئة والمناخ من المناقشات لكنه لم يفلح. وللتذكير، فإنه انسحب من اتفاقية المناخ الموقعة في باريس عام 2015 ويعتمد في بلاده سياسات لا تأخذ الاهتمامات البيئية بعين الاعتبار. والحال أن الجهة المنظمة للقمة تريد أن تجعل من البيئة والانبعاث الحراري وتبعاته موضوعاً رئيسياً مع الدفع باتجاه التزامات محددة من الأطراف الحاضرين ليس فقط من بين السبع بل أيضاً من بين المدعوين الآخرين «الهند، وأستراليا، وشيلي، والدول الأفريقية...».

أزمة «بريكست»

لا تتوقف الخلافات عند هذا الحد. فبوريس جونسون، بحضره النوع من القمم لأول مرة بصفته رئيساً لوزراء بريطانيا. لكن هذا لا يمنع من تعزيز الضغوط على شركاء بلاده الأوروبيين في ملف خروج بريطانيا من الاتحاد. ويشرح جونسون عليهم المعادلة التالية: إما تخلي عن «شبكة الأمان» بخصوص الحدود الإيرلندية وإما أن بلاده ستخرج من الاتحاد من دون اتفاق بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومرة أخرى، يعود ترمب إلى فرض رسوم جمركية جديدة على بضائع أميركية تبلغ قيمتها 75 مليار دولار. ويتعين الانتظار لمعرفة ما إذا كانت كلمة ترمب قبل غداً مع ماكرون التي قال فيها إن «الوقت ممتاز وسفوف يطور مهمة في نهاية الأسبوع»، ستكون لها ترجمة فعلية في أثناء المناقشات وفي القرارات أم أنها جاءت من باب الياقات ليس إلا.

تعدلات أمنية وبيئية

في كلمته الختلفة ظهر أمس، تحدثت ماكرون عن التحديات الأمنية التي تهدد الاستقرار، وذكر منها الحرب في سوريا واليمن والملف الإيراني والهجرة. كما عرّج على التحديات الاقتصادية والتجارية وأخيراً المناخية. وجاءت حرائق غابات الأمازون لفرض نفسها على المجتمعين في بياريتز، وذلك على خلفية اتهامات الرئيس البرازيلي بولسونارو بعدم التحرك لمواجهة الأزمة البيئية الرئيسية التي تضرب «رئة العالم». ونهب الرئيس الفرنسي إلى حد اتهامه بـ«الكتف» على المجتمع الدولي بشأن التزاماته البيئية، مشيراً إلى أن جزءاً من الأراضي الفرنسية يقع في غابات الأمازون «مسطحة غويان».

عناصر تقارب

مساء أمس، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الرئاسة الفرنسية أن غداء ماكرون - ترمب قد تمخض عن التوصل إلى «عناصر تقارب» بشأن ملفات إيران والتجارة وحرائق الأمازون، وهي ملفات خلافية ثلاثة، مضيفة أن ماكرون عمل على «خلق الظروف اللازمة لإيجاد مساحة جيدة من التقارب داخل مجموعة (السبع) عبر الحصول على توضيحات من دونالد ترمب بشأن المواضيع الرئيسية، في افتتاحيتها اليوم أمس، رغم التحديات المتكاثرة السياسية والاقتصادية والأمنية، فإن «العمل سيتمخض في أفضل الأحوال عن فائدة». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستكفي «عناصر التقارب» هذه لإنجاح قمة تواجه كما غير مسبق من التحديات؟ الجواب في اليومين القادمين.

مساء أمس، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الرئاسة الفرنسية أن غداء ماكرون - ترمب قد تمخض عن التوصل إلى «عناصر تقارب» بشأن ملفات إيران والتجارة وحرائق الأمازون، وهي ملفات خلافية ثلاثة، مضيفة أن ماكرون عمل على «خلق الظروف اللازمة لإيجاد مساحة جيدة من التقارب داخل مجموعة (السبع) عبر الحصول على توضيحات من دونالد ترمب بشأن المواضيع الرئيسية، في افتتاحيتها اليوم أمس، رغم التحديات المتكاثرة السياسية والاقتصادية والأمنية، فإن «العمل سيتمخض في أفضل الأحوال عن فائدة». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستكفي «عناصر التقارب» هذه لإنجاح قمة تواجه كما غير مسبق من التحديات؟ الجواب في اليومين القادمين.

مساء أمس، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الرئاسة الفرنسية أن غداء ماكرون - ترمب قد تمخض عن التوصل إلى «عناصر تقارب» بشأن ملفات إيران والتجارة وحرائق الأمازون، وهي ملفات خلافية ثلاثة، مضيفة أن ماكرون عمل على «خلق الظروف اللازمة لإيجاد مساحة جيدة من التقارب داخل مجموعة (السبع) عبر الحصول على توضيحات من دونالد ترمب بشأن المواضيع الرئيسية، في افتتاحيتها اليوم أمس، رغم التحديات المتكاثرة السياسية والاقتصادية والأمنية، فإن «العمل سيتمخض في أفضل الأحوال عن فائدة». والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل ستكفي «عناصر التقارب» هذه لإنجاح قمة تواجه كما غير مسبق من التحديات؟ الجواب في اليومين القادمين.

توقعات بتوصل «النجوم الخمس» و«الديمقراطي» إلى اتفاق قبل الثلاثاء

شبح الانتخابات المبكرة يبتعد عن المشهد السياسي الإيطالي

روما، شوقي الرئيس

بعد أسبوعين على تفجير الأزمة الحكومية الإيطالية، عندما قرّر وزير الداخلية وزعيم حزب «الرابطة» اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، سحب الثقة من رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي، مطالباً بالذهاب فوراً إلى صناديق الاقتراع، وطامعاً بنصر شبه محتوم تتوقعه كل الاستطلاعات، بدأ أن شبح الانتخابات المبكرة راح يبتعد عن المشهد السياسي الإيطالي، فيما تركزت جهود رئيس الجمهورية سرجيو ماتاريلا على تشكيل حكومة جديدة من غير مشاركة حزب «الرابطة».

ويعد إنهاءه جولة المشاورات الدستورية مع قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان، يتخه ماتاريلا إلى دعم المساعي المبذولة لتشكيل أغلبية برلمانية جديدة، إذ أعلن عن إفساح المزيد من الوقت حتى الثلاثاء المقبل أمام الكتل البرلمانية لتشكيل تحالف حكومي يربح أن يقوم بين حركة «النجوم الخمس»، وهي الكتلة الأولى في البرلمان، و«الحزب الديمقراطي» الذي يشكل القوة الثانية، وكان حتى الآن في المعارضة، بعد أن كان رفض التحالف مع الحركة في أعقاب الانتخابات العامة الأخيرة التي أجريت في مارس (آذار) من العام الماضي، ورغم ضيق المهلة التي أفسحها رئيس الجمهورية أمام الأحزاب، وصعوبة التوفيق بين بعض المواقف المتباينة، إلا أن شعوراً بالتحاؤل يسود بين الأوساط المعنية لإبرام اتفاق مرحلي حول بعض الملفات الأساسية، وتجنب البلاد الذهاب إلى انتخابات جديدة. كان مؤسس حركة «النجوم الخمس»، النجم الكاهي بيبي غريو، قد أعلن أمس موافقته على الشروع في مفاوضات رسمية مع «الحزب الديمقراطي» لتشكيل تحالف حكومي جديد، بعد أن كان يرفض في السابق بشكل قاطع أي تقارب أو تواصل مع هذا الحزب الذي يناسبه على القاعدة الشعبية نفسها. ويتبدى بوضوح أن المساعي



سالفيني يخاطب الإعلام بعد لقائه الرئيس الإيطالي في روما يوم الخميس (إب.أ)

الحيثية التي تُبذل على جبهات ومستويات عدة لتشكيل حكومة جديدة، تهدف بالدرجة الأولى إلى قطع الطريق أمام «الرابطة» المتطرفة التي ارتفعت شعبيتها بقوة في الفترة الأخيرة، حتى باتت قاب قوسين من الأغلبية المطلقة في البرلمان استناداً إلى الاستطلاعات الأخيرة. وكان زعيم «الرابطة» ماتيو سالفيني قد شدّد أمام رئيس الجمهورية خلال المشاورات على ضرورة الذهاب فوراً إلى صناديق الاقتراع، لكنه فاجأ الجميع عندما عرض أيضاً على «النجوم الخمس» العودة إلى الائتلاف الذي كان حاكماً حتى الآن. كان التقارب الذي حصل بين «النجوم الخمس» و«الحزب الديمقراطي» في مجلس الشيوخ،

رفض طلب سالفيني مناقشة طلب سحب الثقة من رئيس الحكومة فوراً، قد دفع بزعم «الرابطة» إلى مراجعة حساباته وتغيير موقفه، خشية أن يؤدي التحالف بينهما إلى إبعاده لفترة طويلة عن واجبه المشهّد السياسي الذي تصدّره منذ تشكيل الحكومة الأخيرة في مطلع الصيف الماضي. وكانت لافتة تصريحات سالفيني عندما قال عن شريكه في الحكومة زعيم الحركة لويجي دي مايو، الذي كانت ينتقده بشدة، «دي مايو عمل جيداً لمصلحة البلاد، وإذا سحب اعتراضاته على مقترحات (الرابطة) أنا على استعداد للعودة إلى الائتلاف من غير أحقاد». لكن كل الدلائل تشير إلى أن مرحلة تهميش سالفيني قد بدأت

إلى غير رجعة في الوقت الحاضر، وأن «النجوم الخمس» و«الحزب الديمقراطي» يقتربان من التحالف، وتشكيل أغلبية جديدة رغم الخلافات العميقة بينهما. كان «الحزب الديمقراطي» قد أعلن إصراره على بعض الشروط، لإبرام التحالف الحكومي، مثل التزام الحركة الصريح بسياسة ولاء كامل للاتحاد الأوروبي، ونبذ سياسات الهجرة المتشددة التي كان فرضها وزير الداخلية سالفيني، وإلغاء قانون الأمن الذي كان البرلمان قد أقره منذ أسابيع بتأييد من الحركة. كانت الحركة، من جهتها، أعلنت مجموعة من الشروط التي أصدت عدم التراجع عنها، مثل إصلاح النظام المصرفي، وإقرار قانون جديد للحكومات الإقليمية، التي لا

عودة الاشتباكات العنيفة إلى شوارع هونغ كونغ

هونغ كونغ، الشرق الأوسط

أسس، بعد أن تجمع في صفوف الأولى المحتجون «المتشددون» المعروفون باسم «الشجعان». وبدأت المظاهرات في هونغ كونغ باحتجاجات على مشروع قانون منح تسليم المطلوبين إلى الصين القارية، لكنها توسعت للمطالبة بحقوق ديمقراطية في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. ودفع غلاء المعيشة وقلة فرص العمل كثيراً من المحتجين الشباب إلى الظاهر في الشوارع والتخفي عن غضبهم. وقال متظاهر شاب اكتفى بإعطاء اسمه الأول ريان: «أفهم أن النظام ينبغي أن يحل المشكلة». وتابع الشباب البالغ من العمر 19 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الحكومة لن تتجاوب مع الاحتجاجات السلمية، إذا تم اعتقالنا فهذا سيكون لأنني خرجت للمطالبة بالعدالة». وقال الشاب لوينغ إن «الحكومة اختارت عدم حل المشكلة عبر التواصل مع المحتجين»، وأضاف: «لذلك اقتربت تدريجياً من الخطوط الإمامية»، وطاردت الشرطة مئات المحتجين. وتم تجميع الموقوفين في طابور أسفل جسر في المنطقة. ويسود الأوساط أخباراً عن كبر السن بشأن دوافع وتكتيكات حركة الاحتجاج التي أدت إلى فوضى غير مسبوقة في المدينة المعروفة بأمانها واستقرارها. وقال دي شيونغ (65 عاماً) «لدي سبق أن رأيت هونغ كونغ في وضع كهذا». وأضاف أن الصغار الذين نزلوا للشوارع وضوا مستقديهم على المحك (...). إنهم يفعلون ذلك من أجل هونغ كونغ». وتابع: «رما هناك بعض الأمور التي لا تتفق معها مثل (الشجعان) الذين يقومون بتصرفات خاطئة، لكن دعنا نفكر لماذا يقومون بذلك؟» وتتمتع هونغ كونغ بحريات غير معرفة كونغ إن الحريات تتصلع، خصوصاً منذ وصول الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى الحكم.

أطلقت شرطة مكافحة الشغب في هونغ كونغ، أمس، الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات لضرب المحتجين الذين ردوا بسيل من الحجارة والزجاجات بعد أن تحولت مظاهرة في حي للطبقة العاملة لمواجهة عنيفة، خلافاً للاحتجاجات السلمية التي استمرت لعدة أيام. وسار آلاف المحتجين الذين ارتدى كثير منهم خوذاً صلبة واقنعة غاز، في منطقة كوون تونغ الصناعية، حيث اعتراضهم عشرات من شرطة مكافحة الشغب بالدرع والهراوات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وسد المتظاهرون المتشددون في صفوف الأولى، المعروفين باسم «الشجعان»، الطريق باستخدام حواجز المرور وأعمدة البناء المصنوعة من الخيزران، بينما كانوا يصيحون بوجه رجال الشرطة. وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع ورداذ الفلفل. وانتشرت سحب الغاز المسيل للدموع في أرجاء المنطقة فيما كان المحتجون ينسحبون، تاركين خلفهم زجاجات مكسورة وعلى الأقل حريقاً واحداً مشتعلًا. ووقفت الشرطة كثيراً من المتظاهرين الذين ارتدوا ملابس سوداء بعدما اخترقوا صفوف المحتجين. وبياتت الشرطة هدفاً لغضب المحتجين بسبب رد فعلهم العنيف للاحتجاجات المستمرة منذ أسابيع. وتصاعدت الكراهية بحق الشرطة التي استخدمت الهراوات والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين المتشددين، والمتهمة أيضاً بضرب المتظاهرين السلميين. وبعد أعمال عنف واسعة النطاق، وبتصريحات خطيرة قبل أسبوع ونصف الأسبوع، خصوصاً في مطار المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي تراجع ما بدأ أنه توجه إلى العنف في المدينة. وشارك نحو 1,7 مليون محتج، حسب بيانات المنظمين، في مسيرات ضخمة دعت إليها حركة كونغ إن للتحرك على «سلمية» الاحتجاجات. لكن التوتر خيم على مظاهرة

في ظل تفافم الوضع الأمني في الإقليم ولجوء باكستان إلى الأمم المتحدة

أبرز التحديات التي تواجهها الحكومة الهندية في كشمير

قد تكون في خطر. (...) ويدرك الصينيون أن الهند تفضل اللعب على المدى البعيد. والأوضاع الراهنة لا تقلقهم في شيء، وإنما يهتمون بإمكانات المستقبل». وقالت صحفية «غلوبال تايمز» الحكومية الصينية إن الهند مندفعة للغاية فيما يتعلق بالمسائل الحدودية، وتواصل محاولات كسر الوضع الراهن، الذي يؤثر بدوره على الأوضاع الإقليمية، مضيفة أن الهند تواصل تحدي مصالح الدول المحيطة بها، وتتوقع منهم إتباع الاستفزازات، وقبول الحقائق الجديدة التي تفرضها الإرادة الهندية عليهم. وأشارت الصحفية في إحدى مقالاتها الافتتاحية إلى أنه من غير المنصور بالنسبة لباكستان ألا تتخذ إجراءات صعبة قوية إزاء الغاء المادة 370. وذكرت الصحفية: «لا نرى أن الهند تملك من الموارد السياسية وغيرها من الأدوات ما يمكنها من تولي زمام المنطقة بأسرها». من جهتها، يقول بهونتشوك ستويدان، الهندي الدبلوماسي والخبير السياسي الهندي البارز: «لقد أعربت الصين الهندي الإلقاء بكامل ثقلها داخل مجلس الأمن في مواجهة الهند. وربما لا يسعف نيودلهي الوقت للتفكير في بعد رابع لإزالة الراهنة، وأغني مقدرة يكن على فتح جبهة عسكرية جديدة أخرى ذات الصلة العازلة تاريخياً إلى واجهات أمامية مسلحة. يقول الخبير الاستراتيجي فيفيك ميشرا: «إن تصرفات الهند خلال العقد المقبل بشكل استراتيجي في إقليم لاداخ، وتمتكت من بناء القدرات المناسبة، فإن بعض الاستثمارات الصينية

ذلك أن يؤدي إلى مواجهات دولية جديدة». **الاعتراض الصيني** من المرجح للاعتراض الصيني أن يشكل بالون اختبار للدبلوماسية الهندية، خصوصاً في إقليم كشمير. ويشير إلى أن الشاغل الرئيسي لدى الصين لا يتمثل في كشمير بقدر ما يتمثل في إقليم لاداخ، الواقع على الحدود مع إقليم التبت الصيني (شرق)، ومع الركن الجنوبي الغربي لإقليم شينجيانغ، وكلاهما من الأقاليم التي تشهد وجوداً عسكرياً صينياً كبيراً. وعبر العقود السبعة الماضية، بذلت الصين كثيراً من الجهود، وأكثر من أي أقاليم إقليمي آخر، بغية تغيير الأوضاع القائمة على الأرض في «مملكة» جامو وكشمير السابقة، وما يحيط بها من أراض. وكجزء من الممر الاقتصادي الصيني -الباكستاني، أقامت الحكومتان الصينية والباكستانية كثيراً من مشروعات البنية التحتية ذات الاستخدام المزدوج، وفي بعض الحالات ذات الاستخدام العسكري المفرد وعلى نحو متصل، ومع ضم تم «مسكرة» إقليم التبت وشينجيانغ، تحولت تلك المناطق ذات الصلة العازلة تاريخياً إلى واجهات أمامية مسلحة.

إشعال الأوضاع المدنية، قد يجر المنطقة إلى دوامة لا تنتهي من العنف والعنف المضاد. ويهدد الخصوص، يقول راتان سينغ جيل، محرر نشرة «نورث لاينز» من جامو وكشمير إنه «من المرجح لباكستان استغلال الأصوات الصاخبة في كشمير على الصعيد الدولي، كما يمكنها رفع حالة التصعيد العسكري على الحدود بين البلدين. وسوف تُضطر الهند عندها إلى توجيه كثير من الموارد والطاقات السياسية للتعامل مع باكستان، التي أعلنت عن تطلعات سياسية كبيرة في المنطقة». أما بخصوص استجابة باكستان، فسوف تكون لها دواعيها المهمة على الولايات المتحدة الأميركية وعلى أفغانستان المجاورة. ومن بين نقاط النفوذ والتأثير التي تحظى بها باكستان، مقدراتها على محاولة إفساد المحادثات السياسية للتعامل مع باكستان، «طالبان» الأفغانية، وفق جيل.

«الحرية». لذلك، يرى بعض المحللين أنه من غير الواقعي عدم انتظار مقاومة من طرف سكان كشمير تهادياً صريحاً للسلام الأخير. وتتوقف الأوضاع الأمنية في الوادي على رد فعل سكان الإقليم بأسرهم، والشباب الذي حمل بعضه السلاح بالفعل. كما يمكن توقع رد فعل قوي من جانب باكستان، التي سوف تجد نفسها في مكانها الطبيعي للاستفادة القصوى من الأجواء الساخنة والمضطربة بالإقليم. يقول أجاي شوكلو، وهو محلل دفاعي من نيودلهي: «لقد أذت السيطرة السياسية الهندية على إقليم كشمير إلى تاجيح الاستقطاب، والاستغراب على نطاق واسع، حيث تأسست حركة المقاومة الشعبية اعتباراً من بداية التسعينات. وقد استغلّت باكستان الأوضاع، وصيبت مزيداً من القود لإشعال الأوضاع (...) ما حوّل الولاية إلى ما يشبه برميل بارود مشتعل خلال عقد التسعينات ونحوه. ولذلك فإنه من شأن دورة العنف المماثلة أن تعادول الاندلاع بين أوساط المسلمين في كشمير، والصابن بحالة عميقة من الإحباط في المقام الأول. كما من شأن الاستيلاء على السلطة هناك أن يسفر عن صراع دموي مفتوح حول الاستقلال». ووفقاً للمحلل الأمني كانوال سيغال، فإنه «يجب على الحكومة الهندية بالأساس تصور ما تريد فعله، بدلاً من تصور ما لا تريد فعله، حتى تتمكن من كسر حلقة عدم الثقة الراهنة. كما تحتاج إلى تضميد جراح كشمير بأسلوب سياسي، وبطريقة عملية وصریحة. وتتمثل الخطوة الأولى على هذا المسار في الانخراط في حوار إيجابي، أما على الصعيد الاقتصادي، فلا بد من وجود خطة للتنمية، تتعلق بإيجاد طرق التجارة التقليدية في كشمير، ما يمكن أن يدفع في اتجاه تغيير الأوضاع الراهنة على الأرض».

الدولي. كما أن أي تصعيد للتوترات العسكرية مع القوات الباكستانية على حدود الإقليم، سيعتبر تهادياً صريحاً للسلام والأمن الدوليين، وسيوفر ذريعة للنزول السياسي من قبل مجلس الأمن في الشؤون الهندية». ويقول أجاي شوكلو، وهو محلل دفاعي من نيودلهي: «لقد أذت السيطرة السياسية الهندية على إقليم كشمير إلى تاجيح الاستقطاب، والاستغراب على نطاق واسع، حيث تأسست حركة المقاومة الشعبية اعتباراً من بداية التسعينات. وقد استغلّت باكستان الأوضاع، وصيبت مزيداً من القود لإشعال الأوضاع (...) ما حوّل الولاية إلى ما يشبه برميل بارود مشتعل خلال عقد التسعينات ونحوه. ولذلك فإنه من شأن دورة العنف المماثلة أن تعادول الاندلاع بين أوساط المسلمين في كشمير، والصابن بحالة عميقة من الإحباط في المقام الأول. كما من شأن الاستيلاء على السلطة هناك أن يسفر عن صراع دموي مفتوح حول الاستقلال». ووفقاً للمحلل الأمني كانوال سيغال، فإنه «يجب على الحكومة الهندية بالأساس تصور ما تريد فعله، بدلاً من تصور ما لا تريد فعله، حتى تتمكن من كسر حلقة عدم الثقة الراهنة. كما تحتاج إلى تضميد جراح كشمير بأسلوب سياسي، وبطريقة عملية وصریحة. وتتمثل الخطوة الأولى على هذا المسار في الانخراط في حوار إيجابي، أما على الصعيد الاقتصادي، فلا بد من وجود خطة للتنمية، تتعلق بإيجاد طرق التجارة التقليدية في كشمير، ما يمكن أن يدفع في اتجاه تغيير الأوضاع الراهنة على الأرض».

يقول أشوك مالك من مؤسسة الأبحاث والمراقبة الهندية: «تواجه الهند هجوماً من المحور الاستراتيجي الباكستاني - الصيني، كما أنه لا يمكن لها تجاهل نيات إسلام آباد بمواصلة طرق أبواب مجلس الأمن بدعم مباشر من الصين. وكيفية استجابة مجلس الأمن في المرة المقبلة ستوقف على الأوضاع القائمة على الأرض في إقليم كشمير، وأي انهيار للنظام القانوني في وادي كشمير، مع استخدام نيودلهي القوة المفرطة ضد المدنيين، سوف يسفر عن إضعاف موقف الهند على الصعيد

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أسفرت المناورة السياسية الهندية الأخيرة في إقليم كشمير، المرتبطة بإلغاء الوضع الدستوري الخاص بالإقليم، عن هزات جيوسياسية ودبلوماسية كبيرة في كثير من الأوساط، وعلى مختلف الضعد. وبياتت نيودلهي تواجه عدة تحديات دبلوماسية على الصعيد الدولي، فضلاً عن الاضطرابات الداخلية في ولاية جامو وكشمير ذات الأغلبية المسلمة، حيث تواجه الحكومة معارضة شديدة. ولا تزال الأوضاع في

مطلوب للعمل في شركة دهانات

مدير مبيعات

الشروط المطلوبة:

سجل حافل في صناعة الطلاء، خبرة لا تقل عن 5 سنوات في المبيعات والتسويق في المملكة.

للتقديم أرسل السيرة الذاتية إلى:

hrppbh@gmail.com

خيارات باكستان

يقول بعض المحللين إن أي تصعيد في أعمال العنف، مع

THE U.S. GOVERNMENT IS SOLICITING PROPOSALS FOR THE PROVISION OF

GARDENING AND GROUNDS MAINTENANCE SERVICES

SOLICITATION No.: 19SA7019R0002

FOR THE EMBASSY OF THE UNITED STATES OF AMERICA IN RIYADH AND THE AMERICAN CONSULATE GENERAL IN DHAHRAN

THE SOLICITATION IS POSTED ON FEDBIZOPPS AND THE US EMBASSY WEBSITE

INTERESTED PARTIES, PLEASE VISIT THE WEBSITE BELOW

https://www.fbo.gov

https://sa.usembassy.gov/embassy-consulates/riyadh/procurement-solicitation-packages/

PRE-PROPOSAL CONFERENCE WILL BE HELD ON SEPTEMBER 03, 2019.

IF INTERESTED, PLEASE SUBMIT INFORMATION LISTED ON THE COVER PAGE OF THE SOLICITATION

FOR MORE INFORMATION, PLEASE CONTACT:

EMAIL: RiyadhContracting@state.gov

OR

FAX: +966-11-488-7939 (ATTN: CONTRACTING OFFICER)

لا وحدة الدول تفرض بالقوة، ولا الانفصال. وإذا كان من الطبيعي أن تحافظ الدولة على تماسكها السياسي وعلى وحدة أراضيها، فإن ما هو ضروري أن تعرف هذه الدولة، أو من يمسكون شؤونها كيف تدار، وأن يتجنبوا دفع بعض الأجزاء إلى حلم الطلاق.

اليمن ليس استثناء إذن. والوحدة التي قامت سنة 1990 بعد سقوط النظام الذي كان قائماً في جنوب اليمن بفعل سقوط حمايته الخارجية، كما حصل مع كثير من الأنظمة الاشتراكية التي كانت موالية لموسكو في ذلك الحين، لم تؤسس لحكم يتسع لطموحات

صعوبات الانفصال القانوني أو الفعلي في جنوب اليمن



دبابة للجيش اليمني في مدينة تعز في مايو الماضي (أ.ف.ب)

جهاز إداري وقوات عسكرية، وتقديم خدمات للسكان، إنتاج الجنوب من النفط لا يزيد على 40 ألف برميل، ويقع معظمه في محافظة حضرموت التي لديها طموحات استقلالية خاصة بها.

يتطلب الانفصال الفعلي وجود انفصال ثقافي - اجتماعي حقيقي عن الطرف الآخر. وبالنظر إلى الحالة اليمنية، فليس هناك اختلاف ثقافي - اجتماعي، كاللغة، أو الدين أو البنية الاجتماعية، يميز الجنوبيين عن الشماليين، والعكس هو الصحيح، فاليمينيون من الشعوب النادرة في العالم التي تمتاز بنجاس ثقافي عال، وهي حقيقة يحاول الانفصاليون الإغاءة بنقضها.

جنوب اليمن مساحتها تقارب ثلثي مساحة الدولة اليمنية، وهو بهذه الصفة ليس منطقة معزولة هامشية في الدولة، يمكن تجاهلها من قبل بقية الدولة، والسماح لها بالانفصال الفعلي، كحال «جمهورية أرض الصومال». يضاف إلى ذلك حالة التداخل الاجتماعي الواسعة بين الشماليين والجنوبيين، وكذلك التداخل الاقتصادي والسياسي والجغرافي الكبير بين المنطقتين، فالجنوب يرتبط مع الشمال

بحدود برية لا تفصل بينها حواجز طبيعية بما يزيد على 700 كم، وهذه العوامل تجعل من السهل على الشمال اختراق الجنوب، عسكرياً وسياسياً، خصوصاً أن النزعة الوحدوية عالية لدى الغالبية العظمى من الشماليين وجزء معتبر من الجنوبيين. يدرك كل من يعرف طبيعة الوضع في اليمن بتعديده أن هذه الدولة يصعب تقسيمها، وما دعوات الانفصالية إلا نتيجة ضعف السلطة المركزية بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء. وفي حال هزيمتهم، وبناء سلطة مركزية جديدة، سيكون من السهل احتواء الحركة الانفصالية الجنوبية، سياسياً وعسكرياً، فالدولة الواحدة في اليمن هي الصيغة الوحيدة القابلة للحياة والاستمرار، وما دون ذلك هو مشاريع فوضي دائمة.

* كاتب يمني

جوهي انعرالي. ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة الدولة المركزية في الجنوب، التي لم يتجاوز عمرها 23 سنة (1967 - 1990). وما يسمى «الجلسة الانتقالي» الجنوبي هو كيان غير منسجم، عالبة لدى الغالبية العظمى من الشماليين وجزء معتبر من الجنوبيين.

بدر كل من يعرف طبيعة الوضع في اليمن بتعديده أن هذه الدولة يصعب تقسيمها، وما دعوات الانفصالية إلا نتيجة ضعف السلطة المركزية بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء. وفي حال هزيمتهم، وبناء سلطة مركزية جديدة، سيكون من السهل احتواء الحركة الانفصالية الجنوبية، سياسياً وعسكرياً، فالدولة الواحدة في اليمن هي الصيغة الوحيدة القابلة للحياة والاستمرار، وما دون ذلك هو مشاريع فوضي دائمة.

مع الحوثيين، ومن ورائهم إيران، والمشروع الانفصالي يعمل على ضخ مزيد من الفوضى في اليمن، الأمر الذي يقوي الحوثيين. الشان أن الاتهامات الموجهة للإسارات برعاية المشروع الانفصالي تتم ضمن التدخل الذي تم طلب من الحكومة الشرعية لليمن. وفي حال تحولت هذه الرعاية إلى حد الإعلان عن كيان انفصالي، فإن الوضع القانوني والسياسي، وربما العسكري، سيتغير بشكل جذري. وكل ذلك يشير إلى استحالة رعاية الإمارات لدولة انفصالية في الجنوب.

إلى سلطة محلية قوية، بجسم سياسي متماسك وتأييد شعبي واسع، وموارد دائية، وإن في الدور، وهذه الأمور غير متوفرة في الجنوب. فالجنوب يفتقر إلى الهوية السياسية الجامعة، ويعاني من حس

الإقليمية - الدولية. فهناك تدخل عسكري وسياسي قائم، تحت قيادة التحالف العربي الذي يسعى إلى استعادة الشرعية، لها، إلا أن المجتمع الدولي لا يعترف بها، باستثناء عدد قليل من الدول. ومن غير المرجح أن يوجد وضع مشابه في جنوب اليمن، لأن الظروف المحلية والدولية لا تسمح بقيام وضع كهذا. فجناب الانفصال الفعلي يتطلب توفر عدد من الشروط، أهمها: وجود راع خارجي قادر على حماية هذا الكيان، سياسياً وعسكرياً، وتوفير متطلباته المالية، وتنظيم شؤونه السياسية والإدارية، وتوفير الاحتياجات الأخرى، كجوازات السفر والعمله وغيرها. وفي حالة جنوب اليمن، فليست هناك دولة مرشحة للعب هذا الدور، على الأقل في الظروف الحالية.

ويزيد الأمر صعوبة وقوع اليمن عملياً تحت الصوابة

على هذا السؤال ليس سهلاً. فمن الناحية النظرية، هناك كثير من المؤشرات التي تشير إلى إمكانية حدوث هذا الأمر، فهناك انهيار السلطة المركزية، وسيطرة قوى غير شرعية على أجزاء مهمة من الدولة، أهمها الحوثيون الذين يسيطرون على أجزاء من الدولة، وعلى العاصمة صنعاء، وهناك قوى انفصالية وجبهوية تسيطر على مناطق واسعة من الدولة، وهناك تدخل خارجي كثيف جعل اليمن عملياً تحت وصاية هذه الدول التي يدعم بعضها المشروع الانفصالي.

مع ذلك، فإن الانفصال الفعلي غير ممكن أيضاً، فهذا الانفصال الذي نقصد به الإعلان عن قيام دولة في جنوب اليمن تمارس السلطة الفعلية على هذه المناطق أو أغلبها، دون أن تحصل على اعتراف دولي حقيقي، هو الحال في جمهورية شمال قبرص، وجمهورية أبخازيا، وجمهورية أوسيتيا الجنوبية،

وحدة الدولة، فإن السلطة التنفيذية والتشريعية لا تستطيع أن تتفاوض أو تقبل من جانب واحد، لأن السماح بانفصال كهذا سيفكك معطم دول العالم، ويخلق فوضى لا نهاية لها. واستناداً إلى هذا المبدأ، رفض مجلس الأمن الدولي الاعتراف بدولة الجنوب التي تم الإعلان عنها خلال حرب 1994. ففي القرار رقم (924) و(931) اللذين أصدرهما المجلس خلال تلك الحرب، تعامل المجلس مع النزاع على أنه نزاع داخلي ضمن جمهورية اليمن.

وفي جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن المتعلقة باليمن، التي تزيد على 10 قرارات، وبعضها تحت الفصل السابع، هناك تشديد على وحدة اليمن وسلامه وأرضيه، وهذا يعني أن شعب اليمن واحد ينظم حياته دستور هذه الدولة. وبما أن الدستور اليمني يُجرم أي عمل أو سلوك يهدد

وحدة الدولة، فإن السلطة التنفيذية والتشريعية لا تستطيع أن تتفاوض أو تقبل من جانب واحد، لأن السماح بانفصال كهذا سيفكك معطم دول العالم، ويخلق فوضى لا نهاية لها. واستناداً إلى هذا المبدأ، رفض مجلس الأمن الدولي الاعتراف بدولة الجنوب التي تم الإعلان عنها خلال حرب 1994. ففي القرار رقم (924) و(931) اللذين أصدرهما المجلس خلال تلك الحرب، تعامل المجلس مع النزاع على أنه نزاع داخلي ضمن جمهورية اليمن.

وحدة الدولة، فإن السلطة التنفيذية والتشريعية لا تستطيع أن تتفاوض أو تقبل من جانب واحد، لأن السماح بانفصال كهذا سيفكك معطم دول العالم، ويخلق فوضى لا نهاية لها. واستناداً إلى هذا المبدأ، رفض مجلس الأمن الدولي الاعتراف بدولة الجنوب التي تم الإعلان عنها خلال حرب 1994. ففي القرار رقم (924) و(931) اللذين أصدرهما المجلس خلال تلك الحرب، تعامل المجلس مع النزاع على أنه نزاع داخلي ضمن جمهورية اليمن.

عبد الناصر المودع

لم تكن وحدة اليمن أمراً حتمياً، فقد كان من الممكن أن يستمر اليمن مقسماً في دولتين إلى ما شاء الله. غير أن الصدف التاريخية أدت إلى قيام الوحدة في 22 مايو (أيار) 1990. ففي ذلك التاريخ، تم الإعلان عن قيام الجمهورية اليمنية، عبر توحيد جمهوريتي اليمن السابقتين في دولة بسيطة، وتم تشكيل سلطة انتقالية مؤقتة مناصفة، تقريباً، من قيادتي الدولتين، تنتهي بعد إجراء انتخابات برلمانية، وتشكيل سلطة جديدة، وفقاً لدستور الجمهورية اليمنية الذي كان موضوعاً على الرف منذ أن انتهت لجنة مشتركة من الدولتين من صياغته في عام 1981. وفي مايو 1991، تم الاستفتاء على الدستور في جميع مناطق اليمن، وحصل على موافقة 98,3 في المائة، وتنص المادة الأولى منه، التي لم يطلها التغيير في التعديلات اللاحقة، على أن الجمهورية اليمنية هي وحدة لا تتجزأ، ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها. ووفقاً لذلك النص، فإن الوحدة اليمنية نهائية وأبدية. ويقوم النظام الدولي على مبدأ سيادة الدول ووحدة أراضيها. ووفقاً لهذا المبدأ، يمنع القانون الدولي الانفصال من جانب واحد، لأن السماح بانفصال كهذا سيفكك معطم دول العالم، ويخلق فوضى لا نهاية لها. واستناداً إلى هذا المبدأ، رفض مجلس الأمن الدولي الاعتراف بدولة الجنوب التي تم الإعلان عنها خلال حرب 1994. ففي القرار رقم (924) و(931) اللذين أصدرهما المجلس خلال تلك الحرب، تعامل المجلس مع النزاع على أنه نزاع داخلي ضمن جمهورية اليمن.

وحدة الدولة، فإن السلطة التنفيذية والتشريعية لا تستطيع أن تتفاوض أو تقبل من جانب واحد، لأن السماح بانفصال كهذا سيفكك معطم دول العالم، ويخلق فوضى لا نهاية لها. واستناداً إلى هذا المبدأ، رفض مجلس الأمن الدولي الاعتراف بدولة الجنوب التي تم الإعلان عنها خلال حرب 1994. ففي القرار رقم (924) و(931) اللذين أصدرهما المجلس خلال تلك الحرب، تعامل المجلس مع النزاع على أنه نزاع داخلي ضمن جمهورية اليمن.

الفيدرالية اليمنية... علاج دائم

قبل وبعد مؤتمر الحوار الوطني لاختيار المناطق والمحافظات وكيفية توزيع الثروات بشكل عادل يكفل لليمن نزع فتيل الصراعات والاقتتال من أجل استعادة منطقة أو جهة أو لوبي معين على قرار البلد والشعب، إن مشروع الدولة الاتحادية والذي سببه انقلبت ميليشيات الحوثي على الدولة واقتحمت العاصمة صنعاء واستهدفت قائد هذا المشروع عبد ربه منصور هادي، هو الخيار الأسلم والأفضل للمساندة الكبيرة التي يتلقاها الخليج الذين دعوا ورعوا منذ اللحظة الأولى هذا الخيار الذي اختاره اليمنيون لأنفسهم. ويسبب هذا الخيار كما أسلفنا، انقلبت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الدولة وهذا الخيار يهدد اليمن من الداخل، وهو الخيار الأسلم والأفضل ليس أمام الحكومة اليمنية بل أمام الشعب العربي الذي يتعامل معه الشقاء في الخليج الذين دعوا ورعوا منذ اللحظة الأولى هذا الخيار الذي اختاره اليمنيون لأنفسهم. ويسبب هذا الخيار كما أسلفنا، انقلبت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران على الدولة وهذا الخيار يهدد اليمن من الداخل، وهو الخيار الأسلم والأفضل ليس أمام الحكومة اليمنية بل أمام الشعب العربي الذي يتعامل معه الشقاء في الخليج الذين دعوا ورعوا منذ اللحظة الأولى هذا الخيار الذي اختاره اليمنيون لأنفسهم.

المهمة والبدئية أحياناً، كانت قضية شكل الدولة اليمنية هي الأكثر حضوراً ونقاشاً داخل وخارج مؤتمر الحوار. إن فكرة الفيدرالية أو اللامركزية لم تكن وليدة صدفة، بل كانت الفكرة الرئيسية التي طرحت حتى قبل قيام الوحدة الإنذماجية في مايو (أيار) 1990. لقد خاض اليمنيون نقاشات مستفيضة وصلوا فيها إلى فكرة رئيسية بأن المركزية المطلقة في اليمن يجب أن تنتهي ويجب أن يذبح المجمع نحو لا مركزية يستطيع عبرها جميع أبناء اليمن أن يكونوا شركاء في السلطة والثروة. فاليمن بلد متنوع ومختلف الثقافات والأفكار رغم وحدته التاريخية وتوحد شعبه اجتماعياً. هذا الاختلاف كان يجب أن يكون عاملاً إيجابياً وليس محفزاً للصراع. لذلك، كانت المركزية المفرطة وتهميش الأطراف هما العاملان اللذان غذيا الصراع من أجل الوصول إلى السلطة والاستحواذ عليها. الشراكة مبدأ إنساني عظيم. لذلك اختار اليمنيون الفيدرالية والدولة الاتحادية. اختاروا أن تكون بلادهم موحدة، تتكون من ستة أقاليم يتشارك أبنائها المسؤوليات ويتوزعون الفرص وتُوزع الفرص المتكافئة بينهم ليحكموا أنفسهم وأن يكونوا أصحاب قرار لبناء مستقبلهم. إن الدولة الاتحادية من ستة أقاليم هي ملخص لذلك النقاش الطويل الثري والثقني الذي شكلت منه لجان ناقشت

د. حمزة الكمالي*

على مر تاريخ اليمن الحديث والقديم، كانت الحروب والصراعات بمختلف أطرافها ومراحلها على قضيتين رئيسيتين: الحكم والسلط. كان الصراع على السلطة ومركزية القرار هو مرتبط الفرس في هذه الأحداث، لم يكن اليمن الذي عاش بعض فترات الاستقرار وبعد أن اتفق الرئيس السابق على عبد الله صالح بأحسن حال، فلقد كانت قضية المركزية المطلقة هي أم القضايا وبذرة الخلاف الرئيسية قبل الوحدة وبعدها، حيث نشأت في شمال اليمن وجنوبه تيارات حكم من مناطق مختلفة. هذه التيارات استحوذت على السلطة في فترات متراوحة، وكانت التحالفات القبلية والعسكرية والأطراف الخارجية صاحبة تأثير رئيسي، والاتحاد السوفياتي نموذج على ذلك في الجنوب الذي يحاول جاهداً أن يحمي أمنه من عواقب تفكك الاتحاد السوفياتي بقيادة المجلس الوطني الجنوبي مع دول التحالف العربي لمجابهة وحر هذا العدوان الغاشم المدعوم من الفلثي الإيراني والتركي والقطري الباشي.

الإرهابية في أراضي الجنوب ليست سوى أحد مظاهر المروعة تلك المغالطات لم تعد تجد من تنطلي عليه، ذلك أن الهدف من هذا الاقتداء ليس إلا امتزاز دول الجوار والمجتمع الدولي، وتشويشا على القضية الجنوبية ومنع أي تعاطف معها إقليمياً ودولياً. إن كل الدلائل تشهد على أن هذا الوضع غير مستحيل على أي دولة أن تقوم برعاية كيان غير قانوني في جنوب اليمن، لأنها ستعرض نفسها لمساءلات قانونية وأخلاقية هائلة. إضافة إلى ذلك، إحاطة شهرية لمجلس الأمن حول اليمن. وفي ظل هذا الوضع، يستحيل على أي دولة أن تقوم برعاية كيان غير قانوني في جنوب اليمن، لأنها ستعرض نفسها لمساءلات قانونية وأخلاقية هائلة. إضافة إلى ذلك، تواجه الحكومة الشرعية صراعا

«المجلس الانتقالي» امتداد للمقاومة الجنوبية

صلة، وبالتالي هب الشعب في كافة أرجاء الجنوب، والمشهود له لطغيان والقهر والاستبداد. لقد ذهبت صنعاء بعيداً في تنفيذ مخططاتها في الاستيلاء على الجنوب وشردت قاداتها وكوادرها وإقصاء الشعب، ولجأت إلى عسكرة الحياة المدنية، فخلت دولة الجنوب وشردت قاداتها وكوادرها وفككت كل المؤسسات المدنية والإدارية والتعليمية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، واستباحت ثرواته واستقطعت أراضيه الزراعية، وذهبت إلى طرد كل موظفي وعاملو القطاع المدني والعسكري وانبعث سياسيات التجويع والإقصاء والتمييز العنصري للجنوبيين، ومحاولة طمس هوية شعب الجنوب، وبهذا النهج القسري استكمل نظام صنعاء تحقيق ما لم تنجزه الحرب سحق ما تبقى من أطلال الوحدة مفرراً الأسباب والأرضية لنشوء القضية الجنوبية، وتعبيراً أصيلاً عن الثقافة والرفض للطغيان والانتقالي الجنوبي، فقد اندفع أبناء الجنوب ببسالة للانخراط والمشاركة في صفوف الحركة الشعبية السلمية المتصاعدة منذ العام 2007. لقد أدرك شعب الجنوب أنه لا طريق لاستعادة كرامتهم وحقوقهم السياسية والمدنية وفرواقتهم وأراضيهم وتأمين المستقبل الكريم للأجيال القادمة إلا من خلال النضال الشعبي السلمي

من أوامهم «عودة الفرع للأصل»، وانكفاء موقف القوى اليمنية في الشمال (الجمهورية العربية اليمنية) إزاء القضية الجنوبية، وتمترسوا خلف ذات الشعارات أسوة بالنظام الحاكم، كل ذلك هو الذي أدى بالنتيجة إلى تعميق وإزدياد مشاعر الرضا الشعبي العام للوحدة في الجنوب، والقطع نهائياً مع أي آمال بإمكانية إصلاح ومعالجة الأزمة المتأصلة الجذور للوحدة. كان إعلان نظام صنعاء الحرب على الجنوب في 27 أبريل (نيسان) 1994 من ميدان السبعين في صنعاء إعلاناً رسمياً عن انهيار الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. برهنت صنعاء على سعيها وتصميمها على إقصاء شعب الجنوب كشريك يتمتع بحقوق الشراكة المتساوية، ورغم نجاحها في كسب الحرب في 1994-7-7 إلا أنها في ذلك اليوم أسطت كلية دولة الوحدة وحولتها إلى وحدة ضم والحاق بالقوة.

لقد كانت الحرب وما مهد لها وما تلاها من وقائع وممارسات، ما زالت سارية المفعول حتى يومنا هذا، نقضاً صارخاً وتحدياً لا قانونياً لإرادة شعب الجنوب والمجتمع الدولي والإقليمي. وكتعبير جلي عن الوحدة الوطنية الجنوبية، فقد عبر الشعب في الجنوب وكافة قواه المدنية والاجتماعية عن رفضه لكل تلك الممارسات الاحتلالية بقوة السلاح. لقد وضع شعب الجنوب تحت وطأة الاحتلال الشمالي الذي لا يمت لدولة الوحدة بأي

د خالد يامدهم*

الذين شكلتا دولة الوحدة، بحمل في ثناياه سمات ومشكلات اجتماعية وسياسية وتاريخية مركبة مختلفة عن الأخرى، عمقتها فيما بعد طبيعة الأسس المرتجلة للقيام بالدولة الجديدة والظروف المشحونة بالعواطف والأمال السائدة حينذاك، ففي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أنشئ نظام شمولي غير ديمقراطي مع حضور لقواعد الدولة والنظام السياسي والإداري المتناسك، بينما تأسست الجمهورية العربية اليمنية على قيم العصبية القبلية والثقافة الراديكالية النقضية لقواعد ومتطلبات بناء الدولة العصرية الموحدة، فالانقلاب على الوحدة والدولة والديمقراطية وتكريس سيادة وهيمنة نظام الجمهورية العربية اليمنية هو نتاج حتمي وطبيعي لتمتع القبيلة كمؤسسة ونظام حكم لنفوذ وهيمنة طاغيين، إذ سيسجل التاريخ أن اشتداد الحملة على الجنوب والانقلاب على اتفاقات الوحدة إنما يندرج في إطار أزمة الوحدة لا أزمة السلطة، تلك الأزمة التي أفصحت عن تناقض الديكتاتورية العصبية بكل أشكالها مع مشروع دولة الوحدة كقيمة حضارية راقية. إن سيطرة حكم العائلة والقبيلة المرتكز على العصبية الأسرية والمذهبية والقبلية والعسكرية يعد نقضاً صريحاً لاتفاقية الوحدة المتفق عليها في مايو 1990. إن شعارات «الوحدة أو الموت» وإجبار الجنوب على العيش تحت سقف ما يسمى «الثوابت»، والتهديد والوعيد والاستخدام الفعلي للقوة والعنف المنطوق كان كل من الخنثامين والدولتين

* وكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني

* رئيس الدائرة السياسية بالمجلس الانتقالي الجنوبي

الديمقراطية المريضة أكثر صحة من أي لاديمقراطية

نظام استبدادي اشتراكي وفي الجنوب نظام استبدادي رأسمالي. لكن في 1987 انتقلت كوريا الجنوبية، وقد قطعت شوطاً في الازدهار الاقتصادي، إلى الديمقراطية، بعدما سبقها الفلبين بعام ثم لحقتها تايوان بعام. أما كوريا الشمالية فاستست نظاماً «اشتراكياً - وراثياً» ما لبثت أن قلدتها فيه «سوريا الأسد». الإفراط في درجة المجاعة، وعبادة السلالة الحاكمة، وقهر ملايين الحكوميين وعزلهم عن العالم، ومزاعم الاكتفاء الذاتي... سارت جنباً إلى جنب مع السلاح النووي «الحماية» وضع لا يستحق إلا أن يموت.

من هذه الدولة المسخ يهرب المنشقون أيضاً، الذين لا يُوفَّقون في الوصول إلى كوريا الجنوبية، أو الذين تعيد الصين تسليمهم إلى الشمال، ينتهي بهم المطاف في مخيمات «إعادة التأهيل» أو إلى منضّة الإعدام. إن المقارنة لا تخطئ: مع كل احتكاك بين نظامين، ديمقراطي وغير ديمقراطي، كانت «الجماهير» تختار الديمقراطية. عندنا، من منطلقنا، لم يحصل احتكاك كهذا، لكن حصل أن تجاوز نظامان استبداديان، واحداً أكثر استبدادياً ودمويةً وأدلجة من الآخر. هذا ما كانت عليه الحال بين اليمين، يوم كانا يمين قبل أن يتحدا في 1990. حينذاك جاءت الجدة نتيجة لانتهيار النظام الجنوبي الذي سعى نفسه «ماركسياً - لينينياً» بعدما غرق وأغرق البلاد في مستنقع دموي. حتى نظام علي عبد الله صالح بدأ طموحاً للجنوبيين الذين اعتبروا أن استبداده العشوائي أشد رحمة من استبداد نظامهم المنظم «العلمي».

وفي المشرق العربي شهدنا تحالفاً ضد الديمقراطية عاش طويلاً ولا يزال، بين الحريصين على العقائد الصافية والحريصين على الامتيازات الصافية. الأولون قالوا إن الديمقراطية زائفة لأنها بورجوازية ولأنها قد تكون ذريعة لغزو استعماري. والأخرون قالوا أشياء مشابهة واضافوا أنها نبتة غريبة لا تُستزرع في بيئاتنا ذات الخصوصية المغايرة. في ظل أكاذيب كهذه، حكم صدام حسين العراق ما بين 1968 و2003، وحكم حافظ الأسد سورياً ما بين 1970 و2000، ثم ورث نجله الذي لا يزال يحكم فوق اطلال شعبه وبلده.

والحال أن الديمقراطية تمرض، وهذه هي حالها الآن، كما يرافقها استغلال واستلاب، وتاريخها منقل بالعنف والاستعمار، وثمة من يقول إنها تسحق الفرد بموجب رقابة تتم من المستشفيات إلى السجن إلى البرلمان... لكنها، حتى إشعار آخر، خير النظم السياسية التي أنتجت البشرية لأنها وحدها تتبع نقد نفسها ومراجعتها. إنها، بحسب تلك العبارة المنسوبة إلى تشرشل والتي ابتدأت أشده تكررهما: «أسوأ شكل في الحكم بشرط أن نستغني جميع الأشكال الأخرى».



حازم صاعية

الأمزسة التي تعيشها الديمقراطية اليوم أبرز شواغل الفكر السياسي الراهن. كيف العمل لإنقاذ الديمقراطية؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه البعض في مواجهة سؤال آخر يطرحه بعض آخر: كيف العمل لإجهاض عليها؟ السؤال يتناول أشكال التمثيل الشعبي وصيغته، والتفاوت الاقتصادي ودور المال، لا سيما في ظل النمو الليبرالية، كما يتناول الشعوبية وتركيبه السياسية، وأثر التواصل الاجتماعي و«الأخبار الزائفة»...

هونغ كونغ يتظاهرون من أجل توسيع هامش الديمقراطية اليوم، ومثلهم يطالب كثيرون في روسيا، وليس للمرة الأولى، بانتخابات نزيهة وشفافة. يحصل هذا وذلك إبان الذكرى الثلاثين لسقوط حائط برلين: أكبر انتصارات الديمقراطية في القرن العشرين بعد سقوط النازية. فإذا أضفنا المقارنة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، أمكننا القول إن المحنة الراهنة للديمقراطية شيء، وتفوقها على سائر الأنظمة شيء آخر.

هذا ليس عزاء بالطبع. إنه بالأحرى إشعار بخطورة الأنيهار الديمقراطي الذي لن يرثه إلا العدم المصوب بالطغيان.

فلنستعجب بعض ما نشاهد أو نتذكر: في برلين 1989 كان سقوط الجدار سقوطاً لطريفة في الحكم وفي التفكير. لقد بنى النظام الشيوعي في الشطر الشرقي ذاك الجدار «الذي يحمي الاشتراكية من التأثيرات الضارة للرأسمالية».

أفراد من ألمانيا الشرقية السابقة هربوا إلى غرب دار تلك «التأثيرات الضارة»، مع أن الموت كان احتمالاً كبيراً، وحين تسنى لهم أن يهدموا الجدار ويعاتفوا «التأثيرات الضارة»، ويتنسبوا إليها، فعلا ذلك بحماسة. ما حصل في ألمانيا الشرقية كان جزءاً من لحظة تاريخية سقط بموجبها نحو من عشرة أنظمة وصعد بموجبها نحو من عشر ديمقراطيات. الاستفتاء كان باهراً لمصلحة طريقة في الحياة ضد طريقة أخرى.

في هونغ كونغ مئات الآلاف يتظاهرون منذ أشهر، وقد نجحوا في تعطيل مرافق بالغة الحيوية المطار الدولي، هؤلاء الذين تسفيهم بكين «مخزيين»، و«إرهابيين»، وتردد أن قوى خارجية تحركهم، بدأوا اعتراضهم على محاكمة أنانتهيم في البر الصيني، ويوجب قوانينه، لكن اعتراضهم راح يتنامى ليشمل العلاقة بهذا البر الذي يحكمه الحزب الواحد.

حينجيء إلى ماضي العلاقة ببريطانيا، بسبب ما انطوت عليه من حرّيات، أقوى بلا قياس من ولأهم لحاضر العلاقة القومية بالصين. لهذا يتوقع كثيرون ألا «يُعالج» الطلب على الحرّية إلا بالعرض الموسع للعلم. في كوريا أيضاً تجاوزت طريقتنا الحياة منذ تجرّنة 1945. في البداية حل في الشمال

الانقلاب اكتساب شرعية من خلال حمل السلاح ضد الدولة، مهما كان حجم الاختلاف معها، ما يجعل من الصعب سحب السلطة منها بانقلاب آخر في المناطق الجنوبية، كما حدث هنا كان المشهد يتكرر بمحاولة تشكيل سلطة واقعة في الجنوب في العاصمة المؤقتة للبلاد وما تمثله من رمزية سياسية، بالإضافة إلى استفزازها للتحالف العربي وانقلاب على الإجماع الشعبي والإقليمي والدولي حول السلطة الشرعية.

إذا كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

إذ كان المجلس الانتقالي نجح في المرحلة الأولى عند تأسيسه في 2017 في اختيار الخيار المناسب وهو جانب التحالف العربي، فإنه خسر كثيراً وهو يطعن الدولة اليمنية في خاصرتها والانتفاض من مكانتها والتعدي على صلاحياتها، وإرباك جميع الأطراف بقضايا جانبية من أجل تحقيق مصالح ذاتية ليس هذا وقتها ولا مكانها، فالمعركة الحقيقية حالياً للجنوبيين، إذا كانوا فعلاً يسعون لدولتهم المستقلة مستقبلاً، ليست ضد الشرعية أبداً، بقدر ما هي ضد الحوثيين وحدهم، ووجودهم فقط.

الجنوبيون ومعاركهم الطائشة

الخيال في المرحلة الحالية، ولعل آخر ردود الفعل هذه ما صرح به المتحدث باسم الحكومة الأميركية لـ«الشرق الأوسط» أمس، بأن بلاده «تدعم حكومة الجمهورية اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً»، كما أنها «تدعم وتؤيد جهود الحكومة الشرعية اليمنية نحو الشمولية ويمن موحد

جميع اليمنيين»، وهو ما يخلق الباب أمام أي مساعٍ لـ«شرعية» هذه الجهات الجنوبية من أي طرف كان، ووضعها في خانة «التمرّد». مشكلة المجلس الانتقالي الجنوبي أنه قام بمعركته الطائشة في التوقيت الخطأ والمكان الخطأ، فتكالب عليه الجميع، وأصبح عبئاً على المجتمع الدولي، الذي آخر ما ينتظره أن تتعقد الأزمة اليمنية أكثر، فمعركة «الانتقالي» جرت بطريقة سطحية تتجاوز معطيات الواقع المحلي والإقليمي والدولي، فمن المستحيل مثل هذا



سلمان الدوسري

شراكة المواجهات، و«الانتقالي» يتهم الشرعية اليمنية بما سبّأها «تصفية القضية الجنوبية»، في تصعيد خطير لم يضعف موقف الشرعية فحسب، وإنما أضعف أيضاً موقف ورغبة الجنوبيين في الانفصال بشكل عام، حيث وجدت قضيتهم نفسها معزولة وفكرة تتباعد كثيراً عن القبول، وأضحت المواجهات العسكرية الواقعة حالياً تُعرف على أنها بين طرفين أولهما جيش يمني تابع للشرعية المعترف بها دولياً والمدعومة من التحالف العربي، وقوات «انقلابية» تهدف إلى تحقيق انفصال هو أقرب إلى

معركة جديدة أخرى، ذات حسابات ضيقة، دارت رحاها اليومين الماضيين في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة (شرق اليمن) بين قوات الجيش الوطني والقوات التابعة لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي»، الساعية لانفصال جنوب اليمن عن شماله، هذه المعركة لم تكن سوى حلقة جديدة من مسلسل تحول خطير في مسار الأحداث سلكه «المجلس الانتقالي»، محوّلًا بوصلة استراتيجيته العسكرية من الحرب ضد الانقلابيين الحوثيين إلى معركة ضد الجيش اليمني والشرعية، بعد أن كان الطرفان حليفين لديهما الهدف المشترك نفسه، وهو قتال الحوثي، ظهرت فجأة معادلة الانفصال على وقع السلاح. الانفصال الذي هو رغبة مطلقة لدى الحركات الجنوبية وليست سراً، ولكنها لم تصل لدرجة العمل العسكري على انقلاب ضد الشرعية اليمنية، لم يستطع العدو الحوثي إلا الجلوس والتفرّج والتصفيق لهذه الهدية التي أتته من السماء.

منذ الأول من أغسطس (آب) عندما استهدف الحوثيون حفل تخريج عسكريين في عدن، وأسفر

السودان... وعي الجيش والشعب

لم يقبلوا بأي معيوت من الأمم المتحدة، فقط سُمح بالوساطات الإثيوبية والأفريقية، وذلك يكون السودان قد تدارك ما وقعت فيه بعض الثورات العربية من تازيم مثل الثورة السورية التي سمحت للأمم المتحدة بالتدخل من خلال المبعوثين الدوليين الذين عملوا على تاجيح موقف الثورة، أكثر مما اطل

بعدما تدخلت دول معيبة بجيوشها في سوريا، مثل إيران وتركيا وروسيا؛ مما تسبب في تدويل القضية السورية التي لا تزال تحت قبضة تحالف دول عدة تدخلت في القضية السورية وهي إيران، تركيا، وروسيا، وتراجعت الثورة إلى الوراء. أما في ليبيا، فهناك تحالف بين الجيش بقيادة خليفة بالقاسم حفتر، والشعب الليبي، الذي فوض الجيش من خلال مجلس نوابه بان يظهر البلد من الإرهابيين؛ ومن



د. شهبان بن عبد الله المناعي

في الخرطوم. هنا أكاد أجزم بأن نظرية أن العنف والصراع السياسي لا يحسم إلا بطريق القوة والعنف فقط هي نظرية خاطئة؛ لذلك كان لدى جميع أطراف الصراع في السودان بعد إطاحة نظام عمر البشير قناعة بعدم اللجوء للقوة العسكرية لحسم الصراع، وبخاصة بين الجيش وقوى التغيير السياسي، وهذا يدل على وعي الشعب والجيش في السودان بهذه القناعة والحرص على السلمية لدى مختلف الأطراف، وهي التي ساعدت أيضاً على تجنب البلد المخاطر؛ ولذلك كانت مؤسسات الدولة المختلفة في السودان تعمل والحياة مستمرة. كذلك، متى ما كانت هذه القناعة موجودة عند جميع الأطراف يكون الهدف ليس هو الوصول إلى السلطة، لكنه وسيلة لبلوغها، وهذا ما تحقق بالفعل في السودان.

متغير مهم كذلك لا بد من الإشارة إليه، وهو أن السوداني

بعد مخاض ثوري طويل بدأ بمظاهرات سلمية منظمة للشعب السوداني في جميع محافظات السودان، الذي ظل لفترة طويلة يعانى منذ الاستقلال من حكم العسكر أخيراً، تمكن هذا الشعب أن يقدم تجربة فريدة من نوعها للعالم تبثت من خلالها بان التغيير السياسي يمكن أن يتم بطريقة سلمية متى ما أُريد ذلك، وهذا ما تحقق للشعب السوداني بغسيفائه الموجودة فيه، إلا أنه استطاع أن يصل إلى تحقيق أهدافه.

لذا؛ بحسب الشعب السوداني وقوى المعارضة التي استطاعت أن تمسك بخيوط الترانزيت الجماهيري وتوجيه نحو الطريق السلم بعيداً عن أي شكل من أشكال التصعيد الذي يؤدي إلى حالات من العنف، وفي مقابل ذلك تحلى الجيش الذي أمسك بزمام السلطة بعد الإطاحة بنظام البشير، بالهدوء والمسؤولية وفتح الأنواب أمام الوساطات، وبخاصة الإثيوبية والأفريقية؛ الأمر الذي أسهم في الحفاظ على خط من الثقة بين الجيش وطراف المعارضة رغم الخلاف الذي نشأ بعد فض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة

أهوال (رئة الأرض)... وهوال «قلب المشرق»

بتزعمه وزير الخارجية جبران باسيل يخضعون لدورة تدريب في مكان ما على الحدود مع فلسطين.

خلاصة القول إنه كما هناك هلع دولي حتى من حرائق «الإسازون» الموصوفة «رئة الأرض» التي ربما تكون تنبيهها من رب العالين لعباده، وبالذات الهوالع منهم، بان يخافوا الله فيما يفعلون، وبالذات بالنسبة إلى الموضوع الأساس الذي طال أمر حسمه موضوع الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، فإن وطناً صغيراً مثل لبنان يكابد، وبالذات عاصمته بيروت الموصوفة «قلب المشرق»، تكاد تخفق من غرائب العمل السياسي من جانب الذين في القمة نزولاً حتى الذين على عاتقهم العمل البلدي، وأنه لا علاج لذلك سوى باقتباس انتفاضة الماوصافات السودانية. عسى ولعل لا يتأخر حدوثها.

مثل فيضان، وذلك بتحويل ما تحت أرض ملاعب رياضية إلى مرائب سيارات، ويتم ذلك دون الأخذ في الاعتبار أنه إذا كان لا بد من الاستفادة مما تحت الأرض، فمن أجل تاهيلها لكي تكون ملاذاً للسكان، حال حدوث حرب يتزايد التحذير والتهويل في شأنها من جانب «لبنان حزب الله»، خصوصاً في ضوء تصريحات ثورية إيرانية بالصوت الأعلى من جهة، وكذلك في ضوء ما يدور في كواليس لبنان السوري - الإيراني الهوى من أن علاج تفرد «حزب الله» بالمعمل المقاوم سيكون من خلال صيغة «المقاومة اللبنانية المسلحة»، أي (إسلامية - مسيحية)، بما معناه أنها ترضى مسلمين شيعية وسنة ودروزاً وعلويين، ومسيحيين موارنة وروما وكاثوليكاً وبروتستانتاً وأرمناً. وفي هذه الحال يقتصر دور «حزب الله» على العمل السياسي، ولا يتكرر في موقع

حزبيين وسياسيين، والغرض من الاجتياح المشار إليه هو جزف تربة الحديقة والحفر بضعة أمتار تكفي إنشاء مراب للسيارات، على أن تكون الحديقة بعد الترتيب والغرس من جديد على سطح المراب.

من حيث المكسب التجاري، ستجني البلدية من هذا الابتكار أموالاً، لكنها في المقابل ستترك مفتحة الجمهورية الذي لم يتحمل زمن الوصاية نصحه فإردوه شهيداً بتفجير من نوع أزهري في لبنان المتقل، وبالذات عاصمته بيروت، «قلب المشرق» وحاضنة النازحين واللاجئين من كل طوائف المشرق، بمن فيهم الذين كانوا حكماً وبناتوا لاجئين سياسيين، من هلع إلى هلع إلى هوالع، وراعياه من الاحتضان السيارات التي باتت

لكي يشاركون في المشتلات، وبذلك تنزرج في تربية جيل الصغار ثقافة الأخضرار. وبسبب التقدير لهذا العمل جاء الفعل غير المحمود، وهو عدم الشفطاع عن استكمال ما بدأه. قبيل الفعل المشار إليه كانت الحرافات بدأت اجتياح شجيرات وشتلات ورود في حديقة سميت «بحديقة الشيخ حسن خالد»، مفتحة الجمهورية الذي لم يتحمل زمن الوصاية نصحه فإردوه شهيداً بتفجير من نوع أزهري في لبنان المتقل، وبالذات عاصمته بيروت، «قلب المشرق» وحاضنة النازحين واللاجئين من كل طوائف المشرق، بمن فيهم الذين كانوا حكماً وبناتوا لاجئين سياسيين، من هلع إلى هلع إلى هوالع، وراعياه من الاحتضان السيارات التي باتت

لكي يشاركون في المشتلات، وبذلك تنزرج في تربية جيل الصغار ثقافة الأخضرار. وبسبب التقدير لهذا العمل جاء الفعل غير المحمود، وهو عدم الشفطاع عن استكمال ما بدأه. قبيل الفعل المشار إليه كانت الحرافات بدأت اجتياح شجيرات وشتلات ورود في حديقة سميت «بحديقة الشيخ حسن خالد»، مفتحة الجمهورية الذي لم يتحمل زمن الوصاية نصحه فإردوه شهيداً بتفجير من نوع أزهري في لبنان المتقل، وبالذات عاصمته بيروت، «قلب المشرق» وحاضنة النازحين واللاجئين من كل طوائف المشرق، بمن فيهم الذين كانوا حكماً وبناتوا لاجئين سياسيين، من هلع إلى هلع إلى هوالع، وراعياه من الاحتضان السيارات التي باتت

وقاصدي العاصمة في مناسبات الأعياد. بدل أن تعالج الدولة، والبلديات، مشكلة الكثرة الهائلة للسيارات في العاصمة، كان تُخلى الشوارع من سيارات لا تعمل، وكذلك من سيارات برسم البيع تابعة لمعارض مملوكة لتجار سيارات مستعملة، وتضع نظاماً لحركة الأتوبيسات ذات السعة المتوسطة، وبدل أن تنشط مع وزارات مختصة لإعادة شبكة النقل بالتراموي، وإنما في ضوء الخطى من هذه العاصمة، تحول ما من الضروري أن يكون حديقة هذا الفعل البلدي غير المناسب كان حراك النشاط واصطحاب الأبناء والبنات صغار السن

في الوقت الذي تسبب حرائق غابات الأمازون، الموصوفة «رئة الأرض»، التي تواصل لهيباً يقضي على الأشجار الخضراء، والتي هي بمثابة الشرايين في قلب المخوقات، بحالة من الهلع، وتحرك الدول الصناعية الكبرى، وكذلك الأمم المتحدة، بهدف محاصرة هذه الحرائق... في الوقت نفسه يحدث في لبنان، وبالذات في العاصمة بيروت، الموصوفة «قلب المشرق»، أن بعض النشاط، من رجال وسيدات، اصطحبوا أطفالهم؛ توجهوا ومعهم شتلات من الصنوبر والأرز والصنصاف والياسمين وغيرها لغرسها في أرض يعونها ملكاً لكل بيروني، بل ولكل لبناني، ما دامت العاصمة باتت المثل لعشرات الألاف الذين هجروا مناطقهم وحدائق منازلهم في بلدات تلك المناطق من أجل العمل في العاصمة، وبذلك فإنها في الطريق إلى أن تصبح مثل بعض بلدات هندية

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض: 066112128000 066114401440</p> <p>الدمشق: 0966126511333 0966126676159</p> <p>المنامة: 096613833838 096613834918</p>	<p>الكويت: 0965 2997799 0965 2997800</p> <p>العمان: 09626 5539409 09626 5537103</p> <p>القاهرة: 02023 7492996 02023 7492855</p> <p>المنامة: 096613 8340271 096614 8396618</p> <p>الدمشق: 09626 5539409 09626 5537103</p> <p>الدمشق: 09626 5539409 09626 5537103</p>	<p>الرياض: 066112128000 066114401440</p> <p>الدمشق: 0966126511333 0966126676159</p> <p>المنامة: 096613833838 096613834918</p>	<p>الرياض: 066112128000 066114401440</p> <p>الدمشق: 0966126511333 0966126676159</p> <p>المنامة: 096613833838 096613834918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرقاب الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن جواد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



أحداث عدن وما فيها من عبر

جاستن فوكس*



في بياريتز... ترمب الأكثر شعبية

في خضم لقاء الرئيس مع قيادات الدول الأخرى الأعضاء في مجموعة السبع في منتجع بياريتز الفرنسي خلال عطلة نهاية الأسبوع، يمكن لترمب أن يشعر ببعض الغزاة لدى النظر إلى حقيقة أنه أكثر شعبية تقريبا عن جميع أقرانه. وعلى ما يبدو، يكمن الاستثناء الوحيد في رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، الذي تقدر نسبة الرضا الشعبي عن أدائه بـ 48,8% في المائة (مقابل رفض بنسبة 35 في المائة فقط)، وذلك تبعاً لإجمالي بوليتيكا بلس)، قدرتها مؤسسة «اساساكاو بيس فاوندشين» بالولايات المتحدة.

وأظهر استطلاع أجرته قناة «إيه آر دي» منذ أسابيع قليلة أن 32 في المائة فقط من الألمان راضون عن حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وفي كندا، بلغ معدل تأييد رئيس الوزراء جاستن ترودو 41 في المائة حسب استطلاع رأي عقد مؤخراً، و39 في المائة حسب آخر.

داخل المملكة المتحدة، أظهر 31 في المائة فقط رأياً إيجابياً تجاه رئيس الوزراء الجديد بوريس جونسون، تبعاً لاستطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف».

أما رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي فقد استقال لنحوه. لذلك، فإنه بينما ما يزال في السلطة لحين تشكيل حكومة جديدة وما يزال الائتلاف الحاكم حالياً يحظى بأغلبية الأصوات في استطلاعات الرأي، لا أعتقد أنه يحظى بشعبية كبيرة.

وهناك كذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يبدو في الكثير من النواحي بمثابة المقابل لترمب: فهو شاب وكوزموبوليتاني ويتحدث بطلاقة وتكونقراط. ومع هذا، فإن الأقل شعبية بين قادة دول المجموعة بنسبة تأييد تقدر بـ 28 في المائة تبعاً لأحدث استطلاعات الرأي التي أجرتها صفحة «ويكيبيديا» المعنية برصد الآراء والتقييمات لرئاسة إيمانويل ماكرون، و22 في المائة تبعاً لاستطلاع الرأي السابق.

بالنسبة لمعدلات تأييد ترمب فقد استمرت باستقرار لافت، حيث ظلت محصورة منذ مطلع عام 2018 في نطاق ضيق بين 40 في المائة و45 في المائة. وربما يكون ذلك نتاجاً لحالة استقطاب شديد - خاصة أن ترمب ما يزال يحظى بشعبية كبيرة، وإن كان ليس بالدرجة التي يدعيها ترمب، في صفوف الجمهوريين - أو إضفاء طابع شخصي واضح على منصب الرئيس. أو ربما السبب أن الاقتصاد الصحي بدرجة مقبولة والأداء الرئاسي الفوضوي عادة ما لا يجتمعان.

على أي حال يبدو أن معدلات التأييد الشعبي أقل استقراراً في دول أخرى، خاصة أن العالم وأوروبا على وجه الخصوص في قلب موجة تباطؤ اقتصادي.

وبخلاف التقلبات الاقتصادية الكبرى، يبدو أن هناك حالة سخط عام في أوساط الكثير من الدول الديمقراطية الغربية تجعل من الصعب على قائد البلاد المنتخب الاحتفاظ بشعبيته.

داخل الولايات المتحدة، تمتع ترمب بفترات اقتصادية إيجابية وقاعدة تأييد شعبي راسخة تشكل نحو 25 في المائة من الأميركيين، وهم أولئك الذين يقولون في استطلاعات الرأي إنهم «يؤيدون بقوة» أداء الرئيس. في الوقت ذاته، هناك 40 في المائة تقريباً ممن يعترضون بشدة» عليه، ويبدو أن المؤشرات الاقتصادية الحديثة تدفع مجمل معدلات تأييد ترمب باتجاه الانخفاض ولو بدرجة طفيفة على الأقل. اليوم وأثناء وجوده في بياريتز، ربما يفكر ترمب في الاستجمام والاستمتاع بحقيقة أنه مقارن بأقرانه، فإنه ما يزال يعد محبوباً للغاية.

* بالاشتراك مع «بloomberg»

أحداث الجنوب اليمني لا تزال تنصدر الأخبار بعد خروج الخلافات بين الشرعية والمجلس الانتقالي المستمرة منذ سنوات إلى السطح، استطاع المجلس الانتقالي السيطرة بشكل كامل على عدن في أربعة أيام فقط، وإن الحدث كان نتيجة تراكمات سابقة، وليس حدثاً من عدم.

ثم حدثت قبل يومين مواجهات عسكرية بين بعض قسوات الشرعية والنخبة الشوانية الجنوبية، لم تُعرف تفاصيلها بشكل دقيق بعد، ولكنها بالتأكيد غير منفصلة عما سبقها من أحداث، ومن حق الشرعية أن تسبب قرارها على اليمن، ولكن هذا لا يمنع من التساؤل، هذا النصر السريع والحاسم على النخبة الشوانية لماذا لم يحدث مثله على الجبهات القريبة والبعيدة في مواجهة الحوثي؟

قصة الرغبة لدى كثير من القوى التي تمثل جزءاً مهماً من مواطني جنوب اليمن - ولا أقول اليمن الجنوبي - في الاستقلال قصة معروفة، وشواهدنا مستمرة عبر العقود الثلاثة الماضية، سواء مثلاً المجلس الانتقالي أم غيره، ولكن التوقيت الذي اختاره المجلس الانتقالي لم يكن موفقاً.

الحرب في اليمن قائمة على المرجعيات الثلاث، وقرار مجلس الأمن لدعم الشرعية، وبالتالي فالشرعية هي الممثل الوحيد للدولة اليمنية في مواجهة احتطاف ميليشيا الحوثي الإيرانية للدولة اليمنية، ومن دون الشرعية يسقط مبرر الحرب، ويفقد التحالف العربي الداعم للشرعية المبرر القانوني الدولي، وهذه نقطة مركزية يجب أن تكون لها الأولوية.

من أخطاء الشرعية - كذلك - أنها الفت البقاء في حالة مترفة في الرياض، وليس على أرض الوطن، وفي الجبهات المفتوحة مع الجيش وضباطه وجنوده، ومع عناصر المقاومة الوطنية، وفي مواجهة مباشرة مع ميليشيات الحوثي، ودون أي ضغوط لصناعة الفارق في حرب قد تمتد لسنوات طويلة في ظل الأوضاع القائمة حالياً، مع استحضار أنها حرب ضرورة، وليست حرب اختيار بالنسبة للتحالف العربي.

نقد الشرعية هو جزء من التصحيح المطلوب، ونافذ عندما قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن عبد العزيز قائله القصيرة: «لن نعود إلى ما بعد 1979»، أظن أن كثيرين ممن لا يعرفون المملكة العربية السعودية جيداً لم يستوعبوا أبعادها بالكامل.

بما يخصني، بين خريف 1977 وخريف 1978 عشت في المملكة، حيث عملت في المنطقة الشرقية وأحببتها وأحببت أهلها. ثم بين مطلع 1979 ومنصف ذلك العام عشت وعملت في المنطقة الغربية وتكررت تلك التجربة الجميلة في أيام ما عُرف بـ «الغورة».

بعد ذلك، التحقت بـ «الشرق الأوسط»، حيث أتحت لي متابع أخبار المجتمع السعودي والاحتكاك بأصدقاء وإعلاميين ورجال أعمال وأهل رأي على صلة بالمملكة لثلاثة عقود ونصف، ولكن، هنا على الاعتراف بانني طيلة هذه الفترة، التي توصف اليوم بفترة «الصحوة»، تابعت التطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المملكة عن بُعد جغرافي... جغرافي فقط.

هذه المرحلة انتهت في عام 2013 عندما زُرت الرياض لأول مرة منذ 1977. وفي العام التالي، زُرت جدة والمدينة المنورة، وتولت زيارتي للمملكة منذ ذلك الحين، وكانت أحدثها قبل أسبوعين لمدينتي الطائف وجدة.

لن أخوض في تجربة «الصحوة»، أولاً لأنني لم أعشها مباشرة، وثانياً لأنني اعتبر أن لدى المواطن السعودي من النضج والوعي ما يؤهله أكثر من تحليل ظواهرها الاجتماعية ومؤثراتها الثقافية في مناح إقليمي وعلاج الصدمة، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

الشرعية من داخل الشرعية نفسها كثر، وهو نقد يجب أن يؤخذ بعيد الاعتبار، وحتى نستطيع أن نرى آثاراً فعلية تتواءم مع الدعم غير المحدود المقدم لها من التحالف العربي على جميع المستويات، وفي مصادرها المعتمدة، ولا يعبر عدن، وحتى يتم إنقاذ اليمن من براثن المشروع الطائفي الإيراني. تراكم الأخطاء والبنى المؤسسية غير الفاعلة في

المشكلة التي تواجه كثيرًا من الصحفيين أو الكتاب فضلاً عن مشاهير مواقع التواصل في مثل هذه اللحظات الصعبة والمشكلات المعقدة هي عدم القدرة على تشكيل رأي مستقل يعتمد على القدرة على التحليل، واستخدام الوعي، بل يعتمد كثيرون منهم على من يتفقون به أو بعلاقته، حتى صدقاً أو توهمًا ليشكلوا موقفهم، ولكن بعضهم يستطيع إعادة التفكير بمجرد أن يجد رأياً مختلفاً، مبرهنًا ومقتنعاً، ليعيدوا التوضيح ومحاولة إيجاد تحليلات مختلفة، ولكنها مستقلة هذه المرة.

التحالف السعودي الإماراتي المظفر هو الذي غرر مصير المنطقة بأكملها في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا في الخمس الأخيرة، حين وصل إلى ذروته وقوة تأثيره، فحول المشهد في العديد من الدول العربية، التي كانت تمثل حالة سماها كاتب هذه السطور «استقرار الفوضى» إلى استعادة حالة استقرار الدولة، في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين، وما يجري في العراق والسودان اليوم هو امتداد لنجاحات هذا التحالف، هذه

المشكلة التي تواجه كثيرًا من الصحفيين أو الكتاب فضلاً عن مشاهير مواقع التواصل في مثل هذه اللحظات الصعبة والمشكلات المعقدة هي عدم القدرة على تشكيل رأي مستقل يعتمد على القدرة على التحليل، واستخدام الوعي، بل يعتمد كثيرون منهم على من يتفقون به أو بعلاقته، حتى صدقاً أو توهمًا ليشكلوا موقفهم، ولكن بعضهم يستطيع إعادة التفكير بمجرد أن يجد رأياً مختلفاً، مبرهنًا ومقتنعاً، ليعيدوا التوضيح ومحاولة إيجاد تحليلات مختلفة، ولكنها مستقلة هذه المرة.

التحالف السعودي الإماراتي المظفر هو الذي غرر مصير المنطقة بأكملها في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا في الخمس الأخيرة، حين وصل إلى ذروته وقوة تأثيره، فحول المشهد في العديد من الدول العربية، التي كانت تمثل حالة سماها كاتب هذه السطور «استقرار الفوضى» إلى استعادة حالة استقرار الدولة، في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين، وما يجري في العراق والسودان اليوم هو امتداد لنجاحات هذا التحالف، هذه

المشكلة التي تواجه كثيرًا من الصحفيين أو الكتاب فضلاً عن مشاهير مواقع التواصل في مثل هذه اللحظات الصعبة والمشكلات المعقدة هي عدم القدرة على تشكيل رأي مستقل يعتمد على القدرة على التحليل، واستخدام الوعي، بل يعتمد كثيرون منهم على من يتفقون به أو بعلاقته، حتى صدقاً أو توهمًا ليشكلوا موقفهم، ولكن بعضهم يستطيع إعادة التفكير بمجرد أن يجد رأياً مختلفاً، مبرهنًا ومقتنعاً، ليعيدوا التوضيح ومحاولة إيجاد تحليلات مختلفة، ولكنها مستقلة هذه المرة.

التحالف السعودي الإماراتي المظفر هو الذي غرر مصير المنطقة بأكملها في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا في الخمس الأخيرة، حين وصل إلى ذروته وقوة تأثيره، فحول المشهد في العديد من الدول العربية، التي كانت تمثل حالة سماها كاتب هذه السطور «استقرار الفوضى» إلى استعادة حالة استقرار الدولة، في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين، وما يجري في العراق والسودان اليوم هو امتداد لنجاحات هذا التحالف، هذه

المشكلة التي تواجه كثيرًا من الصحفيين أو الكتاب فضلاً عن مشاهير مواقع التواصل في مثل هذه اللحظات الصعبة والمشكلات المعقدة هي عدم القدرة على تشكيل رأي مستقل يعتمد على القدرة على التحليل، واستخدام الوعي، بل يعتمد كثيرون منهم على من يتفقون به أو بعلاقته، حتى صدقاً أو توهمًا ليشكلوا موقفهم، ولكن بعضهم يستطيع إعادة التفكير بمجرد أن يجد رأياً مختلفاً، مبرهنًا ومقتنعاً، ليعيدوا التوضيح ومحاولة إيجاد تحليلات مختلفة، ولكنها مستقلة هذه المرة.

التحالف السعودي الإماراتي المظفر هو الذي غرر مصير المنطقة بأكملها في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا في الخمس الأخيرة، حين وصل إلى ذروته وقوة تأثيره، فحول المشهد في العديد من الدول العربية، التي كانت تمثل حالة سماها كاتب هذه السطور «استقرار الفوضى» إلى استعادة حالة استقرار الدولة، في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين، وما يجري في العراق والسودان اليوم هو امتداد لنجاحات هذا التحالف، هذه

المشكلة التي تواجه كثيرًا من الصحفيين أو الكتاب فضلاً عن مشاهير مواقع التواصل في مثل هذه اللحظات الصعبة والمشكلات المعقدة هي عدم القدرة على تشكيل رأي مستقل يعتمد على القدرة على التحليل، واستخدام الوعي، بل يعتمد كثيرون منهم على من يتفقون به أو بعلاقته، حتى صدقاً أو توهمًا ليشكلوا موقفهم، ولكن بعضهم يستطيع إعادة التفكير بمجرد أن يجد رأياً مختلفاً، مبرهنًا ومقتنعاً، ليعيدوا التوضيح ومحاولة إيجاد تحليلات مختلفة، ولكنها مستقلة هذه المرة.

التحالف السعودي الإماراتي المظفر هو الذي غرر مصير المنطقة بأكملها في السنوات العشر الأخيرة، وتحديدًا في الخمس الأخيرة، حين وصل إلى ذروته وقوة تأثيره، فحول المشهد في العديد من الدول العربية، التي كانت تمثل حالة سماها كاتب هذه السطور «استقرار الفوضى» إلى استعادة حالة استقرار الدولة، في مصر وتونس وليبيا واليمن والبحرين، وما يجري في العراق والسودان اليوم هو امتداد لنجاحات هذا التحالف، هذه

وردة عطرة من الطائف

العودة إلى الوضع الطبيعي... إلى ما قبل 1979.

بالأمس، عندما عُدت من الطائف، حيث سعدت بحضور «موسم الطائف» وفعالياته الموزعة، فإنني عدت بشعور عرّز ما شعرت به في آخر زيارتي للرياض، وكذلك ما شاهدته في المدينة المنورة، ومدينة وإمارة... وصولاً إلى الغلا.

في كل لقاء ومع كل حوار لمسّت شعوراً عميقاً بالتفاؤل والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق أي شيء. شبان وشابات يعولون في مختلف المرافق، كلهم تقريباً يحملون شهادات جامعية عالية. سائق متطوع رافقني في تجوالي في الطائف... يحمل درجة جامعية في الهندسة.

الشباب والشابات في «قرية ورد» خلية نحل... يشرحون ويحاورون بحماسة ودراية ملهمتين. الاستعراضات لغاية في الذوق، والحضور الكثيف للجنسين شهادة للتفاعل الاجتماعي الصحي، والإيمان بالمستقبل.

وإدخال معرض للوحات في «مهرجان ولي العهد للهنج»، شرحت لي الخلفيات بدقة وبلاغة شابة لامعة أنهت تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة. أما الشاب الذي رافقني خلال تجوالي في حديقة المهرجان فكان يتحدث بحماسة عن مشروع خاص. أبهرني تزواج التكنولوجيا مع التقاليد والتراث، وأعجبني توثيق

الدين كملجأ لئلا ينسحب بدلاً من أن يكون هدى ونوراً يشجع العقل والفكر البناء. الواقعية السياسية باتت تقتضي إدراك الحاجات الملحة للتنمية، وتنوع الموارد الاقتصادية، وبناء المؤسسات... عبر التعلم من تجارب الآخرين. ومن ثم، إدراك أنه ما عاد ممكناً الإصرار على العالم قرية كونية.

في المملكة العربية السعودية، كما دول عربية أخرى، طاقات شبابية ومادية وحضارية غنية تنتظر استثمارها في هذا العالم الذي يفرض علينا أن نجد لغته ونعرف كيف نواجه تحدياته. وهذا الاستثمار يشكّل حقاً

وردة عطرة من الطائف

العودة إلى الوضع الطبيعي... إلى ما قبل 1979.

بالأمس، عندما عُدت من الطائف، حيث سعدت بحضور «موسم الطائف» وفعالياته الموزعة، فإنني عدت بشعور عرّز ما شعرت به في آخر زيارتي للرياض، وكذلك ما شاهدته في المدينة المنورة، ومدينة وإمارة... وصولاً إلى الغلا.

في كل لقاء ومع كل حوار لمسّت شعوراً عميقاً بالتفاؤل والثقة بالنفس والقدرة على تحقيق أي شيء. شبان وشابات يعولون في مختلف المرافق، كلهم تقريباً يحملون شهادات جامعية عالية. سائق متطوع رافقني في تجوالي في الطائف... يحمل درجة جامعية في الهندسة.

الشباب والشابات في «قرية ورد» خلية نحل... يشرحون ويحاورون بحماسة ودراية ملهمتين. الاستعراضات لغاية في الذوق، والحضور الكثيف للجنسين شهادة للتفاعل الاجتماعي الصحي، والإيمان بالمستقبل.

وإدخال معرض للوحات في «مهرجان ولي العهد للهنج»، شرحت لي الخلفيات بدقة وبلاغة شابة لامعة أنهت تعليمها الجامعي في الولايات المتحدة. أما الشاب الذي رافقني خلال تجوالي في حديقة المهرجان فكان يتحدث بحماسة عن مشروع خاص. أبهرني تزواج التكنولوجيا مع التقاليد والتراث، وأعجبني توثيق

الدين كملجأ لئلا ينسحب بدلاً من أن يكون هدى ونوراً يشجع العقل والفكر البناء. الواقعية السياسية باتت تقتضي إدراك الحاجات الملحة للتنمية، وتنوع الموارد الاقتصادية، وبناء المؤسسات... عبر التعلم من تجارب الآخرين. ومن ثم، إدراك أنه ما عاد ممكناً الإصرار على العالم قرية كونية.

في المملكة العربية السعودية، كما دول عربية أخرى، طاقات شبابية ومادية وحضارية غنية تنتظر استثمارها في هذا العالم الذي يفرض علينا أن نجد لغته ونعرف كيف نواجه تحدياته. وهذا الاستثمار يشكّل حقاً

بياريتز وقمة السبع



حسين شبكشي

انطلقت في مدينة بياريتز الفرنسية المظلة على المحيط الأطلسي قمة دول السبع، وهي القمة التي تجمع دول التحالف المنبثقة من كتكت خلفاء حلف الأطلسي، وتم ضم روسيا إليه بصورة «مفاجئة»، وبعد عقوبات اقتصادية عليها تم «إخراجها» وعدم دعوتها مجدداً، والآن هناك دعوة وإصرار من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدعوتها مجدداً، باعتبارها أحد الدول الاقتصادية (وهذا غير دقيق) فالإقتصاد الروسي أصغر من اقتصاد إيطاليا، ولكنه تجاوز عصري بحق الصين والهند اللذين يشكلان قوتين اقتصاديتين تتجاوزانه.

قمة السبع يضم روسيا تريد أن تتحول إلى نادي الرجل الأبيض (باستثناء اليابان) على ما يبدو. هناك خلافات كبيرة بين الدول الأعضاء في التعامل مع تحديات الحرب التجارية الحاصلة بين الولايات المتحدة والصين، فأمريكا تطلب موقفاً صلباً من الأعضاء الآخرين ضد الصين، والأعضاء لديهم حساباتهم الاقتصادية والاستثمارية الخاصة مع المارد الأصفر اللتين الصيني، ولذلك يوجه الرئيس الفرنسي بصقته زعيم الدولة المستضيفة الأنظار باتجاه أزمة مناخية بامتياز، وهي حرائق غابات الأمازون الكبرى بالبرازيل، واتهامه الصريح للرئيس البرازيلي بالتقصير، ودعوته المجتمع الدولي «بالتحلل» لإنقاذ رثة العالم التي توفر 22 في المائة من احتياج كوكب الأرض من مادة الأوكسجين.

ولخطورة كلام الرئيس الفرنسي اعتبره الرئيس البرازيلي نوعاً من «الاستعمار الجديد» وتدخلاً صريحاً في «الشان الداخلي» للدول الأخرى. ولكن حرائق الأمازون أمر خطير للغاية، ولقد أشار العلماء إلى أن ما خرج من ثاني أكسيد الكربون نتاج الحرائق في الأسابيع القليلة الماضية هو أكثر من نتاج 140 عاماً من الإخراج الطبيعي للكربون.

ويراقب العالم بحذر ما الذي سيقدّم عليه المجتمع الدولي «المصغر» بحق الضرر الحاصل من البرازيل؛ وهل سيتم «التدخل» ضدها كما حصل مع «نوريجا» عندما أغلق قناة بنما وهدد أمن التجارة الدولية؛ قضية المناخ العالمي منقسمة بين رأين لمدة الخمسين عاماً الماضية. رأي يعتبر ما حصل هو دورة مناخ طبيعية تحصل كل آلاف السنين، حيث تتجدد الكرة الأرضية ثم تعود فتزدها الحرارة عليها وينوب الجليد، كما هو حاصل الآن. ورأي آخر، يقول إن ما يحصل الآن هو بسبب العنصر البشري وزيادة استهلاك الغازات وانبعاثها إلى السماء، مما أثر على طبقات الغلاف الجوي، وأدى إلى زيادة حرارة الكوكب وذوبان الجليد كما هو حاصل.

هناك قلق متوقع وطبيعي لدى الدول المنتجة للنفط والبلاستيك خوفاً من أن توجه إليها سهام الاتهام بالمساعدة على تلوث كوكب الأرض، وبالتالي التعرض لغرامات وضرائب وعقوبات، وكذلك هناك قلق مستحق لدى دول صناعية كبرى مثل الصين والهند وإندونيسيا بأن يكونوا في قلب قصص الاتهام لتلويث كوكب الأرض عبر إنتاج الغازات في الجو عن طريق التوسع الصناعي غير المسؤول، واستخدام الطاقة «القدرة» كالفحم والبنزين والديزل. من غير المتوقع أن تنضم روسيا لقمة «السبع» على رغم مطالبة الرئيس الأمريكي بذلك، وكذلك لن يكون البيان الختامي «حدثاً» مهماً يعتد به، ولكن التصريحات التي صدرت من ترمب ومن ماكرون هي مقدمة مهمة لتوقع ما هو ات. أزمة المناخ هي سلاح اقتصادي يتم إعداده أوروبياً ليتم تبنيه لاحقاً ما بعد ترمب، وروسيا ليست المتخصصة لدعوتها لفترة ما بعد بوتين. قراءة استباقية إن يمكن توقعه من هذا النادي النخبوي الصغير في عدده ولكن الكبير في نفوذه.

قَدْر قطب الذي فار على القصيمي وكتابه



علي الغميد

خلاف ذلك، فإن دريني خشبة لم يتكلف التظاهر بخشبة ما يؤمن به حقيقةً وصدقاً. ففي مقال تلك المقالات أوضح أن حرية الفكر عنده حدود، وعرض حرية الفكر والمناقشة والمجادلة.

في الفترة الزمنية التي أتحدثت عنها كانت تُنشر مقالات في بعض المجالات الثقافية في مصر فيها مساس

بالدين. وثمة كتب تصدر في مصر لا تخلو من التعبير عن آراء هي مخالفة للفهم التقليدي والتعارف عليه للدين. وتتضمن آراء فكرية جريئة إزاء الدين. ومع هذا لم يسبق لسيد قطب أن تعرض لهذه وتلك بالمناقشة والنقد لكي لا يُفرض أنه ينطوي على نزعة دينية.

هذه الصورة المغلوطة التي أنشأها عن نفسه، هي التي دفعت صديقه الذي لم يذكر اسمه إلى أن يزوره في بيته بصحبة عبد الله القصيمي ليطالب منه العون في الدفاع عن الكتاب، بعد أن شئت حملة دينية سلفية عليه وعلى كتابه في مصر وفي السعودية. وكان القصيمي قبل هذه الزيارة قد أهداه الكتاب، ربما على أمل أن يكتب عنه، كما تفعل طائفة من المؤلفين. فلقد أشتهر سيد قطب بالكتابة عن الأعمال الجديدة.

إن كان القصيمي أهداه كتابه من أجل ذلك الغرض، فلقد أخطأ، إذ إنه لو تحرى عنه من خلال عارفه والمتابعين لكتابه، فسيعلمونه أنه لا يكتب إلا عن الكتب الأدبية وكتب التراجم والكتب المتعلقة بتاريخ الإسلام السياسي في صدره الأول، وكتابه هو خارج هذه المجالات. وإن كان أهداه كتابه ليقراه بوصفه أديباً ومثقفاً فليس ثمة خطأ في هذا الفعل. كتاب القصيمي ليس فيه زندقة

والحاد، وإنما هو كتاب تجديد في الدين إلى حد الثورية. وهو من الصف الذي يقبله الدينون التجديديون والحريريون والمنفتحون. ومع هذا فإن قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

الإسلامي المحافظ ولا يسرّونه كما كان يفعل سيد قطب، بسبب أن الأطروحة العلمانية وفهمها المتحرر للدين والسياسة والأدب والثقافة والمجتمع والحرية كانت هي المحيطة في مجتمع الأدباء في مصر وفي بعض بلدان الشرق العربي، في المنتصف الأول من القرن الماضي.

وكان لهؤلاء حضور وإسهام في الحياة الأدبية والثقافية في مصر. وكانوا يحظون بتقدير واحترام مفصلي في حياة سيد قطب، الذي يعود فضل الكشف عنه لعلي شلش، فسادق ملحوظات أخرى على معركة سيد قطب مع القصيمي وكتابه.

هذه المعركة هي آخر معركة صنعها سيد قطب. وقد حاول بعدها أن يصنع معركة حينما كان رئيس تحرير مجلة «العالم العربي» مع شيوخ الأدب في مصر، أو ما يسميه علي شلش «الحكومة الأدبية» بمقاله «بدء المعركة: الضمير الأدبي في مصر: شيان وشيوخ»، وهو المقال الذي كان امتداداً لمقال من مقالاته عن القصيمي، وهو مقال «غفلة النقد في مصر»، لكن هذه المعركة بدأت وانتهت عنده فقط، ولم تتم سلسلة مقالاته فيها التي وعد أقربه بها، لأن صاحب المجلة يوسف شحاته (كما من بنا في مقالات سابقة) أقاله من رئاسة التحرير مباشرة بعد نشره ذلك المقال السفيح.

وقد بدأت المعركة وانتهت عنده فقط، لأن شيوخ الأدب ترفعوا عن الرد عليه، ثملاً فعلاً مع مقاله السابق عنهم، ولأن شيان الأدب لم يعلقوا عليه، لا بالتأييد ولا بالاعتراض ولا بالتحفظ.

في معركته مع القصيمي وكتابه، لأول مرة يبين عن توجهه الإسلامي المحافظ، وهو التوجه الذي قبل أن يصنع معركته مع القصيمي وكتابه، كان حريصاً أشد الحرص على عدم إظهاره في كتاباته، بل أكثر من هذا أنه كان حريصاً فيها على عدم إظهار أنه متدين على نحو ما، وأنه محافظ قنفاً

أصداً، كان حريصاً على هذا حتى أمام أصدقائه الحميمين!

هذه الملحوظة تشير إلى اعتلال وخلل في شخصيته، وإلى عمق المازق النفسي الذي كان يعيشه قبل جهره بإسلاميته.

إن هناك أدباء ومثقفين من مصر ومن خارجها من ذوي التوجه الإسلامي المحافظ كانوا يصعدون بتوجههم

وفار قُدْره، ليس لأن ما جاء في الكتاب استغز أيديولوجيته الدينية المستترة، فهو قد روض عقله على تحمل الآراء والأفكار المستنزة لفحوى أيديولوجيته الدينية المستمرة، بدليل أنه قبل معركته مع القصيمي وكتابه لم يخط يوماً سطرًا في الاحتجاج على آراء علمانية جداً تتعلق بالدين وقضاياها وشؤونها.

وإنما فار قُدْره لأن العقاد خص كتاب القصيمي بمراجعة فيها إطراره وثناء على الكتاب وعلى صاحبه. فار قُدْره على القصيمي وعلى كتابه لأنه كان ينظر منذ مدة طويلة أن يجوز هو وكتابه من كتبه على تقرير من العقاد. ومع أنه في حدود سنة أو أقل كان قد طلب من العقاد أن يكتب مقدمة لكتابه «التصوير الفني في القرآن»، ولم يستجب العقاد لطلبه، إلا أنه لم يياس من أن ساعة التقرير آتية، ثم يفاجأ بالعقاد يعرض كتاباً لشخص ليس هو من تلاميذه، ولا يجمعه به صحبة شخصية أو معرفة عامة، وليس هو أسماً أديباً أو فكرياً معروفاً لدى شيوخ الأدب وشبّانها في مصر.

الملحوظة الثالثة على هذه المعركة أنه للسبب السالف كان يجب أن يوجه حقه وحقه إلى العقاد لا إلى القصيمي وكتابه. فالعقاد هو الذي لم يعترف علانية به شاعر وكناقد أدبي متميز، كما يرى هو نفسه.

الملحوظة الرابعة أنه في مقاله «غفلة النقد في مصر» الذي هو أحد مقالات معركته مع القصيمي وكتابه، كان يجب أن يحصر نقده في العقاد ويسمي به، لا أن يحشر كبار النقاد المصريين والنقد الأدبي في مصر في نقده. فكبار النقاد المصريين إذا ما استثنوا العقاد، والنقد المصري، ليس لهما في قضية القصيمي وكتابه ناقة ولا جمل. إنه حشرهما في نقده ليعوم نقده للعقاد

ويلمزه من بعيد. وقد فعل ذلك أيضاً في خاتمة المقال الذي سبق هذا المقال، وهو مقال «من مفارقات التفكير: الأستاذ المنفتحون». وكان يلمز من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

فار قُدْر سيد قطب على الكتاب وعلى صاحبه، ليس لأن صديق سيد قطب زاره في بيته صحبة القصيمي ليطالبه المعونة في الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي كهذا، وقد قُدْر تحت دعوى الدفاع عن حرية الفكر أرحبه، لأنه في داخله لا يقر الدفاع عن كتاب من ذلك الصنف، وفي الوقت نفسه لا يجد في نفسه الشجاعة بمصارعتهما بأنه ليس مع حرية الفكر إلى الحد الذي ذهب القصيمي إليه في كتابه.

جرائم بلا عقاب

مها محمد الشريف

عندما نتحدث عن المافيا نقصد بها عصابات الجريمة المنظمة وبتخيل كثيراً من الملفات الشائكة المكتظة بالأحداث لعالم أكثر دموية، ويتبادر إلى ذهننا تجارة المخدرات والتصفية بالقتل وتصوير العنف في أشبع صوره، فثنا من الناس كارهة لطبيعة الحياة وللتعاشير بسلا وامن، لها منطجة سرية تنتشر في أنحاء العالم يطلق عليها عصابات المافيا لا تقل خطورتها وعنفها وميادين سيطرتها عن إرهاب منظم، وتهيمن على الحقائق المذهلة.

سنبداً من قضية باركليز وورطة قطر ورشوة المديرين والكذب على المستثمرين في قضية «بنك الريان» في إطار قضايا غسل الأموال، حيث فتحت السلطات المالية في المملكة المتحدة تحقيقاً مع «بنك الريان» المملوك لقطر ونشرت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن قائمة أصحاب الحسابات في «الريان» تشمل: منظمة خيرية محظورة في الولايات المتحدة والتي تعتبرها تنظيمًا إرهابيًا، ومسجدًا كان أمينه على مدار وقت طويل عضواً في المكتب السياسي لحركة «حماس»، والهئية المالية في قناة فضائية يقدوها «داعية الكراهية»، حسب تعبير الصحيفة، والذي قال إن «على جميع المسلمين أن يكونوا إرهابيين».

هذا جانب من الحقيقة وليست الحقيقة كاملة فما خفي أعظم، وهناك الكثير مما يتوجب بذكره ليتسائل المراقبون المحللون عن تراكم القضايا ضد قطر، حتى أصبح من النادر أن نجد قضية صامدة لا تكون الدوحة شريكاً أو ممولاً رئيسياً لها، فما الذي يجب أن يفهم من ذلك ببساطة؟ هل النظام المالي لقطر مملوك لمعظمه لجهاز الدولة الاستثماري، أم أنه موجه فقط لعمليات مشبوهة مثل غسل أموال وتمويل لجماعات إرهابية ودعم ميليشيات تنتشر الفوضى.

لم تكن تلك الأحداث جديدة أو حدثت مؤخرًا بحسب ما أظهرته وسائل الإعلام أو الصحف العالمية والعربية، فهناك رغبة جامحة نفذت عمليات مشبوهة صدرتها قطر للعالم، ولكن هل نحن متحاسبين بوليا بنوكها؟ ومن المفيد أن نكمل لكم ما ورد عن «تايمز» البريطانية، التي نشرت تحقيق هيئة الإدارة المالية البريطانية الذي فتح في العام الماضي، وفي انتظار نتائجه، حيث تعود 70 في المائة من أسهم «بنك الريان» إلى ثاني أكبر بنوك قطر، «مصرف الريان»، فيما تتبع 30 في المائة لجهاز قطر للاستثمار، ويتولى منصب مديره التنفيذي عادل مصطفى، الذي يعد أيضاً نائب رئيس نادي «Paris Saint - Germain» الفرنسي المملوك نظرياً.

الأمر الذي ينطوي على أهمية خاصة بالنسبة لدخول مافيا المال القطري أزوجة الرياضة ورشوة الفيفا للحصول على تنظيم كأس العالم 2022. بعد صولات وجولات في تمويل الإرهاب وعواقبه المدمرة، لم يتبق إلا عناصرها وفرقتها وعصاياتها، فقد كبدت المنطقة نكسات وخسائر ضخمة. يبدو أننا أوشكنا على نهاية هذه الأفعال بما يتوافق مع القوانين الدولية والضوابط لوضع سياسة آمنة لتلافي الأخطار الناجمة عن المافيا القطرية.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

لقد جلبت قطر للعالم العربي أضخم الكوارث والنكبات، ومن الصعب تخيل بلد في العالم يقوم بكل هذه العمليات الإرهابية دون عقاب، إذ لا بد من إرغامها على تغيير جذري لسياستها العدائية ومحاسبة نظامها على جميع الجرائم المرتكبة.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

لقد جلبت قطر للعالم العربي أضخم الكوارث والنكبات، ومن الصعب تخيل بلد في العالم يقوم بكل هذه العمليات الإرهابية دون عقاب، إذ لا بد من إرغامها على تغيير جذري لسياستها العدائية ومحاسبة نظامها على جميع الجرائم المرتكبة.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

يستفاد من هذا أن جرائمها باتت مكشوفة ومنها الجرائم الأربع التي ارتكبتها خلال فترة ليست بالبعيدة وغرور الشرطة الإيطالية، على صاروخ «جو - جو» أصله من مشتريات قطر العسكرية في حوزة جماعة يمينية متطرفة يطلق عليهم «النازيون الجدد» وغيرها من جرائم خيانة الإنسانية.

شد الحبل بين لندن وبروكسل



عادل درويش

لم تستطع تحقيقه بالحروب. لكن الاقتصاد الألماني ليس بالقوة التي كان عليها منذ عام. دراسة وزارة المالية الفرنسية قدرت تكاليف «بريكست» بـ14 مليار يورو في فرنسا، و11 مليار في إيطاليا، بينما ستكلف ألمانيا 30 مليار يورو.

ولأن ألمانيا عادة تتحمل ديون الآخرين، فإن المستشار الألمانية بدت أكثر مرونة من الزعيم الفرنسي. فأدى أهم أوراق الضغط البريطانية غير المعلنة هي ربطها بمبلغ 39 مليون جنيه إسترليني الذي تريده بروكسل بالتوصل إلى اتفاق أو الامتناع عن دفعه في حالة الخروج بلا صفقة.

«المفوضية» لا تستخرج للجوء المحمكة الدولية للحصول على المبلغ تحت بند «بروتوكول فيينا» لعام 1961 للمعاملات الدولية المتعلقة بالدول، فالالاتحاد الأوروبي لم يوقعه، لأنه ليس دولة معترفاً بها.

الصوره الوحيدة في يد بروكسل، التي يصر عليها الرئيس ماكرون القضية الهمجية المفتعلة، وهي الحدود بين أيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة، وأيرلندا الجنوبية، باستخدام رئيس وزرائها الجمهوري المتشدد ليو فارادكر كحبل القلط.

بيروقراطي «المفوضية» غير المنتخبين، بجانين تحمليها خسائر، غالباً سياسية، كعبرة لشعوب تطالب التيارات اليمينية فيها بإجراء استفتاء، خصوصاً أن هناك حكومات تترصد على سياسات تعتبرها «المفوضية» كتاباً مقدساً لا يجب الخروج عنه. بينما تجد زعماء في إيطاليا والمجر مثلاً يمزقون صفحات الكتاب التي تتعارض مع سياسات وطنية كحخص توزيع المهاجرين.

هدف لندن بسيط لأنها تفكر بعقلية التاجر. بريطانيا بنت إمبراطورية لا تغرب عنها الشمس وبالتجارة، وليس بالأيديولوجية، وبالتالي تضع السياسة والدبلوماسية في خدمة التجارة.

مشروع أيديولوجي يسعى نحو الوحدة الفيدرالية والتوسع شرقاً، وبروكسل توظف الاقتصاد والدبلوماسية كداوات سياسية. هذا يجعل التعامل معقدًا لصعوبة المزاوجة بين العقليتين.

العقلية التجارية طورت النظام الديمقراطي البريطاني إلى دوائر برلمانية أساسها الناخب الفردي، وخياره المصلحة الاقتصادية، بينما يحتقر الأيديولوجيات ويسخر منها. أساسية لا تستوعبها ذهنية

اتفاقيات تجارية ناجحة مع أطراف خارجية، بجانين تحمليها خسائر، غالباً سياسية، كعبرة لشعوب تطالب التيارات اليمينية فيها بإجراء استفتاء، خصوصاً أن هناك حكومات تترصد على سياسات تعتبرها «المفوضية» كتاباً مقدساً لا يجب الخروج عنه.

بينما تجد زعماء في إيطاليا والمجر مثلاً يمزقون صفحات الكتاب التي تتعارض مع سياسات وطنية كحخص توزيع المهاجرين.

هدف لندن بسيط لأنها تفكر بعقلية التاجر. بريطانيا بنت إمبراطورية لا تغرب عنها الشمس وبالتجارة، وليس بالأيديولوجية، وبالتالي تضع السياسة والدبلوماسية في خدمة التجارة.

مشروع أيديولوجي يسعى نحو الوحدة الفيدرالية والتوسع شرقاً، وبروكسل توظف الاقتصاد والدبلوماسية كداوات سياسية. هذا يجعل التعامل معقدًا لصعوبة المزاوجة بين العقليتين.

العقلية التجارية طورت النظام الديمقراطي البريطاني إلى دوائر برلمانية أساسها الناخب الفردي، وخياره المصلحة الاقتصادية، بينما يحتقر الأيديولوجيات ويسخر منها. أساسية لا تستوعبها ذهنية

اتفاقيات تجارية ناجحة مع أطراف خارجية، بجانين تحمليها خسائر، غالباً سياسية، كعبرة لشعوب تطالب التيارات اليمينية فيها بإجراء استفتاء، خصوصاً أن هناك حكومات تترصد على سياسات تعتبرها «المفوضية» كتاباً مقدساً لا يجب الخروج عنه.

بينما تجد زعماء في إيطاليا والمجر مثلاً يمزقون صفحات الكتاب التي تتعارض مع سياسات وطنية كحخص توزيع المهاجرين.

هدف لندن بسيط لأنها تفكر بعقلية التاجر. بريطانيا بنت إمبراطورية لا تغرب عنها الشمس وبالتجارة، وليس بالأيديولوجية، وبالتالي تضع السياسة والدبلوماسية في خدمة التجارة.



اقتصاد

بكين تهدد واشنطن بـ«دفع الثمن»... والفيديرالي يحذر من عدم قدرته على التعامل مع التداعيات كامل التجارة الأميركية الصينية في مرمى حرب الرسوم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تبادلت الولايات المتحدة والصين، أول من أمس (الجمعة)، فرض رسوم جمركية عقابية، ما زاد من حدة حرب تجارية بين أقوى اقتصادين في العالم باتت تهدد الاقتصاد العالمي برمته. وبينما أصبح كامل التجارة الأميركية الصينية في مرمى الرسوم العقابية من الجانبين، يهدد الجانبان بمزيد من التصعيد.

وأكدت الصين، أمس (السبت)، معارضتها الشديدة إعلان الولايات المتحدة مواصلة رفع الرسوم الجمركية على واردات صينية بقيمة نحو 550 مليار دولار. وقال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فغ، أمس، إن الإجراءات التجارية الأحادية والتخمر والضغط الشديدة من الجانب الأميركي تنتهك التوافقات التي توصل إليها رئيسا الدولتين في اجتماع أوساكا باليابان. وأضاف فغ أن الخطوة الأميركية تنتهك أيضاً مبدأ الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة، ما يقوّض بشدة النظام التجاري متعدد الأطراف والنظام التجاري الدولي الطبيعي. وتابع أن «الجانب الصيني يحث الولايات المتحدة بشدة على عدم إساءة تقدير الوضع، والتوقف فوراً عن هذا النهج الخطأ، وإلا فإن الولايات المتحدة ستدفع الثمن».

ويوم الجمعة، زادت بكين الرسوم على بضائع أميركية بقيمة 75 مليار دولار رداً على زيادة الولايات المتحدة الرسوم على بضائعها في الأول من أغسطس (آب) الجاري. وما كان من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلا أن رد بإعلان عن زيادة جديدة في الرسوم على سلع صينية بقيمة

إجمالية تبلغ 550 مليار دولار. وأثار إعلان ترامب عن زيادة الرسوم الشوك في فرص التوصل إلى تسوية سريعة في الحرب التجارية بين القوتين الاقتصاديتين، والتي ستشمل بحلول نهاية العام جميع الواردات والصادرات المتبادلة بين البلدين تقريباً. واتهم ترامب الصين بـ«استغلال الولايات المتحدة في مجال التجارة وسرقة الملكية الفكرية وأمور أخرى كثيرة». وقال: «يجب علينا تحقيق التوازن في هذه العلاقة التجارية غير المتكافئة».

وأعلن ترامب قراراته عبر سلسلة تغريدات كشفت عن زيادة الرسوم من 25% إلى 30% على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما زاد رسوماً على بضائع بقيمة 300 مليون دولار كانت محددة بـ10%

ومقرر أن تدخل حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر (أيلول)، لتصبح 15%. وقال ترامب: «ما كان يجب على الصين أن تفرض رسوماً جديدة على بضائع أميركية بقيمة 75 مليار دولار (الدوافع سياسية)». وبينما عملت بكين لمدة ثلاثة أسابيع على الإعداد لردّها برفع الرسوم، احتاج ترامب إلى أقل من عشر ساعات ليبرد بإجراءات انتقامية. وتثير هذه التبدلات السريعة قلق الشركات الأميركية التي يعتمد الكثير منها على الصين للتصنيع أو للحصول على بضائع جاهزة.

وقال ديفيد فرانك، من الاتحاد الوطني لتجار البيع بالتجزئة: «من المستحيل على الشركات أن تخطط للمستقبل في مثل هذه البيئة». وأضاف: «من الواضح أن مقارنة الإدارة لا تؤتي ثمارها، والرئيس في فرض المزيد من الضرائب على الشركات والمستهلكين الأميركيين».

إلى أين سيؤدي بنا هذا؟ جاء هذا التصعيد عشية قمة مجموعة السبع في فرنسا، حيث من المتوقع أن يناقش ترمب التوتر مع الأوروبيين وكندا واليابان، الناتج أيضاً عن الرسوم الجمركية. وادت هذه المواجهات التجارية إلى تباطؤ النمو الأميركي وأوهنت الاقتصاد العالمي. كما أن التهديد المالي الصيني خطير، تسبب في تراجع البورصات بشكل حاد. فقد تراجع مؤشر «داو» أكثر من 600 نقطة، أي 2,4%، فيما خسر مؤشر «داكس» الألماني أكثر من 1%.

وناشد ترمب الشركات الأميركية عبر «تويتر» قائلاً: «ناسر شركاتنا الأميركية العظيمة أن تبدأ على الفور في البحث عن بديل للصين، بما في ذلك إحضار شركاتها إلى الوطن لصنع منتجاتها في الولايات المتحدة». وتابع: «لسنا بحاجة إلى الصين، وبصراحة، سنكون

في وضع أفضل من دونها». ولم يكن واضحاً على أي صلاحيات يعتمد ترمب في طلبه ذلك من الشركات الخاصة. وحضت غرفة التجارة الأميركية الطرفين على العودة إلى طاولة المفاوضات لإيجاد مخرج.

وقال مايرون بريليان، رئيس الشؤون الخارجية في الغرفة: «نشاط الرئيس شعوره بالإحباط؛ لكننا نتعتقد أن الحوار المستمر والبناء هو الطريق الصحيح للمضي قدماً». وستشمل الرسوم العقابية الصينية نحو 5 آلاف سلعة أميركية، وهي مؤقتة لتترافق مع الرسوم الأميركية الجديدة التي من المقرر أن تبدأ على دفعتين في الأول من سبتمبر و15 ديسمبر (كانون الأول)، وفق مكتب الرسوم في مجلس الدولة الصيني. وأعلنت بكين أيضاً أنها ستعيد فرض رسوم بقيمة 25%

على السيارات الأميركية، و5% على قطع السيارات أيضاً اعتباراً من 15 ديسمبر. وكانت الصين قد ألغت هذه الرسوم مطلع العام الجاري كبادرة حسن نية خلال المفاوضات التجارية.

وفرض ترمب رسوماً على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، بالإضافة إلى 300 مليار يُتوقع أن تستهدفها الرسوم في الجولات المقبلة. وردت بكين برسوم على بضائع أميركية بقيمة 110 مليارات دولار، أو إلى حدّ ما كامل الـ120 مليار دولار من السلع الأميركية التي استوردتها العام الماضي.

وقالت وزارة التجارة الصينية إن زيادة الـ10% ستطال منتجات الكرنكند وأرجل الدجاج المتلجدة وزيادة الفسفق، و914 سلعة أخرى بدءاً من الأول من سبتمبر. أما فول الصويا والنظ الخام وسلع متعلقة بزيادة الفسفق، و914 سلعة أخرى ستكون الزيادة على عصير المانغو الأميركي والحافلات الكهربائية والمنتجات الكيماوية الـ10% في منتصف ديسمبر. وستفرض على الطائرات الصغيرة والمضخات اليدوية رسوماً بنسبة 5%.

وحذر رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول، في خطاب القاءه الجمعة، من أن التوترات التجارية تؤدي إلى تفاقم التباطؤ الاقتصادي، وليس لدى البنك المركزي «كتاب قواع» للتعامل مع التداعيات.

وأكد أن الاحتياطي الفيدرالي سيخذ الخطوات الملائمة لضمان استمرار توسع الاقتصاد الأميركي. لكنه حذر من أنه ليس لديه «كتاب إرشادات» للتعامل مع الحرب التجارية القائمة بين الولايات المتحدة والصين التي تفاقمت بعيد تصريحاته.

خبيرة بصندوق النقد: العثور على نقاط مضيئة في الاقتصاد العالمي أصبح صعباً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت غيتا غوبينات، كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، أمس، إن «التوقعات الخاصة بالاقتصاد العالمي تزداد صعوبة»، واصفة حالة الاقتصاد العالمي الآن بـ«الهش».

وأضافت غوبينات في حديث مع شبكة «سي إن بي سي» الإخبارية: «لقد أصبح من الصعب العثور على نقاط مضيئة في أداء الاقتصاد العالمي، كانت هناك إمكانية للتناقص، وما زلنا نتوقع ذلك بالنسبة إلى أجزاء كثيرة من العالم... لكن يجب أن نعترف بأنه يصعب رؤية ذلك». وتابعت إن «النمو العالمي ضعيف، وهناك العديد من المخاطر التي تدفع المؤشرات الاقتصادية إلى التراجع، وأحد تلك المخاطر التي نخذر منها منذ فترة هو النزاع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، إذ إن التطورات التي تراها الآن تثير قلقاً كبيراً بشأن تأثيراته على النمو».

وتأتي تعليقات غوبينات، مع تباطؤ النمو الاقتصادي حول العالم، حيث تشهد ألمانيا، أكبر اقتصاد أوروبا، تقلصاً ملحوظاً في قطاع التصنيع، بينما شهد الاقتصاد الصيني أبطأ وتيرة نمو له منذ 27 سنة في الربح الماضي.

وأرجعت عدة مؤسسات اقتصادية عالية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين، وبدون استئمانية عملاقة، التباطؤ الحالي إلى النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين منذ ما يزيد على عام. وكانت الصين قد كشفت، الجمعة، عن سلسلة جديدة من الرسوم الجمركية تستهدف ما قيمته 75 مليار دولار من المنتجات الأميركية، من ضمنها السيارات، ما دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرد لشبه الجزيرة الكورية في الفترة بين عامي 1910 - 1945.

وقررت اليابان، الشهر الماضي، استبعاد كوريا الجنوبية من شركائها التجاريين الموثوق بهم، وهي خطوة قد تؤخر تصدير مجموعة واسعة من المنتجات الصناعية إلى سيول.

وشجبت كوريا الجنوبية بشدة هذه الخطوة، وأعلنت بدورها اعتزامها ضبط اليابان من قوائم شركاء التصدير الموثوق بهم بدء من سبتمبر (أيلول) المقبل.

بعد أن أعلنت اليابان فرض هذه القيود، وفقاً لوكالة «يونهاب» الكورية الرسمية للأنباء.

وجاء قرار اليابان بعدما أمرت أعلى محكمة في كوريا الجنوبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الشركات اليابانية بتعويض الكوريين الجنوبيين عن العمل القسري خلال الاستعمار الياباني لشبه الجزيرة الكورية في الفترة بين عامي 1910 - 1945.

وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)، بتشديد قيود الصادرات على المواد المستخدمة في صناعة الرقائق والشاشات، قائلة: «إن علاقتهما قوضت بشدة».

وانخفضت 40% من أسعار أسهم كوريا الجنوبية المدرجة في الأسواق الرئيسية والثانوية إلى أدنى مستوى خلال 52 أسبوعاً، الشهر الجاري: «إن اليابان تتخذ هجوماً اقتصادياً ضد كوريا الجنوبية بعدما رفضت عمداً إجراء نقاشات دبلوماسية مع البلاد، وكذلك التحكيم من قبل الولايات المتحدة». ودعا إلى اليابان إلى تصحيح قراره الذي وصفه بـ«المتهور والخطير» للحد من صادراتها إلى بلاده، قائلاً: «إن المجتمع الدولي يشعر بالقلق بشأن الأمن في منطقة شمال شرقي آسيا بعد التطورات الأخيرة».

وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)، بتشديد قيود الصادرات على المواد المستخدمة في صناعة الرقائق والشاشات، قائلة: «إن علاقتهما قوضت بشدة».

اليابان وأميركا تتوصلان إلى إطار اتفاق تجاري

ويأتي هذا التقرير بعد فترة وجيزة من إبلاغ موتيغي الصحافيين في واشنطن أنه ولايتهازير حققاً «تقدماً كبيراً» في محادثاتهما.

وقبل أيام، أظهرت بيانات أن الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة سجل ارتفاعاً بأكثر من 15% في يوليو (تموز) الماضي. ووفق أرقام وزارة المال اليابانية، بلغ الفائض مع واشنطن 579,5 مليارات ين (5,5 مليار دولار)، أي بارتفاع نسبتته 15,6% على أساس سنوي، الخاسر على التوالي.

وارتفعت واردات اليابان من الولايات المتحدة بنسبة 3,5%، في مقدمتها الطائرات والنظ الخام، لكن صادراتها سجلت ارتفاعاً نسبته 8,4% تتقدمها معدات صناعة الشرائح ومعدات البناء والعلاقة بين دونالد ترامب

ورئيس الوزراء الياباني وثيقة، لكن الرئيس الأميركي لطالما قال إن طوكيو لديها أقلية في التجارة الخنائية ودعا إلى علاقات «أكثر عدلاً». وخلال زيارة لليابان في مايو (أيار)، قال ترمب إنه يتوقع الإعلان عن «بعض الأمور» بشأن المفاوضات التجارية في أغسطس (آب) الجاري.

وأظهرت البيانات أن اليابان سجلت عجزاً تجارياً إجمالياً قدره 249,6 مليار ين الشهر الماضي، أي بزيادة نسبتها 9,8% على أساس سنوي. وبلغ العجز التجاري الياباني مع الصين للشهر الـ16 على التوالي - 383,8 مليار ين. وبلغ العجز التجاري الياباني مع الاتحاد الأوروبي 67,9 مليار ين.

ويأتي التقارب الياباني الأميركي في وقت تخوض فيه الأولى نزاعاً شامكاً متعدد الأوجه مع كوريا الجنوبية، بينما تصعد

الاضيرة حربها التجارية ضد الصين. والأسبوع الماضي، دعا الرئيس الكوري الجنوبي، مون جاي إن، إلى التعاون مع اليابان من أجل حل النزاع التجاري بين البلدين. وقال: «أن تصل متأخراً خير من لا تصل أبداً... إذا اختارت اليابان طريق الحوار والتعاون فسوف نتكاتف معها بسرور». مضيفاً: «سوف نسعى جاهدين مع اليابان لوضع شرق آسيا قادر على المشاركة في التجارة والتعاون بصورة عادلة».

وبيّنا انتقد اليابان بسبب رفعها كوريا الجنوبية من على قائمة بيضاء للشركاء التجاريين الموثوق بهم، شدد الزعيم الكوري الجنوبي على أن مثل هذه الأعمال يجب ألا تضر بالعلاقات الجيدة بين البلدين.

وقال لي ناك - يون رئيس الوزراء الكوري الجنوبي بداية الشهر الجاري: «إن اليابان تتخذ هجوماً اقتصادياً ضد كوريا الجنوبية بعدما رفضت عمداً إجراء نقاشات دبلوماسية مع البلاد، وكذلك التحكيم من قبل الولايات المتحدة». ودعا إلى اليابان إلى تصحيح قراره الذي وصفه بـ«المتهور والخطير» للحد من صادراتها إلى بلده، قائلاً: «إن المجتمع الدولي يشعر بالقلق بشأن الأمن في منطقة شمال شرقي آسيا بعد التطورات الأخيرة».

وأثارت اليابان غضب كوريا الجنوبية في يونيو (حزيران)، بتشديد قيود الصادرات على المواد المستخدمة في صناعة الرقائق والشاشات، قائلة: «إن علاقتهما قوضت بشدة».

وانخفضت 40% من أسعار أسهم كوريا الجنوبية المدرجة في الأسواق الرئيسية والثانوية إلى أدنى مستوى خلال 52 أسبوعاً، الشهر الجاري: «إن اليابان تتخذ هجوماً اقتصادياً ضد كوريا الجنوبية بعدما رفضت عمداً إجراء نقاشات دبلوماسية مع البلاد، وكذلك التحكيم من قبل الولايات المتحدة». ودعا إلى اليابان إلى تصحيح قراره الذي وصفه بـ«المتهور والخطير» للحد من صادراتها إلى بلده، قائلاً: «إن المجتمع الدولي يشعر بالقلق بشأن الأمن في منطقة شمال شرقي آسيا بعد التطورات الأخيرة».

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة «نيكي» التجارية اليابانية، السبت، إن الولايات المتحدة واليابان توصلتا إلى الإطار العام لاتفاق تجاري مع إبقاء الولايات المتحدة للتعريفات الجمركية على السيارات اليابانية، ولكن مع خفض طوكيو للتعريفات على لحوم الأبقار والخنازير الواردة من الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة أن الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر، ووزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيغي، توصلا للاتفاق يوم الجمعة في واشنطن وسيتم إعلانه خلال اجتماع من المتوقع أن يُعقد بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، اليوم (الأحد)، على هامش اجتماع قمة مجموعة السبع في ياريفيس بفرنسا.

تميّزت طلبات شراء أذن الخزائنة الألمانية، المعروفة باسم «بوند»، التي تستحق بعد ثلاثين عاماً والغارقة حالياً في سعر فائدة سلبي، بحركة حجولة. إذ رسا إجمالي هذه الأذن المعروضة للبيع في الأسواق المالية العالمية عند مليار يورو. في حين وصلت القيمة الكلية لطلبات شرائها إلى 800 مليون يورو. وعلى الرغم من الشكوك الدولية حول مدى نجاح هذه الأذن في البقاء في البورصات العالمية على المدى الطويل، فإن الخبراء الألمان في برلين يعتبرون عرض بيع الـ«بوند» لا يمكن إلغاؤها من أجندة حكومة

برلين، اعتدال سلامة

برلين، اعتدال سلامة

اتفاق للتجارة الحرة بين «ميركوسور» وأربع دول أوروبية

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

أبرم تحالف «ميركوسور» الاقتصادي الأميركي الجنوبي اتفاقاً تجارياً مع الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة التي تضم أربع دول من خارج الاتحاد الأوروبي، وحسب ما أعلنت الجمعة، المرانيل والأرجنتين. وأعلن الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو على «تويتر» «أنجزنا اليوم المفاوضات بشأن اتفاق التجارة الحرة بين (ميركوسور) والرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، وهو ما أكد كبير المفاوضين الأرجنتينيين هوراسيو رابيزر.

وتضم الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة النرويج وإيسلندا وليشتنشتاين وسويسرا، بينما تضم مجموعة ميركوسور البرازيل والأرجنتين والأوروغواي وباراغواي.

باتي ذلك في وقت أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه سيتصدى لجهود المصادقة على الاتفاق التجاري الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع «ميركوسور»، في إطار حملة ضغط على الرئيس البرازيلي من أجل بذل مزيد من الجهود لحماية غابات الأمازون. لكن يبدو أن موقف ماكرون لا يلقى إجماعاً داخل التكتل؛ إذ اعتبرت ألمانيا أن مقترح الرئيس الفرنسي في هذا الشأن «ليس الرد الصحيح». وقال مندوب التجارة الحكومية الألمانية لوكالة الصحافة الفرنسية إن عدم المصادقة على اتفاق ميركوسور لن يسهم في الحد من قطع الأنشجار في غابة الأمازون».

وفي 28 يونيو (حزيران) الماضي توصل الاتحاد الأوروبي ومجموعة «ميركوسور» إلى اتفاق واسع للتبادل التجاري الحر، وكان التفاوض بشأنه يبدأ قبل 20 عاماً ويطال نحو 770 مليون مستهلك.

إقبال ضعيف... وخبراء يؤكدون أهميتها شكوك حول نجاح أذن الخزائنة الألمانية («السلبية»)

من الجيل الجديد تستحق بعد 50 أو 100 عام. ويختم: «من الصعب جداً أن نتخيل سوقاً مالية أوروبية خالية من التداول بأذن الخزائنة الألمانية، لا سيما أن ألمانيا هي قاطرة الاتحاد الأوروبي صناعياً. وتعتبر السوق المالية الأوروبية، التي قد تتعرض في أي وقت لشيخ في السيلولة قد يطلّب التدخل الفوري للمصرف المركزي الأوروبي، أقل خطراً وأكثر أمناً من قوائم أميركا الشمالية المالية؛ مما يساعد المصارف والمستثمرين المؤسساتيين في تنوع أنشطتهم التي طالما اعتمدت على الربح والسعة، حصة من أذن (بوند) الألمانية في المحفظة الاستثمارية».

أذن خزائنتها التي تستحق بدورها بعد عشرة أعوام إلى «سالب» 0,63 في المائة. وتختتم: «ثمة عدة أنواع من أذن الخزائنة الألمانية اعتماداً على فترة استحقاقها. في مطلع شهر يوليو (تموز) من عام 2019 نجحت ألمانيا في بيع أذن خزائنة تستحق بعد عشرة أعوام بقيمة 3,15 مليار يورو. وكانت طلبات الشراء على هذه الأذن أعلى 1,25 مرة مما تم طرحه في الأسواق المالية. وفي الأسابيع القليلة القادمة تهت حكومة برلين ببيع أذن خزائنة تستحق بعد عامين بقيمة 5 مليارات يورو، وأخرى تستحق بعد عشرة أعوام بقيمة 3 مليارات يورو، وأخرى تستحق بعد خمسة أعوام بقيمة 5

هذه الأذن عند «سالب» 0,11 في المائة. وتضيف أن سياسات المصارف المركزية التوسعية، لا سيما المركزي الأوروبي، لإبعاد شبح الركود الاقتصادي عن طريق ضخ كميات ضخمة من السيولة النقدية في الأسواق المالية، كان لها الدور الأبرز في تراجع أسعار فائدة أذن الخزائنة. ولا ينحصر هذا التراجع على ألمانيا فحسب إنما على دول مجاورة كما هولندا، حيث تراجعت أسعار الفائدة على أذن خزائنتها، المعروفة باسم «دي تي سي» والتي تستحق بعد عشرة أعوام، إلى «سالب» 0,17 في المائة. وطالت موجة التراجع هذه حتى سويسرا، حيث انهارت أسعار الفائدة على

برلين؛ نظراً لأهميتها التجارية والاستراتيجية داخلياً وخارجياً. فانهيار سعر فائدة أذن خزائنت الدول إلى ما تحت الصفر، لم يشمل صناعات أخرى ذات ثقل كبير في البورصات.

وتقول الخبيرة سابينه لاميرت من المصرف المركزي الألماني، إن الدفعة الأخيرة من أذن الخزائنة الألمانية التي تستحق في شهر أغسطس (آب) من عام 2050 والتي غرضت للبيع في الأسواق المالية الدولية، مؤخراً، رسا مجموعها على مليار يورو، وبيع 869 مليون يورو منها. وهذا أضعف إقبال عليها منذ عام 2011، وفي الوقت الحاضر، يرسو سعر الفائدة على

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,60	9,61	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,59	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	20,33	11,77	1846	3,51
يورو	€	4,16	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	18,41	10,66	1671	3,18

العملة	البلد	أمس	السابق
بتكوين	\$	1493,80	1504,60
أمس	\$	10135,30	10050,40

العملة	البلد	أمس	السابق
الذهب	\$	59,93	60,30

العملة	البلد	أمس	السابق
النفط (برنت)	\$	59,93	60,30

تزايد وتيرة إفلاس الشركات

الاحتياطي الأجنبي التركي يتراجع ملياري دولار في أسبوع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سجل الاحتياطي النقدي الأجنبي بالبنك المركزي التركي تراجعاً بنحو ملياري دولار الأسبوع الماضي، وكشف التقرير الأسبوعي للبنك عن أن إجمالي احتياطي النقد الأجنبي تراجع إلى مستوى 77,4 مليار دولار خلال الأسبوع المنتهي في 16 أغسطس (آب) الجاري، مقارنةً مع مستوى 79,2 مليار دولار المسجل في الأسبوع السابق عليه.

في الوقت ذاته، ارتفعت احتياطيات البنك المركزي من الذهب إلى نحو 25,3 مليار دولار في الأسبوع الماضي، وهو مستوى أعلى بنحو 373 مليون دولار عند المقارنة مع الرقم المسجل في الأسبوع السابق عليه. أما إجمالي احتياطيات البنك المركزي التركي، التي تضم الذهب والنقد الأجنبي معاً، فتراجمت إلى نحو 102,7 مليار دولار، مقارنةً مع مستوى 104,1 مليار دولار مسجلة في السابق.

وذكر البيان أنه على الرغم من التراجع، فإن الاحتياطيات الإجمالية للبنك المركزي في الأسبوع الماضي كانت أعلى بنحو 11,23% عند المقارنة مع المستويات المسجلة في الفترة ذاتها من العام الماضي عندما سجل الاحتياطي 92,3 مليار دولار.

كانت الليرة التركية قد تعرضت لخسائر ملحوظة خلال الشهر الجاري مع تحرك البنك المركزي لتخفيف شروط إقراض البنوك، حيث خفض معدل الفائدة 425 نقطة أساس دفعة واحدة في اجتماعه في 25 يوليو (تموز) الماضي لتكون الخطوة الأكبر عند المقارنة مع الاقتصادات المتقدمة والنامية. وتراجعت الليرة التركية، في

ختم تعاملات الأسبوع الماضي يوم الجمعة، بنسبة 0,8% ليصعد الدولار إلى مستوى 5,7603 ليرة.

وأطاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في السادس من يوليو الماضي برئيس البنك المركزي السابق مراد شينكاي، لرفضه خفض سعر الفائدة في ظل معدل التضخم المرتفع، وعين بدلاً عنه نائبه مراد أويصال ليبدأ أولى مهامه بخفض سعر الفائدة من 24% إلى 19,75% في خطوة فاقت كل التوقعات، وأثارت في الوقت ذاته مخاوف المستثمرين والشكوك حول استقلالية البنك المركزي عن السلطة التنفيذية.

على صعيد آخر، ارتفع عدد

الشركات التركية المغلقة في شهر يوليو الماضي، بنسبة 56,07%، على أساس شهري. وحسب بيان صادر عن اتحاد الغرف التجارية والبورصات التركية، ارتفع عدد الشركات التي أغلقت بسبب الأزمة الاقتصادية، التي تشهدها البلاد إلى 1119 شركة في يوليو الماضي، بزيادة قدرها 56,07% مقارنة بشهر يونيو (حزيران) السابق عليه. وأشار البيان إلى أن عدد الشركات التي أغلقت في يونيو الماضي بلغ 717 شركة، بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تركيا. وسجلت الشركات المغلقة في يوليو زيادة بنسبة 22,7% على أساس سنوي، فيما بلغت هذه النسبة 4,79% خلال الأشهر

السبعة الأولى من العام الجاري، مقارنةً مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ليلبلغ عددها 6632 شركة.

وانخفض عدد الشركات التي تم تأسيسها حديثاً خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بمعدل 11,9%، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2018. وأرجع البيان أسباب إغلاق الشركات إلى الصعوبات التي واجهتها في العثور على السيولة المالية اللازمة بسبب ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية أمام الليرة، ما أدى إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج بشكل كبير. ويعاني الاقتصاد التركي أزمة حادة، حيث انخفضت الليرة التركية أمام الدولار إلى

أدنى مستوياتها منذ العام الماضي بقلدها أكثر من 30% من قيمتها، وارتفع معدل التضخم إلى نحو 17% حالياً نزولاً من 25,24% في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتتزايد يوماً بعد الآخر أعداد الشركات العاملة في تركيا التي تعلن إفلاسها، وسط تراجع مؤشرات الاقتصاد وتكبد هذه الشركات خسائر فادحة، وغموض مستقبل الاقتصاد. وفي 7 يوليو الماضي، كشفت وزيرة التجارة التركية زوهصار بكجان، عن إغلاق أكثر من 15 ألف شركة محلية وأجنبية في تركيا عام 2018، منها 14 ألفاً و277 شركة تركية من أصل 552 شركة عاملة في البلاد،

و983 شركة أجنبية من أصل 17 ألفاً و973 شركة، جميع شركاتها يحملون الجنسيات الأجنبية، بينما بلغ عدد الشركات التي حولت نشاطها 1,857 شركة، مقابل 1,252 شركة تم دمجها. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، كشف تقرير دولي عن الإفلاس، أصدرته مؤسسة «يولر هيرميس» الائتمانية المتخصصة في مجال التامين على الائتمان التجاري، أن أعداد الشركات المفلسة في تركيا سترتفع خلال عام 2019 بنسبة 5,3%، حيث وصل عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها في تركيا خلال 2018 إلى 15,4 ألف شركة، ومن المتوقع أن يصل العدد خلال عام 2019 إلى 16,4 ألف شركة.

انخفاض الإنتاج بقطاع البناء في الاتحاد الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال مكتب الإحصاء البلجيكي إن مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل موسمياً قد حقق زيادة في يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 5,4%، مقارنة مع شهر مايو (السابق)، وفي نفس الوقت أشار المكتب إلى أن النتائج الأولية قالت أيضاً إن المؤشر قد حقق زيادة بنسبة 11,6% في يونيو على أساس سنوي.

وجاء ذلك بعد أن نما الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو بأكثر من المتوقع في شهر مايو الماضي، حيث سجلت جميع الاقتصاديات الكبرى توسعاً شهرياً، لكن ضعف النمو الاقتصادي وتباطؤ الاقتصاد العالمي لا يزالان يهددان صحة القطاع. وظهرت البيانات أن الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو نما بنسبة 0,9% مقارنة بشهر أبريل (نيسان) السابق، وكان هذا أعلى

من نسبة 0,2% التي توقعها الاقتصاديون في وقت سابق، لتشهد بذلك المنطقة تغييراً في الاتجاه بعد شهرين متتاليين من الانكماش. وقيل يومين نشرت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أرقام مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات»، التي تظهر عدم حدوث تغيير موسمي في الإنتاج بقطاع البناء في منطقة اليورو، بينما سجل انخفاضاً

في مجمل دول التكتل الأوروبي الموحد. وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فإنه في يونيو 2019، ظل الإنتاج في قطاع البناء من دون تغيير في منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، بينما زادت في المجر بنسبة 1,7%، وتلتها فرنسا والتشيك. وعلى صعيد التكتل الموحد ككل، سُجلت أعلى الزيادات في رومانيا بنسبة تزيد على 23%، وتلتها المجر، وكان أعلى انخفاض في سلوفاكيا بنسبة

2,1%، وتلتها بريطانيا والسويد وبلجيكا. وحسب الأرقام الأوروبية، فإن الهندسة المدنية ارتفعت في يونيو الماضي بمنطقة اليورو بنسبة 0,3% على أساس شهري، في حين انخفض تشييد المباني بنسبة 0,5%. أما في دول الاتحاد الأوروبي الـ28، بشكل إجمالي، فقد انخفضت الهندسة المدنية بنسبة 0,5%، وبناء المباني بنسبة 0,2%.

علي الزيد

مسؤول عربي

منذ نحو خمس عشرة سنة عين مسؤولاً عربياً على رأس هيئة استثمار، وبعد مضي ستة أشهر على تعيينه، دعا عدداً من الصحافيين وكنت من ضمن المدعويين على مائدة الغداء، بمعنى آخر «غداء عمل»، وكان الهدف من الاجتماع إطلاع الصحافيين على خطة المنشأة في جذب الاستثمار لهذا البلد العربي. لا أخفيكم القول إن الاجتماع كان ودياً للغاية، وبعد شرح رؤيته الاستثمارية وتبين الهدف منها وجدولها الزمني الذي كان مقنعاً لحد ما، بدأ يدور النقاش حول طرق الاستثمار ومساعدة المستثمرين وتسهيل مهمتهم، التي بالطبع تولد الوظائف وتجعل رأس المال يستقر في البلد، وذكر مسؤولنا العربي بكل فرح أنه ساعد مستثمرين على فتح مشروعهم في قرية عربية... سألت عن هذا المشروع ونوعيته، فأبدي المسؤول العربي تحفظاً مذهباً عن ذكر المشروع ونوعه، وأردف قائلاً إن أنجح المشاريع ما يكمل النقص، وهذه قاعدة أجدية في الاستثمار، فكلما كانت المشاريع

تسد نقصاً ضمن لها النجاح. بصفتي صحافياً هذه الإجابة لم تقنعني، وأصررت على معرفة نوع المشروع. وتحت إصراري ونظرات زملائي الصحافيين المستغربة من هذا التحفظ، ذكر أنه ساعد مستثمرين على فتح مشغل نسائي في قرية عربية.

هذا المشروع لا تتجاوز كلفته 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار أمريكي). بدأ في نظراتي الاستغراب من فطامة المشروع، وكذلك ظهر ذلك على وجوه زملائي الصحافيين، فبدأ المسؤول العربي يبرر أن ذلك جزء من عملهم وهو تسهيل مهمة المستثمرين حتى البسطاء منهم، وأن ذلك لا يتناقض مع مساعدة المستثمرين الذين يضيفون للبلد قيمة مضافة، مثل توطين التقنية عبر مساعدة المستثمرين في مجالها، وكذلك مساعدة المستثمرين الصناعيين على الاستثمار ومساعدتهم على توطين الصناعة. وهذا كلام جميل وصادق من الناحية النظرية، ولكنه يحتاج لحظة عمل جادة وكذلك تذليل كل المعوقات القانونية التي تقف عائقاً في وجه المستثمرين.

المهم خرجنا من غداء العمل فحلقت علي زملائي الصحافيين وسألوني ماذا ستكتب غداً؟ قلت وبكل بساطة سأقول: مسؤول تافه لا يملك رؤية، وسيفشل إذا كان عظيم فرحه بنصب على مشروع كهذا.

الغريب في الأمر أن زملائي الصحافيين رجوني رجاءً حاراً أن أنتظر ولا أكتب ذلك من باب إعطاء هذا المسؤول فرصة بصفته جديداً على الموقع... لا أعرف لماذا استسلمت لرغبة زملائي من باب إعطاء الفرصة. بعد ذلك انشغلت في عملي الذي لا يهدأ، ولم أعد أتابع عمل هذه المنشأة. وأصدقكم القول إنني لم أتأسف على شيء مثل هذا، وأنتي لم أكتبه في وقته، وذلك أن مسؤولنا العربي فشل في مهمته فشلاً ذريعاً، ومشروع منشأته تعثر، ويبدو أنه اهتم ببناء جيبه أكثر من اهتمامه ببناء وطنه الذي سخرت له دولته أموالاً طائلة حتى يتم مشاريعه. وفي النهاية أقبل مسؤولنا العربي من منصبه وتدخلت دولته في مشاريع الوطن وأتمتها حتى أصبحت ظاهراً للعيان.

يا ترى، كم مسؤولاً عربياً مثل هذا يهتم بتوافه الأمور ويترك عقلائها ويهتم بجيبه قبل وطنه؟ استعرضوا مسؤوليكم، واتخذوا مثل هذا المسؤول العربي، وإن كنت أشك في ذلك.

شركة نقل بحري فرنسية كبرى ترفض استخدام ممر بحر الشمال الروسي

موسكو، طه عبد الواحد

تجدد الجدل بشأن آفاق اعتماد بحار الشمال الروسي ممرًا رئيسياً للنقل التجاري على المستوى العالمي، وذلك على خلفية إعلان واحدة من أكبر شركات النقل البحري رفضها استخدام ذلك الممر لأسباب تتعلق بحرصها على «سلامة البيئة».

وقبل خبراء روس من شأن ذلك القرار، وإمكانية تأخيرته على الخطة الحكومية لتنشيط النقل عبر طريق البحر الشمالي، ونقل موقع «The Maritime Executive» عن رودولف ساديبه، رئيس شركة «CMA CGM» الفرنسية للشحن البحري، تأكيداً أن شركته لن تستخدم ممر بحر الشمال الروسي، لافتاً إلى أن القطب الشمالي، حيث ذلك الممر البحري، منطقة تتميز ببيئة طبيعية فريدة، وقال إن «استخدام طريق البحر الشمالي يمكن أن يشكل تهديداً خطيراً للنظام البيئي الفريد في هذا الجزء من الأرض».

ويُعرف عن شركة «CMA CGM» أنها أكبر شركة نقل حاويات في فرنسا، وتمتلك أسطولاً بحرياً لشحن الحاويات يضعها في المرتبة

الرابعة عالمياً في هذا المجال، بوزن إجمالي 2,68 مليون حاوية مكافئة. ويرى رئيسها أن تسرب النفط، على سبيل المثال لا الحصر، يشكل أحد المخاطر البيئية التي تتطوّل على استخدام طريق البحر الشمالي، وهذا فضلاً عن مصرع حيوانات بحرية نادرة نتيجة اصطدامها مع السفن.

وأوضح ساديبه أن قرار شركته بهذا الصدد يلبي شروط وطلبات عملائها. وقالت صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية إن رئيس الشركة أبلغ الرئيس ماكرون بقرار عدم استخدام طريق البحر الشمالي، والبحار الأخرى في منطقة القطب الشمالي، لأسباب تتعلق بالسلامة البيئية، لافتة إلى أن الحديث بينهما دار خلال اجتماع عقده الرئيس الفرنسي مع رجال الأعمال عشية انعقاد قمة «مجموعة السبع». ولم تصدر بعد ردود فعل روسية رسمية على قرار الشركة الفرنسية، واقتصر الأمر على ردود فعل مستوى الخبراء، عبر قرار الشركة الفرنسية، إذ وكالات أنباء حكومية، إذ قلل الخبير الروسي الكسي بيروزودوف من شأن ذلك

القرار، وقال في حديث لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» إن عدم استخدام الشركة الفرنسية أيًا من البحار الثلاثة ضمن طريق البحر الشمالي لن يؤثر على الخطط الرسمية لتنشيط النقل البحري من هناك، لافتاً إلى أن قدرات الشركة التي تقدر بأكثر من 14 في المائة من إجمالي شحن الحاويات البحرية في العالم «لم تكن ضمن الحسابات خلال وضع التوقعات، وخطط تطوير ممر البحر الشمالي».

وعبر عن قناعته بأن «استخدام البيئة كمعبر لهذا القرار أمر غريب جداً»، ولم يقدم توضيحات بشأن «المخاوف البيئية» التي عبر عنها رئيس الشركة الفرنسية، واكتفى الخبير الروسي بالإشارة إلى أنه «إذا قطعت السفينة مسافة قصيرة، فإنها في المقام الأول تتفق كمية أقل من الوقود»، وراى أن هذا القرار لن يؤثر بشكل سلبي على التوقعات بشأن حجم النقل عبر ممر البحر الشمالي، وشكك بأن تتمسك الشركة الفرنسية بموقفها، وقال: «عندما يبدأ الجميع باستخدام هذا الممر للنقل البحري، سينضمون هم أيضاً».

ورغم استخدامها بحار

الشمالية منذ نهاية القرن التاسع عشر لنقل المواد الغذائية من الشرق إلى مناطق الشمال النائية، فإن روسيا بدأت تولي النقل عبر طريق البحر الشمالي، الذي يشهد أهمية خاصة في الأونة الأخيرة، تحت تأثير عاملين رئيسيين: الأول مرتبط بذوبان الجليد نتيجة الاحتباس الحراري، مما جعل الإبحار عبر تلك البحار أقل صعوبة، والثاني مرتبط بنمو إنتاج حقول النفط والغاز الروسية الكبرى التي يقع الجزء الأكبر منها في مناطق الشمال وشمال شرق البلاد، الأمر الذي يتطلب إيجاد طرق نقل مناسبة لتصدير تلك الخامات إلى الأسواق الخارجية.

وهذا ما تؤكدته معطيات تشير إلى أن شركات النفط الروسية الكبرى هي المستخدم الرئيسي للنقل عبر ذلك الممر البحري. وتامل روسيا بتنشيط حركة التجارة الدولية عبر طريق البحر الشمالي، وتعلق الآمال بأن يصبح مع الوقت بديلاً أو منافساً للطرق المتاحة حالياً، مثل قناة السويس.

إلا أن خبراء يشككون بتوفر شروط تنافسية يتمتع بها الممر الشمالي، وذلك لجملة أسباب، وفي مقدمتها طبيعة المناخ في القطب الشمالي، حيث لا تستطيع السفن التحرك هناك إلا خلال فترة محدودة من السنة (3 - 4 أشهر فقط)، وغير ذلك تتسبب السفن التجارية بحاجة لمرافقة كاسحة جليد، ما يؤدي إلى إطالة الزمن خلال الرحلة. وتحدثت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية عن تعقيدات استخدام ممر البحر الشمالي، وأشارت ضمن «رسم بياني» نشرته للتعريف بذلك الممر إلى أن «السفن التي تعبره يجب أن تتمتع بهيكل معدني «مدعم» لمقاومة الجليد، ومعدات خاصة، وأن يكون طاقهما مدرب، وتتمتع دفة التوجيه بحماية خاصة». وفضلاً عن ذلك، تقول الوكالة الحكومية إن «واحدة من 6 كاسحات جليد نووية يجب أن ترافق قوافل السفن خلال رحلتها عبر ذلك الممر»، ويشترط أن تتوفر على متن كاسحة الجليد «مضام عائمة، ومعدات ضرورية للتعامل الأولي مع تسرب النفط».

ولا يتطلب النقل عبر ممرات مثل قناة السويس أو قناة بنما شروطاً كهذه.

إعلان

يعلن برج مستشفى خاص (٤٥٠) سريراً (١٠) أدوار بمساحة إجمالية (٥٥,٧٤٠) م^٢ عن حاجته إلى :

شركة متخصصة في تشطيب المستشفيات

علماً بأنه تم الانتهاء من تنفيذه كامل العظمة ، أعمال الإلكتر وميكانيكا والكهرباء وأنظمة إطفاء الحريق والسياسة والمباني جار استكمالها والمواصفات المطلوبة بالشركة المتقدمة كمايلي :

- أن تكون الشركة من فئة درجة أولى في تنفيذ المشاريع .
- لديها خبرات كثيرة في تنفيذ وتشطيب مستشفيات (٢٠٠) سرير فأكثر ومثبتة .
- لديها عمالة كافية متخصصة لتنفيذ جميع أنواع التشطيبات وفقاً لوقت المتفق عليه بين الطرفين .
- لديها كادر هندسي وفني مؤهل لمتابعة إنجاز جميع التشطيبات .

كراسة الشروط والمواصفات تسلّم قبل استشاري المشروع ويتم تنسيق زيارة الموقع مع استشاري المشروع والتنفيذ قد يكون عمل فقط أو مع المواد حسب الاتفاق وعلى الشركة التي تنطبق عليها المواصفات المطلوبة ارسال سيرتها الذاتية على البريد الإلكتروني :

(desing4114@hotmail.com)

شولتس يستعرض علاقته بالفلسفة واليوتوبيا في كتابه الجديد

البحر... من مملكة للسمو إلى «مكب للنفايات»



القاهرة، منى أبو النصر

عن البحر وأفقه اللامع، وعماله الواضحة الغامضة، ومدته وجزره، في جسد الكون والبشر والأشياء، يدور كتاب «فلسفة البحر» للكاتب الألماني جوتنر شولتس، الذي صدرت أخيراً الترجمة العربية له عن دار «تنمية» للنشر والتوزيع بالقاهرة، ونقلها إلى العربية المترجم المصري شريف الصفي، فيما صدرت الطبعة الأولى منه عن دار «مار» للنشر، وهي دار متخصصة في كل ما يتعلق بالبحر من مطبوعات وأفلام تسجيلية عن البحر بوصفه عالماً حيوياً وحيزاً للثقافة والاقتصاد. انتقد المترجم في كلمته في بداية الكتاب، الذي يقع في 296 صفحة، حصر المؤلف، وهو «البحر» داخل حدود الفلسفة الغربية فقط، لكن من وجهة نظره فإن للكتاب جاذبيته التي لا يمكن تفاديها، وأضاف المترجم في هوامش الكتاب ما تيسر من الترجمات العربية للمصادر الأوروبية التي اقتبس منها المؤلف نصوصه الفلسفية في سياق النص.

يستعرض المؤلف فكرته عبر سبعة أجزاء، يطلق عليها «محطات الزيارة السبع»، التي بدأها بتحديد خصوصية ومنطق الإنسان في النظر للبحر: «كل ما يفكر فيه الإنسان، يقوله ويكتبه، يحدث من منظور ساكن اليابسة، فلو كان حيواناً بحرياً بخياشيم وزعانف سيروى العالم بشكل مختلف، ويتابع في موضع آخر: (إذا أراد الإنسان معرفة ماهيته، يجب عليه قبل كل شيء معرفة: ما لا يكونه»، والتسلية بأن الإنسان يمارس المعرفة بطرق متباينة جداً، فالشاعر يفكر ويتكلم عن البحر بشكل مختلف عن عالم الكيمياء. خرج أرسطو في القرن الرابع (ق.م) ليعلم أن طاليس المائي هو الفيلسوف الأول الذي رأى أن العالم كله يقوم على مبدأ واحد، وهو الماء، بحسب شهادة أرسطو، فإمام الفلسفة طاليس الذي أتى بقوله إن كامل الوجود الرئيسي في قوله إن كامل اليابسة تتوقف على الماء مثل قطعة خشب أو سفينة عائمة، فضلاً عن كونه المنبع، أي الأصل الذي منه

تدفق كل شيء، والذي إليه يعود ليعرق من جديد، واستمد فكرته أيضاً من فرضية أن بذور كل شيء يتحول إلى الماء أصل طبيعة الأشياء الرطبة. وتبرز المؤلف على مدار الكتاب رأي طاليس بأن الماء هو أصل كل شيء، باعتباره الفيلسوف الأول في التاريخ، وأحد الحكماء السبعة لدى اليونان. ويستعين شولتس بمقطع من قصيدة غوته «الدوام في التغيير» التي تقول: «مع كل رجة مطر يتبدل واديك الجميل ولا تسبح في النهر ذاته مرتين» ويرى في هذا المقطع، تبين لأفكار الفيلسوف الشهير هيراقليطس، التي كان من أشهرها أن «الإنسان لا يسبح في النهر ذاته مرتين»، ما جعل هيراقليطس هو أول مفكر راديكالي لعملية التحول الدائم، يقول المؤلف: «وجد هيراقليطس

أن أصل الأرض والسماء كان في الماء، في البحر. وتمدنا فكرته المركزية حول التحول بالتفسير التالي: كل شيء يتحول إلى صده، البرودة تصبح سخونة، والسخونة برودة، الرطوبة تصبح جفافاً، والجفاف رطوبة». يبحر الكتاب في التعاطي الميولوجي لفكرة البحر، وأبرزها غرق «أطلانتيس»، كما «أسطورة الطوفان» لدى أفلاطون، تقول الأسطورة القديمة إن الإله زيوس عاقب البشر على سلوكهم الشائن من خلال كارثة الفيضان، ولم ينج منه غير ديوكاليون وزوجته فقط، لأن برونخيوس كان قد حذر ابنه ديوكاليون في الوقت المناسب، فاستطاع بناء سفينة إنقاذ، يقول المؤلف: «يستخدم أفلاطون هذه القصة ليوضح لنا التطور الثقافي، فقد كان على الجنس البشري بعد الطوفان أن يبدأ من جديد مع كل الاختراعات والمؤسسات الاجتماعية، ويعتبر أن عقوبة

كارثة الطوفان فتحت لأفلاطون فرصة جديدة بخصوص مجتمع أفضل من الناحية الأخلاقية، فالتقرب من البحر يشكل خطراً على مجتمع أفلاطون، يستند في ذلك إلى كتابات أفلاطون الفلسفية المتأخرة عن الدولة بعنوان «Nómos» (النواميس)، التي تتضمن حواراً عن خطة لتأسيس دولة على جزيرة كريت، وفي هذا السياق يقول كراتيس، أحد المشاركين في المحاور، إنه من الأفضل لو كانت المدينة الجديدة بعيدة قدر الإمكان عن البحر. فوفقاً لأفلاطون، الساحل مكان محفوف بالمخاطر الأخلاقية بالنسبة إلى أي مدينة، لأن البحر من خلال مزايده في تسهيل التجارة والحركة المالية، إلا أنه حسب أفلاطون يقوّض الأخلاق يجعل المواطنين رجال أعمال أنانيين غير مكترئين بالنظر إلى العدالة، واعتبر ذلك انتقاداً لأثينا في عصره، وهو رأي خالفه

لعب البحر الأبيض المتوسط بالنسبة لهيغل دوراً مهماً في تاريخ العالم القديم كله فحوله تقع المراكز الثقافية ذات الأثر الأكبر في العالم مثل أثينا وروما والإسكندرية وقرطاج

فيه تلميذه أرسطو، الذي رأى أن الموقع الساحلي للمدن يوفر لها ميزتين، الأولى تلبية احتياجات المدينة عبر التجارة مع البلاد، المساحات الشاسعة من البحار، كل شيء عليها مختلف وأفضل مما في واقع الوطن، ولأن لا يوتوبيا بلا أخلاق فكانت فكرة أفلاطون أن (البحر ليس إلهياً مطلقاً، بل قبيح تماماً، لأنه يهدد الأخلاق)، ورغم أن أدباء الجزيرة الطوباويين استلهموا من أفلاطون فلسفة المجتمع الأفضل، لكن لم يتغير موقفهم من البحر، فبالنسبة لهم وفر لهم البحر فرصة لتعلم مجتمعاتهم اليوتوبية التي تتمتع بالكامل عن بقية العالم غير الكامل». ويستمر علم التاريخ في تتبع أثر البحر على سلوك البشر، يقول المؤلف «من القرن السادس عشر وحتى القرن الثامن عشر حلم المرء بالكثير من الجزر اليوتوبية، ومع الزمن وضعت هذه المجتمعات اليوتوبية في

الجمالي للسمو، ويقول «لم يعد تلاميذ طاليس يعلنون أن الماء مبدأ العالم، أما أرسطو فلم يشارك أفلاطون في رفضه الأخلاقي للبحر. منذ بدايات القرن العشرين وصيد الأسماك يُمارس ألياً، وكذلك التوسع في بناء منصات الحفر للبحث عن البترول والموارد الطبيعية الأخرى، كما يُستخدم رمل الشواطئ لبناء المنازل، ويُستخدم البحر كمكباً للنفايات، ما يستدعي وعياً ثقافياً وعقائياً خاصاً بأخلاقيات البيئة لا يمكن تحقيقه أو تثمينه من خلال البحوث العلمية اليومية». وينوه المؤلف بفلسفة التاريخ لدى هردر، الذي ذكر أن البحر الأبيض المتوسط لعب دوراً أكثر أهمية بالنسبة إلى هيجل في تاريخ العالم القديم كله، فهو مركز تاريخ العالم، يوحد لا يفرق، فحوله تقع المراكز الثقافية ذات الأثر الأكبر في العالم، مثل أثينا، روما، الإسكندرية، قرطاج، فعند هيجل يدعم البحر الحرية، وكان مفتاحه لفهم أوروبا، حيث قال: «لا يمكن لمدينة أوروبية أن تنمو إلا من خلال علاقة بالبحر، فالبحر يفصل الأرض لكنه يربط بين البشر».



غلاف الكتاب

ولكن حسب الكتاب، فقد غيرت العملية الحضارية من طبيعة البحر، وضرب مثلاً لذلك بالبحر الأبيض المتوسط، الذي أصبح يشار إليه أحياناً بوصفه «طبقاً من حساء القمامة»، فالبحر المتوسط الذي كان رابط القارات، وطريق الهروب الرئيسي من أفريقيا إلى أوروبا، بينما كان الأوروبيون يتدفقون على العالم بأسره بدءاً بالقرن الخامس عشر، يحدث الآن تدفق للسكان من الأجناس المعاكس، يقول «ربما كان الأمر الأكثر خطورة هو تغير البحر نفسه، فلم يعد البحر المتوسط أساساً ثابتاً للتاريخ البشري المتحرك في المجال الحيوي للمتوسط». إن البحر رمز الوحدة الإنسانية، وتاريخها، وهي حسب جوتنر شولتس، أفكار تنبئية وقيمة لم تتحقق ولم تصمد، إذ تقوّضت في الوقت الراهن من خلال سلوك الدول، حيث تصل موارد البحار كمكبة للبعض، في حين أن تلوث البحر يبطئ الجمع.

المستقبل، وكفلسفة التاريخ، اندمجت الفلسفة في صراع حول علاقات ملكية البحار الذي أصبح فيما بعد مسألة قانون البحار، لكن الأسس الفلسفية الأخلاقية ظلت حية». ويشير الكتاب إلى تطور حثيث في مسار حوار الأخلاق واليوتوبيا، وأنه بداية من القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين، أصبح البحر نقطة مرجعية مهمة في سياق الحوار

تواطؤ النقد مع الإبداع يساوي خطر تواطؤ الإبداع مع النقد

تسمح بولادة غيره، والتفرغ والتوليد لأنواع تنضوي هيمنة بين جنسين أو أكثر، بتأني تنبئة لمسألة التجنيس بوصفها قضية عبور نظري، هي بمثابة إشكالية على مستوى النقد الراهن، بينما هي طبيعية ومعقدة على مستوى الكتابة الإبداعية التي تعكس حرية المبدع في الكتابة. وهذه الحرية التي لا تعرف التحد في قوالب ولا الإلتزام بمسلمات، ما يعد أمر قلبها والتعامل معها كما كان في مرحلة النقد الكلاسيكي الأرسطي.

والخلاف بين النظريات لا يضع أوزاره يوماً، فنأقد يقر بأن لا جنس له القابلية على التجاوز عابراً إلى جنس آخر بدوغي فقيعية الحدود وشاكجية أسلاكها التي لا تسبح لأي عابر أن يمر من خلالها، ومن ذلك مثلاً أن المسرح نوع من أنواع الشعر الذي هو أقدر من الشعر على تجسيد عملية التجسير بين حدوديهما، وبما يمنح الحد الواحد قابلية التعدي على حد آخر بعيد عنه أو قريب منه، ومن ثم التلاقح معه، والذي به تتحقق انسيابية الانسلاخ إلى الحدود الأخرى، باتجاه توليفة أجناسية لا يبان فيها للحدود أي أثر أو قيود أو يؤر، مع بقاء احتمال حصول العكس متوقفاً، تبعاً لحقيقة ما يحويه الحد الواحد من الكوابح والمضادات التي معها يظل كل جنس محتفظاً باختلافه عن غيره، مطمئناً إلى صحة أداء كل حد من حدوده لمنطلقاته الاستقلال والتفرد.

ولعل هذا الاستنتاج سيلغي مفهوم الحد بكل تفرقاته الانظرية التي تقسم فيما بينها حول جدوى الخوض وأهمية التعامل معها في نقدنا العربي المعاصر والراهن ينبغي أن يكون هو مطلبنا ومقصود عملنا، واضعين نصب أعيننا ما قدمه النقد الغربي من معطيات تعيننا على فهم لب القضية وما حولها وقيل ذلك الوقوف على أسس الاشتباك فيها.

* أكاديمية وثاقفة عراقية

لأن يتضابق معه تهيئناً ومزاوجة واندمجاً. إن هذا الإشكال المعرفي الدائر حول نظرية الأجناس هو الذي يحتمّ الوقوف عند معضلات التفرد ومازق التضاد في إزاء مفاهيم «الجنس»، النوع، النمط، الصيغة، الشكل»، الأمر الذي يحثنا إلى تطير الإشكال الأجناسي بالرؤى والتصورات بغية إعادة النظر في عملية التقعيد بطريقة معرفية تجعلنا نقف على طبيعة الحدود التقريبية التي تلف كل جنس داخلها، ومدى الإمكانات التي يتمتع بها كل حد في السماح للحد الآخر أن يخترقه كايها مقاومتها أمام عبور حدود أخرى إليه من جنس بخالفة، أو نوع منبج عنه.

والمبتغى المراد بلوغه هو إدراك الفائدة في هشاشة حد أو أكثر من أجل استقبال الوافد الأجناسي أو النوعي، وأهمية المرونة في خدمة عملية التجسير بين حدوديهما، وبما يمنح الحد الواحد قابلية التعدي على حد آخر بعيد عنه أو قريب منه، ومن ثم التلاقح معه، والذي به تتحقق انسيابية الانسلاخ إلى الحدود الأخرى، باتجاه توليفة أجناسية لا يبان فيها للحدود أي أثر أو قيود أو يؤر، مع بقاء احتمال حصول العكس متوقفاً، تبعاً لحقيقة ما يحويه الحد الواحد من الكوابح والمضادات التي معها يظل كل جنس محتفظاً باختلافه عن غيره، مطمئناً إلى صحة أداء كل حد من حدوده لمنطلقاته الاستقلال والتفرد.

والمحصّل عليه من هاتين الإشكاليتين أنّ الأجناس نهائية حين ترتكن إلى الإبداع، ولا نهائية حين تستند إلى الإبداع، وما بين النهائية واللانهائية تقع في إشكالية ثالثة تتمثل في المديات التي يُسمح فيها لجنس أدبي يضُمُّ بعضاً من الأشكال لنحوازها أو القفز عليها. والاختمار أو النضج شرط من شروط القطع بالأجناسية في أي كتابة أدبية، من منطلق أنّ التاريخ

يستحيل على الأدب أن يستغني عن النقد، مثلما يتعذر على النقد أن يكون منطلقاً من المخيلة. وتتجلى هذه الجدلية الإبداعية أكثر إذا كنا بصدد تصنيف النصوص وفرزها، محاولين جعل كل صنف منها في قالب أو خانة لها مواصفاتها النوعية والتنوع وأسسها الداخلية والخارجية التي تصنّف وتبوّج على وفق الية «التجنيس».

ولقد بتنا في الأونة الأخيرة نشهد توائماً معرفياً عند بعض الدارسين عن فهم متغيرات النظرية الأدبية، وإدراك عمق التطورات المهمة والمتلاحقة التي تطرأ عليها، أو الإلمام بحيثيات المتنوعة ومديات الجدل النظري الدائر حول الثلاثية المفاهيمية (الإبداع، الأدب، النقد)، الأمر الذي أوقع كثيرين في إشكالية لا مفر منها، وهي تواطؤ النقد مع الإبداع، الذي هو في خطرهِ يساوي خطر تواطؤ الإبداع مع النقد.

ولا شك أنّ في التواطؤ استهانة بعملية التجنيس، كونه يجعلها متاحة بلا ضوابط ولا محددات، ومعروف أنّ النقد تجاوز منذ زمن بعيد منطقة المواضعة الكتابية التي فيها الكتابة النقدية تتلاقى بالكتابة الأدبية، وغادرها إلى منطقة النهجيات والرؤى المستنيرة بالعلم وحيثياتها، المستندة إلى خلفيات معرفية مختلفة ومتباينة. ومن غير اليسير استيعاب دقائق هذه النهجيات نظراً وإجراءً من دون دراسة وبحث متخصصين.

ولا شك أنّ النهجيات النقدية هي التي نقلت الممارسة النقدية نقلة نوعية، فصار العلم والمناقشة، والفلسفة أركاناً لا غنى للمناقشة، بل أضاف عليها تستقر خطواته وترسخ. و لا طائل أمام أي ناقد أدبي لنحوازها أو القفز عليها. والاختمار أو النضج شرط من شروط القطع بالأجناسية في أي كتابة أدبية، من منطلق أنّ التاريخ

يستحيل على الأدب أن يستغني عن النقد، مثلما يتعذر على النقد أن يكون منطلقاً من المخيلة. وتتجلى هذه الجدلية الإبداعية أكثر إذا كنا بصدد تصنيف النصوص وفرزها، محاولين جعل كل صنف منها في قالب أو خانة لها مواصفاتها النوعية والتنوع وأسسها الداخلية والخارجية التي تصنّف وتبوّج على وفق الية «التجنيس».

ولقد بتنا في الأونة الأخيرة نشهد توائماً معرفياً عند بعض الدارسين عن فهم متغيرات النظرية الأدبية، وإدراك عمق التطورات المهمة والمتلاحقة التي تطرأ عليها، أو الإلمام بحيثيات المتنوعة ومديات الجدل النظري الدائر حول الثلاثية المفاهيمية (الإبداع، الأدب، النقد)، الأمر الذي أوقع كثيرين في إشكالية لا مفر منها، وهي تواطؤ النقد مع الإبداع، الذي هو في خطرهِ يساوي خطر تواطؤ الإبداع مع النقد.

ولا شك أنّ في التواطؤ استهانة بعملية التجنيس، كونه يجعلها متاحة بلا ضوابط ولا محددات، ومعروف أنّ النقد تجاوز منذ زمن بعيد منطقة المواضعة الكتابية التي فيها الكتابة النقدية تتلاقى بالكتابة الأدبية، وغادرها إلى منطقة النهجيات والرؤى المستنيرة بالعلم وحيثياتها، المستندة إلى خلفيات معرفية مختلفة ومتباينة. ومن غير اليسير استيعاب دقائق هذه النهجيات نظراً وإجراءً من دون دراسة وبحث متخصصين.

ولا شك أنّ النهجيات النقدية هي التي نقلت الممارسة النقدية نقلة نوعية، فصار العلم والمناقشة، والفلسفة أركاناً لا غنى للمناقشة، بل أضاف عليها تستقر خطواته وترسخ. و لا طائل أمام أي ناقد أدبي لنحوازها أو القفز عليها. والاختمار أو النضج شرط من شروط القطع بالأجناسية في أي كتابة أدبية، من منطلق أنّ التاريخ

يستحيل على الأدب أن يستغني عن النقد، مثلما يتعذر على النقد أن يكون منطلقاً من المخيلة. وتتجلى هذه الجدلية الإبداعية أكثر إذا كنا بصدد تصنيف النصوص وفرزها، محاولين جعل كل صنف منها في قالب أو خانة لها مواصفاتها النوعية والتنوع وأسسها الداخلية والخارجية التي تصنّف وتبوّج على وفق الية «التجنيس».

ولقد بتنا في الأونة الأخيرة نشهد توائماً معرفياً عند بعض الدارسين عن فهم متغيرات النظرية الأدبية، وإدراك عمق التطورات المهمة والمتلاحقة التي تطرأ عليها، أو الإلمام بحيثيات المتنوعة ومديات الجدل النظري الدائر حول الثلاثية المفاهيمية (الإبداع، الأدب، النقد)، الأمر الذي أوقع كثيرين في إشكالية لا مفر منها، وهي تواطؤ النقد مع الإبداع، الذي هو في خطرهِ يساوي خطر تواطؤ الإبداع مع النقد.

ولا شك أنّ في التواطؤ استهانة بعملية التجنيس، كونه يجعلها متاحة بلا ضوابط ولا محددات، ومعروف أنّ النقد تجاوز منذ زمن بعيد منطقة المواضعة الكتابية التي فيها الكتابة النقدية تتلاقى بالكتابة الأدبية، وغادرها إلى منطقة النهجيات والرؤى المستنيرة بالعلم وحيثياتها، المستندة إلى خلفيات معرفية مختلفة ومتباينة. ومن غير اليسير استيعاب دقائق هذه النهجيات نظراً وإجراءً من دون دراسة وبحث متخصصين.

ولا شك أنّ النهجيات النقدية هي التي نقلت الممارسة النقدية نقلة نوعية، فصار العلم والمناقشة، والفلسفة أركاناً لا غنى للمناقشة، بل أضاف عليها تستقر خطواته وترسخ. و لا طائل أمام أي ناقد أدبي لنحوازها أو القفز عليها. والاختمار أو النضج شرط من شروط القطع بالأجناسية في أي كتابة أدبية، من منطلق أنّ التاريخ

د. نادية هناوي*

الحضارة الغربية مع التاريخ... ولكن!

واشنطن، محمد علي صالح



رغم اتفاقهما على أن الحضارة الغربية قوية، وستظل قوية، ورغم معارضتهما لآراء تقول إنها ستنهار، أو بدأت تنهار، يختلف اثنان من أشهر المثقفين الأميركيين، واحد ليبرالي والأخر محافظ، حول أسباب المشكلات الحالية التي تواجهها الليبرالي هو ستيف بانكر، استاذ علم النفس في جامعة هارفارد، مؤلف كتاب صدر في العام الماضي بعنوان «التنوير الآن: انتصار المنطق والعلم» والمحافظ هو بن شابيرو، مقدم حلقات ثقافية سيمائية وتلفزيونية، مؤلف كتاب «غسيل المخ: كيف تسهل جامعاتنا عقول أبنائنا»، وكتاب «جيل الخلاعة: كيف تهدد الليبرالية مستقبنا»، وهذه الكتاب «مع التاريخ الصادق: الحضارة الغربية».

يستعمل المؤلف كلمة «رايت» (صداق)، التي تعني أيضاً كلمة «اليمين»، إشارة إلى الفكر الذي يؤمن به. ويكاد هذا الكتاب الأخير يركز على هجوم مستمر على بانكر، وعلى كتابه «التنوير الآن» الذي ملخصه هو أن العفانية، لا العاطفة، تدفع الحضارة الغربية، وذلك لأن «العاطفة ليست سهلة سيطرة العقل عليها، بينما يقدر العقل، بالطبع، أن يسيطر على نفسه». أشهر كتاب «التنوير» أكثر لأن بيل غيتس، مؤسس «مايكروسوفت» قال إنه كتبه المفضل الذي قرأه في ذلك الوقت، وذلك لأنه «يركز على التفاوض، لا على التفاوض».

وجاء في الكتاب: «إذا كنت تعتقد أن العالم يقترن من نهايته، فكر مرة أخرى: يعيش الناس حياة أطول، وأكثر صحة وأكثر حرية وأكثر سعادة، رغم أن مشكلاتنا هائلة؛ تكمن الحلول في المثل العليا، المختلفة في استخدام العقل والعلم». غير أن ما أثار معارضة شابيرو هو قول كتاب بانكر: «هذا التقدم ليس

نتيجة بعض القوى الكونية؛ إنه هدية من التنوير، من القناعة بأن العقل والعلم وراء ازدهار الإنسان». في الجانب الآخر، يقول كتاب شابيرو: «تعيش الحضارة الغربية في خصم أزمة هدف. فضلنا الشككاوي على الحلول، وفضلنا المنفعة السياسية الشخصية على المنفعة الوطنية، وصرتنا نعلم أظفاناً أن المعنى الوحيد في الحياة هو حب النفس»، ويضيف: «كمنجم، نحسى أن كل شيء عظيم حدث في التاريخ حدث بسبب أشخاص يؤمنون بكل من القيم المسيحية اليهودية، ويقوة العقل المولودة في اليونان».

هكذا، يريد شابيرو اليميني أن يجمع بين التفكير العقلي العلماني اليوناني القديم والتفكير الديني، لكنه يركز على التفكير الأخير. هنا، يعود شابيرو إلى عقلائته بانكر العلمانية، ويراهم تناقض عقلائته هو (العقائنية الدينية)، وبينما يبنى بانكر على دور «التنوير»، يبنى شابيرو على دور «الدين والروحانيات»، ويقول: «نقدر على أن نشكر هذه القيم (الدينية) لأنها وراء ولادة العلم، ووراء التقدم، ووراء حقوق الإنسان، ووراء شيء لأنها جاءت من خالقنا. لكننا بصدد التخلي عن القيم اليهودية المسيحية، ولهذا نشاهد حضارتنا تنهار، ومجتمعاتنا تتحول إلى قبائل عرقية، وقد عرفنا في المتعة الفردية والأثنية، والذاتية الأخلاقية».

هكذا، يبدو أن شابيرو لا يختلف عن بانكر في عرض المشكلات التي تواجهها الحضارة الغربية، لكن بينما يقول بانكر إن الحل هو «التنوير»، يقول شابيرو إن الحل هو «الدين». يتفقان في المشكلة، ويختلفان في الحل.

عدد المطاعم النباتية يرتفع بنسبة 69 في المائة في بريطانيا

ولّى عهد الهنود والطلّيان وجاء عهد اللبنانيين والأتراك



لندن، كمال قدورة

يعاني قطاع المطاعم في بريطانيا والكثير من الدول الصناعية من وتيرة التغييرات السريعة التي تلاصق طبيعة القطاع والطريقة التي يعمل بها وما يؤمنه للزبائن بشكل عام. وتأتي هذه المعاناة من العوامل الجديدة التي دخلت على عالم الطعام مع توسع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، وخصوصاً «فيسبوك» و«يوتيوب»، و«إنستغرام»، وتأثير هذه الشبكات على عالم الطعام والطبخ بشكل عام، إضافة إلى الاهتمام الكبير هذه الأيام بعالم الصحة والأطعمة المفيدة والضارة للجسم، وتطور الكثير من الظواهر المطبخ المهمة على خط الطعام، مثل ظاهرة الـ«فيغين» واشتداد عود النباتيين، والخلط أو التلاقح بين مكونات المطبخ التقليدية، وأخيراً دخول العلم على خط إنتاج المواد الجديدة والأفكار الحديثة والجدابة للشباب.

بأي حال، فقد كشفت الأرقام الأخيرة التي نشرتها شركتنا البحث والاستشارات في لندن «سي جي إيه» و«البيكس بارتنرز»، عن أن رواد المطاعم بدأوا في هجرة المطاعم التقليدية المرغوبة في بريطانيا، كالمطاعم الإيطالية والهندية والصينية لصالح المطاعم التي تقدم المأكولات الشرق أوسطية، وبالتحديد مطابخ حوض المتوسط والمطعم الكاريبية والنباتية المتخصصة. وأشارت الأرقام إلى أن أعداد المطاعم الإيطالية والهندية والصينية انخفضت بنسبة 3,4 في المائة هذا العام حتى نهاية

كبير وتحول رئيسي على خريطة الطعام في بريطانيا. وتشير الأرقام التي نشرتها المؤسستان، إلى أن عدد المطاعم الكاريبية ارتفع بنسبة 144 في المائة منذ يونيو عام 2014 ليصل إلى 177 مطعماً، وقد ساهم في هذا الارتفاع افتتاح سلسلة «تيرتل باي» الأميركية المتخصصة 40 مطعماً جديداً في بريطانيا.

كما أن عدد المطاعم النباتية التي لا تقدم أطباق اللحوم على اختلافها ارتفع خلال تلك الفترة بنسبة 69 في المائة ليصل إلى 88 مطعماً. وتشير الأرقام إلى أن 24 مطعماً جديداً من هذا النوع

الممتازة. أما المطاعم الشرق أوسطية فقد نمت خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة لا تقل عن 60,7 في المائة ليصل عددها إلى 270 مطعماً. إلى جانب المطاعم النباتية، يمكن القول إن هذا النوع من المطاعم من أكثر المصنوعات نمواً وأطياً من قبل الجمهور بشكل عام، وقد ساهمت المطاعم اللبنانية والسورية الجديدة في هذا النمو؛ لما تتمتع به من شهرة ممتازة

وتحول رئيسي على خريطة الطعام في بريطانيا. وتشير الأرقام التي نشرتها المؤسستان، إلى أن عدد المطاعم الكاريبية ارتفع بنسبة 144 في المائة منذ يونيو عام 2014 ليصل إلى 177 مطعماً، وقد ساهم في هذا الارتفاع افتتاح سلسلة «تيرتل باي» الأميركية المتخصصة 40 مطعماً جديداً في بريطانيا.

كما أن عدد المطاعم النباتية التي لا تقدم أطباق اللحوم على اختلافها ارتفع خلال تلك الفترة بنسبة 69 في المائة ليصل إلى 88 مطعماً. وتشير الأرقام إلى أن 24 مطعماً جديداً من هذا النوع

الممتازة. أما المطاعم الشرق أوسطية فقد نمت خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة لا تقل عن 60,7 في المائة ليصل عددها إلى 270 مطعماً. إلى جانب المطاعم النباتية، يمكن القول إن هذا النوع من المطاعم من أكثر المصنوعات نمواً وأطياً من قبل الجمهور بشكل عام، وقد ساهمت المطاعم اللبنانية والسورية الجديدة في هذا النمو؛ لما تتمتع به من شهرة ممتازة

شهر يونيو (حزيران)، وأن معدل عدد المطاعم التي أغلقت أبوابها أسبوعياً وصل إلى 18 مطعماً. وهو الانخفاض السادس على التوالي لهذا النوع من المطاعم. ويبدو أن الهجرة لهذه المطاعم التقليدية، تترافق مع الاهتمام المتزايد والارتفاع من قبل الناس العاديين بمطابخ ومطاعم أخرى أقل شهرة وتقليدية خلال السنوات القليلة الماضية، وعلى رأس هذه المطاعم الكاريبية والشرق أوسطية، وهو تغيير



إيه» و«البيكس بارتنرز»، إلى أن عدد المطاعم الإيطالية ارتفع بنسبة 8,4 في المائة خلال الفترة نفسها ليصل إلى 2815 مطعماً، وبعزى ذلك جزئياً إلى الانهيار المالي الذي عانت منه مطاعم الطباخ البريطاني المعروف جيبي أوليفر والتي أغلقت 22 متجراً هذا العام. ومع هذا تراجع عدد المطاعم الإيطالية بنسبة 3,2 في المائة خلال السنة الماضية.

المطاعم الهندية بدورها - كما سبق وذكرنا - عانت أيضاً من الانخفاض كما هو الحال مع الإيطالية رغم أهميتها وتاريخيتها في المشهد الطباخي البريطاني منذ سنوات طويلة ووجود جاليات آسيوية وهندية كبيرة في البلاد. وأشارت الأرقام الأخيرة إلى أن نسبة الانخفاض في عدد المطاعم كانت 2,6 في المائة ليصل عدد المطاعم إلى 5959.

إلا أن الانخفاض الأخطر والأكثر سرعة في هذا المضمار، كان في عدد المطاعم الصينية، حيث انخفض بنسبة 7,3 في المائة ليصل عدد المطاعم إلى 2074 مطعماً منذ عام 2014. وأشار البحث الأخير أيضاً إلى أن مجموعات المطاعم بشكل عام سجلت نمواً ممتازاً خلال السنوات الخمس الماضية وتراجعا متواضعاً خلال السنة الماضية، وفي حين ارتفعت شعبية بعض المطابخ في هذا الإطار تراجعت شعبية بعض المطابخ الأخرى. وكانت مجموعات المطابخ الأميركية والمكسيكية، وخصوصاً مجموعات مطاعم الهامبرغر الأكثر نمواً بين مثيلاتها، حيث وصلت نسبة نمو المجموعات الأميركية إلى 58,5 في المائة والمكسيكية إلى 36,4 في المائة. وكان السبب الرئيسي للنمو المكسيكي هو التغيير الجوهري في توجهات رواد المطاعم التي ترى المطبخ المكسيكي مفيداً للصحة.

كما سجلت المجموعات الإيطالية أيضاً نمواً ملحوظاً بنسبة 8,4 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية رغم تراجعها بنسبة 3,2 في المائة العام الماضي.



تزايد الإقبال على المأكولات اللبنانية والتركية في بريطانيا

على صعيد الأطباق الطيبة المذاق والأطباق النباتية واللحومية على حد سواء، ولا بد من الذكر أن الكثير من المطاعم الفلسطينية والسورية في السنوات القليلة الماضية قدمت خدماتها تحت مظلة اللبنانية الأكثر شهرة.

وتشير الأبحاث الأخيرة إلى أن هناك عشرة مطابخ تشهد نمواً متواصلاً في البلاد، وواحد من هذه المطابخ هو المطبخ اللبناني. وعلى جانب هذا النجاح المنقطع النظير للمطابخ المتوسطية، قفزت المطاعم اليابانية، وخصوصاً المطاعم التي

السوشي يومياً في أوساط مجتمع الطبقات الاجتماعية. وأشارت الأرقام الأخيرة التي نشرتها شركتنا البحث والاستشارات في لندن «سي جي

«يو سوشي» و«واغاماما» في عملية النمو الأخيرة هذه. ويقول الخبير، إن هناك إمكانات أكبر للنمو لمثل هذا النوع من المطاعم في البلاد، حيث يزداد الطلب على

تقدم السوشي، قفزة لا بأس بها إلى الأمام، حيث وصلت نسبة نمو هذه المطاعم إلى 27 في المائة ليصل عدد المطاعم إلى 626 مطعماً. وقد لعبت سلاسل كبيرة مثل

مطعم برونق متوسطي فريد

«ميلوس» مأكولات الجزر اليونانية على عتبات قصور لندن الملكية

عرف في بادئ الأمر بالنكهة اليونانية، فيحمل سبيليايس في جعبته باعاً طويلاً من الخبرة في مجال الطهي واختيار أفضل المكونات في مطبخه.

افتتح سبيليايس أول مطعم له تحت اسم «إستيا توريو ميلوس» Estiatorio Milos ويختص بالاسم الثاني في نيويورك عام 1966 بعد أن انتقل للعيش في الولايات المتحدة لدراسة العلوم الاجتماعية وانتقل بعدها للعيش في مونتريال وافتتح مطعماً جديداً فيها عام 1979، واشتهر اسم «ميلوس» في نيويورك عام 1997. واكتسبت شهرة المطعم واسم صاحبه بعد افتتاح فرع له في بلدة الأم اليونان عام 2004. وبعد أكثر من خمسة عقود لا يزال اسم «ميلوس» لامعاً في الولايات المتحدة وأوروبا وتوعبة طعامه هي السبب في ذلك.

في لندن الحجز المسبق ضروري في أيام الأسبوع كافة.

من الأطباق الشهيرة وهو عبارة عن شرائح الباذنجان تتوسطها صلصة التزاريني



مبنى تاريخي ومأكولات يونانية راقية



أكياس من اللبنة في مرحلة تصفية السوائل



ميلوز عنوان محبي نكهات المتوسط

سيفقتشي» Sea Bass Ceviche وهو عبارة عن طبق من سمك السبي باس مطهو على الطريقة البيروفية أي عن طريق النقع بالليمون لفترة طويلة، وبما أنني من مدمني البطاطس فأنصحكم بطلب صحن من البطاطس المقلية، فهي مثل تلك التي تغطي في المنزل ولا يدخل فيها أي مواد حافظة. وتسبك الفاتورة. وزيت الزيتون من بين الأطباق التي أنصح بتناولها أيضاً، ويقدم الأخطبوط على طبقه من ال«افافا

بيجنز» Fava Beans وهو نوع من الفول اليوناني تشتهر جزيرة سانتورييني به. يتعامل «ميلوس» مع كثير من صيادي الأسماك في اليونان الذين يتولون مهمة الصيد يوميا وإرسال الأسماك مباشرة إلى لندن أو أي فرع آخر حول العالم. ميلوس يملكه الشيف ورجل الأعمال اليوناني كوستاس سبيليايس الذي

مبيعا على لائحة الطعام، شرائح الباذنجان الرقيقة المقلية التي فالطماطم مشبعة بأشعة الشمس وهذا ما تذكروه في طبق السلطة اليونانية البسيطة التي تقطر منها راحة الخضار الطازج ومذاق جنين الفيتا اللذيذ. ومن الأطباق الأخرى التي تذوق فيها المكونات اليونانية الحقيقية الصلصات مثل التزاريني والحمص والناراماسالانا، ومن الأطباق التي تحمل توقيع الطاهي الرئيس في المطعم والأكثر

في طعامه على المكونات التي يستقدمها من اليونان. فالطماطم مشبعة بأشعة الشمس وهذا ما تذكروه في طبق السلطة اليونانية البسيطة التي تقطر منها راحة الخضار الطازج ومذاق جنين الفيتا اللذيذ. ومن الأطباق الأخرى التي تذوق فيها المكونات اليونانية الحقيقية الصلصات مثل التزاريني والحمص والناراماسالانا، ومن الأطباق التي تحمل توقيع الطاهي الرئيس في المطعم والأكثر

في مبنى تاريخي ضخم وعلى زاوية في واحدة من أرقى مناطق وسط لندن، تشدق روعة المكان الذي يغري الزبائن بطعامه قبل ديكوره، فكل ما يمكن أن تصفه فيه من ناحية الديكور هو السقف العالي وطريقة توزيع الطاولات على طابقين وكيفية تعلق أكياس اللبن ليتحول إلى صلصة

طبق الأخطبوط المتبل بالليمون وزيت الزيتون

لندن، جوسلين إيليا

لندن من بين أكثر المدن في العالم التي تشهد افتتاح مطاعم جديدة فيها، بعضها يصيب وبعضها الآخر بخيب، والبقاء في هذا المجال للأفضل.

هناك مطاعم تلقى استحسان الزبائن في بداياتها وسرعان ما يهجرها الزبائن ليتوجهوا إلى عناوين أخرى أجدهم، ولكن هناك عناوين تبقى وتستمر لسنوات كثيرة متحديين بذلك المنافسة في مجال المطاعم بمدينة بحجم لندن، ومطعم «ميلوس» Milos اليوناني الواقع في منطقة «سانت جيمس» حارة قصر «كلارينس هاوس» و«باكينغهام» خير مثال على ذلك، واخترناه اليوم ليس لأنه جديد، فقد افتتح أبوابه في لندن عام 2015، ولكن لأنه يستحق الاستحسان والكتابة.

في مبنى تاريخي ضخم وعلى زاوية في واحدة من أرقى مناطق وسط لندن، تشدق روعة المكان الذي يغري الزبائن بطعامه قبل ديكوره، فكل ما يمكن أن تصفه فيه من ناحية الديكور هو السقف العالي وطريقة توزيع الطاولات على طابقين وكيفية تعلق أكياس اللبن ليتحول إلى صلصة

الأفضل لخفض الوزن

العالم يكتشف الفوائد الصحية للصيام المتقطع

صحة وعافية

تلدن، «الشرق الأوسط»

في بحث قامت به جامعة هارفارد الأميركية، تبين أن أسلوب الصيام المتقطع كان من أشهر وسائل الحفاظ على الصحة وخفض الوزن خلال العام الماضي، وهو أسلوب يلجأ إليه المشاهير للحفاظ على الرشاقة، بدلاً من اتباع حميات الطعام المختلفة التي لا تحقق نتائج في أغلب الأحيان. واثار الانتباه إلى هذه الظاهرة رئيس مؤسسة «نوتيت»، جاك دورسي، الذي قال إنه يتناول وجبة واحدة في اليوم. وقد اعتقد البعض أنه يمارس أسلوباً حاداً في الحفاظ على الوزن، ولكنه في الواقع كان يتبع أحدث توجهات خبراء الغذاء في العالم الذين اكتشفوا كثيراً من الفوائد الصحية للصيام المتقطع.

وهناك كثير من الأساليب التي يمكن اتباعها في هذا النوع من الصيام، وفقاً لقدرة وتحمل الأشخاص المختلفين عليه. فهناك أسلوب يسمى 16:8، وهو يعني الصيام لمدة 16 ساعة يومياً، وتناول الطعام خلال فترة 8 ساعات، وغالباً ما تكون فترة تناول الطعام ما بين منتصف اليوم والثامنة مساءً.

الأسلوب الثاني يسمى 5:2، وهو يعني تناول وجبات بسيطة لا تحتوي على أكثر من ربع السعرات الحرارية اليومية خلال يومين غير متعاقبين أسبوعياً. أما الأسلوب الثالث، فهو الصيام لمدة يوم كامل كل أسبوع أو كل شهر. وتفيد كل أساليب الصيام المتقطع في الرشاقة وخفض الوزن بنسبة نجاح تصل في المتوسط إلى 70 في المائة.

وهناك أسلوب أخير لا ينصح به الأطباء، وهو الصيام الكامل يوماً بعد يوم، وهو يؤدي إلى الجوع الشديد، ويعتبره أغلبية الأطباء غير عملي. وتقول الطبيبة البريطانية لينيا باتيل إن الصيام كان في تكوين البشرية منذ قديم الزمن، حيث كان أسلوب الصيد هو السائد لتغذية الإنسان بعد فترات صيام طويلة.

وفي الوقت الحاضر، يجد الإنسان العصري أن أنواع الأغذية كافة متاحة لديه على مدار الساعة، كما أن أسلوب حياتنا الكامل لا يساهم في استهلاك السعرات الحرارية، مما يؤدي إلى البدانة والإصابة بالأمراض المصاحبة لها، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم. وتضيف الدكتورة باتيل أن الصيام المتقطع سهل التطبيق، بخلاف أنواع الحمية الأخرى. ولا يتعين على الصائم أن يستبعد أي نوع من الأطعمة، مثل السكر والدهون والنشويات، فكل ما يحتاجه هو نظام صارم لمواعيد الأكل والصيام.

وتجذب بساطة التطبيق كثيراً من المهتمين بخفض الوزن إلى اتباع الصيام المتقطع. وبعد اتباع النظام لفترة، يتحول الصائمون من تناول أنواع الأطعمة كافة في الفترة المسموح خلالها بتناول الطعام إلى التوجه إلى الأكلات الصحية التي تعزز جهد استعادة الوزن المثالي.

وليس المقصود بأسلوب الصيام المتقطع أن ينطلق الصائم في الفترات التي يتناول



وسائل تطويع الصيام المتقطع من أجل صحة أفضل

خلصت دراسة جامعة هارفارد إلى 4 نقاط حيوية مفيدة لمن يتبع أسلوب الصيام المتقطع من أجل الحفاظ على الصحة العامة، وخفض الوزن، وتجنب أمراض مثل السكري. وهذه النقاط هي:

- ضرورة تجنب السكريات والحبوب المكررة، والاعتماد على الفواكه والخضراوات والبقول.
- يجب أن يحرق الجسم سعرات في الفترات ما بين الوجبات، ويجب عدم تناول الأكلات الطعام، وعدم تناول أي طعام في الأسابيع المتقطع، بتحديد ساعات معينة يمكن خلالها تناول وجبات الخفيفة في ثناء الليل.

فيها الطعام للإسراف في حجم الأطعمة التي يتناولها لتعويض فترات الصيام، فالمقصود هو أن يقلل بوجه عام عدد السعرات التي يتناولها، وإلا فإن انخفاض الوزن لن يتحقق. ويجب أن يكون الطعام المتاح بين فترات الصيام يوفر قيمة غذائية عالية.

وتعكس أنواع الحمية كافة التي تحدد عدد السعرات على خفض الوزن مرحلياً، ولكن نجاح الحمية يعتمد على استدامة انخفاض الوزن في المدى الطويل. وفي حالات الصيام المتقطع، تكون فرص النجاح أفضل، لأن الصائم لا يجرم من أنواع طعام معينة، مثل النشويات والدهون.



صعوبات الصيام

من الصعوبات التي تواجه الصائمين، حيث يصعب على الصائمين تناول طعامهم بين 16:8، ويتناول طعامهم بين منتصف النهار والثامنة مساءً، أن يقبل دعوة عشاء في التاسعة مساءً. ومن الصعوبات الأخرى أن الصيام يؤثر على المزاج العام،

أبحاث هارفارد

أجرت كلية الطب في جامعة هارفارد الأميركية كثيراً من الأبحاث على فوائد (أو أضرار) الصيام المتقطع. وكانت النتائج الأولية على فترات صيام تمنع عنها فترات معينة. وظهرت النتائج مشجعة في فقدان الوزن وانخفاض ضغط الدم

الكتب التي صدرت في هذا المجال كتاب اسمه «كود البدانة»، مؤلفه الدكتور جوزيف فانغ. ويعتمد فانغ على الأسلوب العلمي في التحليل، لإثبات أن أسلوب الحياة العصرية يجعل الإنسان العادي بديناً، وأن عليه اتباع حمية تحتوي على الخضراوات والفواكه والبروتين، مع تجنب السكريات والوجبات السريعة. وتشرح الباحثة مونيكا تيلو أن الطعام الذي نتناوله يتحول إلى غلوكوز في الدم، لكي تستخدمه الخلايا في توليد الطاقة. وما يفيض عن الحاجة يتم تخزينه في الخلايا على هيئة دهون بمساعدة هرمون الأنسولين. وبين الوجبات وفي أثناء فترات الصيام المتقطع، تنخفض معدلات الأنسولين في الدم، وتبدأ الخلايا في صرف الدهون لاستخدامها في الطاقة، وبهذا ينخفض الوزن. والفكرة من الصيام المتقطع هو أن يبقى معدل الأنسولين في الدم منخفضاً لفترات طويلة.

وتثبت الأبحاث العملية أن تناول الطعام يوماً والصوم يوماً آخر مماثل في الفعالية لتناول كميات طعام أقل يومياً. وترى تيلو أن تناول كميات أقل من الطعام قد يكون أقل مشقة من الصيام.

وفي تجربة من جامعة الإيما على مجموعة الرجال البدناء الذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تتناول الطعام خلال فترة 8 ساعات، والأخرى خلال فترة 12 ساعة. وبعد 5 أسابيع من التجربة، كانت معدلات الأنسولين في مجموعة الـ 8 ساعات أقل، كما انخفض أيضاً ضغط الدم لديهم أكثر من المجموعة الثانية. وتراجعت أيضاً شهية هذه المجموعة، فلم تعد تشعر بالجوع.

واستنتجت التجربة أن حصر تناول الطعام في الفترة الصباحية، مع مد فترة الصيام في النصف الثاني من اليوم، كان له تأثير جذري على تحسين معدل حرق السعرات، حتى لو لم تقم المجموعة نسبة كبيرة من الوزن.

واستنتجت الدكتورة ديبورا ويسلر، الأستاذة في كلية الطب بجامعة هارفارد، أن هناك براهين على أن توقيت الصيام مهم في النتائج، بحيث يزيد تأثير حصر فترة الطعام في مدة معينة بزيادة تتعدى ما بين 10 إلى 15 ساعات. ولكنها نصحت بأن يتبع كل شخص النظام الملائم له، بحيث يستمر فيه لفترة كافية لتحقيق النتائج المطلوبة. وفي كل الحالات، يجب أن يكون الطعام صحياً، خصوصاً في حالات الأفراد الذين يواجهون أخطار مرض السكري.

ويمكن إضافة بعض الفوائد المتوقعة من الصيام المتقطع، بالإضافة إلى خفض الوزن، وهي خفض ضغط الدم ومعدلات الأنسولين والغلوكوز في الجسم، وعكس مرض السكري من النوع الثاني، وزيادة معدل النشاط اليومي. ويمكن اتباع نظام الوجبات الصحية بعد الصيام بتحقيق الفوائد الصحية في أثناء أيام صيام رمضان الذي يجدد النشاط، ويعيد ضبط معدل حرق السعرات سنوياً.

والكوليسترول والغلوكوز في الدم. وفي حالات التجارب الإنسانية، انبثقت الأبحاث أن أسلوب الصيام المتقطع مفيد في خفض الوزن، ولكن بلا مزايا إضافية، مقارنة باتباع حميات غذائية أخرى لضبط الوزن. وترى أبحاث الجامعة أن توقيت الصيام له أهمية في تحقيق النتائج

المصابون بمرض السكري، ومن لهم تاريخ مع أمراض الجهاز الهضمي، مثل «الارتاكسيا» و«بوليميا»، والمصابون بأمراض مستعصية، والنساء الحوامل، لا يجب عليهم اتباع الصيام المتقطع، ويجب أن يخضع أي تغيير في الحمية الغذائية لهذه الفئات إلى إشراف طبيب متخصص. وتشمل الفئات المرضي المصابون بقرحة في المعدة. وفي حالات نادرة، يؤدي الصيام المتقطع إلى الصداع والشعور بالتعب ونقص السوائل في الجسم وسوء التغذية. وترتفع نسبة الإصابة بالعدوى نتيجة لتراجع كفاءة نظام المناعة في الجسم.

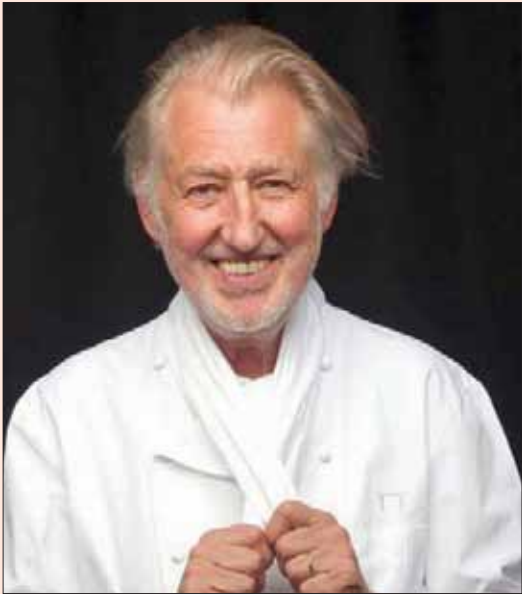
الإيجابية. وكشفت الأبحاث أن استخدام الصيام كوسيلة لخفض الوزن معروف منذ سنوات طويلة، ولكنه اشتهر بعد برنامج وناثقي في تلفزيون «بي بي سي»، قدمه الدكتور مايكل موسلي، وأشار فيه إلى العلاقة بين الصيام وطول العمر. وتبع ذلك كثير من الكتب للتعريف بالصيام المتقطع. وترى الجامعة أن من أفضل

بسبب نفثات معدلات الأنسولين في الجسم. كما يؤثر الصيام سلباً على الأشخاص المعتادين على تناول النشويات والوجبات السريعة. ولا يجب تعميم الصيام المتقطع على كل حالات من يرغب في تحسين الصحة أو خفض الوزن لأن هناك بعض الحالات المرضية التي لا تسمح بالصيام.

فالمصابون بمرض السكري، ومن لهم تاريخ مع أمراض الجهاز الهضمي، مثل «الارتاكسيا» و«بوليميا»، والمصابون بأمراض مستعصية، والنساء الحوامل، لا يجب عليهم اتباع الصيام المتقطع، ويجب أن يخضع أي تغيير في الحمية الغذائية لهذه الفئات إلى إشراف طبيب متخصص. وتشمل الفئات المرضي المصابون بقرحة في المعدة. وفي حالات نادرة، يؤدي الصيام المتقطع إلى الصداع والشعور بالتعب ونقص السوائل في الجسم وسوء التغذية. وترتفع نسبة الإصابة بالعدوى نتيجة لتراجع كفاءة نظام المناعة في الجسم.

أجرت كلية الطب في جامعة هارفارد الأميركية كثيراً من الأبحاث على فوائد (أو أضرار) الصيام المتقطع. وكانت النتائج الأولية على فترات صيام تمنع عنها فترات معينة. وظهرت النتائج مشجعة في فقدان الوزن وانخفاض ضغط الدم

عشاءات ساخنة الشيف بيير غانير في «الوفر أبوظبي»



الشيف الفرنسي بيير غانير

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلن متحف «الوفر أبوظبي» عن عقد شراكة مع شركة الضيافة الشهيرة «باريبر جروب» لتشمل مطعم المتحف الذي يعد أول فرع في أبوظبي من سلسلة مطاعم «فوكيتس» التابعة للشركة المعروفة عالمياً، والذي سيُفتتح في عام 2020.

سيتم ابتكار قائمة الطعام بالتعاون مع الشيف الفرنسي الحاصل على نجوم ميشلان، بيير غانير، صاحب مطعم «بيير غانير» ورئيس الطهاة فيه. وتشمل قائمة الطعام عدداً من الأطباق المميزة، الخاصة بمطعم «فوكيتس»، مع إضافة لمسة محلية عليها لتقديم ما يُرضي أذواق زوار المتحف من مختلف أنحاء العالم.

وقال مانويل راباتييه، مدير متحف «الوفر أبوظبي»: «تشتهر أبوظبي بتعاونها مع أفضل العلامات التجارية في العالم، بالتالي فإن هذه الشراكة رابعة المستوى مع (باريبر جروب)، ما هي إلا مثال آخر على تضيء القاعة لثريات صممها مصنع «موبيليه ناسيونال» الفرنسي خصيصاً لمتحف «الوفر أبوظبي» لتعطي الطاولات الست المخصصة لكبار الشخصيات.



متحف «الوفر أبوظبي»

بالجن وزنود الست والعملية وغيرها. ومن الحلويات الأجنبية أحب كعكة الـ«تشيز كيك» الشهية. - ليس هناك من مكون طعام معين لا أحبه وبرأيي أن طريقة الطعام هي أسلوب تربي عليه في منزلنا من قبل أهاليها. أتذكر بانني قُلت يوماً لوالدي أنني لا أرغب في تناول هذا الطبق أو ذلك، أو رفضته من الأساس.

تكفيهم لقمة زيتون وبنودرة عند الجوع كما أنتي لست شرها بتاتاً. - أحب الحلويات كثيراً رغم حرصي على عدم تناولها باستمرار لأنني أخاف من انعكاسها السلبي على صحتي. ومن الحلويات التي أحب تذوقها هي تلك المعروفة في طرابلس مثل الحلاوة الذي يمكن أن



من دون تضييع أي لحظة. - أخصر مطعم زرتيه هو «نوسرات» المشهور أيضاً في دولة الإمارات العربية وفي بلدان كثيرة نظراً لتمييزه وفي طريقة تحضير أطباق اللحوم من هامبرغر وستيك وغيرها.



من المطاعم اللبنانية التي أحب أن أدعو أصدقائي إليها «السلطان» و«مهنا». فالآنسان يقدمان أكلات لبنانية أصيلة تتنوع ما بين ثمار البحر والمازة اللبنانية الشهيرة. - لا يهمني نوعية الطعام

مادة المشاهير

بيروت، فيفيان حداد

نادراً ما نتاح لنا الفرصة للتعرف إلى أمور خاصة بجيها فنان معين دون غيرها. فعادة ما يستهوينا هذا النوع من الأخبار التي تكشف لنا وبكل بساطة الوجه الآخر الذي يتمتع به نجم محبوب أو فنان معروف. ومن هذا المنطلق ياخذنا المطرب وليد توفيق في رحلة إلى أهم وأحب المطابخ إلى قلبه ليخبرنا عن أكلات ووجبات تشكل أساساً في نظامه الغذائي اليومي. فهو مع سلطاته المعروفة.

- من المطاعم التي أقصدها

بإستمرار «الفئات» في منطقة سن الفيل في بيروت. فجلسته دافئة تشبه تماماً تلك التي نمضيها في المنزل خصوصاً أن من يحضر فيه الطعام هم أفراد عائلة واحدة وفي مقدمهم «أبو طوني» صاحبها.

- خلال السفر غالباً ما يحاول الأصدقاء تكميمي عن طريق دعوتي إلى مطاعم لبنانية ولكنني في المقابل أعترف لهم بانني أحب اكتشاف أكلات البلد الذي أزوره. فكل بلد ميزته في مطبخه وهو بمثابة لغة أخرى نتخاطب بها بين بعضنا. وإذا ما اضطررت لتلبية دعوة ما فافضل أن تكون من الطراز الإيطالي. فانا من هواة أطباق هذا المطبخ لا سيما أنه متنوع جداً. كما أن السنديويش بشكل عام هو رفيقي في جولاتي السياحية، فمعهما اختصر الوقت واكمل طريقي ومشوارتي

سيما أنه متنوع جداً. كما أن السنديويش بشكل عام هو رفيقي في جولاتي السياحية، فمعهما اختصر الوقت واكمل طريقي ومشوارتي



عودة عمر... تجهيز البريكان... وتشافي يختار 20 لاعباً النصر يخضع حمد الله لفحوصات طبية

فيكتوريا في تجهيز اللاعب الشاب فرانس البريكان ليكون بديلاً عن حمد الله في لقاء الغد.

تصدر الإشارة إلى أن بديل البريكان على دكة البدلاء هو المهاجم صالح العباس الذي سيكون لقاء الغد هو الأخير له مع النصر هذا الموسم حيث اتفقت إدارة النصر مع نظيرتها في أبها على نقل خدمات العباس بالإعارة لهذا الموسم.

في شأن آخر، شارك في تدريبات الفريق الجماعية المدافع سلطان الغنم وذلك بعد أن تجاوز العارض الصحي الذي تعرض له يوم الخميس الماضي، ومن المتوقع أن يدخل فيكتوريا لقاء الغد بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي برايد جونز وفي خط الدفاع سلطان الغنم وعمر هوساوي وعبد الله مادو وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط عبد الرحمن الدوسري وعبد الله الخبيري والمغربي نور وفهد الجميعة وفي خط الهجوم الشاب فرانس البريكان.

من جانب آخر بدأ منذ يوم أمس السبت بيع تذاكر مباراة النصر والسد القطري والتي ستقام مساء غد الاثنين في استاد الملك فهد الدولي في متجر النادي السعودي.



عبد الرزاق حمد الله لا تزال مشاركته غير مؤكدة غدا أمام السد القطري (الشرق الأوسط)

صباح اليوم الأحد وغدا الاثنين لتسبب أي تطورات أو تحسن في الإصابة.

وشرع مدرب النصر البرتغالي

تأكدات الجهاز الطبي على عدم قدرة اللاعب على المشاركة إلا أن مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أكدت أن اللاعب سيجري فحوصات مستمرة

الرياض: عبد الله الهلالي

ينتهي الفريق الكروي الأول بنادي النصر اليوم الأحد استعداداته للقاء الذهاب أمام السد القطري يوم غد الاثنين في ذهاب دور الثمانية ضمن منافسات دوري أبطال آسيا فيما وصلت أمس بعثة النادي القطري عبر طائرة خاصة وسيغيب لاعب الكروي نام تيهي عن المواجهة التي ضم إليها المدرب الإسباني تشافي 20 لاعباً.

ويشهد لقاء الغد الذي سيديره الحكم الأوزبكي فالنتين كوفالينكو عودة الثنائي عبد العزيز الجبرين وقائد الفريق عمر هوساوي إلى خيارات المدرب البرتغالي روي فيكتوريا بعد تعافيهما من الإصابة ومشاركتهما في التدريبات الجماعية.

من جانب آخر، تأكد غياب المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله عن المشاركة في لقاء الغد حيث أظهرت الفحوصات عدم تعافي اللاعب من الإصابة التي تعرض لها في لقاء الفريق يوم الخميس الماضي أمام ضمك ضمن منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتم تشخيص إصابة حمد الله بالتواء في مفصل القدم، ورغم

تهدد في الرباط يبعد عطيف عن الملاعب لـ4 أسابيع الهلال يضع البرازيلي جابرييل خياراً بديلاً لكويلار



مشكلة كويلار العائلية تعده عن حسابات الهلاليين (الشرق الأوسط)

قوية تم تشخيصها على أنها تمدد في الرباط الجانبي للرئتي ستغيبه عن مباريات الفريق الأربع المقبلة على أقل تقدير؛ أمام الاتحاد في ذهاب وإياب دور الثمانية من دوري أبطال آسيا، بالإضافة إلى مباراتين أمام الرائد والفيحاء

الرياض: فارس السبيعي

كشفت وسائل الإعلام البرازيلية الصادرة يوم أمس، عن وجود مشكلة عائلية وصفتها بـ«الخطيرة»، تواجه المحترف الكولومبي جوستافو كويلار، الأمر الذي استدعى إدارة نادي فلامنجو لإبعاده عن قائمة الفريق بالمواجهة المقبلة أمام سيارا البرازيلي في الدوري المحلي، وكذلك إبعاده عن بقية المباريات حتى تنتهي المشكلة التي حدثت لعائلته في كولومبيا.

وكتبت أن نادي الهلال وضع المحصور البرازيلي جابرييل المحترف بنادي كورينثيانز بديلاً لكويلار كويلار في حال لم تتم هذه الصفقة بسبب المشكلة التي يمر بها اللاعب.

من جانب آخر، تأكد غياب الدولي عبد الله عطيف عن الملاعب قرابة الشهر بعد أن تعرض ل لقاء فريقه الأخير أمام أبها في الجولة الافتتاحية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكدمه

الفريق يبدأ الإعداد الفعلي اليوم لمواجهة الكلاسيكو الاتحاد يرصد مكافأة مضاعفة لبلوغ «نصف نهائي آسيا»



سييرا يعمل على خطة مناسبة للخروج فائزاً أمام الهلال (الشرق الأوسط)

لجمهير الهلال، حيث شهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً على شراء التذاكر، تجاوز حاجز الـ14 ألف حتى مغرب أمس، وحدثت أسعار التذاكر للموعدة 380 ريالاً، وبينما المنصة الذهبية بـ760 ريالاً، والفضية بـ380 ريالاً.

وكان مدرب الاتحاد سييرا قد تمسك بتثبيت قائمة الفريق للبطولة الآسيوية، خصوصاً فيما يتعلق بالرباعي الأجنبي، حيث تمنح لوائح الاتحاد القاري الآندية المشاركة في دوري أبطال آسيا إجراء تعديلات على قوائمها المقدمة بواقع 5 لاعبين بشكل عام، و3 لاعبين بداعي الإصابة، على أن يكون ذلك قبل أسبوع واحد من بداية مباريات دور الثمانية.

وكان الاتحاد قد اختار الرباعي الأجنبي التشيلي لويس خيمينيز بوصفه لاعباً أسبانيا لحمله الجواز الفلسطيني، إلى جانب التشيلي كارلوس فيلانويغا، والبرازيلي رومارينهو، والأرجنتيني إيميليانو فيكيو.

بالتفريق مع انطلاق منافسات الدوري، وأن النقاط الثلاث أمر في غاية الأهمية، مشيراً إلى أنه «سعيد بالبدائية الموقفة، وتحقيق الفوز؛ جميع الأندية الكبرى المستغرب، والذي اعتاد الاتحاديون عليه، بينما أكد أحمد الكعكي، نائب رئيس الاتحاد، أن فريقه سيبدأ الاستعداد للهلال مع انتهاء مواجهة الفريق أمام الرائد.

وكانت جماهير الاتحاد قد ساهمت في دعم خزينة ناديها بمليون ريال، بأكثر من (266 ألف دولار، بعد حضورها الذي تجاوز الـ31 ألف مشجع، خلال مواجهة الرائد في مستهل مشواره بالدوري، بعد تجاوز الحضور 50 في المائة من سعة الملعب، بحسب لوائح الدعم الجديدة للأندية.

من جهة أخرى، طرح موقع «مكاني» الإلكتروني المخصص لبيع تذاكر مواجهة الكلاسيكو في دوري أبطال آسيا، يوم أمس، التي خصصت 95 في المائة من سعة الملعب للجماهير الاتحاد، بينما ستكون الـ5 في المائة المتبقية

الفريق الأزرق، للاستعانة بها في رسم منهجيته التكتيكية.

واجتمع أئمة الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، يوم أمس، بالجهاز الفني، لمناقشة الترتيبات والتحضيرات المتعلقة بمواجهة الكلاسيكو، التي تتطلع خلالها الجماهير الاتحادية لتحقيق الفريق الفوز بها، ووضع أول قدمه بالدور التالي في المسابقة القارية، في انتظار ما ستسفر عنه مواجهة الإياب التي ستجمع بين الفريقين.

إلى ذلك، أكد التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الاتحاد، أهمية مواجهة الهلال، مشيراً إلى حرصه على إراحة عدد من اللاعبين أمام الرائد، لتجهيزهم لمواجهة الكلاسيكو، لتحقيق نتيجة إيجابية تعزز من فرص الفريق بحطف بطاقة التأهل للدور نصف النهائي للمسابقة القارية.

وأبدى سييرا سعادته بالفوز الذي تحقق لفريقه على الرائد (3/1) يوم الجمعة الماضية، في الجولة الأولى للدوري، منوها بأنه بداية رائعة

جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عزم إدارة الاتحاد رصد مكافأة مضاعفة للاعبين الفريق، في حال بلوغهم دور نصف نهائي دوري أبطال آسيا، وتجاوزهم منافسهم الهلال، في مواجهة الذهاب والإياب اللتين ستجمعان الفريقين في ربع النهائي بالبطولة القارية.

ويبدأ فريق الاتحاد، اليوم، الإعداد الفعلي لمواجهة فريق الهلال، في ذهاب دور ربع النهائي بدوري أبطال آسيا، الذي ستجمع الفريقين بعد غد (الثلاثاء) على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، بعد أن اقتضت الحصص التدريبية يوم أمس على تدريبات استرجاعية للاعبين المشاركين في المباراة الماضية أمام الرائد، بينما أدى بقية اللاعبين تدريبات منوعة، لياقية وفنية، بينما شرع مدرب الفريق التشيلي لويس سييرا في رصد مواهب الفريق الأزرق الأخيرة، لتدوين نقاط قوة وضعف

الفيصلي والفيحاء يتفان على السلبية في الجولة الأولى

الشباب يستهل مشواره في دوري المحترفين بنقاط الفتح

مهاجم الفيصلي. وارتفع رتم اللقاء في شوط المباراة الثاني، وتصدى القائم الفيحائي لتسديدة ويليام أوليفيرا، ولم يحسن حمد الجيم مصطفي، قبل أن يقلص مروان سعدان لاعب الفتح النتيجة من علامة الجزاء في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء.

وفي «دربي» الجمعة، اتفق الفيصلي وغريمه التقليدي الفيحاء على التعادل السلبي 0-0، في مباراة ظهرت بصورة جيدة، وانحصر اللعب في شوط المباراة الأول بمنتصف الميدان، الفيصلي في الرمق الأخير من عمر اللقاء بهدف فيحاي وتحقق تصدى لتسديدة روني فريزان.

لتعزيز النواحي الهجومية بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، فإن تنظيم الدفاع الشبابي حال دون الوصول لرمي التونسي فاروق بن مصطفى، قبل أن يقلص مروان سعدان لاعب الفتح النتيجة من علامة الجزاء في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء.

وفي «دربي» الجمعة، اتفق الفيصلي وغريمه التقليدي الفيحاء على التعادل السلبي 0-0، في مباراة ظهرت بصورة جيدة، وانحصر اللعب في شوط المباراة الأول بمنتصف الميدان، الفيصلي في الرمق الأخير من عمر اللقاء بهدف فيحاي وتحقق تصدى لتسديدة روني فريزان.

الرياض: طارق الرشيد

قاد الكولومبي إسبريلا فريقه الشباب أمس لانتزاع انتصار ثمين من مستضيفه الفتح 2-1، في ختام الجولة الأولى من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ولم يمهل الضيوف أصحاب الأرض لانتقاط الأنفاس بعد حملة فنية رائعة متبادلة ما بين أقدام لاعبي الشباب حتى وصلت للكولومبي إسبريلا الذي صوبها في سبقت الرمي في الدقيقة الأولى من عمر اللقاء، وقرض الضيوف أسلوبهم وبسطوا سيطرتهم المطلقة على أغلب فتراته، ولم يظهر أصحاب الأرض بالصورة المحببة للتونسي

برانكو يعتذر ويتعهد بنقاط الاتفاق الثلاث

الأهلي يعتزم إجراء تغييرات إدارية واستقطاب أجنبيين

بالنادي؛ تمهيدا لتسويقه، كما تقرر التعاقد مع ثنائي أجنبي لدعم صفوف الفريق الكروي الأول وذلك قبل غلق باب القيد المحلي بذهاب شهر أغسطس (آب) الحالي.

من جهته، قدم مدرب الفريق الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش اعتذاره لأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم ورئيس النادي الفتح أحمد الصانع رئيس النادي الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش لمناقشة الأخطاء الفنية والأداء العام للفريق خلال المرحلة الماضية وجميع السبل التي صاحبت لقاء الفريق الأخير أمام فريق العدالة، والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف ثلثة من الجولة الأولى لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

أعلنته من خلال بيان صادر من المركز الإعلامي، حيث أشارت إلى اجتماع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي بحضور المهندس أحمد الصانع رئيس النادي بمرشد الفريق الكروي الأول الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش لمناقشة الأخطاء الفنية والأداء العام للفريق خلال المرحلة الماضية وجميع السبل التي صاحبت لقاء الفريق الأخير أمام فريق العدالة، والذي انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف ثلثة من الجولة الأولى لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

جدة: محمد باسنيدي

يدرس أصحاب القرار في النادي الأهلي إجراء تغييرات طفيفة على الجهاز الإداري للفريق الأول لكرة القدم خلال الأيام القادمة، رغبة في زيادة العمل الإداري ونجاحه في إكمال العمل الفني الذي يقود طاقمه الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش.

ويرى عدد من الأهلاويين حاجة الفريق الكروي لشخصية إدارية تملك الخبرة والدرابة الفنية من لاعبي الأهلي السابقين وتكون قريبة من اللاعبين وتشكل حلقة وصل مع الجهاز الفني وتلائم كل المصاعب التي يمكن أن تواجهه بعد أن أثبتت المباريات الثلاث التي خاضها الفريق منذ انطلاقته

المقحم وصف حادثة طرد بخيت بـ«المصيبة» لجنة الحكام تراجع أخطاء مباراة التعاون والحرم



رئيس الحزم أكد أن أخطاء الحكم الأوروبي خلال مواجهة فريقه أمام التعاون بدائية (رابطة دوري المحترفين)

وأضاف: «ما شاهدناه في المباراة اعتبره أخطاء تكتيكية بدائية ويمكن وصفها بالكارثية، فهل يعقل أن تتحول ضربة جزاء لمصلحة فريق إلى خطأ ضدي وطرده لاعب الفريق؟ ولو الحكم اتجه إلى تقنية الفار وشاهد اللقطة ربما أنا كمسؤول اقتنع ولا يرويني أي شك.»

وتابع رئيس نادي الحزم: «أغلقت ملف مباراة التعاون ولدينا مباراة مهمة أمام فريق الفيحاء في الجمعة، وعلينا التحضير والتجهيز لها بشكل جيد وأنا واثق كل الثقة بالإمكانات والمستوى الذي قدمه اللاعبون، وكعبادة تعتبر جيدة، ونطمح أن يقدم الفريق المستوى المأمول خلال المباريات المقبلة التي تتطلب جهداً وعملاً مضاعفين من الجميع.»

وكان فهد المالك رئيس أعضاء شرف نادي الحزم خلال مداخلة في القناة السعودية طالب لجنة الحكام بالعودة إلى أحداث المباراة

ضمن الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتحديدًا بعد الطرد الذي حصل عليه لاعب الفريق مسعود بخيت في الدقيقة 62 من قبل الحكم البرتغالي لويس جودينهو «الذي أشهر البطاقة الحمراء من دون وجه حق».

على حد قوله، منوها بأن الحكم لم يتعامل مع الحالة بالشكل المطلوب بعد أن رفض مشاهدة اللقطة عبر تقنية الفيديو التي قال عنها إنها كانت تفرض أن تحسب ضربة جزاء لصالح فريقه.

وقال المقحم في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن محاولات قائد الفريق بالعودة للحكم لتقنية «الفار» لم تفلح، متسائلاً: «هل هذا بالفعل من حكاهم أوروبا؟ ولنفرض أن الحكم أخطأ فإين مسؤولو تقنية الفيديو؟ لماذا لم يتحدثوا مع الحكم لمشاهدة الحالة؟ وفي حال أنهم طلبوا منه ورفض فهد مصيبة، وإذا كانوا لم يطلبوا منه فالمصيبة أعظم.»

الرياض: عماد الفوز

ينتظر أن تقوم لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم بمسألة الحكم البرتغالي لويس جودينهو الذي قاد مباراة التعاون والحرم التي انتهت بالتعادل الإيجابي 1-1 ضمن الجولة الأولى لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والتي أقيمت على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة، في حال دُون مقم المباراة في تقريره حادثة الطرد التي تعرض لها لاعب فريق الحزم مسعود بخيت في الدقيقة 62 التي على إثرها احتج لاعبو نادي الحزم على قرار الحكم وطالبوا الحكم بمراجعة تقنية الفيديو للتأكد من قراره، حيث يرون أنها ضربة جزاء، إلا أن الحكم رفض متابعة تقنية الفيديو واصر على قراره.

ويتوقع أن ترسل لجنة الحكام مقطع فيديو عن حالة الطرد عن طريق الإيميل للحكم للتعليق على قراره، وكانت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم منحت الصلاحية للمقيمين السعوديين الذين يشرفون على مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية المحترفة لتدوين ملاحظاتهم على الحكام الأجانب والتواصل معهم في حال وجود أخطاء تكتيكية من الحكام الأجانب والتواصل معهم كما يحق للمقيم خلال استراحة ما بين الشوطين لمناقشة الحكم لأي حالة يرى أنها تستدعي المناقشة من ناحيته، كشف عبد الله المقحم رئيس نادي الحزم عن عزم إدارته عدم التنازل عن الظلم الذي تعرض له الفريق في مواجهة أمام التعاون جراء الأخطاء التكتيكية التي صاحبت مواجهة الفريقين

تشيلسي يصح مساره بانتصار مثير على نوريتش سيتي في الدوري الإنجليزي مانشستر يونايتد يسقط على أرضه أمام كريستال بالاس

وسدد الأخير بقوة لكن الدفاع تصدى للكرة، وأنقذ تيم كرول حارس مرمى نوريتش شباهه من هدف محقق في الدقيقة 61، حيث تلقى اميرسون بالميري عرضية رائعة من ماسون مونت وسدد بقوة من داخل منطقة الجزاء لكن الحارس أمسك بالكرة بقبضات.

وتراجع إيقاع اللعب لدقائق ثم حاول نوريتش التخلي عن الاكتفاء بالتأمين الدفاعي، وهو ما استغله تشيلسي ليتقدم في الدقيقة 69، حيث تلقى تامي أبراهام طويلة وراوغ الدفاع ثم سد كرة قوية من خارج حدود منطقة الجزاء وجدت طريقها إلى داخل الشباك معلنة تقدم تشيلسي 3 - 2. وأشعل الهدف النشاط الهجومي لنوريتش سيتي من جديد حيث كثف ضغطه وكاد يتعادل في الدقيقة 72 لكن العارضة تصدت لراسية من بن غودفري.

وفي الدقيقة 75، دفع فرانك لامبارد المدير الفني لتشيلسي للاعب أوليفيه جيرو بدلاً من أبراهام، واستمر فوق تشيلسي في الاستحواذ على الكرة والضغط الهجومي لكن تالق دفاع نوريتش وحارس مرماه أحبط أكثر من فرصة خطيرة، كما باءت محاولات

نوريتش سيتي في الدقائق الأخيرة بالفشل لتنتهي المباراة بفوز تشيلسي 3 - 2. وعلى ملعب كراچ رود، تغلب وستهم على ضيفه واتفورد 3 - 1. وسجل أهداف وستهم مارك نوبل في الدقيقة الثالثة من ركلة جزاء وسباستيان هيلير (هدفين) في الدقيقتين 64 و 73، فيما سجل هدف واتفورد أندري غراي في الدقيقة 17. ورفع وستهم رصيده إلى أربع نقاط في المركز الحادي عشر وظل فريق واتفورد بلا نقاط.

وعلى ملعب فالمر، فاز ساوثهامبتون على ضيفه برايتون بهدفين نظيفين سجلهما موسي دغينيبو وناتان ريدموند في الدقيقتين 55 والأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وشهدت المباراة طرد فلوران أندوني، لاعب برايتون، في الدقيقة 30. وحصد ساوثهامبتون أول ثلاث نقاط له هذا الموسم في المركز السابع عشر، وتوقف رصيده برايتون عند أربع نقاط في المركز السابع.

وعلى ملعب برامال لين، فاز ليمستر سيتي على شيفيلد يونايتد 2 - 1. وسجل هدفي ليمستر سيتي جيمي فاردي وهارفي بارنيس في الدقيقتين 38 و 70، فيما سجل هدف شيفيلد يونايتد أوليفر مكبورني في الدقيقة 62. ورفع ليمستر سيتي رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثالث، وتوقف رصيده شيفيلد يونايتد عند أربع نقاط في المركز التاسع.



تامى أبراهام (يسار) يفتتح التسجيل لتشيلسي (إ.ب.أ)

تشيلسي سيطرته بشكل كبير على مجريات اللعب وواصل ضغطه الهجومي بحثاً عن الهدف الثالث، لكن نوريتش سيتي وجه تركيزه بشكل كبير إلى التأمين الدفاعي. واستعرض روس باركلي لاعب تشيلسي مهارته في الشوط الثاني بعد ثوانٍ من بدايته، حيث سد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة. وفرض

مناغسه أملا في استعادة التقدم قبل نهاية الشوط الأول لكنه اصطدم بالتنظيم والتماسك الدفاعي لنوريتش لينتهي الشوط بالتعادل 2 - 2. وافتتح ماسون مونت محاولات تشيلسي في الشوط الثاني بعد ثوانٍ من بدايته، حيث سد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت بجوار القائم مباشرة. وفرض

مرت بين ساقى كيبا أريزابالاجا حارس مرمى تشيلسي في طريقها إلى الشباك. وكاد نوريتش يضيق الهدف الثالث في الدقيقة 34 عندما سد بوينديا كرة قوية من خارج منطقة الجزاء من الناحية اليمنى وتصدى لها حارس التعادل لنوريتش سيتي إلى غرانت هاتلي داخل منطقة الجزاء، إلا أنه سدها ضعيفة ليملك بها الحارس. بعدها

وعزز هدف التعادل ثقة نوريتش سيتي وسط جماهيره بشكل واضح وواصل تفوقه في الاستحواذ على الكرة بينما رفع تشيلسي درجة حذره وكثف ضغطه، وفي أملا في استعادة تقدمه. وفي الدقيقة 17، تقدم تشيلسي مجدداً عن طريق ماسون مونت الذي تلقى طويلة عند حدود منطقة الجزاء وراوغ الدفاع ببراعة متوغلا داخل

منطقة الجزاء ثم سد الكرة في الشباك معلناً تقدم تشيلسي 2 - 1. بعدها استمر الفريقان في تبادل المحاولات الهجومية وأخبر الحارسان أكثر من مرة في فرص خطيرة، وفي الدقيقة 31 ترجم بوكي تالفه حارس التعادل لنوريتش سيتي حيث تلقى بينية من إميليانو بوينديا داخل منطقة الجزاء ولم يتردد في تسديد الكرة التي

أخرها عرضية من تيمو بوكي إلى كانتويل الذي سد الكرة في الشباك معلناً تعادل نوريتش 1 - 1.

لندن، «الشرق الأوسط»

استعاد تشيلسي توازنه بعد تلقيه هزيمة وتعادلاً في أول مباراتين له بالموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وحقق انتصاراً مثيراً على نوريتش سيتي حيث تغلب عليه 3 - 2 أمس السبت في المرحلة الثالثة من المسابقة. كما شهدت أيضاً هذه الجولة سقوط مانشستر يونايتد في فخ الخسارة أمام ضيفه كريستال بالاس 2 - 1 وفوز وستهم على واتفورد 3 - 1 وساوثهامبتون على برايتون 2 - 0 وصفر وليستر سيتي على شيفيلد يونايتد 2 - 1.

على ملعب أولد ترافورد، سقط فريق مانشستر يونايتد على أرضه وسط جماهيره في فخ الخسارة أمام ضيفه كريستال بالاس 2 - 1. وتقدم كريستال بالاس بهدف سجله جوردان أبو في الدقيقة 32، وتعادل مانشستر يونايتد عن طريق دانييل جيمس في الدقيقة 89 قبل أن يسجل باخترين فان أنهولت في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع. وأهدر ماركوس راشفورد ركلة جزاء لمانشستر يونايتد في الدقيقة 70. وتوقف رصيده مانشستر يونايتد عند أربع نقاط في المركز الخامس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى أربع نقاط في المركز العاشر. واستعاد تشيلسي توازنه بعد تلقيه هزيمة وتعادلاً في أول مباراتين له بالموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وحقق انتصاراً مثيراً على نوريتش سيتي حيث تغلب عليه 3 - 2 أمس في المرحلة الثالثة من المسابقة.

ماركوس راشفورد بعد إهداره ركلة جزاء (رويترز)

فوز أول لأستون فيلا بين الكبار منذ 2016



ويسلي (يسار) يحتفل بهدفه (رويترز)

كالفرت - ليويين من على خط المرمى. وعانى الفريق القادم من مرسيسايد، الذي جمع 4 نقاط حتى الآن، لتحويل ضغطه إلى فرص، حتى دفع المدرب صيفيا سيلفا للثاني المنضم حديثاً، المؤلف من موزي كين والكيس إيوي، عقب مرور ساعة على البداية. وسدد إيوي كرة منخفضة عبر منطقة الجزاء المزدحمة ارتدت من القائم في الدقيقة 82، قبل أن يضع ثيو الكوت، زميله السابق في أرسنال الذي شارك كبديل، فرصة خطيرة، بعد أن سد مباشرة إلى خارج الملعب وهو عند القائم البعيد إثر تمريرة عرضية من كين. وضمن فيلا، العائد لدوري الأضواء عقب 3 سنوات من الغياب، الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما سجل البديل الهولندي الغازي الهدف الثاني، بعد هجمة مرتدة قادها ويسلي، وأبدى دين سميث، مدرب أستون

فيلبا، سعادته بالنتيجة عقب الهزيمة أمام توتنهام هوتسبير في الجولة الأولى، ثم الخسارة على أرضه الأسبوع الماضي أمام بورنموث، وقال: «أنا في غاية السعادة لحصد أولى النقاط في الدوري الممتاز. أداؤنا كان على ما يرام. كان توتنهام اختياراً صعباً في البداية، رغم أننا كنا الأفضل في أول ساعة من اللقاء... لعبنا بشكل جيد أمام بورنموث، وسرت حالة من التفاؤل بين المشجعين الذين كانوا خلفنا... بدأ إيفرتون بشكل رائع، لكن كان الأداء جيداً، بما يمكننا من تحقيق الفوز».

وبدا سيلفا، مدرب إيفرتون، في حيرة من أمره بسبب إخفاق الفريق في هز الشباك. وقال المدرب البرتغالي: «كان من الصعب حقاً رؤية كيفية خسارتنا لهذه المباراة، رغم أننا صنعنا كثيراً من الفرص للتسجيل. إنه ملعب صعب. وأصعب شيء أن تصنع الفرص. وعندما تفعل، فإن عليك أن تسكن الكرة الشباك».

ووضع البرازيلي ويسلي، مهاجم أستون فيلا الذي انضم في صفقة قياسية عقب نهاية الموسم الماضي مقابل 22 مليون جنيه إسترليني (27,003 مليون دولار)، الفريق في المقدمة في الدقيقة 21، بإنباء حاسم عقب تمريرة متقنة من لاع الوسط الإسباني خوتا. وكان إيفرتون، الذي كان يوسعه انتزاع قيمة الترتيب مؤقتاً في حال فوزه، قريباً من التعادل في الشوط الأول، لكن المدافع بيورن إنجلز أبعده تسديدة دومينيك

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق أستون فيلا فوزه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ فبراير (شباط) 2016، عندما هبط إلى دوري الدرجة الأولى. وجاء فوزه على حساب ضيفه إيفرتون (2 / صفر)، في افتتاح المرحلة الثالثة، بفضل هدفي ويسلي وأنور الغازي في المباراة التي أقيمت على ملعب فيلا بارك، الجمعة.

وشهدت المباراة بداية مثيرة وأشعل تشيلسي الأجواء مبكراً عندما افتتح التسجيل عن طريق تامي أبراهام بعد مرور ثلاث دقائق فقط، حيث تلقى اللاعب عرضية واسكن الكرة دون تردد داخل الشباك معلناً تقدم تشيلسي 1 - صفر. وبعد أقل من دقيقتين فقط، أدرك نوريتش سيتي التعادل عن طريق تود كانتويل، حيث نشر الفريق هجمة رائعة شهدت أكثر من تمريرة داخل منطقة الجزاء

بطولة أميركا المفتوحة للتنس تنطلق غدا... والإطاحة بالثلاثي الكبير «شبه مستحيلة»

مواجهة ويليامز وشارابوفا مبكراً تخطف الأضواء في «فلاشينغ ميدوز»



قمة مبكرة في اليوم الأول من بطولة «فلاشينغ ميدوز»

ديوكوفيتش في دور الثمانية. ولم يتخط ميدفيديف الدور الثالث في نيويورك من قبل لكنه أكثر ثقة الآن بعد الوصول الأفضل في خمس مجموعات. وقال مكنزو عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «ربما يجب أن تتفوق على اثنين من أبطال العالم في بعض الأحيان يجب أن تتخطى الثلاثة، وهذا قد يبدو مستحيلاً». وأضاف: «ربما يحدث هذا إذا حالف أحدهم الحظ في القرعة. إنهم بشر وفي سن معينة ستزداد الهزائم». وبيدأ متصدر التصنيف ديوكوفيتش حملة الدفاع عن اللقب أمام روبرتو كاربايس باينا وقبل مواجهة محتملة مع فيدرر البطل خمس مرات في الدور قبل النهائي ربما يلتقي مع ستانيسلاس فافرينكا بطل 2017 أو كيفن أندرسون وصيف بطل 2017 في الدور الرابع. ويوجد لاعب واحد بشكل تهديدا محتملا وهو الروسي دانييل ميدفيديف المصنف الخامس والذي يعيش أفضل فتراته قبل خوض منافسات أميركا المفتوحة وقد يصطدم مع

ديوكوفيتش في دور الثمانية. ولم يتخط ميدفيديف الدور الثالث في نيويورك من قبل لكنه أكثر ثقة الآن بعد الوصول الأفضل في خمس مجموعات. وقال مكنزو عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «ربما يجب أن تتفوق على اثنين من أبطال العالم في بعض الأحيان يجب أن تتخطى الثلاثة، وهذا قد يبدو مستحيلاً». وأضاف: «ربما يحدث هذا إذا حالف أحدهم الحظ في القرعة. إنهم بشر وفي سن معينة ستزداد الهزائم». وبيدأ متصدر التصنيف ديوكوفيتش حملة الدفاع عن اللقب أمام روبرتو كاربايس باينا وقبل مواجهة محتملة مع فيدرر البطل خمس مرات في الدور قبل النهائي ربما يلتقي مع ستانيسلاس فافرينكا بطل 2017 أو كيفن أندرسون وصيف بطل 2017 في الدور الرابع. ويوجد لاعب واحد بشكل تهديدا محتملا وهو الروسي دانييل ميدفيديف المصنف الخامس والذي يعيش أفضل فتراته قبل خوض منافسات أميركا المفتوحة وقد يصطدم مع

المصنفة الثانية على العالم مع الكازاخستانية زارينبا ديباس. وتستهل اليابانية ناومي أوساكا مشوار الدفاع عن لقب البطولة بمواجهة الروسية أنا بليغوكوفا يوم الثلاثاء. وفي منافسات فئة الرجال، يستهل ديوكوفيتش مشوار الدفاع عن اللقب بمواجهة الإسباني روبرتو كاربايس باينا، بينما يلتقي النجم السويسري روجيه فيدرر مع الهندي سوميت ناجال والإسباني رافاييل نادال مع الأسترالي جون ميلمان.

وتتطلع ويليامز، المصنفة الثامنة للبطولة، إلى معادلة الرقم القياسي المتفطر في إجازة 24 لبقا في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، لكنها تواجه تحدياً صعباً في أولى مبارياتها في البطولة أمام ماريا شارابوفا. ومع ذلك، لا شك أن سيرينا ستخوض المباراة بثقة عالية في ظل تفوقها على شارابوفا 19 - 2 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات بينهما. وتشهد منافسات اليوم الأول في البطولة أيضاً لقاء النجمة الأسترالية أشليه بارتى

نيويورك، «الشرق الأوسط»

عندما تنطلق منافسات بطولة أميركا المفتوحة للتنس، «فلاشينغ ميدوز» غدا الاثنين، يتوقع أن تشكل مواجهة النجمتين الأميركية سيرينا ويليامز والروسية ماريا شارابوفا قمة مبكرة تخطف الأضواء في اليوم الأول من المنافسات، والذي يشهد أيضاً مشاركة النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم في منافسات فئة الرجال. وتتطلع ويليامز، المصنفة الثامنة للبطولة، إلى معادلة الرقم القياسي المتفطر في إجازة 24 لبقا في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، لكنها تواجه تحدياً صعباً في أولى مبارياتها في البطولة أمام ماريا شارابوفا. ومع ذلك، لا شك أن سيرينا ستخوض المباراة بثقة عالية في ظل تفوقها على شارابوفا 19 - 2 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات بينهما. وتشهد منافسات اليوم الأول في البطولة أيضاً لقاء النجمة الأسترالية أشليه بارتى

هل تواصل تقنية حكم الفيديو المساعد إحباط أحلام المدرب الإسباني رغم أداء سيتي القوي؟ غوارديولا يواجه بورنموث اليوم وهاجس «الفار» لا يفارقه

لندن، جوناثان ويلسون

يسعى مانشستر سيتي لاستعادة نغمة الانتصارات، حينما يحل ضيفاً على بورنموث اليوم، بعد اكتفائه بالتعادل مع توتنهام على أرضه في المرحلة الثالثة. ويتطلع الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إلى نسيان عقدة تقنية الفيديو أمام توتنهام. وسيطر سيتي (حامل لقب الدوري) وتقدم على ضيفه توتنهام مرتين في موقعتهما المشوقة، لكن تقنية «الفار» حرمت سيتي هدف الفوز في اللحظات الأخيرة.

والحقيقة أن كرة القدم لا تزال لعبة عصية على التكنيات والتوقعات بشكل يعطيها متعة كبيرة. وقد يتأثر التنافس الشديد في هذه اللعبة بالتوزيع غير المتكافئ للموارد والأموال، ويمكنك أن تسجل المباريات وتحللها، ويمكنك أن تستخدم التكنولوجيا قدر الإمكان لتقليل الأخطاء البشرية، ويمكنك أن تستثمر وتفكر وتوسع لوضع الأمور كافة تحت السيطرة، لكن يمكننا أيضاً أن نرى بين الحين والآخر مباراة مثل تلك التي أقيمت يوم السبت الماضي على ملعب الاتحاد، بين مانشستر

سيتي وتوتنهام هوتسبير، أو بالأحرى بين فريق سدس 30 كرة على الرمي مقابل 3 تسديرات فقط للفريق الآخر، ورغم ذلك تنتهي المباراة بالتعادل بهدفين لكل فريق؛ ليس هذا بحسب، بل شهدت هذه المباراة قرب نهايتها شيئاً ثبت أنه من الصعب للغاية ترويض كرة القدم والتحكم فيها.

لقد قدم مانشستر سيتي أداءً ممتازاً في تلك المباراة، وربما لا يزال هو الأوفر حظاً للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المؤكد أن تفوق مانشستر سيتي الكاسح أمام توتنهام هوتسبير، الذي كان ثالث أفضل فريق في إنجلترا الموسم الماضي، يصيب الفرق الأخرى بالذعر والقلق الشديد، لكن ما حدث يعد بمثابة تذكير بأن كرة القدم ستظل دائماً لعبة بعيدة عن كل التوقعات والتكهنات، مهما كان الفارق في المستويات.

ويسعى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا



جيسوس (وسط) بعد إلغاء هدفه أمام توتنهام (إب.أ)

الكرة لمست بالفعل يد المدافع الفرنسي إيمريك لابورت، وينص القانون الحالي لكرة القدم بعد تعديله على أنه إذا لمست الكرة يد اللاعب قبل إحراز الهدف، فيجب عدم احتساب الهدف. وبموجب القانون، فإن قرار عدم احتساب هدف جيسوس هو قرار صحيح، والأمس نفسه ينطبق على عدم احتساب الهدف الذي أحززه ليندر دندونكر في مرمى ليستر سيتي الأسبوع الماضي.

لكن ذلك يجعل المرء يعود بالذاكرة إلى ما حدث في مباراة الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي بين مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير أيضاً، عندما سجل فرناندو يورينتي الهدف الحاسم لتوتنهام هوتسبير بعدما اصطدمت الكرة بيده. وبموجب القانون بصيغته الحالية، كان يجب عدم احتساب الهدف.

وقد أحزرت ريجيم ستيرلينغ هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع من تلك المباراة، وتم إلغاءه بداعي التسلل. ولو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد تطبق خلال الموسم قبل الماضي، لاحتسب الهدف الذي أهدى مانشستر سيتي به في المباراة، لكن مانشستر سيتي كان سيء الحظ بكل تأكيد.

إنها مصادفة بالطبع، ولا توجد مؤامرة ضد الفريق بالشكل الذي تحدث عنه كثير من مشجعي مانشستر سيتي في أثناء مغادرتهم الملعب الاتحاد. لكن المراقبة تكمن في أن تقنية حكم الفيديو المساعد، التي تعتبر في ظاهرها قوة من أجل فرض النظام والدقة في كرة القدم، هي التي تقوض مساعي غوارديولا للهيمنة والسيطرة والتفوق على منافسيه، وهو ما يثبت أن كرة القدم ستظل دائماً وأبداً لعبة لا تخضع لأي توقعات، مهما كانت الفروق في المستويات.

غوارديولا يعاني بعد قرار «الفار» (رويترز)

الفيديو المساعد (الفار) هي التي يمكن أن يتحقق على قراراتها للجميع أن يتفق على قراراتها بمجرد رؤيتهم لإعادة اللعبة بالعين المجردة، خصوصاً فيما يتعلق بالمساحات اليد، وبالتسلل الذي بات يحتسب بالملبمتر. وفي ظل هذه التقنية، تحولت الأمور التي كنا نراها واضحة للغاية إلى شيء غير واضح يتطلب إعادة النظر فيه، وهو ما يدفعنا إلى طرح السؤال التالي: ما مستوى الخطأ الذي يمكن أن نقلبه؟ وهل من الصواب حقاً أن يحتسب خطأ ضد اللاعب مجرد أن الكرة التي يشتتها لاعب آخر اصطدمت بيده الشابطة التي لم تتحرك؟ لكن عدم احتساب الهدف الذي أحزرت المهاجم البرازيلي غابرييل جيسوس كان أكثر من مجرد حالة أخرى مثيرة للجدل من حالات اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، لأن

مرمى الفريق إيدرسون في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، كما ارتكب الخطأ نفسه يوم السبت الماضي، واستقبل هدفاً من تسديدة بعيدة المدى على يمينه. كما رأينا لاعبي مانشستر سيتي وهم يرتكبون أخطاء فيما يتعلق بالرقابة للصيقة للاعبين الفريق المنافس، وقد بعض اللاعبين الآخرين تركيزهم في بعض اللحظات، وفشلوا في تلبية مطالب غوارديولا فيما يتعلق بالتركيز داخل الملعب، وهو الأمر الذي جعله يصرخ في وجه المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو قبل هدف لوكاس مورا مباشرة.

ويعود السبب في ذلك أيضاً إلى المقاومة الشرسة من الفرق المنافسة، أو بسبب لحظات من الإلهام والتفوق لهذه الفرق، ويعود أيضاً إلى أن هذه هي كرة القدم، وهذا هو سر جمالها ومتعتها. وعلاوة على ذلك، اتضح أن تقنية حكم

سبقرته على اللعبة بالشكل الذي يفعله غوارديولا، لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن عدداً قليلاً للغاية من المديرين الفنيين هم من أتاحت لهم الإمكانات والظروف نفسها المتاحة لغوارديولا حالياً. لكننا لم نسمع من قبل عن أي مدير فني نجح في الحصول على 198 نقطة على مدار موسمين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

كرة القدم ستظل دائماً وأبداً لعبة لا تخضع لأي توقعات مهما كانت الفروق في المستويات

ومع ذلك، لا تزال كرة القدم تذكرنا بين الحين والآخر بأن النظام والسيطرة والاستحواذ قد فشلوا في تحقيق النتائج المرجوة والمتوقعة. ويعود السبب في ذلك إلى حد ما إلى حقيقة أن لاعبي غوارديولا هم بشر في نهاية المطاف، فقد أخطأ حارس

لكنه يحب الاستحواذ والسيطرة، وهذا هو أكبر شيء يميزه في التطور التكتيكي والخططي للعبة بصفة عامة. وقد سعى مديرون فنيون آخرون، وعلى رأسهم الأسطورة الهولندية يوهان كرويف، للسيطرة على الكرة بشكل دائم، لكن في الحقيقة لم ينجح أي منهم في القيام بهذا الأمر مثل غوارديولا. لقد نجح

للسيطرة على كل شيء، ويدرس كل كبيرة وصغيرة، ولا يترك شيئاً للصدفة، ويسعى لاستغلال أي خطأ ممكن في صفوف منافسيه، ويقوم غوارديولا بتدريب لاعبيه بكل جدية وإصرار وتركيز، ولا يتوقف عن إعطائهم النصائح والتعليقات فيما يتعلق بالانتشار والتمركز الصحيح داخل المستطيل الأخضر.

ويسعى المدير الفني الإسباني للاستحواذ دائماً على الكرة، ثم استخدامها بالطرق التي درسها لضرب خطوط صفوف الفرق المنافسة، وهذا هو السبب الذي جعله يقول إن الفريق يحتاج إلى 15 تمريرة على الأقل من أجل ضبط إيقاع اللعب داخل الملعب.

ويجب الإشارة إلى أن غوارديولا يختلف تمام الاختلاف عن مدير فني مثل رورغن كلوب، حيث إن المدير الفني الإسباني لا يمكنه أن يتعايش مع الفوضى، وسيسيطر عليها ويستغلها لصالحه،

لا يلعبون في دوري الناشئين بل يلعبون أمام الكبار في دوري الدرجة الثانية

النموذج الهولندي لتطوير اللاعبين الشباب يعتمد على سياسة «إما الفرق أو السباحة»

متدن للغاية وأن هناك فجوة هائلة بين مستوى هذا الفريق ومستوى الفريق الأول الذي يناقش على المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا.

لكن هذا القرار لم يحظ بإجماع كل مسؤولي أكاديمية الناشئين بالنادي، لكنهم بدلا من ذلك يتركون أفضل اللاعبين الشباب لأندية أخرى على سبيل الإعارة من أجل الحصول على الخبرات اللازمة. ومرة أخرى، يجب التأكيد على أنه لا يتم التعاقد إلا مع اللاعبين المميزين للغاية من اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 19 عاماً، ولم يتعاقد النادي في السابق مع لاعبين اثنين فقط من هذه المرحلة العمرية الموسم الماضي.

لكن تسريح هذا العدد الكبير من اللاعبين في سن 19 عاماً يعني أن بعض هؤلاء اللاعبين قد يقدمون مستويات جيدة بعد ذلك ويحاول النادي على أجر في الفئة العمرية الأقل من 20 عاماً. ونظراً لأن النادي لا يزال لديه نحو 40 لاعبا بين أقل من 17 عاماً وأقل من 19 عاماً، فهناك منافسة شرسة بين اللاعبين من أجل إقناع مسؤولي النادي بتوقيع عقود معهم. وبعدها استمتعنا بالضيافة في هولندا، انتقلنا عبر الحدود الألمانية؛ حيث خسر فريق أيبسويتش تحت 18 عاماً أمام فريق باير ليفركوزن تحت 19 عاماً. وقبل بضعة سنوات، قرر باير ليفركوزن حل فريقه الريدف، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الرابعة، نظراً لأنه يرى أن المستوى

خلال الموسم الماضي، مقابل 695 لجمهور فريق أياكس للشباب، و629 لفريق أوترخت للشباب. ويتضح من هذه الأرقام المتدنية للحضور الجماهيري أن الجمهور لا يحب مشاهدة فرق الشباب، وخاصة ضد لاعبي الفريق الأول للنادية الأخرى، وهو ما يعني أن الخاسر الأول والأخير في هذا الأمر هو فريق الشباب. ويتم تطبيق هذا النظام في كافة الدوريات في كرة القدم الهولندية، لكنه يتغير بشكل كبير بعد الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى.

وعلى عكس الوضع في المملكة المتحدة، فإن معظم الأندية الهولندية لا تتعاقد إلا مع اللاعبين الموهوبين فقط. فنادي مثل «إن إيه سي بريدا»، الذي هبط من الدوري الهولندي الممتاز الموسم الماضي، لديه سبعة لاعبين فقط يحصلون على أجر في الفئة العمرية الأقل من 20 عاماً. ونظراً لأن النادي لا يزال لديه نحو 40 لاعبا بين أقل من 17 عاماً وأقل من 19 عاماً، فهناك منافسة شرسة بين اللاعبين من أجل إقناع مسؤولي النادي بتوقيع عقود معهم. وبعدها استمتعنا بالضيافة في هولندا، انتقلنا عبر الحدود الألمانية؛ حيث خسر فريق أيبسويتش تحت 18 عاماً أمام فريق باير ليفركوزن تحت 19 عاماً. وقبل بضعة سنوات، قرر باير ليفركوزن حل فريقه الريدف، الذي كان يلعب في دوري الدرجة الرابعة، نظراً لأنه يرى أن المستوى



فريق الشباب بنادي أياكس أمستردام فاز بلقب دوري الدرجة الثانية في موسم 2017-2018

عاماً. أما أعمار لاعبي إيه زد الكمار للشباب، والذي يقوده لاعب مانشستر سيتي السابق مايكل فونك، فتتراوح بين 17 عاماً. وينطبق نفس الأمر على فريق أوترخت للشباب، الذي يضم ثلاثة لاعبين أجانب: الماني وروماني وبيلا روسي. ويتولى كل من مارك أوفر مارس ووينستون بونغارد القيادة الفنية لفريق أياكس أمستردام للناشئين، والذي يصل أعمار لاعبيه إلى 20 عاماً أو أقل، باستثناء حارس المرمى الذي يبلغ من العمر 22

الفرق الكثير من اللاعبين الأجانب. وهناك أربعة فرق من فرق الشباب في دوري الدرجة الثانية في هولندا هذا الموسم: أياكس أمستردام للناشئين، وبي إيس زد الكمار للناشئين، وبي إيس زد الكمار للناشئين، وأوترخت للناشئين.

عندما فاز فريق الشباب بنادي أياكس أمستردام بلقب دوري الدرجة الثانية في موسم 2017-2018، لم يتم تصعيده إلى الدوري الهولندي الممتاز، لكنه ظل يلعب في دوري الدرجة الثانية وحاول الدفاع عن لقبه في الموسم التالي.

معظم الأندية الكبرى في هولندا فريقاً ثانياً من الشباب يلعب في دوري أدنى ضد الفرق الأولى للأندية. وليس ضد أقرانهم ممن هم في نفس المرحلة العمرية - في بطولات تتراوح بين دوري الدرجة الثانية وحتى دوري الدرجة الرابعة. وفي خضم هذه المعركة الكروية، يتطور بعض اللاعبين ويفشل البعض الآخر في تحمل الصعوبات، لكن لا يمكن ترقية فريق الشباب بأي ناه إلى الدوري الذي يلعب فيه الفريق الأول لهذا النادي وبالتالي،

لندن، غافن ويلاسي

على الرغم من أن نادي أياكس أمستردام الهولندي كان على وشك الوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، يبدو دوري الشباب الهولندي الممتاز وكأنه لا يجذب أنظار الأندية الإنجليزية عندما تبحث عن التعاقد مع لاعبين جدد، والدليل على ذلك أن لاعبين اثنين فقط انتقلوا من الدوري الهولندي الممتاز إلى الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الصيف الجاري.

ومن قبيل الصدفة أن هذين اللاعبين قد انتقلا إلى صاحبي المركز الأول والثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي؛ حيث دفع مانشستر سيتي لنادي بي إس في آيندهوفن 5.3 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات أنجيليانو، في حين تعاقد ليفربول مع سيب فان دن بيرغ البالغ من العمر 17 عاماً من نادي زفوله مقابل 4.4 مليون جنيه إسترليني. وفي المقابل، تعاقدت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز مع ستة لاعبين من بلجيكا مقابل 98 مليون جنيه إسترليني.

وبعيداً عن الأندية الستة الأوائل في الدوري الهولندي الممتاز، فإن ميزانيات الأندية الصغيرة وتتراوح بين 7 ملايين يورو و17 مليون يورو، أي ما يعادل تقريباً ميزانيات أندية القمة في دوري الدرجة الثانية أو أندية القاع في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا. ومع ذلك، تجب

معرض تستضيفه الجامعة الأميركية بالقاهرة يضم صور حفل زفافها الأسطوري

معرض حول الأميرة المصرية الراحلة فوزية في الذكرى السادسة لرحيلها



الأميرة فوزية



الأميرة فوزية على أغلفة مجلات مصرية

أمين: «كان الافتقار إلى المواد الأدبية والحوارية ليس فقط المرتبطة بحياة الأميرة فوزية، ولكن أيضاً العائلة المالكة، نظراً لأنه لم يكن هناك كثير من المواد حول الأميرة فوزية، وساعدني فريق الجامعة في العثور على وثائق تدل على الحضور الكبير للأميرة فوزية في وسائل الإعلام المصرية، عبر أسوأها العامة والاجتماعية، بخلاف وسائل الإعلام الدولية. وقام مختبر الصيانة بالمكتبة، إلى جانب الحفاظ على المجلات القديمة المستخدمة في البحث، برقمنة اليوم الزفاف الملكي عام 1939، ليتضمن الزوار من تتبع الألبوم رقمياً».

وتشمل وثائق الجامعة الأميركية بالقاهرة الأعداد القديمة من مجلة «المصور»، وصحيفة «الأهرام»، وصحيفة «المصري»، ومجلة «أديبو مصر»، ومجلة «آخر ساعة».

وتقول أمين: «في أثناء قيامي ببحوثي، صادفت عدداً من النساء الأخريات في العائلة المالكة اللائي كن مؤثرات جداً، ولعن دوراً كبيراً في تقدم المجتمع. أود أن أواصل بحوثي عن الأميرة فوزية، فلا يزال هناك الكثير الذي لا أعرفه عن حياتها، والكثير من الطرق التي يمكنني من خلالها مشاركة نتائجي. اعتقد حقاً أنه من الأهمية بمكان أن يتعلم المصريون تاريخهم، خصوصاً بالنسبة للشابات المصريات».



المعرض يضم شجرة العائلة الملكية للأميرة

ويبحث المعرض في التناقض بين صورة الأميرة فوزية في وسائل الإعلام المصرية كنموذج للمرأة المصرية الحديثة، وذلك بقيادتها للمبادرات الاجتماعية والصحية والخيرية لتحسين ظروف المرأة، وصورتها المغايرة في وسائل الإعلام الدولية التي أبرزت أنها مجرد أداة سياسية.

وعن أهم التحديات التي واجهتها في رحلة بحثها عن تفاصيل حياة الأميرة، توضح

في الجيش المصري خلال حرب فلسطين من أبرز محتويات المعرض، كما يضم المعرض، إلى جانب الوثائق والمطبوعات، قسماً خاصاً بالصور الفوتوغرافية لشجرة العائلة الملكية للأميرة، وصوراً للحفل وتقول جينا أمين لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت بحثي عن الأميرة فوزية خلال الصيف الماضي، كنت أبحث حينها في قضية المرأة في مصر، ولكن لم أكن متأكدة بالضبط

القاهرة: متى أبو النصر

ارتبط اسم الأميرة فوزية بالجسمال الاستقرائي اللافت والسلطة، فهي ابنة الملك فؤاد الأول، وشقيقة الملك فاروق، ولا تزال رغم الرحيل طليمة لأجيال لاحقة. وعن تفاصيل حياتها، تستضيف مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة بالجامعة الأميركية بالقاهرة معرضاً يحمل عنوان «الأميرة فوزية: التباين في رؤية وسائل الإعلام الغربية والمحلية للمرأة المصرية»، وهو يتزامن مع الذكرى السنوية السادسة لوفات الأميرة فوزية، في يوليو (تموز) من كل عام، ويستمر حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ورغم ارتباط سيرة الأميرة فوزية في الذهنية العامة بسيرتها الدرامية التي انتهت بقطع العلاقات بين مصر وإيران آنذاك، بعد زواجها الأسطوري من شاه إيران، فإن المنطلق البحثي لمعرض الجامعة الأميركية كان مغايراً، حيث يتناول المعرض رؤية وسائل الإعلام المصرية والدولية للمرأة المصرية، من خلال حياة الأميرة فوزية، وذلك من خلال بحث أريشيفي قامت به الباحثة المصرية الأميركية جينا أمين التي تدرس في أكاديمية ميلتون بولانية ماساتشوستس بالولايات المتحدة. وتعد مانشيتات الصحف التي تُبَرِّز بطوع الأميرة فوزية كمرضة

يتحدثون عن رؤى مختلفة وبينهم سعودية

خمسة مخرجين يعرضون في مهرجان البندقية ويرونه منصة انطلاق

هو «الحقيقة»، الفيلم الذي سيفتح المهرجان الذي يقوم بتحقيقه الياباني كوري إيدا هيروكازو كإنتاج ياباني - فرنسي مشترك. هيروكازو هو المخرج الذي فاز بسبعة «كان» الذهبية في العام الماضي وتم ترشيحه لأوسكار أفضل فيلم أجنبي هذه السنة لكن الجائزة ذهبت إلى «روما» عوض ذلك. الفيلم الجديد يدور حول علاقة ممثلة لديها سنوات كثيرة من العمل في هذه المهنة (كأثرين دينوف) مع ابنها «جولبيت بينوش». كلاهما، يقول المخرج، أبحا العمل معه، بل، وكما يضيف، فإن السبب الذي من أجله حقق فيلمه الأول له خارج بلده:

«قمت بتحقيق أول فيلم لي خارج بلادي وبلغت ليست لغتي الأم لأن الفرصة واتتني لأقابل ممثلين رغبو أن يكونوا في قلبي المقبل. موضوعه هو عن الحقيقة والكذبة. إنهما يصنعان للحمة العائلية المزة».

المسألة مختلفة بالنسبة للمخرج التشيلي بابلو لاران فهو على الرغم من أن أفلامه السابقة كان لديها مقاربات قوية الاحتمال مع الجوائز الدولية إلا أنه لم يصل إلى الأوسكار بعد. رغم ذلك، إلى سينتهى به في عداد الترشيحات الأساسية في الأوسكار المقبل «... وهو سيكون الترشيح الرسمي لتشيلي في أغلب اعتقادي».

أما المخرج نفسه فيقول في حديث له: «فيلم عن امرأة فقدت الحب وتفقدته. لقد مرت بتجارب فاشلة لكنها لن تتوقف عن البحث. لكن ما سبق ليس سوى الملخص الذي لا بد منه، أما الحقيقة فهي أن الفيلم بالنسبة لي هو تأمل في شكل الجسد والرقص والأمومة».



المخرج التشيلي بابلو لاران

فضائية» إذ قال: «إما أننا لسنا وحدنا في هذا الكون، وإما أننا وحيدون. كلا الاحتمالين مخيف على درجة متساوية».

كل من «جاذبية» و«وصول» ثم «رجل أول» كانت له صولاته في موسم الجوائز ولو أن أيًا منها لم يستطع خطف الأوسكار من قبضات أفلام واقعية.

«جاذبية» تم تجاوزه لصالح فيلم «12 سنة من العبودية» لستيف ماكوين. «وصول» تراجع لحساب فيلم آخر عن الأفرو - أميركيين هو «مولاي» لباري جينكز.

أما «رجل أول» فنال سبعة ترشيحات وإن لم يواكب حظ الفوز بأي منها.

الحقيقة والكذبة

الفيلم الرابع الذي يعتقد المتخصصون أن لديه جناحين سيظهر بهما إلى المحافل الأخرى



هيبا المنصور

تبدى لمن تابع مهرجان فينيسيا دورة بعد أخرى اهتمامه بعرض فيلم من الخيال العلمي ضمن مسابقته. ليس أي فيلم من تلك المنبثقة من المصانع الهوليوودية، بل الفيلم الأعلى طموحاً والأفضل صنفاً.

في العام 2016 عرض فيلم تلك المخلوقات الغريبة التي زارت كوكب الأرض وحاولت التواصل مع الإنسان العاجز عن التواصل مع أتراه أساساً.

وفي العام الماضي عرض «رجل أول» لداميان شازيل الذي قام فيه رايان غوزلينغ بأداء شخصية الملاح الفضائي في أرمسترونغ.

وكان المهرجان افتتح دورة العام 2013 بفيلم الفونسو كوارون «جاذبية» (Gravity) بطولة جورج كلوني وساندرا بولوك حول تلك الرحلة في عمق الفضاء التي تتحول إلى كارثة.

بنى غراي فكرته على عبارة وردت في نص كتبه المؤلف آرثر س. كلارك (وضع رواية «2001: أوديسا

في العام التالي. فيلمه الجديد (الأول له منذ «حمامة جلست...» يحمل عنواناً مثيراً بحد ذاته هو «عن اللامنتهي» والفيلم - كما كان حال الفيلم السابق - نظرة متاملة على وضع الإنسان اليوم. يعد الفيلم بأن يلتقط من النماذج المتعددة التي نراها لهذا الوضع بعض غرائبها جلياً وبطريقته وأسلوبه الخاص. بسؤاله تفسير رؤيته لحال الإنسان اليوم كما يتبدى عادة في أفلامه وكما يرد في فيلمه الجديد قال:

«ينظر الفيلم إلى الجمال والفسوة في الحياة. أردت في هذا الفيلم التركيز على جمال الإنسان. جمال أن يكون المرء حياً. لكي تظهر قيمة الحياة وقيمة الإنسان عليك أن تظهر الوجه المضاد. الوجه المناقض تماماً. إنه فيلم عن لا نهاية بوادر الوجود».

على ظهر كوكب بعيد

هذا العام يقود براد بت مثلي فيلم خيال - علمي آخر هو

يعود بها إلى الجذور السعودية من جديد. لدينا لقاء مبرمج يوم السبت المقبل مع المخرجة الطموحة لكن ما تذكره حتى الآن عن وداعها لتقديم حكاية المرأة التي ترشح نفسها لمنصب إداري (رئيس بلدية) توالى عليه الرؤساء الذكور يدعو للاهتمام. تقول:

«أريد أن أعرف رؤية متفائلة حول الدور الذي تستطيع النساء أن تؤديه في المجتمع السعودي. أريد تشجيع المرأة السعودية على أخذ الفرصة المتاحة من قبل النظام، تلك التي منعتها عنها سابقاً».

مخرج آخر من المتوقع له أن يتخذ من مسابقة فينيسيا منصة انطلاق صوب مناسبات أخرى هو المخرج السعودي روي أندرسون. لقد سبق له خمس سنوات عرض فيلمه السابق «حمامة جلست على غصن تتأمل في الوجود» الذي التقط جائزة الأسد الذهبي في فينيسيا سنة 2014 ثم جاب عدداً من الجوائز الأخرى أهمها جائزة الاتحاد الأوروبي الأول

جديد. عليه مستقبلاً معظم الأفلام المشاركة للمهرجان يعرض في دورته ثم يسافر بعد ذلك إلى العروض التجارية وعروض المناسبات السنوية بنجاح ممتلئ؟ من دون مشاهدة الأفلام ذاتها لا يمكن التنبؤ كثيراً بما سيؤول عليه مستقبل معظم الأفلام المشاركة في المسابقة، وعددها 21 فيلماً، لكن يمكن القول: إن عدداً منها لن ينضوي غياباً بعد انتهاء عروضه في فينيسيا بل مرشح لأن ينتقل في أكثر من اتجاه.

رؤية متفائلة

أحد هذه الأفلام قد يكون «المرشح المثالي» للسعودية هيبا المنصور التي اشتغلت على نفسها كثيراً منذ أن حققت فيلمها الأول «وجدة» فأنجزت فيلماً غريباً كاملاً قبل عامين (ماري شيلي) ثم فيلماً تلفزيونياً لحساب نتفلكس بعنوان Nappily Ever After (لعب على كلمة Happily Ever After وصولاً إلى فيلم

بالم سيرينغز، محمد رضا

عندما ينطلق مهرجان فينيسيا السينمائي في الثامن والعشرين من هذا الشهر معلناً بداية دورته السادسة والسبعين، يكون الترقب لما ستحملة الدورة الجديدة من هذا المهرجان المديد قد بلغ أوجه. فمئذ سنوات ومهرجان فينيسيا (البندقية) يتقدم على ما سواه من المهرجانات الكبرى في أكثر من اتجاه.

الاتجاه الأهم في كل ذلك هو مسألة اختيار الأفلام التي تشع وقت عروضها وتشع بعد ذلك أيضاً كون المهرجان الإيطالي على موقع أقرب لموسم الجوائز من سواه (كبرلين أو كان) يمنحه ذلك التالى لما بعد انتهاء مدة إقامة دورته، فأفلامه، الأميركية منها وغير الأميركية، تنطلق من منصفته ومنصة مهرجان تورونتو الكندي صوب المؤسسات التي ترعى الجوائز السنوية ما بين أوروبا والولايات المتحدة.

وما حدث في العام الماضي لفيلم «روما» لافونسو كوارون لا يحتج إلى برهان. الفيلم الذي سرد فيه المخرج الموسيقي أحداثاً من بها حين كان لا يزال في مطلع العشرين الثانية من حياته، نال ثلاثة أوسكار وجوائز من غولدن غلوبز وبيافتا وفوقها جميعاً نحو 200 جائزة أقل شهرة من أركان العالم الأربعة. صحيح أن معظم هذه الجوائز كانت ستذهب إليه كونه يستحقها حتى ولو عرض الفيلم مهرجان «كان» الفرنسي، إلا أن ذلك مختلف عما حدث له كونه عرض في مطلع موسم الجوائز فيفي في الصورة والبال وامتدت به حياته التجارية حتى وصل إلى منصة الأوسكار في الشهر الثاني من هذا العام.



إنهام كجيه

هل ينتهي التحرش؟

كانت ماتيلد تشتغل مصورة فوتوغرافية. وقد أرسلتها مجلتها الذائعة الصيت لتصوير سياسي معروف. وهو لم يتمالك نفسه أمام شبابها فتحرش بها. سكنت وكتمت ما حدث لها. والمرأة محكومة بالسكوت تجنباً للفضيحة. لكن الشعور بالمهانة ظل يطاردتها. هذه هي باختصار فكرة الرواية الجديدة للكاتبة الفرنسية مازارين بنجو. ابنة الرئيس الأسبق ميتران. وقد لا تبدو الفكرة مثيرة أو جديدة، لولا أن التحرش المقصود في الرواية كان قد فاز بجائزة «نوبل» للسلام. هل الحكاية حقيقية أم مُتخيلة؟

قبل عقود ثلاثة، قيل إن القرن الحادي والعشرين سيكون قرن المرأة. إنه العصر الذي ستتحقق فيه إنسانيتها وتنتال الحرية والمساواة. ومع تحرير الكلام، تحركت الأسن التي كانت مربوطة، وتبين أن التحرش ليس مجرد غزل لطيف تجاوز الحدود قليلاً. إنه سيف ثقيل مُسلط على رؤوس النساء في الشارع والحافلة والمكتب والسوق. أنفاس كريهة وكلمات لا تستحي وضغوط يتساوى فيها الشرق والغرب. وبها هي الأخبار الواردة من مهرجان أدنبره تشير إلى أن مشكلة التحرش متفاقمة في المهرجان الفني الأكبر في العالم. ومن أدنبره إلى بغداد مع هذا الخبر: المجلس الأعلى للقضاء يتابع وضع ضوابط واتخاذ إجراءات رادعة لحوادث التحرش التي تحدث داخل مؤسسات الدولة وغيرها. وسبق لقانون العمل العراقي أن تضمن مادة «تحرش التحرش الجنسي في الاستخدام والمهنة، سواء على صعيد البحث عن عمل أو التدريب المهني أو التشغيل أو شروط العمل وظروفه». وهناك مادة في قانون العقوبات تعاقب بالحبس لمدة سنة، وبغرامة مالية، كل من طلب أموراً مخالفة للأداب. من قال إن كل أخبارنا محرنة؟

في بلادنا العربية، لا تتوقف المناقشات حول قوانين الأحوال الشخصية. وفي الخليج، تقف المرأة إلى حقوق كانت محرومة منها. مع هذا، ما زال أمام المجتمعات كافة أشواط مديدة، ولم يصح الحادي والعشرون قرن النساء بعد. الأحلام بعيدة، ولا شيء مضمون. وعندما يتعلق الأمر بالغرائز، فإن التحرش لن ينتهي، وكل ما يمكن عمله هو ضبط التصرفات بحكم قوانين الجزاء. أما اليوم، فإن أغلب التشريعات تتجاهل التحرش أو تجعله تؤدي له التحية. تقول له «أبشر بطول سلامة»، وتضع اللوم على عاتق المُتحرش بها.

كنا نتصور أن الأميركية أو الأوروبية قد بلغت شاطئ الأمان حتى جاء خبر صادم من باريس: 90 امرأة ماتت بالضرب أو السكين أو الرصاص على يد شريك حياتها منذ أول هذه السنة، أي بمعدل قتيلا كل 3 أيام. وما زال أمامنا 4 أشهر لا احتمال السنة. وهو واقع يجعل وزيرة شؤون المرأة تستغيب، وتدعو إلى تنظيم مؤتمر كبير حول العنف الزوجي. وللترويج للمؤتمر، تحولت الوزيرة مارلين شيا إلى فتاة إعلانات، تظهر في لقطات دعائية تلفزيونية، وتسمعها في رسائل إذاعية. وما بين التحرش والقتل يشبه ما بين العون والعمى.

وعودة إلى واقعة حائر «نوبل» للسلام الذي يتحرش بالنساء، فإنها رواية تقفني أثر الكتمان على نفسية المرأة. إن السكوت عذاب والكلام فضيحة. كيف يمكن للحياة أن تسير رافقة تحت ضغط سن كبير؟ سؤال اخترته المؤلف جيداً. ليس هناك من يجيد التعامل مع الموضوع مثل مازارين، الطفلة التي كبرت مختبئة وممنوعة من الظهور مع الرئيس، أو التصريح باسم والدها، وكانت سرّاً من أسرار الدولة.

التسويق الإلكتروني ساعد على انتشارها

فنون الحرف التقليدية تجذب أبناء المناطق الراقية في مصر



القاهرة، ناديا عبد الحليم

حتى وقت قريب، كان الإقبال على تعلم الحرف اليدوية، والفنون التراثية المصرية، يكاد يقتصر على الأحياء العتيقة والشعبية، بوصفها موطنها الأصلي الذي احتضنها وحافظ عليها على مر العقود، إلا أنه الفترة الأخيرة حدثت انتعاشة حقيقية للتعليم والتدريب في هذا المجال بالمناطق السكنية الراقية أيضاً، حيث تشهد ورش العمل التي تنظمها المراكز المتخصصة في الحرف اليدوية بها إقبالاً كبيراً متزايداً من جانب قاطنيتها من مختلف الأعمار والفئات.

ويعد إحياء الحرف اليدوية القديمة التي انقرض بعضها، وتوفير فرص عمل جديدة، وإشباع الشغف المتزايد لدى المصريين باستعادة فنونهم التراثية، من أبرز أسباب إقامة هذه المراكز المتخصصة المعنية بتعليم الحرف التقليدية في هذه الأحياء، وفق الفنان محسن عبد الخالق مدير، «أكاديمية تراث وفنون» بحي التجمع الخامس (شرق القاهرة)، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»: «عندما أنشأت الأكاديمية، لم أتوقع هذا الإقبال الشديد على تعلم الحرف التقليدية في منطقة أغلب سكانها يقطنون فيلات فاخرة؛ كنت أهدف فقط في البداية إلى توجيه الأناظر إليها، وإلى دعوة الجمهور إلى اقتناء قطع فنية يدوية مصرية من إنتاج مجموعة متميزة من الحرفيين».

وأضاف: «اعتقدت أن الإقبال سيكون على تعلم الرسم، لكنني فوجئت باهتمام متزايد بالالتحاق بورش الخزف التي قمت بتنظيمها، مما دفعني للتوسع في أنواع الورش». وتستقطب هذه المراكز كثيراً من الزوار الذين يطرقون أبوابها للاطلاع على التراث المصري، أو للالتحاق بالورش التدريبية الخاصة بالحرف، ومنها مركز «ربع» التي يديرها يحيى المهندس، في فرع بحي المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة)، الذي يقدم ورش عمل لأكثر من 87 حرفة، يقدمها نخبة من الفنانين، إذ اعتمد مصطفى جاد، مؤسس المركز،

مركز «أزرق وبني» يجتذب المقيمين في مصر من جنسيات مختلفة

جملة: «صنع في مصر» شعاراً للمركز الذي يعمل على تنمية الجانب الفني في المجتمع المصري، بالإضافة إلى إعادة إحياء الحرف المصرية، وإضافة الفنون العالمية النادرة إليها، والذي يضم ورش تعلم فن الديكوباج، وفنون دهانات الأخشاب، والزخارف الإسلامية على الخشب، والإبيكوسي، والمنازل على الفخار، والزجاج المعشق والموزايك، والطرق على النحاس والخزف والشروازيه والتعتيق، وعرائس الكورشييه والجوخ، وتصنيع منتجات من الجلد الطبيعي وتابلوهات من النسيج السيناوي على النول والفخار والإيتامين، والتطريز على

الطارات بالخيوط والساتان، وغير ذلك من فنون تراثية. وفي شارع مصدق، بحي الدقي، يبرز اسم مركز «أزرق وبني» الذي يتبنى مفهوم التكامل والدمج بين الفنون التطبيقية والرسم والموسيقى، إذ يمكن للمتعلمين في ورش قشرة الخشب ومنسجات النسيج والتطريز والفخار والسيراميك الاستماع إلى مقطوعات موسيقية كلاسيكية يؤديها عازفون هواة في فصول المركز، أو الاستلهم من لوحات فنية يبدعها فنانون هواة من لوحات المتحفيين بورش الرسم، ويقي مسؤولياته، وبالتالي لم يبتئ سوى خطوة واحدة أمام مجبي هذا

السائق اللبناني «انتحاري» حتى إشعار آخر... أكثر من 8 قتلى لكل 100 ألف نسمة



لا تكفي القوانين والغرامات المالية لردع السائقين تحديداً الشباب منهم (غيتي)

ولم يجدوا عملاً. وهذا الإحباط قد ينعكس في طريقة القيادة. «تحسين القيادة لا يقتصر على الأمور العلمية، لذا يجب التركيز على تمتع السائقين بثقافة المرور للحد من التصرفات الخاطئة على الطرق والاستخفاف بالقوانين، وبالتالي بحياة السائق والمواطنين. والالتزام باللبناني يخالف قوانين السير في وطنه، ويلتزم بها في أي دولة يسافر إليها. ولعل المطلوب إعطاء حيز أكبر لتطبيق قوانين السير من قبل الجهات المختصة، وتضاف جهود أكثر من جهة لهذه الغاية. والعقاب مطلوب بغض النظر عن القيمة المالية للمخالفة. والأهم تهيئة السائقين ليكونوا جديرين بمسؤولية القيادة على الطرق».

وتشدد سلوم على «أهمية إدراج قوانين السير في المناهج التربوية، الأمر الذي بدأت اللجنة الوطنية للسلامة المرورية العمل عليه منذ سنتين، هذا بالإضافة إلى إدراج اختصاص مرور في المناهج المهنية والتقنية التعليمية، ومن ينجز هذا الاختصاص يحق له افتتاح مدرسة للقيادة. وقد بدأنا نخرج طلاباً أنجزوا هذا المنهاج».

التنسيق مع الجهات الرسمية المختصة لاستصدار جملة قرارات ومراسيم تتعلق بتهيئة الأمانة التي تجرى فيها الاختبارات لفحص القيادة، بحيث لا تتم في أماكن مغلقة، بل على الطرق بين السيارات، إضافة إلى إتقان القيادة، ليس فقط في الحالات العادية، كالدرس والعمل وما إليه، ورفض

ولا تكفي القوانين والغرامات المالية لردع السائقين، تحديداً الشباب منهم. وتقول الدكتورة في علم النفس كليز قرقمان، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الانفعالات الناجمة عن القيادة السريعة وما تخرجه من هرمون الأدرينالين سيخربها الخوف، تشكل متعة وتدفع الشباب تحديداً إلى التهور، لذا يغامرون بالسرعة أكثر من الناضجين، والعازبون دون اهتمام بالغرامات ومحاضر الضبط أو تفكير باحتمال الموت أو الإعاقة. ومعظم الحوادث تقع ليلاً، لأن القيادة السريعة في الليل أسهل منها في النهار بسبب زحمة السير».

وتوضح سلوم أن «عمل الهيئة ينصب على وضع خطة حديثة لامتحان القيادة والحصول على رخصة سوق، ونحن نعمل تحت إدارة وزيرة الداخلية ريا الحسن، التي تولي اهتماماً كبيراً باكمال الخطة، والاجتماعات جارية لوضع أسس تحسين أداء الراغبين بالحصول على الرخصة، من خلال إخضاعهم إلى اختبارات فعالة. وقد عملت بشكل فردي على نقل الامتحان من الشهيبي إلى النظري عبر الكومبيوتر. ونحن بصدد

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن «مفاز» السير سجلت خلال الأسبوع الثاني من شهر أغسطس (آب) الحالي تنظيم 7705 مخالفات سرعة زائدة». وتظهر هذه المخالفات أن العديد من السائقين يدمنون القيادة بسرعات متزايدة على الطرقات اللبنانية التي لا تسمح أساساً بمثل هذه المغامرة، رغم معرفتهم بخطورة هذا التصرف. وسجل العام الماضي سقوط 506 قتلى و6433 جريحاً، وذلك في 4833 حادث سير، ما يعني أنه مقابل كل 100 ألف نسمة هناك 8,4 قتلى في لبنان، والعدد ليس كبيراً مقارنة مع عدد السكان، لكنه كبير نسبة إلى مساحة الطرق في لبنان. وتقول رئيسة «هيئة إدارة السير والأليات والمركبات» هدى سلوم، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القانون الملحق بتنظيم السير في لبنان وضع عام 2012، وبدأ تطبيقه عام 2014، إلا أن التطبيق لم يكتمل حتى يومنا هذا. بعض الأمور لا تزال ناقصة. ويستلزم تطبيقها إجراءات تعمل عليها اللجنة الوطنية للسلامة المرورية».

سودوكو

		8	2	9	5			
	5							4
6			5					
				1	3			
		6	7		4			
1		7	5		8			9
								6
		8	3	6				
								1

الحل السابق

6	7	8	2	3	5	1	4	9
9	3	5	1	4	7	2	6	8
1	2	4	8	6	9	7	5	3
4	6	3	5	7	1	8	9	2
2	5	1	9	8	3	4	7	6
7	8	9	4	2	6	3	1	5
8	1	6	3	5	4	9	2	7
3	9	7	6	1	2	5	8	4
5	4	2	7	9	8	6	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات برقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تزداد درجات الحرارة ارتفاعاً عبر أغلب أنحاء السعودية مع امتزاج أشعة الشمس مع السحب المتفرقة. وتوقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية وتسد أشعة الشمس بقية أنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تزداد درجات الحرارة ارتفاعاً عبر أغلب أنحاء المنطقة، لا سيما في شرق العراق، في حين يسود الطقس الجاف مع السحب المتفرقة أنحاء الأردن وغرب العراق وتحرك الهواء المعتدل على شرق العراق.

أميركا الشمالية

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على السهول الشمالية فضلاً عن الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة على الأجزاء الجنوبية الشرقية من البلاد وصولاً إلى وادي نهر أوهايو. ويسود الطقس الجاف عبر البحيرات العظمى والشمال الشرقي من البلاد. في حين يسود الطقس الجاف على أغلب أنحاء الساحل الغربي.

أوروبا

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من البرتغال وغرب إسبانيا. وتنتور العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهر على أغلب جنوب وأواسط أوروبا. في حين يسود الطقس الجاف على شرق أوروبا مع الطقس الجاف والدافئ الذي يسود أغلب أنحاء المملكة المتحدة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بان يسود الطقس الجاف والمشمس على أغلب أنحاء مصر وليبيا مع درجات حرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية. وترتفع درجات الحرارة في الجزائر والمغرب مع بعض المناطق التي تشهد الهواء المعتدل مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة والرياح المتفرقة على جنوب السودان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



غوارديولا يواجه بورنموث اليوم
وهاجس تقنية حكم الفيديو لا يزارقه



منتعل السديري إنسان غير سوي

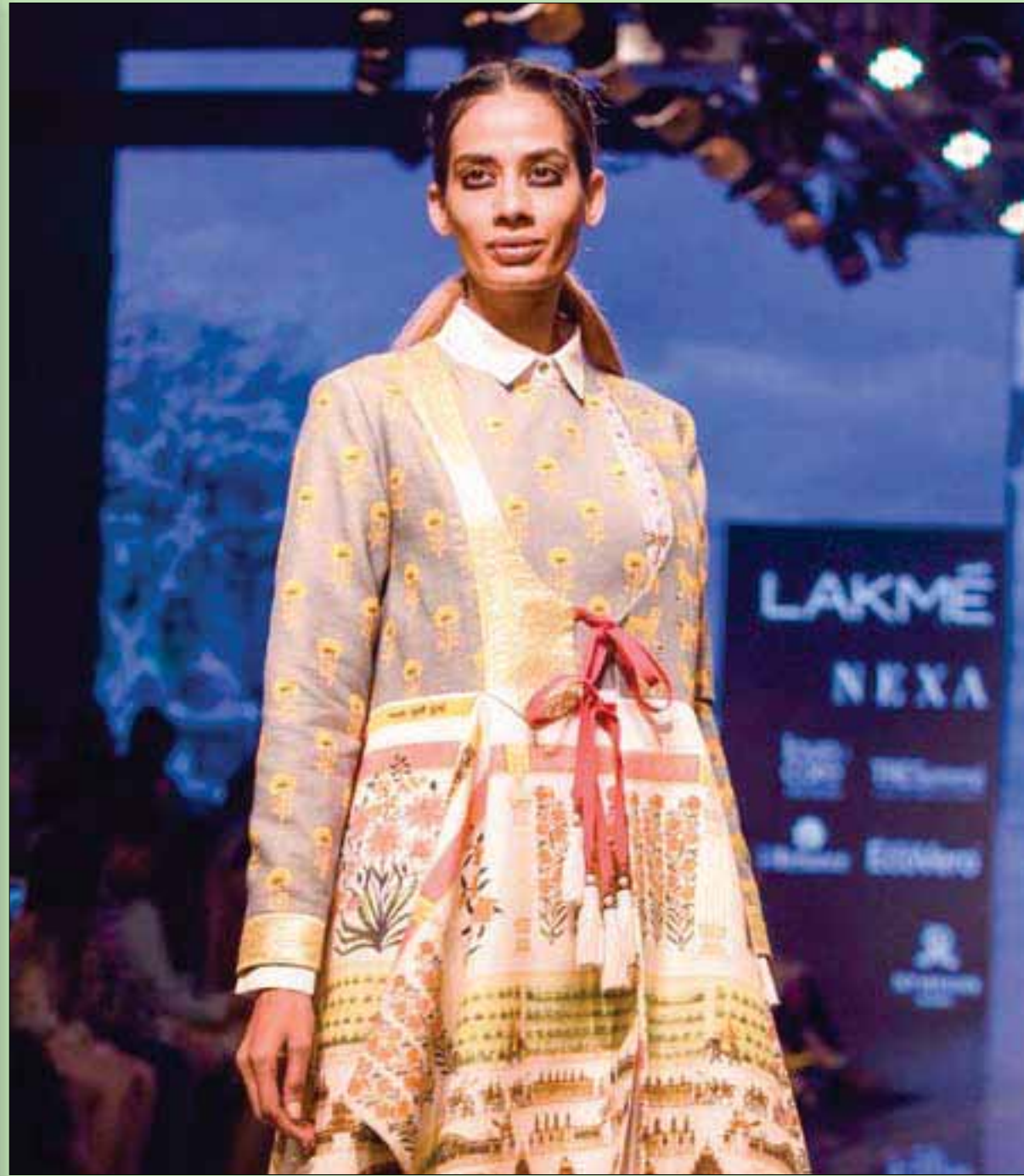
هناك حديث شريف اعتبره من أعظم الأحاديث، والذي جاء فيه: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع. وبعض الناس للأسف فهموا معنى: (إذا أكلنا لا نشبع) غلط، فأعرف بعض الأصدقاء لا يتوقف الواحد منهم عن الأكل حتى يفج ويطنه يكاد أن يتفزز وكأنه امرأة حامل في شهرها التاسع - من كثرة ما حشاه (عبّاس على دبّاس). تستطيعون أن تقولوا عني إنني ذوّاق غير أكيل، أعشق التردد على المطاعم من باب المتعة والعلم بالشيء لا أكثر ولا أقل، فلي (في كل عرس قرص) - مثلما يقولون.

إنني إنسان أحب التجربة ولكن بحذر، وأتبع آخر ما توصلت له التقارير والإحصائيات عن المطاعم والأكلات التي أظهرتها آخر دراسة عالمية حسب استبيانات ميدانية، أن (الباسا) التي أعشقها، أخذت المرتبة الأولى كأفضل طبق، متفوقه على اللحم والسلم والأرز والبيتزا.

ولاحظت أن الفرنسيين رغم أنهم أكولين ولا يفوتون وجبة، إلا أنهم عموماً يميلون إلى الرشاقة، بعكس الأميركيين فهم جشعون بأكل كل ما هب ودب، وتغلب على أجسامهم البدانة.

ويحكم أنني أحب التجربة مثلما ذكرت لكم أنفاً، لهذا حرص على تجريب كل مطاعم الشعوب، من فرنسية إلى إيطالية إلى مكسيكية إلى صينية إلى تركية إلى إنجليزية إلى مغربية إلى يونانية إلى هندية، بل وحتى إلى (صعلوكية) التي (المنبو) فيها لا يتعدى عن كسرة من الخبز مع كوب من الماء، وكان الله يحب المحسنين. وعندما كنت في باريس سمعت عن مطعم (الظلام) - نعم الظلام - فهفتني نفسي للذهاب إليه، وهذا المطعم لا يخدم فيه غير غراسين من العميان، ويترك الزبائن في الأمانات كل ما هو مضيء مثل الساعات والهواتف المحمولة حتى لا تاتي رسالة نصية تخترق هذا الصمت المظلم.

وبعد أن تضع يدك على كتف مرشدك بقودك إلى قاعة طعام تتسع لنحو مائة شخص، وسط ظلام دامس، بل إن زبائن إحدى الطاولات التي كانت بجانبنا يحتفلون فيها بعيد ميلاد غابت عنه الشموع، ويعرفك الغرسون بما يوجد في الطبق الذي وضع أمامك، وبعدها تبدأ المتعة أو الشقاء في أن تدخل الطعام في فمك بالطريقة التي تقدر عليها، واكتشفت أنني أخيب خلق الله بتصويب اللقمة إلى فمي، فمرة تضرب أنفي ومرة صدغي ومرة ذقني، حتى أنني كان لها نصيب من الأكل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنني إنسان غير سوي - من ناحية التصويب لا من ناحية الأخلاق لا سمح الله.



عارضة تقدم زياً للمصمم جاجابور خلال أسبوع لاكمي لأزياء الشتاء، في مدينة مومباي الهندية (أ.ف.ب)



سمير عطالله الإحصايد

بلدان من أجمل بلدان العالم، ومن أكثر شعوبه تطوراً. وأرضهما من أخصب بقاع الأرض. واحد في قلب الكرة والتاريخ والفلسفة، وواحد على أطرافها وفي قلب الحضارة الأوروبية. أين المشكلة بعد كل هذا؟ المشكلة، جنابك، أنهما يجبان الرقص والغناء وتكسير الصحون في آخر الليل.

وعن حق، فالأرجنتين بلاد «التانغو» أجمل الرقصات، واليونان بلاد «البيزوكي» أجمل الموسيقى. لذلك، درجت عادة السهر في الليل والنوم في النهار. وقد أخبرني سفير لبنان في أثينا مرة أن اليونانيين لا يحترمون أي قانون إلا قانون عدم الإزعاج وقت قبيلولة بعد الظهر، وقانون الإعدام.

ولم يعد أحد مفاجأ عندما تعلق التحذيرات من أن الأرجنتين (أو اليونان) على سفير الإفلاس، إن لم يهت العالم لمساعدتها. وبالفعل، يهب العالم فترة بعد فترة، ثم يكتشف أن الأرجنتين تغني واليونان ترقص والمانيا تتعرق وتساعد.

إنها مشكلة الطقس الجميل وحياء الهواء الطلق. الترويج الباردة لديها أهم صندوق سيادي في العالم: 1,2 تريليون دولار. ولا أدري كم تريليوناً بالعملة الوطنية. وإذا تذكرنا حكاية الصرار والنملة، للفرنسي لافونتين، تأكد لنا أن الصرار كائن صيفي مبدّر، والنملة كائن شتوي يحمل الجنسية النرويجية. وقد سألت رجلاً اسكوتلندياً: لماذا تشجع سمعة البخل على مواطنيه؟ فقال إن الصيف في اسكوتلندا ثلاثة أشهر، والباقي تلوغ وهبوب، وهباب.

ترجم الفنان الضاحك فيلمون وهبه حكاية الصرار والنملة على طريقته في إحدى مسرحيات الرحابنة، إذ يسأل صديقه الكسول: «وين كنت يا جيز الحصايد؟»، أي يا صرار الحصاد. فيجيب هذا: «كنت عم غني قسايد». مذ كنت طفلاً وأنا أسمع عن متاعب الأرجنتين. وكان المهاجرون إليها من قرتي يعودون ليبيعوا أرقاقهم فيها. والآن، أسمع أن أحفادهم يبيعون ما تبقى. فتخيل أن اقتصاد قرنتي أفضل من اقتصاد بونين أيرس.

تحاذي الأرجنتين دولة صغيرة اسمها تشيلي، وتتمتع بأحد أفضل الاقتصادات في العالم. كيف؟ لا أدري. كل ما أعرفه أنها لا ترقص ولا تغني، إلا في العطلة.

تطوير اختبار للكشف المبكر عن سرطان المبيض

شو، مديرة المعلومات البحثية بمركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة: «يتم الكشف عن نحو نصف حالات سرطان المبيض في مرحلة متأخرة. عندها، يكون العلاج أقل احتمالاً للنجاح. لذا، فإن تطوير اختبارات بسيطة مثل هذه يمكن أن تساعد في الكشف عن المرض مبكراً أمر ضروري».

المائة، إذا تم تشخيصها في المرحلة الثالثة أو الرابعة. وأكد جراهام أن «نتائج هذه الدراسة مشجعة، ومع ذلك، نريد الآن التركيز على اختبارها في مجموعة عينات أوسع نطاقاً، حتى تتمكن من استخدام البيانات للدعوة إلى برنامج الكشف عن سرطان المبيض». بينما قالت الدكتورة راشيل

بلفاست في أيرلندا الشمالية، المؤلف الرئيسي للدراسة، في تقرير نشره موقع الجامعة أول من أمس: «اكتشفنا أولاً أن وجود العلامات البيولوجية ستمكنا من اكتشاف المرض من خلال تحليل عينات الدم من 80 فرداً خلال فترة 7 سنوات، ثم قمنا بتطوير اختبار فحص للكشف عن هذا العلامات الحيوية، مما

الشهيرة، حدد الباحثون مؤشرات حيوية، هي 4 بروتينات، تشير إلى احتمال الإصابة بسرطان المبيض الظهاري (EOC)، وهو نوع من سرطان المبيض. وباستخدام هذه المؤشرات الحيوية، وهي بروتينات CA125، وكولين أستيل ترانسفيراز، وبروتين Z المعتمد

القاهرة، حازم بدر

أول حالة وفاة مرتبطة بتدخين السجائر الإلكترونية في أميركا

وإدارة الغذاء والدواء ووزارة الصحة بولاية إلينوي. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن البيان صدر بعد إعلان مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها يوم الأربعاء تسجيل 153 حالة مرضية مرتبطة بتدخين السجائر الإلكترونية.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض إن السلطات تختبر عينات من المرضى ومنتجات السجائر الإلكترونية. وكانت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية حذرت من مشكلة أمان محتملة تتعلق باستخدام السجائر الإلكترونية بعد تلقي تقارير عن إصابة أشخاص باستخدامها بنبويات مرضية.

وأعلنت السلطات الصحية الأميركية أن شخصاً توفي في ولاية إلينوي وسط موجة من أمراض الرئة المرتبطة بالسجائر الإلكترونية. وحذرت السلطات من أنها لم تحدد مركباً أو منتجاً يتسبب في الأمراض التنفسية، ولكن تم تسجيل أكثر من 190 حالة مرضية في 22 ولاية ترتبط على ما يبدو بتدخين السجائر الإلكترونية. وتم الإعلان عن حالة الوفاة خلال مؤتمر عبر الهاتف مع صحافيين عقده مسؤولون من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها

سكارليت جوهانسون تصدر قائمة «فوربس» لأعلى نجومات السينما أجراً

وجاءت في المركز الثاني الممثلة صوفيا فيرجار نجمة مسلسل «مورن فاميلي» (عائلة عصرية) بحصولها على 44 مليون دولار، تلتها في المركز الثالث ريس وينديسون التي تنتج وتمثل في المسلسل الناجح «بيغ ليتل لايز» (أكاذيب صغيرة كبيرة) بحصولها على 35 مليون دولار.

وجاءت الممثلة إليزابيث موس في المسلسل الدرامي «ذا هاند ميدز تيل» (قصة الخادمة)، والممثلة الأسترالية مارجوت روبي في قائمة العشر الأوائل لأول مرة، حيث حصلت الأولى على 24 مليون دولار والثانية على 23 مليون دولار. كما ضمت القائمة كلاً من نيكول كيدمان وجينيفر إنيسنتون وكالي كوكو وتشارليز ثيرون وإلين بومبيو.

برهنت الممثلة الأميركية سكارليت جوهانسون على أنها ليست فقط بطلة خارقة ولكن نجمة سينمائية ناجحة للغاية حيث تصدرت قائمة مجلة «فوربس» لأعلى الممثلات أجراً في 2019 للعام الثاني على التوالي. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه طبقاً للقائمة التي نُشرت يوم الجمعة فإن جوهانسون (34 عاماً) التي تشتهر حالياً بإداء شخصية «بلاك ويدو» (الأرملة السوداء) في فيلم «فنجرز: إند جيم» (المنتقمون) نهاية اللعبة) جاءت في الصدارة بحصولها على 36 مليون دولار بين شهري يوليو (تموز) 2018 ويونيو (حزيران) 2019.

مهرجان نوتينغ هيل



انتهت الاستعدادات التي تسبق مهرجان نوتينغ هيل غيت في غرب العاصمة البريطانية لندن الذي انطلق اليوم. إلا أن العام الحالي شهد ظاهرة جديدة وهي تحول الألواح الخشبية التي يستخدمها أصحاب الأعمال لتحصين محلاتهم لحمايتهم خلال المهرجان الذي يعتبر أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا إلى لوحات غرافيك، مما أضفى على المكان بعداً فنياً.

الأمير البريطاني أندرو ينفي رؤيته لأي جرائم جنسية أثناء قضاء وقت مع إيبستين



الأمير أندرو (رويترز)

الحقائق» المتعلقة بعلاقته بإيبستين. وقال الأمير: «لم أر أو أشهد أو أشبه في أي مرحلة من المراحل خلال الوقت المحدود الذي قضيته معه أي سلوك من النوع الذي أدى لاعتقاله وإدانته». وكانت وسائل إعلام بريطانية، ومن بينها صحيفة «الديلي ميل»، قد نشرت صورة تقول إنها تظهر الأمير، ولقبه دوق يورك، بلوغ مودعا لأمراة من داخل قصر ملوك لإيبستين في مناهاتن. وقالت الصحيفة إن الصورة التقطت في عام 2010، أي بعد عامين من إقرار إيبستين بالذنب بتهمة الدعارة في ولاية

لندن: «الشرق الأوسط» قال الأمير البريطاني أندرو السبت إنه لم ير أبداً أو حتى يشبهه في وقوع أي جرائم جنسية خلال وقت قضاءه مع رجل الأعمال جيفري إيبستين. وذكرت وكالة «رويترز» أن صداقة أندرو مع إيبستين تتعرض للتدقيق منذ أسابيع. وانتحر إيبستين في زفافه في سجن بمنهاتن هذا الشهر أثناء انتظاره المحاكمة في اتهامات بالأتجار بالجنس. وأصدر أندرو، وهو الابن الثاني للملكة إليزابيث، بياناً مطولاً قال فيه إنه يريد «توضيح